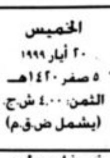
# الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا

٦٤ صفحة



الخميس
٢٠ أيار ١٩٩٩
٥ صفر ١٤٢٠هـ
الثمن: ٤.٠٠ ش.ج. (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢.٠٠ شيكل
20.5.1999
המחיר 4.00 ש"ח (כולל מע"מ)
العدد: Vol 6/56

AL - ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון




بروفيسور سموحة لـ الاتحاد

**عهد نتنياهو كان مرحلة انتقالية لخلق "إجماع قومي" لحل المسألة الفلسطينية**

(ص٢)

الجبهة والحزب الشيوعي في الناصرة:

**إذا استمرّ تقاعس الشرطة فسنعرف كيف نُربّي المعتدين!**

(ص٤)

## احتجاب الاتحاد غدًا الجمعة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحتجب «الاتحاد» عن الصدور غدًا الجمعة، بسبب حلول عيد «شفوعوت» (البواكير) وتعطل المطابع عن العمل فيه. ونتتهز هذه المناسبة لتهنئة قرائنا اليهود متمنين أن يعود العيد وقد حلّ السلام على الجميع.

وستعود «الاتحاد» الى الصدور كالمعتاد مع صبيحة الأحد القادم.

## إقرأ في ملحق الاتحاد

* قراءة في نتائج الانتخابات بشكل عام وفي التصويت العربي
* الدكتور افراهام بريختا، الاخصائي في الاحزاب وطريقة الانتخابات:

**بذهاب نتنياهو ازيح عن صدورنا حجر ثقيل وانتهى كابوس دام ثلاث سنوات**

* حول احداث باقة الغربية:

**العملاء والجنائيون قنبلة موقوتة ويجب لفظهم من قرانا ومدننا العربية**

* نفايات سامة..

**"يظن قاذفوها ان "رمات حوفاف" في جنين!**

* التنظيمات السرية في قلب الخليل المحتل

**انفلاتة مجددة لسوائب المستوطنين!**

أدب

* الحلقة الاخيرة من دراسة نبيه القاسم عن عيسى لوباني
* شكيب جهشان: اللقطة الثالثة عشرة.
* قصيدتان: تركي عامر، سليمان سمارة.

## إقرأ في عيش وملح

رنا رسلان: يوم الاربعاء القادم، سأتنافس على لقب ملكة جمال الكون (غازي ابو بكر)

لأول مرة في لندن.. مهرجان عربي لسينما لا يشاهدها الجمهور العربي في بلاده!

من هو الرجل الذي عاش حتى عام (٢٠٩٩)؟!

## هبوعيل تل أبيب يفوز بكأس الدولة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» فاز هبوعيل تل أبيب مساء أمس الاربعاء، بكأس الدولة لموسم ٩٨/٩٩، بعد تقلبه في المباراة النهائية على فريق بيتار القدس بالنتيجة (١:٣) بالضربات الترجيحية بعد ان انتهت المباراة بوقتها الأصلي والاضافي بالتعادل بهدف واحد لكل منهما.

# صندوق لتمويل شراء ممتلكات العملاء في باقة الغربية

لمنعهم من العودة إليها

* تشكيل دوريات للحفاظ على الأمن في المدينة * غدًا المظاهرة القطرية ضد توطين العملاء * محيي كراجة لـ "الاتحاد": لا دخل لنا في أحداث باقة! * (ص٥)

# ضباط كبار مُنعوا من حضور جلسات الحكومة للتعبير عن دعمهم الانسحاب من لبنان

ضجة واسعة في البلاد، أمس

* براك يبدأ مفاوضاته لتشكيل الحكومة، الأحد القادم * هنغبي يعتذر لبراك عن "خطأه الشنيع" بحقه قبل الانتخابات * بيغن يعتزل الحياة السياسية، ودرعي يقدّم استقالته رسميًا * النائبة إيتسيك لـ "الاتحاد": الانسحاب من لبنان في سلّم أولوياتنا *

(ص٢ و٣ و١١)




* مظاهرة لـ «سلام الآن»، أمس في القدس، تطالب براك بالاتجاه نحو السلام *

**السلطات المحلية تصرف (٢٦) مليون شيكل على تنظيف الملصقات الانتخابية!**

(ص٥)

**أحد الطفلين توفّي.. بعد أن أضرم أبوهما النار وحاول الانتحار!**

(ص١٣)

**بلدية عكا تؤجل هدم منزلين عربيين غير مرخّصين**

(ص٥)

**"الناتو" يوافق على الجهود الدبلوماسية لحل الأزمة في كوسوفو**

(ص٩)

# حسنيّة جبارة النائبة العربيّة الاولى في الكنيست

(ص٢)



## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

## تحية وعهد

تتوجه الجبهة الدمقراطيةُ للسلام والمساواة بألف تحية الى جميع رفاقها وكل الذين عملوا من أجل إنجاح قائمة الجبهة للكنيست الـ (١٥)، ان كان ذلك من المؤيدين او المصوتين. اننا نعتز بالثقة الغالية التي منحتمونا اياها ونعاهدكم على أن نبقى مخلصين لخطنا الوطني الكفاحي والمبدئي.

إن حركة الانتخابية قد انتهت، ولكن المعركة الحقيقية ستبدأ الآن لتحقيق كل المطالب التي نادينا وعملنا من أجلها، فأمامنا العديد من المهام الصعبة، إن كان على الصعيد السياسي او الاجتماعي، على الرغم من التغييرات التي حدثت نتيجة لهذه الانتخابات.

معكم وبكم سنواصل طريقنا، الطريق الكفاحي والمبدئي

مع التحيات
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

**الجبهة وحدة كفاحية.. قيادة جماعية**

## تحية لآلاف السواعد التي صنعت انتصار الجبهة في الناصرة

**★ الناصرة، بأهلها الطيبين، باقية على العهد ★**

جبهة الناصرة الدمقراطية تحيي آلاف السواعد النصراوية والكوادر الجبهوية والمصوتين الذين اعطونا ثقتهم الغالية في كافة احياء المدينة، حيث صنعنا معًا انتصار الجبهة في الناصرة بتعزيز قوتها وابقائها القوة الاولى والاكبر في المدينة، وهي ثقة غالية من الناس، ناسنا واهلنا وسندنا، نعتز بها وتزيدنا إصرارًا على مواصلة حماية مشروع أهل الناصرة - مشروع الوحدة - وصيانته من أية محاولة لضرب أهم منجزات هذا الشعب.

الناصرة، بأهلها الطيبين، باقية على العهد. وانتصار الجبهة فيها هو انتصار لوحدتها، انتصار للناصرة الحقيقية - ناصرة التآخي والمحبة، وناصرة الطريق الكفاحي الوطني، التقدمي والمتنور.

**وأبدًا على طريق الجبهة**

باحترام: مصباح زناد
سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية

# حسنيّة جبارة النائبة العربيّة الاولى في الكنيست

*** بعد احتساب اصوات الجنود، تزيد مقاعد «ميرتس» و«الاتحاد القومي» مقعدًا واحدًا لكل منهما، على حساب خسارة مقعد لكل من «يسرائيل احات» و«يسرائيل بعلياه»***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبيّن من نتائج الانتخابات النهائية، كما أعلنتها لجنة الانتخابات المركزية، قبيل منتصف ليلة أمس، ان السيدة حسنية جبارة، هي أول نائبة عربية تدخل الكنيست (عن «ميرتس»)، وذلك بعد احتساب اصوات الجنود التي بلغت نحو (١٥٠) ألف صوت.

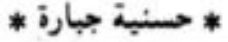
والى جانب «ميرتس» التي أضيف الى كتلتها مقعد آخر، حصل «الاتحاد القومي» على مقعد رابع، بينما خسرت كل من «يسرائيل احات» و«يسرائيل بعلياه» مقعدًا من مقاعدها.

وبناء على اعلان لجنة الانتخابات المركزية ليلة امس، فان النتائج النهائية هي:

«يسرائيل احات»: (٢٧) مقعدًا. المفدال: (٥)، يهدوت هتوراه: (٥)، التجمع: (٢)، الجبهة: (٣)، «الاتحاد القومي»: (٤)، شينوي: (٦)، «يسرائيل بعلياه»: (٦)، «يسرائيل بيتنا»: (٤)، «عام احاد»: (٢)، الليكود: (١٩)، «ميرتس»: (١٠)، العربية الموحدة: (٥)، المركز: (٦)، «شاس»: (١٧).

وتبين ان ايهود براك حصل على (٥٦.٠٨٪) من الاصوات (١٧٩١.٠٢٠صوتًا)، وبنيامين نتنياهو على (٤٣.٩٢٪) من الاصوات (١٤٠٢٤٧٤ صوتًا).





* حسنية جبارة *

# هنغبي: اخطأتُ خطأً شنيعًا عندما لم أعتذر لبراك قبل الانتخابات!

***«كان عليّ ان انتبه لحساسية منصب وزير القضاء الذي أشغله»! *«اذا توجه براك الى الليكود للانضمام الى الائتلاف فيجب الاستجابة له»***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترف وزير القضاء، تساحي هنغبي، في تصريح اعلامي، امس الاربعاء، انه اخطأ «خطأً اخلاقيًا شنيعًا»، تجسد بعدم تعبيره عن اسفه واعتذاره للاقوال والاتهامات القاسية، التي وجهها الى ايهود براك، في قضية «تسيئليم ب».

وتجدر الاشارة الى انه قدمت شكوى الى المحكمة ضد براك، حول تركه عددًا من الجنود جرحى في وحدة عسكرية كان يقودها، دون ان يقدم لهم المساعدة. وعرفت القضية بـ:«تسئيليم ب»، واقيمت لجنة تحقيق في الموضوع. واصدرت مراقبة الدولة تقريرًا حول الموضوع، برأ براك من الاتهامات.

واستغل هنغبي، الاتهامات ضد براك، وهاجمه بشدة وحرّض عليه، مستغلاً الظروف واستعداد الدولة لانتخابات الكنيست. وقال هنغبي امس الاربعاء، انه فور نشر تقرير مراقبة الدولة وتبرئة براك، كان عليه (هنغبي)، تقديم الاعتذار فور نشر التقرير.

واضاف: «يبدو ان جهاز الحكم ضعيف جدا. ويبدو انه بسبب موقعي كوزير للقضاء، ارتكبت خطأً شنيعًا، وكان من المفروض عليّ ان اكون حساسًا للمنصب الذي اشغله، اكثر من اي انسان آخر في الدولة، واعترف انني فشلت فشلاً اخلاقيًا ذريعًا، ولذا وجدت من المناسب تقديم الاعتذار الى ايهود براك، حتى لو كان متأخرًا».

وقال هنغبي ردًا على سؤال، فيما اذا كان اعتذاره تمهيدًا للانضمام الى حكومة برئاسة براك، انه لن ينضم الى الحكومة الجديدة بأي شكل من الاشكال واضاف: «اذا توجه براك الى «الليكود» للانضمام واجراء مفاوضات جدية بهدف التوصل الى اتفاق سياسي حول حدود الدولة، ولفحص امكانية كيف يمكن ان يؤثر «الليكود» لتمرير افكاره ومواقفه»!.

## اثر الفشل الذريع في الانتخابات

# بيغن يستقيل من الكنيست ويعتزل الحياة السياسية

*** ويقول: انا رسول جمهور بلا جمهور! * سريد يدعوه الى التراجع * درعي يقدم استقالته رسميًا، ورامون يقول: هذا يفسح المجال للتفاوض مع «شاس»***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن النائب بنيامين بيغن، امس الاربعاء، عن استقالته من الكنيست واعتزاله الحياة السياسية، بسبب الفشل الذريع الذي منيت به قائمة «الاتحاد القومي»، في الانتخابات التي جرت يوم الاثنين الاخير للكنيست وللحكومة، وحصول القائمة على ثلاثة مقاعد فقط.

وقدّم بيغن استقالته رسميًا، الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية القاضي الياهو ماتسا.

وقال بيغن مسوغًا استقالته، انه:«رسول جمهور بدون جمهور ولا يستطيع العمل في الكنيست لانعدام اعضاء الكنيست الذين يوافقون على آرائه - تقريبًا - بالنسبة لارض اسرائيل الشاملة».

واضاف بيغن: «هدف كل قيادي، هو جلب الفائدة والدعم لآرائه ولمن يمثلهم من الجمهور.

وبعد نتائج الانتخابات وما حصلنا عليه، لن تكون لي القدرة المطلوبة لخدمة هدفي وهدف الذين أمثلهم. ولان امكانياتي ستكون محدودة، فالنتيجة الطبيعية التي توصلت اليها هي اعتزال الحياة السياسية والاستقالة من الكنيست».

واعلن النائب رحبعام زئيفي، الثاني بعد بغين في قائمة: «الاتحاد القومي»، انه فوجئ من اعلان بيغن في وسائل الاعلام ولم ينسق الامر معه بتاتًا ولم يستشره.

على الصعيد ذاته، قدم النائب اريه درعي، «شاس»، امس الاربعاء، استقالته رسميا من الكنيست، الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية القاضي ماتسا.

وقال النائب حاييم رامون، (العمل)، ان درعي اتخذ القرار الصحيح، الامر الذي يفسح المجال امام التفاوض مع «شاس» بدون درعي، بالنسبة للائتلاف القادم الذي سيقيمه براك.

وبالنسبة لاستقالة بيغن، عبر النائب يوسي سريد، رئيس «ميرتس»، عن اسفه العميق ودعاه الى التراجع عن قراره وقال سريد:«لا يوجد بديل للنائب بيغن في السياسة في الكنيست خاصة في نظافة اليد ونظافة الرأي. ومن المهم والضروري ان يعلو في الكنيست صوت ارض اسرائيل الشاملة»!!

من جهته رحب وزير التعليم شاؤول يهلوم، باستقالة بيغن وعبر عن امله ان يحذو حذوه النائب حنان بورات. وقال يهلوم، ان اعضاء «الاتحاد القومي»، ساهموا في تفسيخ المعسكر الصهيوني المتدين وفي اسقاط حكومة نتنياهو.

## لقاء اليوم

**مع: البروفيسور سامي سموحة، المحاضر في جامعة حيفا**

**حول: نتائج الانتخابات وانعكاسها على الخارطة السياسية**

# التاريخ سيسجل فترة نتنياهو كمرحلة انتقالية حتمية لصياغة الاجماع القومي على حل المسألة الفلسطينية

* في وقت تتواصل فيه التكهنات حول التركيبة المتوقعة للحكومة التي سيشكلها زعيم «يسرائيل آحات»، ايهود براك، وتضارب المواقف حول ما اذا كانت هذه الحكومة ستشمل حزب «شاس» او «الليكود»، وبعد يومين من الانتخابات، التي تلتها استقالة بنيامين نتنياهو من رئاسة حزب «الليكود»، واستقالة اريه درعي، من عضويته في الكنيست، الامر الذي رأى فيه المراقبون، محاولة لفتح الباب امام ضم احد هذين الحزبين الى حكومة براك، اعلن النائب تساحي هنغبي، امس الاربعاء، أسفه لعدم اعتذاره لبراك، قبل الانتخابات، عن التهم التي وجهها اليه بشأن حادثة «تسئيلم ب»، فيما اعلن النائب بيني بيغن، استقالته من الكنيست ومن الحياة السياسية، معترفًا بفشله في تعزيز القوة اليمينية المتطرفة، صاحبة ايديولوجية «ارض اسرائيل الكبرى» في الكنيست الخامسة عشرة. حول هذه المواضيع، وعما اذا كانت هذه الاستقالات تعكس ظاهرة اخلاقية جديدة في التعامل السياسي، وحول قوة الاحزاب العربية وتأثيرها، اجرينا اللقاء التالي مع المحاضر في قسم علم الاجتماع في جامعة حيفا، البروفيسور سامي سموحة.

*** «الاتحاد» - هل يمكن اعتبار الاستقالات والاعتذارات التي شهدتها «شاس» و«الاتحاد القومي» و«الليكود»، بمثابة توجه اخلاقي جديد في العمل البرلماني؟**

- سموحة: انا لا ارى اي توجه اخلاقي، فبالنسبة لاستقالة درعي، ارى انها كانت مجرد صفقة، فقد كان ملزمًا على اتخاذ هذه الخطوة، كي يمنح براك حجة لاجراء مفاوضات ائتلافية مع «شاس». والامر نفسه اراه في اعتذار تساحي هنغبي، الذي يريد هو الآخر إزالة واحدة من العوائق امام ضم «الليكود» الى الحكومة.

بالنسبة لبيغن، ارى انه الشخص الوحيد الذي يجب تقدير خطوته هذه لانه اعترف بعدم مقدرته على اقناع الناخبين بدعم الايديولوجية التي طرحها، واقصد فكرة «ارض اسرائيل الكاملة». وهذا يعني اعترافه بافلاس هذه الفكرة في المجتمع الاسرائيلي. لكن هذا لا يقول انه لم يعد هو شخصيًا يؤمن بالفكرة، وانما يعترف بأن الجمهور ادار ظهره لها.

*** «الاتحاد» - وهذا اعتراف، ايضًا، بأن الجمهور الاسرائيلي يريد دعم الافكار البديلة، وإحراز تقدم على صعيد العملية السلمية، التي يرفضها بيغن؟**

- سموحة: بلا شك. فقد اثبتت الانتخابات الاخيرة انه لا يمكن وقف اتفاقيات اوسلو، وأن اتفاقيات الحل الدائم باتت ضرورة حتمية، وأن الجمهور الاسرائيلي، يهوداً وعربًا يجمع على ضرورة حل المسألة الفلسطينية. وانا اتحدث عن الموضوع بصورة عامة، لكن هذا يشمل ضمنًا إقامة دولة فلسطينية، وتنفيذ الانسحاب الاسرائيلي وغير ذلك.

برأيي في ظل الخارطة السياسية الجديدة لم يعد بامكان اليمين وقف العملية السلمية، وان بنيامين نتنياهو، الذي نجح بجلب الكثير من الضرر، يمكن القول لصالحه، انه ادى باليمين الى تقبل الواقع الجديد، من خلال ضعضعة قوة اليمين من جهة والقضاء على ايديولوجية ارض اسرائيل الكبرى.

ففي اللحظة التي وقع فيها اتفاقية الخليل، ثم اتفاقية «واي پلانتيشن»، وأعلن قبوله لاتفاقيات اوسلو، مع سعيه الى التقليل من «اضرارها»، فهذا يعني انه مس بفكرة ارض اسرائيل الكاملة، وأدى باليمين الى الفهم انه لا طريق آخر.

ولا شك ان فترة حكم نتنياهو ستسجل في التاريخ كمرحلة انتقالية كانت حتمية لصياغة الاجماع القومي على حل المسألة الفلسطينية.

*** «الاتحاد» - وهل تعتقد ان فشله في تعزيز هذه الايديولوجية، وربما شعوره بالاثم، هو ما دعاه الى الاسراع بالاستقالة؟**

- سموحة: اي شعور بالاثم، نتنياهو يملك شعورًا كهذا؟ استقالته جاءت فقط استباقًا لما يمكن ان يواجهه بعد الانتخابات، كتحميله مسؤولية الفشل ومطالبته بالاستقالة. برأيي استبق نتنياهو كل هذه الامور وبكّر باعلان الاستقالة، وبذلك وفّر علينا الكثير. فتصور لو بقي نتنياهو رئيسًا للمعارضة، كم كان يجلب من الضرر. اعتقد انه في استقالته يقدم الكثير من الخدمات للدولة.

*** «الاتحاد» - لكن هناك شخصيات اخرى في الليكود ستواصل حمل مواقف نتنياهو، كآرنس وشارون.**

* سموحة: آرنس خارج الموضوع بتاتًا، اما بالنسبة لشارون فهو ليس اكثر من ديماغوغ. صدقني انه اذا ما حصل على منصب في حكومة براك فسيغير موقفه ويدعم حل المستوطنات. هكذا هو، ليست لديه اية ايديولوجية، يدعم بقاء المستوطنات حين يساعده ذلك، ويتراجع عن دعمها، حين يرى فيها ضررًا لمصالحه.

*** «الاتحاد» - في ظل الخارطة السياسية الجديدة، هل تتصور برلمانًا، او نهجًا سياسيًا جديدًا، يكون مغايرًا من ناحية تعميق الدمقراطية واحترام القانون، وجسر الهوة بين الاوساط المختلفة؟**

- سموحة: ليس لدي ادنى شك بأن الامور ستتغير للافضل، لأن الجهاز السياسي ينحو باتجاه المركز يسارًا، واليمين تلقى ضربة قوية وبدأ يدرك قوة التحول التاريخي.

كون «شاس» ادارت معركة انتخابية طائفية وضد سلطة القانون، فهذا كان فقط كي يساعدها على زيادة قوتها. باعتقادي سيخففون الآن من وطأة خروجهم على القانون. اضافة الى ذلك هناك احتمالات جيدة لأن تسعى الحكومة الجديدة الى سن قوانين اساسية تدعم الدمقراطية، وبرأيي لن يسمح لأي حزب متدين بدخول الحكومة، إذا لم يوافق على هذه القوانين. ويجب ان نذكر ان وزير القضاء، تساحي هنغبي، اعد اقتراحات قوانين كهذه، لكنها لم تقر في الكنيست نتيجة معارضة المتدينين.

*** «الاتحاد» - في استفتاء اجريته مع د. اسعد غانم، عشية الانتخابات، تنبأتم بارتفاع نسبة التصويت في الوسط العربي، وبتوزيعة للأصوات العربية، على عكس ما اسفرت عنه الانتخابات. كيف تعلل هذا الفارق، وكيف ترى نتيجة الانتخابات بالنسبة للاحزاب الفاعلة في الوسط العربي؟**

- سموحة: اعتقد ان الوسط العربي شهد ظاهرة مماثلة لما حدث في الوسط اليهودي، حيث ازدادت قوة الاحزاب الدينية، العربية الموحدة في الوسط العربي، و«شاس» في الوسط اليهودي. والمفاجئ ان الاستطلاعات لم تتوقع هذه الزيادة، في الوسطين. وهذا يرجع برأيي، الى عدم تصريح المصوتين في هذه الاوساط، عن الجهة التي يدعمونها.

بخصوص الوسط العربي، يمكن التكهن، بأن واقع شعور المواطنين بالاغتراب عن المؤسسة يجعلهم يرون في طواقم الاستطلاع جزءًا من المؤسسة، ولذلك لا يتعاونون معهم، وربما، أيضًا، ينبع هذا الموقف من الشعور بعدم شرعية الاستفتاء، او الخوف، او ربما الخجل. وبالتأكيد لا اعرف السبب الحقيقي.

*** «الاتحاد» - وماذا بشأن نسبة التصويت؟**

- سموحة: لقد وجدنا من خلال الإستطلاع ان نسبة التصويت في الوسط العربي سترتفع، لكننا في الوقت نفسه حذرنا وقلنا، ان الارضية جاهزة لرفع نسبة المصوتين، لكن اذا لم تنتظم الاحزاب وتستعد جيدًا لدفع المواطنين الى التصويت، فهذا لن يتحقق.

اتصور ان الاحزاب لم تستعد جيدًا ولم تبذل جهودًا لدفع المواطنين الى المشاركة في التصويت، لذلك جاءت النسبة منخفضة. واعرف انه كانت هناك جمعية خاصة لرفع نسبة التصويت، «الاهالي»، ولا اعرف ان كانت قامت بما هو مطلوب منها بهذا الشأن. اتصور انهم قاموا بعمل شيء، لكن يبدو ان الناخبين لم يكترثوا.

*** «الاتحاد» - وفي ظل النتائج النهائية، هل تعتقد ان براك سيحتاج دعم النواب العرب؟**

- سموحة: الانتخابات بيّنت انه يمكن لبراك تشكيل حكومة بدون الاعتماد على النواب العرب. فهو بدون الاصوات العربية، اجتاز نسبة الحسم في الوسط اليهودي ايضا، وهذه الظاهرة جديدة، بالتأكيد، في الانتخابات الاسرائيلية.

الامر الآخر الذي أسفرت عنه هذه الانتخابات هو قيام مجموعة من الاحزاب الوسطية، كالمركز وشينوي وعام احاد، وبرأيي سيمنح هذا الامر لبراك، امكانية تشكيل حكومة، ليس بالضرورة ان تعتمد على العرب.

*** «الاتحاد» - وهل تعتقد انه سيشكل حكومة بتركيبة عدة احزاب صغيرة او يلجأ الى حكومة «وحدة قومية»؟**

- سموحة: اعتقد انه يريد حكومة وحدة، لانه يريد التوصل الى مصالحة وحل مشاكل، ولذلك فهو يحتاج الى حكومة واسعة تمنح القوة للعمل. برأيي قد يشكل في البداية حكومة بدون «الليكود» و«شاس»، لكنه سيضم احداها لاحقاً، لأنه لا يريد حكومة تعتمد على اصوات العرب!

(وليد ياسين)

### ضجة واسعة في البلاد امس

# ضبّاط كبار مُنعوا! من حضور جلسات الحكومة للتعبير عن دعمهم للإنسحاب من لبنان!

*** كتساب: رئيس الحكومة لم يستجب لطلبي سماع آراء الضباط * لم يستجب احد لطلب مماثل من بيلين بحجة ان رأي رئيس هيئة الاركان هو الذي يؤخذ بالاعتبار * اللواء المتقاعد بيلد: سأذكّر براك طوال الوقت بوعده بالانسحاب خلال سنة!***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال اللواء المتقاعد بيلد، امس الاربعاء، انه اذا حاول ايهود براك، التهرب من معالجة مشكلة لبنان، وعدم تنفيذ وعده بسحب الجيش من جنوب لبنان خلال سنة، فسيلاحقه دائمًا ويذكره بوعده حتى يبرّ به وينفذه!.

وجاء ذلك في اطار النقاش الذي دار امس حول جنوب لبنان، بعد الكشف عن منع كبار الضباط في الجيش ممن لهم آراء تختلف عن آراء رئيس هيئة الاركان العامة، من التعبير عن آرائهم. اولئك الضباط الذين يطالبون بالانسحاب من جنوب لبنان، من جانب واحد، لأن ليس للجيش الاسرائيلي ما يفعله في جنوب لبنان المحتل.

وقال الجنرال المتقاعد متان فلنائي، وهو من قادة «يسرائيل أحات»، ان ايهود براك، سيعين بعد تشكيله الحكومة الجديدة، طاقمًا خاصًا يعالج فقط قضية جنوب لبنان والانسحاب منه خلال سنة كأقصى حد.

واحتدم النقاش امس الاربعاء، حول جنوب لبنان المحتل، بعدما كشف وزير السياحة موشيه كتساب، وهو عضو المجلس الوزاري المصغر (الكابينيت)، انه مع الانسحاب من جنوب لبنان المحتل الى الحدود الدولية، مؤكدًا انه يمكن الدفاع عن شمال البلاد من الحدود الدولية، دون الحاجة للدخول الى جنوب لبنان. ومن خلال اقامة جدار امني.

واشار كتساب، الى ان ابحاث المجلس الوزاري المصغر سرّية. وبعد الكشف امس الاربعاء، عن قضية منع ضباط كبار من الادلاء بارائهم في جلسة «الكابينيت» لانها تختلف عن رأي رئيس هيئة الاركان او وزير «الامن»، قال كتساب، انه طلب عدة مرات، معرفة فيما اذا كان حقا يوجد ضباط تختلف آراؤهم عن آراء رئيس هيئة الاركان وهم مع الانسحاب من جنوب لبنان لأن بقاء الجيش فيه لا حاجة له اطلاقًا لكن طلبه ظلّ مجرد طلب ولم يستجب له اي مسؤول، خاصة رئيس الحكومة!.

واشار كتساب الى انه شارك في جولة ميدانية في جنوب لبنان، وحتى فيها لم تكن فرصة لسماع آراء اولئك الضباط الذين يطالبون بالانسحاب من جنوب لبنان!!.

وأثار الكشف عن الموضوع، ضجة في الدولة امس الاربعاء. وقال النائب يوسي سريد من «ميرتس»، «من المذهل الاستماع الى وزير في الحكومة وهو يوجه الاتهام الى حكومته مؤكدًا انها لا تقوم بوظائفها. والمذهل ليس قضية هل سمع او لم يسمع الوزراء عن وجود آراء لكبار الضباط تختلف عن آراء رئيس هيئة الاركان، انما المذهل ما كشف النقاب عنه، وهو عقد المجلس الوزاري المصغر جلساته بشكل فوضوي، رغم المواضيع الملتهبة التي عليه علاجها. فما معنى ان تعقد جلسة مرة في الشهر، مع ان هناك قضايا يجب معالجتها يوميا»؟.

ودعا سريد الى اقامة لجنة تحقيق، لفحص كيفية عمل الحكومة خلال ثلاث سنوات من عمرها.

وكشف الوزير يتسحاق ليفي، النقاب عن ان موشيه كتساف، طالب ثلاث مرات بعقد جلسات «للكابينيت»، لبحث قضية جنوب لبنان، الا انه لم يُستجب لطلبه! بادعاء ان الذي يقدم التقارير عن الاوضاع، هو رئيس هيئة الاركان، ولا مجال لاحضار ضباط لتقديم تقارير، فذلك سيؤدي الى الفوضى!!.

وحمّل النائب يوسي بيلين، رئيس الحكومة ووزير «الامن» المسؤولية عن البقاء في جنوب لبنان، رغم وجود عدد كبير من الضباط الكبار الذين دعوا الى سحب الجيش من جنوب لبنان ومن جانب واحد. وذكر بيلين عددًا منهم، امثال اورن شاحور وعمرام ليفين ودورون روبين ويوسي بيلد وحاييم يفراح ويغآل عنبر وغيرهم.

وكشف بيلين النقاب عن انه طالب عدة مرات بالسماح لعدد من الضباط الكبار بحضور جلسات «الكابينيت»، والتحذير من الاستمرار في البقاء في جنوب لبنان، الا ان طلبه رُفض، بادعاء ان ممثل الجيش أمام الحكومة هو رئيس الاركان ورأيه فقط هو الذي يؤخذ بعين الاعتبار!!.

وردّ الناطق باسم الجيش على تلك الاتهامات بالتأكيد ان ممثل الجيش أمام الحكومة الذي يؤخذ رأيه بعين الاعتبار، هو رئيس هيئة الاركان. وأكد انه لم يمنع اي ضابط من التعبير عن آرائه.

وأشار الى انه بناء على الظروف والاوضاع القائمة فلا يوجد اي مجال حاليًا لسحب الجيش من جنوب لبنان من جانب واحد.

## دالية ايتسك في حديث خاص بـ «الاتحاد»

# الانسحاب من جنوب لبنان في سلم أولوياتنا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت النائبة دالية ايتسك (العمل)، في حديث خاص بـ «الاتحاد»، باقامة لجنة تحقيق برئاسة قاض من «المحكمة العليا»، لفحص كل قضية اتخاذ القرارات في حكومة نتنياهو، خلال السنوات الثلاث الماضية، وذلك على ضوء ما كشف النقاب عنه، امس الاربعاء، من منع ضباط كبار في الجيش من اسماع آرائهم في جلسات المجلس الوزاري المصغّر، حول قناعاتهم بضرورة الانسحاب الفوري من جنوب لبنان المحتل، والاكتفاء بالاستماع فقط، الى تقرير من رئيس هيئة الاركان العامة للجيش.

***«الاتحاد» - وعلى ماذا يدلّ عدم افساح المجال امام ضباط الجيش للتعبير عن آرائهم؟**

- ايتسك: «أنه بمثابة جريمة بكل معنى الكلمة، جريمة اسفرت عن مصرع (١٦٣) جنديًا في جنوب لبنان خلال حكم نتنياهو، بالاضافة الى مئات الجرحى. ويجب عدم السكوت عن ذلك وتقديم المسؤولين الى المحاكمة».

***«الاتحاد» - وهل ستنسحبون من جنوب لبنان خلال سنة كما وعد براك؟**

- ايتسك: «ان قضية الانسحاب من جنوب لبنان، ستكون في سلم أولوياتنا. وهذه المرة ليس الامر نشر وعد او مجرد حديث، انما توصلنا الى القناعة ان وجودنا في جنوب لبنان لا حاجة له ويجب العودة الى الحدود الدولية».

***«الاتحاد» - هناك من يربط قضية جنوب لبنان المحتل مع الجولان، وبراك تعهد بالانسحاب من جنوب لبنان خلال سنة، فهل سينفذ وعده؟ وماذا بالنسبة للجولان؟**

- ايتسك: «نحن نتبنى الصيغة التي طرحها يتسحاق رابين، عمق الانسحاب كعمق السلام. واعتقد ان فوز براك هذه المرة، هو فرصة ذهبية للتوصل الى تفاهم شامل وعميق مع السوريين واللبنانيين، لترسيخ السلام العادل والشامل.

واعتقد ان الجمهور فوّضنا للذهاب بعيدا في جلب السلام العادل».

***«الاتحاد» - قلت ان عمق الانسحاب كعمق السلام، فهل ستوافقون على انسحاب من كل الجولان مثلاً؟**

- ايتسك: «انا من اجل الانسحاب مقابل سلام شامل وثابت، لكن اعتقد ان حافظ الاسد متصلب اكثر من اللزوم في موقفه. واعتقد ان المطلوب الاتفاق على ثوابت تحفظ الامن وحسن الجوار».

***«الاتحاد» - تطرحون العديد من الوعود والالتزامات، والعالم كله تقريبا يعلق الآمال عليكم، ولكن براك طرح الخطوط الحمراء في عدة نقاط، خاصة القدس والمستوطنات، وذلك يعرقل السلام، هل ستخيبون الآمال؟**

- ايتسك: «بودي التأكيد ان براك رجل سلام، وسيحقق السلام العادل والشامل، لكن ذلك ليس سهلاً ويحاجة الى مفاوضات وتفاهم عميق، واعتقد ان اكثر شيء تعلمناه من فشل نتنياهو، هو ان الجمهور تعمّق وعيه ولا يمكن خداعه اكثر، واذا لم نحقق ما وعدنا به سيلفظنا قريبا. ونحن لن نكرر اخطاء الماضي».

***«الاتحاد» - من نتائج الانتخابات، زيادة قوة «شاس» كثيراً، والعرب اعطوا عددًا هائلا من الاصوات لبراك، كيف سيكون التعامل مع هذين القطاعين؟**

- ايتسك: «اولا بالنسبة لحركة «شاس»، يجب ايجاد الآليات والوسائل لحسم الطريق امام نفوذها. ومن تلك الوسائل، فرض برامج ومناهج التعليم العامة والرسمية عليهم، عدم افساح المجال امام «شاس» لكي تستمر في تقديم تعليم خاص بها ومدارس خاصة بها. وبالنسبة للمواطنين العرب، فقد آن الأوان للتعامل معهم كمواطنين متساوي الحقوق ومنحهم المساواة التامة كبشر. لأن ذلك من مصلحة الدولة نفسها. ونحن لن نقبل، ونحن على عتبة الالفية الثالثة، ان يستمر التمييز ضد اي انسان بسبب انتمائه او لغته».



(سهيل قبلان)

# براك يبدأ مفاوضاته لتشكيل الحكومة، الاحد القادم

*** تكهنات حول ضم «شاس» او «الليكود» الى الحكومة الجديدة * و«ميرتس» تشترط: إما نحن او «شاس» ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان يبدأ رئيس الحكومة المنتخب، ايهود براك، في مطلع الاسبوع المقبل، مفاوضاته مع الاحزاب، التي انتخبت للكنيست الخامسة عشرة، تحضيرًا لتشكيل الحكومة الجديدة.

وفيما لم يصرح براك، حتى مساء امس، عن وجهته وأي الاحزاب التي سيبدأ مفاوضاته معها بهدف ضمها الى الحكومة، سارعت «ميرتس»، وسط الانباء حول نية براك ضم «شاس» لحكومته، الى الاعلان عن رفضها القاطع للمشاركة في حكومة تضم «شاس».

وقالت مصادر مقربة من براك انه يتخبط في هذا الموضوع، فمن جهة يسعى الى تشكيل حكومة واسعة لا تعتمد على الكتل الصغيرة فقط، ومن جهة يستبعد فكرة بقاء «ميرتس»، خارج هذه الحكومة. وعبر النائب شلومو بن عامي، على هذا الموضوع مؤكدًا، مساء أمس، انه لن يتم تشكيل حكومة جديدة بدون الشريك الاساسي، حركة «ميرتس»، التي رافقت حزب «العمل» دومًا.

من جهة اخرى قالت مصادر اخرى في «يسرائيل احات»، ان براك يفضل ضم «الليكود» الى حكومته وليس حركة «شاس» التي كانت اعلنت دعمها لنتنياهو وتفضيله على براك.

وربطت هذه المصادر بين هذه التكهنات والاجتماع المغلق الذي عقده براك، امس، مع وزير «الامن» موشيه آرنس، في فندق دان في تل ابيب. لكن المصادر الرسمية في «يسرائيل احات»، قالت ان اللقاء تمحور حول المسألة اللبنانية فقط.

وكان براك اجتمع، امس، ايضا، الى المستشار القضائي للحكومة، اليكيم روبنشطاين، عشية سفر الاخير الى واشنطن. وقالت مصادر في «يسرائيل احات» ان روبنشطاين وجه براك حول ضرورة اخذه القانون بالاعتبار، في كل التعيينات التي ينوي اقرارها في حكومته القادمة.

الى ذلك، عقد امس، ايضا، لقاء مغلق بين وزراء «المفدال» و«يسرائيل بعلياه»، رشح عنه انه بحث في امكانية تشكيل قوة مشتركة للضغط على براك كي يضم «الليكود» الى حكومته ويستبعد حركة «شاس»، التي خلّف تعزيز قوتها البرلمانية، قلقًا كبيرًا في صفوف الحزبين، وهو الامر الذي عبر عنه وزير المعارف يتسحاق ليفي، صراحة، امس. وقالت مصادر مطلعة، ان ليفي وشيرانسكي، ناقشا ايضًا صياغة موقف مشترك من قضية المستوطنات.

# عبدالله: دمشق تريد التقدم مع اسرائيل

* واشنطن - الوكالات - اعتبر ملك الاردن، عبدالله الثاني، امس الاربعاء، في واشنطن، ان دمشق تريد تحقيق تقدم مع اسرائيل، معربًا عن الامل في ان يتحقق ذلك.

فقد اعلن عبد الله ان سوريا اعربت خلال الاسابيع القليلة الماضية عن رغبتها في ترك الماضي جانبًا والمضي قدما وبالخصوص في ما يتعلق باسرائيل.

وادلى عبدالله بهذه التصريحات امام مجلس الدراسات الاستراتيجية والدولية وهو مركز تحاليل ودراسات في واشنطن.

واضاف «نأمل في ان نشهد تقدمًا في هذا المجال». الا انه ذكر بأن العلاقات الاسرائيلية الفلسطينية تشكل بالنسبة لبلاده «المشكلة الاساسية» في الشرق الاوسط.

ورحب بانتخاب ايهود براك رئيسا للوزراء في اسرائيل. وقال ان هذه الانتخابات «تدل على التزام شعب اسرائيل بدفع مسار السلام ويجب علينا ان نفعل كل ما في وسعنا لدعم اصدقائنا في اسرائيل واشقائنا الفلسطينيين حتى نتوصل الى هذه الاهداف في اقرب وقت ممكن».

# دمشق: استئناف المفاوضات مع اسرائيل من حيث توقفت

***«لا يجب فصل المسار السوري عن اللبناني»***

* دمشق - الوكالات - جدد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، أمس الاربعاء، طرح موقف بلاده بأنها مستعدة لإستئناف مفاوضات السلام مع اسرائيل من النقطة التي توقفت عندها عام ١٩٩٦.

وجاء ذلك عقب لقائه المبعوث الأوروبي الى الشرق الاوسط، ميغيل انخيل موراتينوس.

ونقلت عنه وكالة الانباء السورية قوله بعد يومين من إنتخاب زعيم حزب «العمل» في اسرائيل، ايهود براك، رئيسا للحكومة ان «مواقف الحكومة الاسرائيلية الجديدة من عملية السلام وأسسها ستحدد مدى جديتها في العمل من أجل سلام عادل وشامل في المنطقة ومدى إلتزامها بما تم التوصل إليه خلال المحادثات السابقة».

من جهته، قال موراتينوس انه نقل الى الشرع انطباعاته وتقييمه لنتائج الانتخابات الاسرائيلية و«الامكانات التي تتيحها بالنسبة لدفع عملية السلام».

وأضاف ان «تحليلنا يدفعنا لأن نكون أكثر تفاؤلاً، ومن خلال لقاءاتي مع بعض أعضاء حزب «العمل» يمكنني القول أن لدى الحكومة الاسرائيلية الجديدة التزامًا جديًا باستئناف المفاوضات على المسار السوري».

وردًا على سؤال عما اذا سيكون هناك طرح «لبنان أولاً»، اجاب المبعوث الأوروبي «لقد كان الشرع واضحًا جدًا حين قال انه يجب المضي قدمًا فيما يتعلق بالمسارين السوري واللبناني معًا».

وكانت الصحف السورية الصادرة أمس، انتقدت تصريحات براك، حول رفضه الإنسحاب من كافة الأراضي المحتلة.

## الاحتلال يهدم (٣) برك مياه في الخليل

* رام الله - من مكتب رام الله الصحفي - أقدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي صباح أمس الاربعاء، على هدم ثلاث برك لتجميع المياه في الخليل تعود ملكيتها للمواطنين عبد الرحمن الرجبي وكايد فضل ناجي جابر، واسماعيل فضل جابر.

واستنادًا الى المعطيات التي جمعتها جمعية «القانون»، فان قوات من جيش الاحتلال حضرت الى الموقع برفقة جرافة اسرائيلية لهدم بركة تجميع المياه التابعة للمواطن عبد الرحمن الرجبي، وعندما احتج هذا المواطن ووالدته على عملية الهدم، تم الاعتداء عليهما بالضرب. وتبلغ والدته حواء عبد الرحيم الرجبي الخامسة والسبعين من العمر!

وقد تمت عملية الهدم بحضور أعضاء من «فريق السلام المسيحي» و «الائتلاف الفلسطيني الاسرائيلي ضد هدم البيوت». واعتدى جنود الاحتلال على عضو فريق السلام المسيحي، جيمي بومث بار، عند احتجاجه على عملية الهدم.

وتبلغ مساحة هذه البركة (٢١٦) مترًا مربعًا وتستخدم لاغراض الري، وأما البركة الثانية فتعود للمواطن كايد فضل ناجي جابر وتبلغ سعتها (٢٤٠٠) متر مكعب. وخلال عملية هدمها، تم الاعتداء على الصحفيين نايف الهشلمون ونائل الشيوخي، وتمت مصادرة الافلام والكاميرات منهما، كما تم اعتقال عضو فريق السلام المسيحي، جيف هيلبروت، الذي لا زال معتقلا، والبركة الثالثة تبلغ سعتها (٢٥٠٠) متر مكعب.

## أوباش المستوطنين يقتلعون (٥٠٠) شجرة زيتون بحماية جنود الاحتلال

* جنين - من ثائر ابو بكر - أقدم أوباش المستوطنين، تحت حماية وحراسة جنود الاحتلال الاسرائيلي ودائرة التنظيم والبناء، فجر أمس الاول الثلاثاء، على اقتلاع أكثر من خمسمئة شجرة زيتون ولوز مثمرة من قرية عابا الشرقية في محافظة جنين.

هذا وأكد المواطن احمد عبد القادر عرموطي، أحد اصحاب الاراضي المعتدى عليها، ان ملكية هذه الارض كلها تعود له ولأشقائه.

وقام اصحاب الاراضي بتقديم شكوى رسمية الى محافظ جنين، العميد زهير المناصرة، والى دائرة الارتباط المدني الفلسطيني الذين رفعوا الشكوى الى الجانب الاسرائيلي.

## المحكمة العسكرية في سجن الجلمة تمدد اعتقال (٢٠) أسيرًا

* جنين - من ثائر ابو بكر - افاد عدد من الاسرى الذين تم الافراج عنهم، مؤخرًا لـ «الاتحاد»، بأن المحكمة العسكرية في سجن الجلمة مددت اعتقال (٢٠) أسيرًا في السجن.

وتقوم سلطات السجن بعزل هؤلاء الأسرى ويحقق معهم أفراد المخابرات، ويرفض هؤلاء الأسرى الاعتراف بالتهم الموجهة اليهم.

وقالت جدة المعتقل مؤيد ابو بكر ان سلطات الاحتلال تحاول الضغط بشتى الوسائل على حفيدها لانتزاع اعترافات منه ضد زملائه.

وناشد الأسرى، السلطة الوطنية والصليب الاحمر ولجان حقوق الانسان والنواب العرب في الكنيست الوقوف الى جانبهم وزيارتهم للاطّلاع على اوضاعهم.

## منع مستوطني افرات من الاستيلاء على طريق زراعية بالقرب من بيت لحم

* بيت لحم - لمراسلنا - افاد شهود عيان ان عراكًا بالأيدي نشب، امس الاربعاء، بين مستوطنين ومواطنين فلسطينيين كانوا يحاولون صدهم عن الاستيلاء على طريق زراعية قرب قرية الخضر.

واوضح الشهود ان الاشتباك وقع في اراضي قرية الخضر الى الغرب من مدينة بيت لحم عندما اكتشف سكان القرية قيام المستوطنين بأعمال شق جديدة في طريق تستخدم للوصول الى مزارعهم.

واندلع عراك بالأيدي توقف بعد برهة بوصول قوة عسكرية فصلت بين الطرفين دون تسجيل اصابات.

ويقول سكان القرية ان المستوطنين الذين قدموا من مستوطنة افرات، كانوا نصبوا ثمانية منازل متنقلة على تل في الموقع احتلّوه الاسبوع الماضي.

ودأب المستوطنون، ومنذ توقيع اتفاق واي ريفر في شهر تشرين الاول الماضي، على احتلال تلال في الضفة الغربية وصل عددها الى اكثر من (٢٠) تلة!

وفي غضون ذلك قالت مصادر فلسطينية ان جيش الاحتلال اقتلع عشرات اشجار الزيتون في قرية بيت دجن الى الشرق من مدينة نابلس بدعوى زراعتها في «اراضي دولة»، واعتدى افراده بالضرب على ثلاثة مصورين صحفيين فلسطينيين حاولوا التقاط صور لعملية الاقتلاع.

### الجبهة والحزب الشيوعي في الناصرة:

# إذا استمر تقاعس الشرطة فسنعرف كيف نُربّي المعتدين!

*** مطالبة الشرطة بالكشف عن الجناة ومعاقبتهم * من الاعتداءات العديدة، إحراق مكتب مركز العمل الجبهوي في عيلوط، عزمي ابو الشيخ، والاعتداء عليه وطعن الشاب فادي ابو سنة بالسكين! ***

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أصدرت جبهة الناصرة الدمقراطية، ولجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي بيانين، امس الاربعاء، استنكرتا فيهما الاستفزازات والاعتداءات المتكررة على نشطائها في الناصرة والتقاعس الذي تبديه الشرطة أمام هذه الاعتداءات.

وخصّ البيانان بالذكر حرق مكتب الدعاية والاعلام التابع للسيد عزمي ابو الشيخ، مركز العمل الجبهوي في عيلوط، وطعن الشاب الجبهوي فادي ابو سنة بالسكين.

وطالب سكرتير الجبهة، السيد مصباح زيّاد، في البيان الذي أصدره، الشرطة بتحمل مسؤوليتها والعمل على كشف الجناة الذين اعتدوا على مكتب ابو الشيخ، وتقديمهم الى المحكمة وانزال العقوبة بحقهم. وندد زيّاد، بممارسة العنف على خلفية سياسية، مؤكدًا: «ان شعبنا يرفض هذا الاسلوب وينبذ المروّجين له الذين يواصلون التحريض على مسامع الشرطة التي لا تحرك ساكنًا».

وعلى الصعيد ذاته، بعث رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، برسالة الى قائد الشرطة في لواء الشمال، طالبه فيها بالتحقيق الجدي في الاعتداء على مكتب عزمي ابو الشيخ وإلقاء القبض على الجناة وتقديمهم الى المحاكمة، مستذكرًا سلسلة الاعتداءات التي تعرض لها ابو الشيخ وافراد عائلته، بينما الشرطة تتقاعس عن إلقاء القبض على المعتدين. وأكد جرايسي على ضرورة قيام الشرطة بالحفاظ على أمن المواطنين والعمل على وقف اعمال الاعتداءات على خلفية سياسية.

ومن جهتها حذرت لجنة المنطقة للحزب من استمرار الاعتداءات والتقاعس.

وجاء في بيانها: «في حالة كهذه، سنعرف كيف نربّي المعتدين».

وجاء في بيان اللجنة: «فمنذ انتخابات البلدية تقوم فرق من القائمة الموحدة بالانفلات في الشوارع وممارسة الزعرنات والاستفزازات خصوصا أمام بيت الصداقة. ثم قاموا بسلسلة اعتداءات على جبهويين، بضمنها الهجوم على مئات نشطائهم بالعصي وبالمقاليع الحديدية على بيت سكرتير فرع الحزب في الناصرة، الرفيق سليم ابو الشيخ، واولاده. ثم جاءت محاولة قتل نجله، الرفيق عزمي ابو الشيخ، عضو لجنة المنطقة ومركز عمل الجبهة في عيلوط وتكسير سيارته بالبلطة امام الناس قبل اسبوع، والذي أبلغت الشرطة باسم المعتدي عليه وعنوانه.

اننا نرى ان المعتدين يشعرون بحرية مطلقة في اعتداءاتهم، فالشرطة غير موجودة او انها معنية تماما بمثل هذه الاعتداءات وما قد تجر اليه من ردود فعل، لذلك تشجعها.

من هنا، فاننا ندعو العقلاء في هذه المدينة الغالية الى أخذ زمام المبادرة وردع المعتدين. ونطالب الشرطة بالقيام بواجبها القانوني في محاسبة ومعاقبة المعتدين. وإلا، فاننا لن نقف مكتوفي الأيدي.فللصبر حدود، ولضبط النفس حدود».

* عزمي ابو الشيخ *

# نتائج أخرى للانتخابات في الوسط العربي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ننشر في ما يلي دفعة اخرى من نتائج الانتخابات في القرى والمدن العربية:

* يافة الناصرة *
عدد الناخبين: (٧١٤٩)
عدد الاصوات الصحيحة (٥١٣٨)
الجبهة (و): ٢٠٥٧ (٤٠٪)
الموحدة (ع م): ١٦٤٣ (٣٢٪)
التجمع (ض): ٦٠٥ (١١٪)
ا م ت: ١٧٣ (٣٪)
م: ٢٣٠ (٤٪)
ميرتس: ١٨٤ (٣٪)
حزب المركز: ٣٩ (٠.٧٪)
المفدال: ٣١ (٠.٦٪)
الليكود: ٥٧ (١.١٪)
ص: ٨ (٠.١٪)
شاس: ٢٠ (٠.٥٪)
لرئاسة الحكومة
أصوات: (٤٩٥٨)
ايهود براك: ٤٨٣٣ (٩٧.٤٧٪)
بنيامين نتنياهو: ١٢٥ (٢.٥٣٪)

* كفرياسيف *
و (الجبهة): ١٣٥٦
ض (التجمع): ١١٩٣
ع م (الموحدة): ٦٠٩
م ر ص: ١٦٥
م: ١٣٣
أ م ت: ١٢٢
شاس: ٩١
ق ن: ٢٩
ف هـ: ١٨
ل: ١٣
م ح ل: ١١
ب: ١١
ك ن: ١١
قوائم اخرى ١٧ (احدى عشرة قائمة)

## مطالبة موظفي الحكومة بتقارير عن نشاطاتهم لتسهيل نقل السلطة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب مدير مكتب رئيس الحكومة، موشيه ليثون، امس الاربعاء، جميع الموظفين في مكتب رئيس الحكومة، بتحضير تقارير شاملة وواضحة عن نشاطاتهم، بهدف ضمان نقل السلطة الى الحكومة الجديدة بانتظام واستقامة ودون فوضى، وذلك خلال اقل من اسبوع.

وفي رسالة بعث ليثون بنسخة عنها الى نتنياهو، طالب ليثون كل موظف بتفصيل كل المشاريع والبرامج التي تستوجب الاهتمام الفوري والمعالجة الدائمة، لتسهيل عمل الموظفين الجدد والحكومة الجديدة.

## فريق لاتسيو الايطالي بطل كأس الكؤوس الأوروبية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز فريق لاتسيو الايطالي، الليلة الماضية، ببطولة كأس الكؤوس الأوروبية بعد تغلبه في المباراة النهائية على فريق مايوركا الاسباني بهدفين مقابل هدف واحد.

أجريت المباراة في مدينة بيرمنغهام البريطانية وشهدها اكثر من ٣٠٠٠٠ متفرج.

الجدير ذكره ان هذه هي المرة الأخيرة التي تجرى فيها هذه البطولة وستندمج في الموسم القادم مع بطولة كأس الاتحاد الأوروبي.

# اقامة صندوق لدعم شراء ممتلكات العملاء في باقة الغربية لمنعهم من العودة اليها

## * وتشكيل دوريات للحفاظ على الامن في المدينة * غدًا مظاهرة قطرية في المدينة ضد توطين العملاء في البلدات العربية*

* باقة الغربية - لمراسلنا حسن مواسي - قررت اللجنة الشعبية لمتابعة الاحداث في باقة، اقامة صندوق خاص لجمع التبرعات من الاهالي ومن الوسط العربي، لشراء بيوت وممتلكات العملاء في المدينة لضمان عدم عودتهم اليها.

وكانت بلدية باقة بادرت الى تشكيل هذه اللجنة، في جلسة طارئة عقدتها ليلة الثلاثاء/الاربعاء، بعد قيام الشرطة، باعتقال ثلاثة مواطنين للتحقيق معهم في الاحداث التي شهدتها المدينة، وبعد المظاهرة التي جرت في المدينة مساء الثلاثاء، وتناقل الاشاعات حول سماع اصوات عيارات نارية في المدينة، مما زاد من حدة التوتر.

وقال القائم باعمال رئيس البلدية، سعيد كتاني لـ «الاتحاد»، ان هذه اللجنة تضم ممثلي كافة الهيئات الشعبية والسياسية في المدينة، اضافة الى اعضاء البلدية وعضوين من قرية جث المجاورة.

واصدر رئيس البلدية ورئيس اللجنةالشعبية، د. زياد ابو مخ، امس، بيانا الى الاهالي حيا فيه الوقفة المشرفة للقيادات العربية وتفهمها لوقفة اهالي باقة. واعلن انه تمشيًا مع قرارات لجنة المتابعة العليا، يجري الاستعداد للمظاهرة والمسيرة والاجتماع الشعبي القطري، التي ستجري في باقة، غدًا الجمعة، ووقف الاضراب العام في المدينة، وعودة الاهالي الى مزاولة اعمالهم، واقامة صندوق التبرعات، وتشكيل دوريات للمحافظة على الامن في المدينة على مدار الساعة.

كما اصدرت اللجنة الشعبية لاخراج العملاء من باقة، بيانًا آخر، دعت فيه الى المشاركة في الاجتماع الشعبي، غدًا، وطالبت الاهالي، الذين اجّروا بيوتهم للعملاء، بطردهم وتطهير انفسهم واهل بيتهم، مشيرة الى انها تنوي القيام بنشر قائمة باسماء اصحاب هذه البيوت، اذا لم يتجاوبوا مع مطلبها.

واصدرت لجنة المتابعة العليا، امس، بيانًا، عممت فيه القرارات التي كانت اتخذتها في اجتماع باقة، امس الاول، الثلاثاء، ودعت الجماهير العربية الى الالتزام بالمقررات السابقة، ولفظ العملاء من المدن والقرى العربية.

وطالبت المتابعة باطلاق سراح المعتقلين من ابناء باقة، وبعدم تخصيص ما يسمى «اراضي دولة» لتوطين العملاء، في مناطق نفوذ البلدات العربية، او في المناطق المتاخمة لها.

كما طالبت المتابعة، الحكومة باخراج عائلة كراجة من المدينة وايجاد مأوى اخر لها خارج البلدات العربية، مؤكدة انها تفصل بين قضية عائلة كراجة ومحاربتها لتوطين العملاء في الوسط العربي.

### محيي كراجة لـ«الاتحاد»:

## لا دخل لنا في احداث باقة!

* ام الفحم - من شريف محاميد - نفت عائلة كراجة، التي نقلت للعيش في باقة الغربية على خلفية احداث الجواريش في الرملة، ان يكون لها اية علاقة بالاحداث المأساوية التي جرت في باقة، والتي اسفرت عن مقتل شابين، واصابة خمسة بجراح.

وقال محيي كراجة لـ «الاتحاد»، بعد ان قدم باسم عائلته التعازي لاهالي باقة، ان عائلة كراجة ترفض زج اسمها في قضية طرد عملاء الاحتلال من المدينة.

**«الاتحاد»: نائب رئيس بلدية باقة، سعيد كتاني، قال لـ «الاتحاد»، ان الاحداث بدأت نتيجة خلاف على موقف سيارة، كان احد افراد عائلتكم طرفا فيه، حيث قام باطلاق الرصاص على بيت صاحب السيارة.**

- كراجة: هذا غير صحيح، فلم يحصل في ذلك اليوم اي خلاف مع احد افراد عائلتنا. ربما كان من تشاجر مع صاحب السيارةيشبه احد افراد عائلتنا، لكنه بالتأكيد لم يكن من بيننا (!) ثم هل يستدعي خلاف كهذا احراق بيت يسكنه عجوز في السبعين من عمره مع زوجته وابنتيه اثناء نومهم. لقد تم انقاذهم باجوبة من بين ألسنة اللهيب.

**«الاتحاد»: قبل الحادث طلب اليكم الرحيل عن المدينة لانكم غير مرغوب فيكم؟**

- كراجة: نعم وقد طلبنا في حينه امهالنا مدة اسبوع لبناء بيت جديد، ولم نتوقع من اهالي باقة، ما حدث من اعمال تخريب وحرق بيوت، بعد ان كانت العلاقات بيننا جيدة.

لقد خرجنا من الجواريش هربًا من المشاكل وسعيا الى العيش بهدوء وتربية اولادنا، ولم نأت الى باقة بحثًا عن المشاكل.

واذا كان اهالي باقة لا يريدوننا بينهم فليعوضونا عن الخسائر وسنبحث عن مأوى اخر.

وطلب كراجة ان يتوجه عبر «الاتحاد» الى الهيئات الرسمية ولجنة المتابعة ودعوتهم الى الاجتماع بأبناء العائلة وتفهم قضيتهم الانسانية.

### بعد انتهاء معركة الانتخابات

## السلطات المحلية تصرف (٢٦) مليون شيكل على اعمال تنظيف ملصقات الدعاية الانتخابية

### * وتقدم مئات الدعاوى القضائية ضد الاحزاب* وزارة البيئة تطالب برصد ميزانيات خاصة للتنظيف*

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس مركز الحكم المحلي عادي الدار، امس الاربعاء، ان السلطات المحلية صرفت اكثر من (٢٦) مليون شيكل، في اعمال تنظيف ملصقات الدعاية الانتخابية من الشوارع والاماكن العامة، خلال يومي أمس وأمس الاول!.

واشار الدار، الى ان عشرات السلطات المحلية في جميع انحاء البلاد، قدمت مئات الشكاوى والدعاوى القضائية الى المحاكم للشؤون البلدية، ضد الاحزاب التي علق افرادها ملصقات الدعاية بشكل لوث البيئة!.

وقال الدار، ان ظاهرة تلويث البيئة وتخريب الاملاك العامة بواسطة تعليق الملصقات، مخزية ويجب وضع حد لها، واتخاذ اجراءات ضد المخالفين - بما فيها القضائية - لوضع حد لتلك الظاهرة.

وأكد الدار انه سيسعى شخصيًا من اجل سنّ قانون لتحويل (١٠٪) من ميزانية الانتخابات، لصندوق خاص يقام من اجل النظافة، وتدفع الاموال لعماله الذين يضطرون لتنظيف الشوارع من ملصقات الدعاية الانتخابية.

وعلى الصعيد ذاته، دعا مدير عام وزارة البيئة، روني كومر، رئيس الحكومة الى رصد ميزانيات خاصة لتنظيف الشوارع والاماكن العامةمن ملصقات الدعاية الانتخابية، مشيرًا الى وجود عشرات آلاف الاطنان من مواد الدعاية الانتخابية، في الشوارع وعلى اعمدة الكهرباء والهاتف والاشجار ومفارق الطرق، وكل ذلك يحتاج الى ملايين الشواقل لازالته.

### بعد ان منع الاهالي تنفيذ الهدم

# بلدية عكا تقرر تأجيل هدم منزلين عربيين غير مرخصين

### * عضو البلدية الجبهوي فخري بشتاوي يتدخل، وسيزور موقع المنزلين برفقة رئيس البلدية، مطلع الاسبوع القادم*

* عكا - مكتب «الاتحاد» - التقى عضو بلدية عكا الجبهوي، فخري بشتاوي، امس الاربعاء، رئيس بلدية عكا، د. شمرياهو بيران، وحضر اللقاء عضو البلدية ادهم جمل، ومساعد رئيس البلدية مصطفى هندي، حول اصرار البلدية على هدم بعض البيوت العربية في عكا القديمة بالحجة الممجوجة: البناء غير المرخص.

وجاء ذلك بعد محاولة البلدية هدم منزلين في حي بربور في عكا الجديدة.

وشجب بشتاوي بشدة قرار البلدية. وبعد جلسة صاخبة، جرى الاتفاق على ان يزور رئيس البلدية برفقة بشتاوي واعضاء اخرين من البلدية، يوم الاثنين القادم، حي بربور والتقاء عدد من الاهالي والاستماع الى معاناتهم للاطّلاع على الاوضاع عن كثب.

وقال بشتاوي، ان رئيس البلدية مصرّ على هدم المنازل غير المرخصة بادعاء انه اذا لم يُبن وفق القانون ستحدث فوضى. وانه قرر التقاء اهالي بربور في محاولة لاقناعهم بازالة الابنية غير المرخصة بايديهم!!.

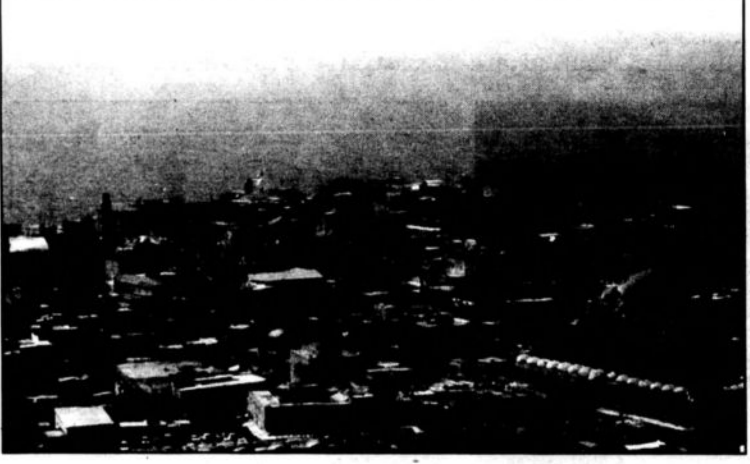
واعتبر بشتاوي، موافقة الرئيس على اصدار اوامر ادارية لوقف الهدم الى حين ايجاد حل، بمثابة مكسب مؤقت!!

وكانت البلدية ارسلت عمالها برفقة آلة هدم الى حي بربور امس الاول الثلاثاء، لهدم بيت حمدة شمالي، وباشر عمال البلدية في اخلائه من محتوياته بهدف الهدم، الا ان اهالي الحي تصدوا للجرافة وطردوا العمال وافشلوا الهدم. وارتمى عدد من الاهالي مع صاحبة البيت امام آلة الهدم لحماية البيت.

وفي عكا الجديدة، نجحت آلة الهدم، في هدم احد جدران بيت فايز هندي، بحجة البناء غير المرخص، لكن تصدي الاهالي للجرافة حال دون استكمال عملية الهدم.

وقال بشتاوي لـ «الاتحاد»، ان اهالي بربور يقيمون فيه قبل قيام الدولة ومعهم كواشين ويعانون من اوضاع معيشية سيئة وظروف السكن لا تطاق. وبدلا من ان تسعى البلدية لتقديم الخدمات اللازمة، تصرّ على الهدم بهدف سلب الارض.

وأشار بشتاوي الى انه يعمل مع لجنة الاربعين من اجل قضية بربور. ويوم الثلاثاء القادم، سيلتقي مع وفد من اللجنة ومحام مع الاهالي في محاولة لمعالجة القضية.



* منظر عام لعكا القديمة *

# مصانع بولص اخوان رائدة انتاج وتسويق الرخام والچرانيت في العالم

# تسوق للمستهلك المحلي مجموعة ضخمة واخاذة من البلاط لكل استعمال

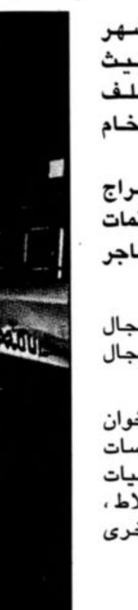
## *المصانع تتعامل فقط مع الرخام والچرانيت الطبيعي المستورد من ٤ قارات !

مصانع بولص اخوان في الجليل هي احد اشهر مصانع الجرانيت والرخام في العالم، من حيث تكنولوجيا قص وصناعة البلاط لمختلف الاستعمالات ومن حيث كمية وتشكيلة الرخام والچرانيت وجودتها .

وتملك المصانع امتيازات على محاجر استخراج الچرانيت والرخام، تبلغ مساحتها الآن الاف الدونمات في اربع قارات ، كما تتعامل مع بقية اصحاب المحاجر في شتى الدول الشهيرة بالمحاجر .

وبطبيعة الحال فان للمصانع شهرة عالمية في مجال استيراد وتصدير الرخام والچرانيت وكذلك في مجال الخبرات الفنية في هذه المجالات .

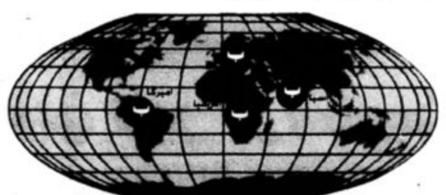
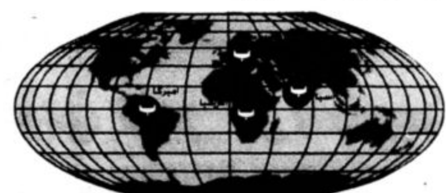
ومن اهم الامور التي جلبت الشهرة لمصانع بولص اخوان هو ريادتها في انتاج بلاط ، للارض وللحائط ، بمقاسات مختلفة ، من الرخام والچرانيت الطبيعي ، بتكنولوجيات مميزة ومتطورة تحافظ على ميزات وعلى الوان البلاط ، هذا الامر الذي لا تنافسها على ريادته اية مصانع اخرى في العالم .

احد مراكز التسوق التي استخدمت بلاط وشايش بولس اخوان

## ٤ قارات في الجليل

وتقوم المصانع بالغة التطور في الجليل باتباع الخبرات والتكنولوجيات الخاصة بتصنيع البلاط لتعرض على المستهلك المحلي ، مستهلكا عادياً كان ام شركة كبرى ، مجموعة اخاذة من البلاط، تلائم احتياجاته وتوفر له تشكيلة من الالوان والاشكال والجودة لا تتوفر الا في الرخام والچرانيت الطبيعي .

وفي هذا المجال لا منافس لها ، بل انها تزود المصانع والمعامل وشركات التسويق بالمواد الخام وبالبلاط الجاهز.

وتعرض المصانع للمستهلك مختلف انواع واحجام البلاط للارض والجدران والادراج والمطابخ ، بنفس الجودة العالمية للبلاط الذي تصنعه وتصدره الى مختلف انحاء العالم، مثل المانيا وانجلترا والولايات المتحدة ، واليونان وتركيا وغيرها من البلاد الشهيرة بلاطها وبمصانعها .

ويرجع تفضيل البلاط من انتاج مصانع بولص اخوان في هذه الدول لجودته ولمستوى قصة ولتشكيلته ، التي لا منافس لها ، علما بان كبار الشركات والمصانع في هذه الدول تعلن ان لا منافس ولا بديل للبلاط من انتاج مصانع بولص اخوان .

جدير بالتذكير انه مصانع بولص تعرض على المستهلك منتجاتها من البلاط لكل استعمال ، باسعار وبشروط خاصة ، سواء كان البلاط محلياً او مستورداً من دول شهيرة مثل البرازيل وجنوب افريقيا والبرتغال واسبانيا والنرويج وطبعاً ايطاليا واليونان وتركيا وغيرها.

وكما هو معروف فان مصانع بولص تعتبر احدى اهم المرافق الاقتصادية في البلاد ، اضافة الى الشركات الاخرى ، التابعة لعائلة بولص ، والتي يتم التداول ببعضها في البورصة .

هذا وتقدم المصانع خدمة معلومات واستشارة مجانية للمواطنين ، كما انها تتبع اسلوب تسويق مباشر للمستهلك ، مما يسهل ويوفر عليه ، يعتمد ارسال ممثل من قبل المصانع الى بيته ، بدون شرط او التزام .

**ويكفي ان يتصل المواطن برقم الهاتف ،**

**٠٤ - ٩٨٨٤٣٠٣**



בולוס◆גרניט ושיש

بولص چرانيت◆ورخام

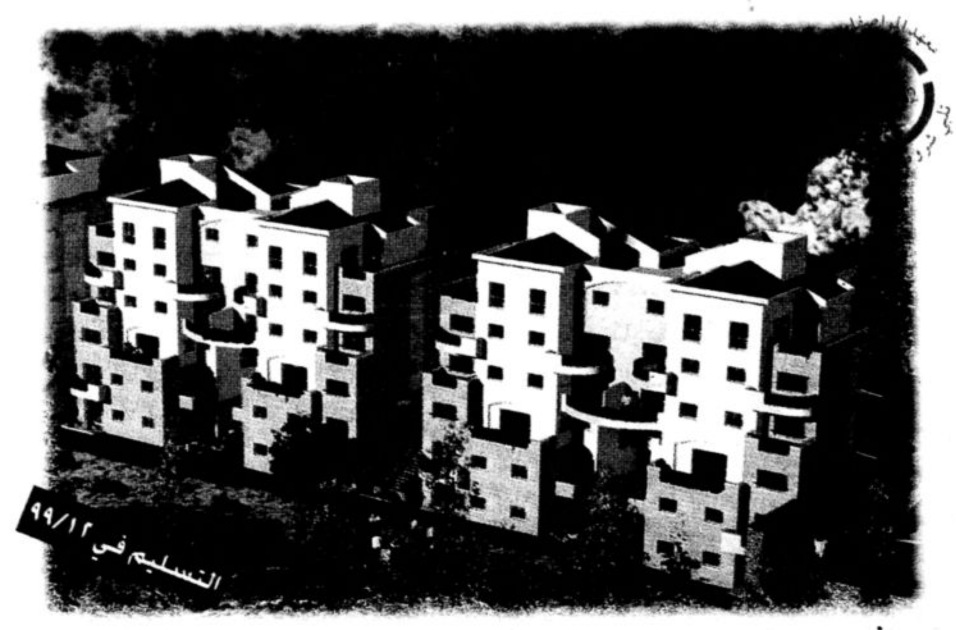





صورة لقسم من المصانع

مكاتب المصانع في كرميئيل

# مثل هذا العرض لم يحصل!




أعلى مستوى بناء تشهده الناصرة... مدرجات السلام في شنللر
مقاييس جديدة في بناء الشقق تضعها شركة ابراهيم جبارين

## والآن فرصة العمر للأزواج الشابة!

نشتري عش الزوجية اليوم ونختار أيضاً احدى الهدايا التالية:

**1 أنت تشتري البيت ونحن نرجع أقساط المشكنتا**
لمدة سنة ونصف من تاريخ الحصول على المشكنتا (وفقاً لنظام الحملة)

**2 ندفع لك ايجار بيتك الحالي حتى استلام شقتك!**
ندفع عنك الايجار لمدة سنة ليتسنى لك التفرغ للاستثمار في شقتك الخاصة!

**3 خزائن المطبخ والادوات الكهربائية على حسابنا!**
(تخطيط كامل للمطبخ وخزائن مطبخ على عرض الحائط وفرن وغاز وشفاطة بخار وميكروويف)

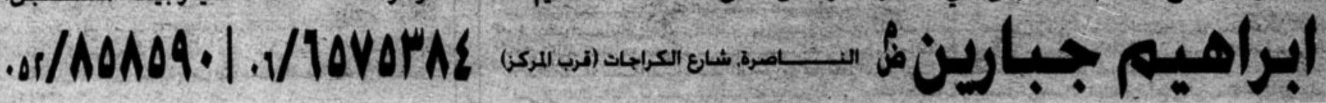
كل ميزات البيت العصري والراقي التي تحلم به متوفرة:
موقف سيارات خاص لكل شقة • مستوى البنـــاء عال جدا • خزائن مطبخ على ارتفاع الحائط • كيراميكا كاملة لكل بيت • بيوت ٣، ٤ و٥ غُرف • تصفيح حجر للبيت

تزويد غاز مركزي من باز غاز PAZGAS

بناء الجدران ايتونج

• تفاصيل وشروط الحملة الكاملة في مكاتب شركة ابراهيم جبارين ومكتب المبيعات في موقع البناء في شنللر • الحملة حتى ٩٩/٦/١٤ ويحق للشركة توقيف الحملة في أي وقت وبدون اعلان مسبق

زوروا موقعنا في الانترنت http://www.jabarin.com




مكتب مبيعات في الموقع - شنللر، هاتف: ٠٥٣ / ٧٩٥ ١٣٨

## شمسيات كفرياسيف

سلام مرقس IDEAL



تل: ٠٤/٩٥٦١٧٢٨ بلفون: ٠٥٢/٦٩٣٢٣٥

---

## مفاجأة عظمى

الوكيل الوحيد المعتمد جواد في القطاع وإسرائيل
١. الفرع الرئيسي في القدس /٢. فرع بيت لحم /٣. فرع في الناصرة/٤. فرع في حيفا
لشركة فحم تحمل اسم star ابو نجمة سعر الكروز ١٥ شيكلاً
صاحب المصنع Dimitiris - Milvitis في القدس - بيت لحم، حيفا، الناصرة. مفاجأة الوكيل الوحيد لشركة معسل بحريني تحمل اسم ذُبي جواد.
جروز الفحم ١٥ شيكلاً علبة معسل ١٠ شيكلات.
بكيت معسل تفاحتين النحلة ٦ شيكلات.

للاتصال بيلفون ٠٥٠٦٦١٠٨٥ - ٠٥٢٢٤٥٠٨٨

---

## اجمل التهاني

نتقدم بأجمل وأعطر التهاني الى الاخ

**منير حمودي**

بمناسبة انتخابه رئيساً لمجلس البعينة النجيدات. نتمنى له النجاح والعمل المثمر بما فيه مصلحة جميع اهالي بلده وشعبه. الف مبروك. قدماً والى الامام.

فيصل ابو يونس وجميع العاملين في مكتب «الاتحاد» البطوف

---

## تهنئة

تهانينا الحارة الى الصديق

الدكتور عبد المجيد مصاروة

والدكتور يوسف مصاروة

بمناسبة افتتاح عيادة طب الاسنان في عرعرة الشارع الرئيسي بجانب الصيدلية.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - عرعرة

---

## مطلوب

موزع لجريدة «الاتحاد» في دبورية.

للاستفسار

٠٦/٦٥٥٤٣٣٠

٠٦/٦٤٦٨٧٣٦

---

### بيزك الشركة الاسرائيلية للاتصالات م.ض

دائرة موارد ادارة
شعبة بناء وأملاك

رقم الطلب: ٦-٢٩٣/٩٧/٧٠

**طلب الحصول على عروض لاستئجار مبنى مكاتب في القدس**

تطلب شركة بيزك الحصول على عروض:
لاستئجار مكاتب في القدس في مناطق: هار حوتصفيم، المالحة، وجبعات شاؤول لـ ٣ سنوات مع امكانيتين لـ ٣ سنوات لكل واحدة.

**تشمل المكاتب المعروضة:**

مساحة ٢٥٠٠ م٢ مكاتب في موقع واحد ملائمة لعمل مكتبي وبالاضافة ٨٠ مكان لوقوف سيارات.
ان الموقع المقترح سهل الوصول اليه بالسيارات العامة والخاصة.
ان تكون المكاتب المقترحة جاهزة للدخول اليها في ٣١/١٢/١٩٩٩ (بعد «نموذج ٤»).
تمنح أفضلية لمكاتب ذات قدرة على التكبير / تصغير ١٠٪ + وكذلك اضافة مواقف سيارات.
ان تكون المكاتب المقترحة على مستوى بناء وتشطيب حسب المفصل التقني لبيزك.
ان تكون المكاتب المقترحة قد صودق عليها وجرى اعدادها لاستعمالها كمكاتب من قبل جميع السلطات المختصة.
ان يكون سريان مفعول العرض لمدة ٩٠ يوما.
يجب أن يرفق كل عرض بكفالة بنكية مرتبطة بالجدول (على أساس جدول ٤/٩٩) لتحقيق العرض بقيمة ٤٠٠٠٠٠ ش.ج لأمر بيزك شركة الاتصالات م.ض
يمكن شراء المناقصة في مكاتب شركة بيزك في شارع هتصفي ١٥ القدس ابتداء من تاريخ ٢٣/٥/١٩٩٩ وحتى ٦/٦/١٩٩٩ لقاء ايصال بشأن ايداع مبلغ ١٠٠٠ ش.ج لحساب رقم ٧-٧٥-٣١١-٥ شركة بيزك في بنك البريد.
ملتقى مقدمي عروض (غير الزامي) يعقد في مكاتب شركة بيزك في شارع هتصفي ١٥ بتاريخ ٩/٦/١٩٩٩ الساعة الـ ١٢:٠٠
يجب تقديم العروض الى صندوق العروض في مكاتب شركة بيزك شارع هتصفي ١٥ حتى تاريخ ٢٩/٦/١٩٩٩ الساعة الـ ١٣:٠٠
تقدم العروض وفقا للمتطلبات المفصلة في نموذج العرض.
لا تتعهد شركة بيزك بقبول ادنى عرض أو أي عرض آخر.
للحصول على تفاصيل اضافية يرجى التوجه الى السيد ايال لوريا تلفون: ٠٢-٥٣٩٥٦٤٤.

---

## تهنئة

تهانينا الحارة الى الصديق
الدكتور عبد المجيد مصاروة
والدكتور يوسف مصاروة
بمناسبة افتتاح عيادة الاسنان في عرعرة الشارع الرئيسي بجانب الصيدلية.
وجيه صيداوي
والعائلة - عرعرة

---

## تهانينا

احر التهاني نتقدم بها الى العروسين

رامي حنا غريب

و

علا جورج غريب

بمناسبة الزفاف السعيد، الف مبروك والعقبى للبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة -الناصرة

---

## مطلوب

للعمل في «الاتحاد»
وكلاء للاعلانات
والاشتراكات مفضل
مع سيارة - للاتصال
٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦

---

# كلية البطوف - سخنين

**نعلن عن بدء التسجيل للسنة الدراسية ٩٩ - ٢٠٠٠**

- ❋ بجروت لجميع المواضيع.
- ❋ انهاء الثاني عشر.
- ❋ مدير عمل فرع بناء.
- ❋ كهربائي بناء مؤهل.
- ❋ مساعدات لمعلمات صفوف اول وثاني.
- ❋ وكلاء تأمين مؤهلون.
- ❋ سكرتارية طبية.
- ❋ سكرتارية عامة وحاسوب وادارة مكتب.
- ❋ مساعدات لمعلمات التعليم الخاص.
- ❋ طباعة على الحاسوب Word

للتسجيل: كلية البطوف سخنين - ٠٦/٦٧٤٤٥٠٢

الشارع الرئيسي - مركز المدينة - مقابل سخنين تورز

---

קופת חולים כללית

## مديرية والبنى التحتية والبناء

ندعوكم بهذا لتقديم عروض لتنفيذ العمل المفصل فيما يلي:

| رقم المناقصة | المكان | العمل | فترة زمنية للتنفيذ | مبلغ رسوم شراء غير مسترد | نوع المقاول | موعد جولة مقاولين | مكان الملتقى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٩٩/٣٣ | سوروكا غرف عمليات | نظافة وغازات طبية | ٣٢ شهرا | ٢٠٠٠ ش.ج (رمز ١٩٠) | أ-٤ | ١٩٩٩/٥/٢٦ الساعة ١١:٣٠ | مكتب مهندس مستشفى سوروكا |

* لا يتعهد صندوق المرضى بقبول أدنى عرض او اي عرض آخر، ويحق له بموجب اعتباراته تقليص او الغاء المناقصة.
* يجب ان يرفق مقدم العرض بعرضه وجهة نظر اخيرة لتاريخ تقديم المناقصة لشركة بزنس داتا - يسرائيل م.ض او شركة "دان أند بردستريت" او اي شركة اخرى معروفة، بنفس المستوى على وضع الشركة وقدرتها لتنفيذ العمل.
* يمكن شراء مستندات المناقصة وصيغة العرض للتقديم في مركز صندوق المرضى العام، شارع ارلوزوروف ١١٥ تل ابيب في شعبة البناء والبنى التحتية، طابق ج في غرفة رقم ٣٢٢ ما بين الساعة الـ ١٠:٠٠ - ١٥:٠٠. تلفون: ٠٣-٦٩٤٤٩٣٩ حتى موعد جولة المقاولين المفصل في المادة ٢ أعلاه وذلك لقاء دفع ٢٠٠٠ ش.ج لأمر صندوق المرضى. هذا المبلغ غير مسترد.
* المذكور في هذا الاعلان يشكل جزءا لا يتجزأ من نماذج/مستندات المناقصة وليس فيه ما يقلل اي شرط من الشروط المفصلة في نماذج المناقصة انما للاضافة عليها.
* على كل مقدم عرض ان يفحص بنفسه تفاصيل التعاقد وشروطه ويقدم عرضه فقط استنادا الى فحوصه.
* يجب ادخال العرض الى صندوق المناقصات، في مبنى صندوق المرضى العام في شارع ارلوزوروف ١١٥، تل ابيب، طابق ٣ قرب غرفة رقم ٣١٨، حتى تاريخ ١٦/٦/١٩٩٩ حتى الساعة ١٤:٠٠.
* مقدم عرض لا يفي بالشروط المفصلة اعلاه وفيما يلي وبالشروط المفصلة في مستندات المناقصة، يُرفض عرضه، ولا يطرح للنظر فيه من قبل لجنة المناقصات.

**متطلبات دنيا للاشتراك في المناقصة وتعليمات خاصة لمقدمي العروض:**

١- على كل مقدم عرض أن يستوفي جميع المتطلبات المفصلة فيما يلي. يحتفظ صندوق المرضى لنفسه بالحق في عدم التعامل و/أو الاخذ بالحسبان عرض مقدم عرض لا يستوفي جميع المتطلبات المذكورة فيما يلي:
أ- على مقدم العرض ان يكون ذا قدرة اقتصادية ومالية راسخة ومثبوتة تكفي لتنفيذ جميع الالتزامات الملقاة على المقاول بموجب العقد بكل ملاحقه اذا حقا قبل عرضه.
ب- على المقاول ان يكون ذا قدرة تنفيذية مثبوتة تكفي لتنفيذ كل الالتزامات الملقاة على عاتق المقاول بموجب العقد اذا قبل عرضه.
ج- على مقدم العرض أن يكون مقاولا مسجلا بموجب قانون تسجيل مقاولين لاعمال هندسة بناء ١٩٦٩ والانظمة والاوامر والقواعد بموجبه بحجم وتصنيف ملائمين في فروع وأعمال مطلوبة لغرض تنفيذ الأعمال المذكورة أعلاه لكل أقسامها. على مقدم العرض ان يقدم مع عرضه صورة عن شهادة تسجيل سارية المفعول حتى تقديم عرضه. وبدون الانتقاص من شمولية المذكور أعلاه. على مقدم العرض ان يكون مقاولا ذا تصنيف أ-٤ (رمز ١٩٠- منشآت نظافة وحفر مجاري).
د- على مقدم العرض ان يكون مقاولا ذا خبرة مثبتة لمدة ٣ سنوات على الاقل في تركيب وتشغيل شبكات نظافة وغازات طبية في مستشفيات. على المقاول مقدم العرض أن يرفق بعرضه قائمة أعمال ومستندات خطية بشأن أعمال نفذها كالمذكور أعلاه.
هـ - واجب الاشتراك في جولة المقاولين كالمفصل فيما يلي:
و- على مقدم العرض أن يرفق بعرضه تصديقا ساري المفعول بموجب المادة ٢ من قانون صفقات هيئات عامة (تطبيق ادارة حسابات وتسديد ديون ضريبة) لعام ١٩٧٦. أو نسخة مصادق عليها من قبل محاميه أو مدقق حساباته. منعا لأي التباس يوضح بهذا ان عدم تقديم تصديق كالمذكور أونسخة عنه قد يؤدي الى شطب عرض مقدم العرض.
ز- على مقدم العرض ان يقدم مع عرضه والمستندات المذكورة أعلاه كفالة بنكية تلقائية غير مشروطة (مرتبطة بجدول تكاليف البناء للسكن) لأمر صندوق المرضى العام بقيمة ٤٠٠٠٠٠ (اربعمائة الف) ش.ج لمدة ١٠٥ أيام من اليوم الاخير المحدد لتقديم العروض المذكور أعلاه.
يحق لصندوق المرضى مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/أو لأي سبب اخر حسب اعتبارات صندوق المرضى.
٢- تقام بتاريخ ٢٦/٥ الساعة ١١:٣٠ جولة في مكان تنفيذ الاعمال.
مكان الملتقى: مكتب مهندس المركز الطبي «سوروكا».
٣- في نطاق اعتباراته في اجراءات المناقصة يحق لصندوق المرضى و/أو لجنة المناقصات لصندوق المرضى أن يأخذ بالحسبان استيفاء مقدم العرض بالشروط الدنيا كالمفصل أعلاه وكذلك الطلب من مقدم العرض بيّنات حسب رغبته لاثباتها وذلك ايضا بعد فتح العروض، وكذلك الاخذ بالحسبان اعتبارات اضافية بما في ذلك جودة ومستوى الاعمال المقترحة لتنفيذ المشروع، السعر المعروض من قبل مقدم العرض لتنفيذ الاعمال المذكورة أعلاه وما اشبه.
ليس في المذكور أعلاه ما ينقص من اعتبارات صندوق المرضى أو لجنة المناقصات والتفصيل في هذه المادة والمادة ١ أعلاه. لم يرد الا لازالة اي شك.
* نشر هذا الاعلان ايضا بالصحف العربية والنص المحدد هو النص المنشور باللغة العبرية.

# «الناتو» يوافق على الجهود الدبلوماسية لحل الأزمة في كوسوفو

## * مجموعة الثماني تعدّ مشروع قرار دولي يتضمن مراحل ملموسة تؤدي الى اتفاق سلام *

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء - تكشفت الجهود الدبلوماسية من أجل ايجاد حل لأزمة كوسوفو ووقف غارات «الناتو» على يوغوسلافيا، خاصة بعد أن بدأ يتضح ان «الناتو» يتورط في هذه الحرب غير المبررة بعد استبعاده الهيئات الدولية المعنية.

ووصل الموفد الروسي الى يوغوسلافيا، فيكتور تشيرنومردين، امس، الى بلغراد، وفي موازاة ذلك يتوجه مساعد وزيرة الخارجية الامريكية، ستروب تالبوت، الى بون لاطلاع المدراء السياسيين في مجموعة الثماني، الذين بدأوا اجتماعهم، امس، في بيترسبورغ قرب بون.

ويهدف اجتماع المدراء السياسيين الى الاعداد لمشروع قرار في الامم المتحدة حول كوسوفو والسماح بالتوصل الى تحديد خطة تتضمن مراحل ملموسة تؤدي الى اتفاق سلام.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية، مارتن اردمان، «نشك بأن يخرج اللقاء باتفاق حول النقاط الاساسية لقرار ما». واضاف «يبدو ان هناك حاجة الى اجتماع اضافي آخر على الاقل على مستوى المدراء السياسيين» من اجل تحضير النصّ على قاعدة المبادئ، التي أقرها وزراء خارجية دول المجموعة في السادس من الشهر الجاري في بون.

وكانت المجموعة توصلت الى النقاط التالية:

* وقف فوري يمكن التحقق منه لاعمال العنف والقمع في كوسوفو.

* انسحاب قوات من الجيش والشرطة والقوات شبه النظامية من كوسوفو.

* نشر وجود دولي امني ومدني فعال تدعمه وتقره الامم المتحدة، قادر على ضمان التوصل الى الاهداف المشتركة.

* قيام ادارة انتقالية في كوسوفو يقررها مجلس الامن لتوفير الشروط لحياة طبيعية مسالمة لجميع سكان كوسوفو.

* عودة حرة وآمنة لجميع اللاجئين والنازحين وفتح كوسوفو من دون عوائق امام المنظمات الانسانية.

* مباشرة عملية سياسية للتوصل الى اتفاق اطار سياسي انتقالي ينص على حكم ذاتي واسع لكوسوفو ويأخذ تمامًا في الاعتبار اتفاقات رامبوييه ومبادئ السيادة ووحدة التراب لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وبقية بلدان المنطقة، ونزع سلاح جيش تحرير كوسوفو.

* اعتماد نهج واسع النطاق للتنمية الاقتصادية والاستقرار في هذه المنطقة المتأزمة».

### * شرودر يستبعد تدخلا بريًا *

من جهته، اكد المستشار الالماني، غيرهارد شرودر، امس، خلال زيارة الى مقر «الناتو»، انه يجب على هذه المنظمة ان لا تغير استراتيجيتها وان لا ترسل قوات برية الى كوسوفو قبل اعتماد حل دبلوماسي.

وفي مؤتمر صحفي مشترك مع الامين العام لحلف «الناتو»، خافيير سولانا، قال شرودر «اعارض ارسال قوات برية وادعم استراتيجية الحلف الاطلسي، التي بدأت شيئا فشيئا تعطي ثمارها».

واستبعد المستشار الالماني اي وقف للقصف قبل ان يعتمد مجلس الامن الدولي قرارًا على اساس المبادئ المحددة من طرف مجموعة الثماني، وقال «اعتقد انه يجب ان يكون هناك تحرك موازي» بين وقف الغارات وقرار الامم المتحدة.

### * اليونان: الحل الدبلوماسي بات وشيكًا *

واعتبرت اليونان، امس، ان حلا دبلوماسيا لأزمة كوسوفو «بات اقرب من اي وقت مضى» وشددت على انها تنتظر «ردًا ايجابيًا» من بلغراد «لفتح طريق العودة للاجئين الى كوسوفو».

### * ايطاليا: يجب العمل على تعليق الغارات *

وقال رئيس الوزراء الايطالي، ماسيمو داليما، امس، الذي يلتقي الأمين العام للناتو، اليوم، «يجب العمل للحصول على قرار بتعليق الغارات على يوغوسلافيا».

ورأى رئيس الوزراء الايطالي ان هذا القرار يجب ان يندرج ضمن «اطار عملية سياسية من المفاوضات القائمة على دور مركزي تلعبه الامم المتحدة». وأكد على «اهمية دور دبلوماسي تقوم به روسيا تضاف اليه مشاركة الصين».

### * «الناتو»: تم تدمير ثلث الاسلحة الثقيلة اليوغوسلافية! *

وأكد الناطق باسم «الناتو»، الجنرال والتر جيرتز، امس، ان غارات الاطلسي دمرت، منذ ٢٤ آذار، حوالي ثلث المدرعات والمدفعية الثقيلة للجيش اليوغوسلافي في كوسوفو و(٦٩٪) من مقاتلات «ميغ-٢٩».



* مصنع سيارات يوغوسلافي تعرّض للقصف *

# زيارة خاتمي في السعودية تتوج بفتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين

## * تفعيل اللجنة السعودية - الايرانية المشتركة وتأكيد التعاون لضمان استقرار السوق النفطية *

* جدة (السعودية) - الوكالات - أعلن وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، أمس الاربعاء، ان التقارب بين السعودية وايران ستكون له «تأثيرات ايجابية» على كل منطقة الخليج.

وقال الفيصل «ان نتائج الزيارة كانت على المستوى المطلوب في هذه المرحلة، ان التأثيرات ستكون ايجابية وان البلدين يستطيعان اداء دور مهم في انهاء الخلافات في المنطقة وهو ما نتوخاه ونأمل في أن تؤثر هذه الزيارة في قدرتنا على التصدي للخلافات القائمة وان تكون هذه الثقة والمصالح المشتركة قاعدة تبنى عليها علاقات وثيقة بين جميع دول المنطقة».

وقد غادر خاتمي السعودية، أمس، متوجها الى قطر، بعد زيارة استغرقت خمسة أيام، خصصت لتطبيع العلاقات بين البلدين التي شهدت توترات عدة خلال العشرين عامًا الماضية.

وأشار الوزير السعودي الى ان زيارة خاتمي اتاحت تنمية الثقة بين البلدين وأضاف ان محادثات الرئيس الايراني مع الملك فهد كانت «مهمة للغاية وذهبت بعيدًا في تنمية الثقة المتبادلة بين القيادتين والبلدين».

وردًا على سؤال حول موضوع الأمن الأقليمي قال الفيصل «ان الأمن الاقليمي قاعدته الثقة. نحن نعتقد ان البلدين، بعد المباحثات التي تمت بين القيادتين، قد بنيا الثقة المطلوبة لكل القضايا الحساسة».

ويدعو القادة الايرانيون الى تعاون أمني ويعتبرون ان المنطقة لا تحتاج لوجود قوات غربية.

وتناولت المحادثات الايرانية - السعودية مسألة الجزر الثلاث في الخليج، طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى، التي تحتلها ايران وتطالب الامارات بالسيادة عليها وتعتبر احدى الشوائب الاساسية في العلاقات بين دول الخليج وايران.

لكن مصدرا حضر المحادثات أشار الى ان «الرئيس خاتمي لا يبدو قادرًا على جعل موقف ايران من هذه المسألة أكثر مرونة او تقديم تنازلات فيها في الوقت الراهن».

وعلى المستوى الاقتصادي قرر البلدان التعاون بهدف ضمان استقرار السوق النفطية، كما أكد وزير النفط الايراني، بيجان نمدار زانغنيه، الذي يرافق الرئيس الايراني.

واعتبر وزير النفط والثروة المعدنية السعودي، علي بن ابراهيم النعيمي، ان التعاون في المجال النفطي بين الرياض وطهران اتاح استعادة سوق النفط استقرارها.

الى ذلك قرر البلدان تفعيل اللجنة المشتركة التي يرأسها وزيرا التجارة في البلدين من أجل تكثيف التبادل التجاري.

# موسى: خلافات حادة تحول دون التوصل الى اتفاق بين اديس ابابا وأسمرة

* شرم الشيخ (مصر) - الوكالات - اعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاربعاء، ان خلافا عميقا ما زال يمنع اثيوبيا واريتريا من التوصل الى سبل حل الازمة.

وفي مؤتمر صحفي عقد اثر اللقاءات الثالثة التي تمت، امس الاول، بين الرئيسين المصري والاثيوبي، حسني مبارك وميليس زيناوي، قال عمرو موسى، ان «هناك خلافات حادة في وجهات نظر الطرفين الاريتري والاثيوبي».

وأكد موسى انه «لا توجد مبادرة مصرية وانما توجد جهود تضم الى الجهود الاخرى المبذولة في اطار المبادرة الافريقية»، واشار الى انه تم الاتفاق على ضرورة الاستمرار في العمل في اطار المبادرة الافريقية، التي صدرت عن قمة واغادوغو في حزيران ١٩٩٨. واضاف انه سيبلغ نظيره الاريتري ايلي وولدينساي، بنتائج هذه المناقشات بين مبارك وزيناوي.

وقد اجرى زيناوي محادثات مع مبارك مرتين، امس الاول الثلاثاء، بعد وصوله الى القاهرة ثم غادر مصر بعد ظهر امس.

وتأتي هذه المناقشات بعد محادثات اجراها نظيره الاريتري، اسياس افورقي، مع مبارك، يوم الاحد الماضي، في القاهرة.

وقد وافقت اثيوبيا وأسمرة اللتان دخلتا في حرب منذ اكثر من سنة، على اتفاق اطار للسلام الا ان تفسيره المختلف من طرفي النزاع جعل تنفيذه معرقلا.

وتصر اديس ابابا على صدور بيان رسمي من اسمرة تعلن فيه عن انسحاب قواتها «من جميع الاراضي الاثيوبية»، ووضع جدول للانسحاب قبل التوقيع على وقف لاطلاق النار. بينما تعتبر اسمرة انها نفذت بنود الاتفاق بانسحابها من المنطقة المتنازع عليها في بادمي (شمال غربي).

# الظلاميون يقتلون (٧) أشخاص بينهم (٦) أطفال في الجزائر

* الجزائر - الوكالات - أعلنت اجهزة الأمن الجزائرية، أمس الاربعاء، ان اصوليين مسلحين قتلوا سبعة أشخاص من بينهم ستة أطفال وجرحوا اثنين آخرين ليلة الثلاثاء/ الاربعاء في ولاية المدية (١٢٠ كم جنوب العاصمة).

ووقعت المجزرة التي لم توضح اجهزة الأمن ظروفها في قرية بكار، ولاية المدية.

وأضاف البيان الرسمي ان قوات الأمن بدأت في نفس الليلة مطاردة «الجماعة الارهابية» التي ارتكبت هذه الاغتيالات «الجبانة».

هذا وقد أصيب ١٧ شخصًا بجروح بينهم امرأة اصيبت بجروح بالغة، أمس الاربعاء، في انفجار طرد مفخخ في ضاحية باب الواد الشعبية في الجزائر.

وانفجر الطرد الذي وضع في مزبلة في ساعة اكتظ فيها الشارع التجاري في هذا الحي الشعبي.

وقد أسفرت أعمال العنف المرتبطة بالعمليات الاصولية المسلحة منذ بداية آذار عن مقتل (٥٠٠) شخص حسب ما افادت الصحف.الظلاميون يقتلون (٧) أشخاص بينهم (٦) أطفال في الجزائر

* الجزائر - الوكالات - أعلنت اجهزة الأمن الجزائرية، أمس الاربعاء، ان اصوليين مسلحين قتلوا سبعة أشخاص من بينهم ستة أطفال وجرحوا اثنين آخرين ليلة الثلاثاء/ الاربعاء في ولاية المدية (١٢٠ كم جنوب العاصمة).

ووقعت المجزرة التي لم توضح اجهزة الأمن ظروفها في قرية بكار، ولاية المدية.

وأضاف البيان الرسمي ان قوات الأمن بدأت في نفس الليلة مطاردة «الجماعة الارهابية» التي ارتكبت هذه الاغتيالات «الجبانة».

هذا وقد أصيب ١٧ شخصًا بجروح بينهم امرأة اصيبت بجروح بالغة، أمس الاربعاء، في انفجار طرد مفخخ في ضاحية باب الواد الشعبية في الجزائر.

وانفجر الطرد الذي وضع في مزبلة في ساعة اكتظ فيها الشارع التجاري في هذا الحي الشعبي.

وقد أسفرت أعمال العنف المرتبطة بالعمليات الاصولية المسلحة منذ بداية آذار عن مقتل (٥٠٠) شخص حسب ما افادت الصحف.

### لانه لم يحقق اهدافه الانسانية

# العراق قد لا يجدد اتفاق "النفط مقابل الغذاء"

* بغداد - الوكالات - ألمحت صحيفة «العراق»، امس، الاربعاء، الى ان العراق يمكن ان يطلب عدم تجديد اتفاق النفط مقابل الغذاء، الذي تنتهي مرحلته الخامسة في ايار الجاري.

وقالت الصحيفة ان «الاستمرار في لعبة مذكرة التفاهم (اتفاق النفط مقابل الغذاء) لم يعد له معنى» كما انه «يمثل هدرًا واستنزافًا للثروات بغير فائدة».

وأكدت الصحيفة ان الالتزام بالاتفاق وبيع النفط الخام لا يعود بفائدة على مالكيه بقدر ما يحقق الاهداف الاستعمارية الاجرامية لفارضي الحصار»، مضيفة «ان الالتزام بالقرارات الدولية لا يجدي نفعًا».

وتابعت الصحيفة «ان القرار في هذا الشأن يبقى مرهونًا بيد شعب العراق، الذي سيتخذه في وقته لايقاف اللعبة والمؤامرة والجريمة التي ترتكب ضده».

وكانت الصحيفة نفسها قد طالبت في مطلع أيار الماضي بالغاء اتفاق النفط مقابل الغذاء، معتبرة انه فشل في تحقيق أهدافه الانسانية.

# وحيد ياسين مدربًا لمكابي طمرة

بعد ان تأزم وضع م. طمرة المهني واقترابه من قاع اللائحة الملتهب اضطرت الادارة الطمراوية الى استدعاء المدرب الطمراوي وحيد ياسين الذي سبق له اللعب في صفوف طمرة، وتدريبه ليشرف على تدريبات الفريق حتى نهاية الموسم اضافة للموسم الكروي القادم.

ونية المدرب وحيد ياسين حاليًا تتركز بإبقاء الفريق الطمراوي في الدرجة الاولى خاصة وانه بقيت مباريتين حتى نهاية الموسم الكروي الحالي وبعد ذلك سيكرس جل وقته في تحضير الفريق الطمراوي للموسم الكروي القادم. وسيولي وحيد ياسين اهتمامه بلاعبي الشبيبة واللاعبين المحليين اضافة لابقاء لاعبي تعزيز خدموا الفريق الطمراوي باخلاص وتفان.

من جهة اخرى فان الفريق الطمراوي قد تحضر منذ بداية الموسم الكروي تحضيرًا جديًا بهدف المنافسة على احدى بطاقتي الارتقاء للدرجة القطرية الا ان الرياح تجري بما لا تشتهي السفن حيث اضطر المدرب السابق سمير عيسى الى تقديم استقالته بعد تدني نتائج الفريق وادائه واستغل لاعب الفريق جباي كمدرب مؤقت لم يذق الفريق الطمراوي طعم الفوز في فترة تولي جباي تدريباته.

وسيسافر الفريق الطمراوي الى طرعان لملاقاة الفريق المحلي مكابي والهدف عدم الخسارة في المباراة اقوال المدرب القديم الجديد وحيد ياسين.

* عبد اللطيف مصاروة *

# استعراض عام لمباريات الدرجتين القطرية والاولى

* اعداد: عبد اللطيف مصاروة *

## الدرجة القطرية

تسعون دقيقة بقيت على إنهاء الموسم الكروي ٩٨-١٩٩٩ ولم تحدد بعد هوية الفريق الصاعد للدرجة الممتازة «أ» (البرميرليج) والفريق الذي سينضم للدرجة الممتازة «ب».

الصراع علياًاشده بين فريق م. نتانيا وهـ. أشكلون،الفريقان لهما نفس عدد النقاط، ولكن ثلاثة أهداف زائدة لمصلحة نتانيا جعلته يحتل المرتبة الاولى. فريق م. نتانيا مدينة المجوهرات يحتل المرتبة الاولى برصيد ٦٢ نقطة تسافر للقاء خارجي سهل نظريًا ضد هـ. اللد على استاد بيتح تكفا بالمقابل فريق هـ. أشكلون يحتل المرتبة الثانية ورصيده ٦٢ نقطة يسافر هو الآخر للقاء خارجي صعب ضد هـ. بئر السبع على استاد بئر السبع.

في عالم كرة القدم كل شيء جائز لاعبو فريق م. نتانيا سيتعبون لاعبي هـ. اللد الضعفاء، وفوز نتانيا متوقع بالقابل ترى هل يصمد لاعبو دفاع هـ. بئر السبع أمام الغزوات الفرهودية ويحقق لاعبو أشكلون الفوز بكمية اهداف عالية تؤهلهم الصعود والارتقاء للدرجة الممتازة «ب».

وفي الجانب الآخر فان الفريق الذي سيحتل المرتبة الثامنة ويصل للدرجة الممتازة «ب» لم تعرف هويته ويتنافس على هذه المرتبة فريقان من الوسط العربي م. الاخاء الناصرة واتحاد ابناء سخنين. فريق م. الاخاء الناصرة يسافر الى استاد وينتر في رمات غان لملاقاة فريق هكواح م. رمات غان الذي يحتل المرتبة الخامسة بينما يحتل فريق م. الاخاء الناصرة المرتبة الثامنة بفارق نقطتين عن فريق اتحاد ابناء سخنين الذي يستضيف فريق هـ. بات يام في مباراة راديوس بدون جمهور يشهدها ملعب كفركنا.

النتائج الايجابية التي حققها النصراويون في مبارياتهم الاخيرة اضافة لفارق النقطتين تؤهله العوده من وينتر في رمات غان بالفوز الذي يؤكد صعوده للدرجة الممتازة ليرتقي خلال موسمين متتاليين لدرجتين حيث صعد و ارتقى منذ بداية الموسم الكروي من الاولى للقطرية واذا فاز على هكواح فانه سيرتقي للمتازة --- فريق اتحاد أبناء سخنين تنتظره مباراة سهلة بالرغم من صحوة هـ. بات يام في مبارياته الاخيرة وينتظر السخنينيون تعثر الفريق النصراوي ليرتقوا للدرجة الممتازة» «ب»

## الدرجة الاولى - المنطقة الشمالية

مباريات الاسبوع التاسع والعشرين قبل الاخير وتبقت ٨٠ دقيقة على اسدال الستار في الدرجة الاولى وليتبين لنا بشكل قاطع من الفريق الذي سينضم لفريق هـ. كفر قاسم ويهبط للدرجة الثانية.

فريق هـ. ام الفحم وصيف متذيل اللائحة بفارق ثلاث نقاط من بر الامان الذي يحتله م. طرعان يخرج للقاء صعب ضد فريق القمة هـ. عكا، وضع الفحماويين تأزم بعد خسارتهم البيتية ضد م. ابناء شفاعمرو وأدى بهم الى الانزلاق لقاع واسفل اللائحة. فريق م. طرعان الذي يحتل المرتبة الرابعة عشرة برصيد ٣٢ نقطة بفارق نقاط عن هـ. ام الفحم يستضيف فريق م. طمرة برصيد ٣٧ نقطة.

فوز طرعاني يؤكد بشكل شبه نهائي بقاءه موسمًا آخر في الدرجة الاولى في اللائحة خاصة بعد استدعاء المدرب وحيد ياسين لينقذ الفريق الطمراوي بعد اقترابه من شفا قاع اللائحة.

فرق هـ. الخضيرة. الذي يحتل المرتبة الثالثة عشرة برصيد ٣٤ نقطة وتنقصه مباراة يخرج للقاء صعب ضد فريق م. ابناء شفاعمرو، نقطتان تفصلان بين هـ. الخضيرة وم. طرعان وفي حالة خسارة لاعبي هـ. الخضيرة المباراة وفوز م. طرعان يدخلهم الى حوامة قاع اللائحة الملتهب خاصة وان فريق م. ابناء شفاعمرو عاد من استاد السلام في أم الفحم فائزًا في المباراة ضد هـ. ام الفحم ومضيفًا لرصيده ثلاث نقط كان الشفاعمريون بأمسّ الحاجة اليهم كوجبة اكسجين ضرورية لاستمرارهم في مشوارهم الكروي.

فريق هـ. كفركنا هو الآخر لم يضمن بعد بقاءه في الدرجة الاولى يستضيف فريق هـ. احمد مجد الكروم، الفريق الكناوي خسر لقاءه الاخير الخارجي لمكابي عسفيا مبقيًا رصيده ٣٤ نقطة، فوز كناوي يضمن له اللعب الموسم الكروي القادم في الدرجة الاولى.

اذاً مباريات حامية الوطيس تشهدها ملاعب عكا، طرعان، شفاعمرو وكفركنا ونتائجها ستؤثر تاثيرًا مباشرًا على مكانة وترتيب الفرق التي تصارع على بقائها موسمًا آخر في الدرجة الاولى.

# جدول مباريات نهاية الاسبوع في الدوري

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة | حكم المباراة |
|---|---|---|---|---|---|
| **★ الدرجة الممتازة - مباريات الدوري العام - الاسبوع التاسع والعشرون (قبل الاخير) ★** | | | | | |
| م. تل ابيب | بني يهودا تل ابيب | السبت | ١٧,٢٠ | استاد رمات غان | (بث مباشر قناة ٢) |
| ب. القدس | هـ. كفارسابا | السبت | ١٧,٠٠ | تيدي القدس | |
| هـ. حيفا | م. عيروني اشدود | السبت | ١٧,٢٠ | كريات اليعيزر حيفا | * ساعة موحدة |
| هـ. بيت شان | م. بيتح تكفا | السبت | ١٧,٢٠ | بيت شان | * ساعة موحدة |
| هـ. بيتح تكفا | هـ. ريشون لتسيون | السبت | ١٧,٠٠ | بيتح تكفا | |
| م. يافا | م. حيفا | السبت | ١٧,٢٠ | جاؤون يافا | * ساعة موحدة |
| م. هرتسليا | هـ. القدس | السبت | ١٧,٢٠ | هرتسليا | * ساعة موحدة |
| هـ. تسفريريم حولون | هـ. تل ابيب | السبت | ١٧,٢٠ | تسفريريم حولون | * ساعة موحدة |
| **★ الدرجة القطرية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الاخير الثلاثين ★** | | | | | |
| هـ. اشدود | م. كريات چات | الجمعة | ١٦,٣٠ | اشدود | |
| هـ. بئر السبع | هـ. اشكلون | الجمعة | ١٦,٣٠ | بئر السبع | * اليوم والساعة موحدة |
| هكواح م. رمات غان | م. الاخاء الناصرة | الجمعة | ١٦,٢٠ | وينتر رمات غان | * اليوم والساعة موحدة |
| اتحاد ابناء سخنين | هـ. بات يام | الجمعة | ١٦,٣٠ | كفركنا (راديوس بدون جمهور) | - " - |
| هـ. وهيب الطيبة | م. عكا | الجمعة | ١٦,٣٠ | م. نتانيا | |
| ب. تل ابيب | م. كفركنا | | | | |
| هـ. اللد | م. نتانيا | الجمعة | ١٦,٢٠ | بيتح تكفا | * اليوم والساعة موحدة |
| سكتسيا نس تسيونا | ب. بئر السبع | الجمعة | ١٦,٣٠ | نس تسيونا | |
| **★ الدرجة الاولى - مباريات الدوري العام - الاسبوع التاسع والعشرون (قبل الاخير) ★** | | | | | |
| **(المنطقة الشمالية)** | | | | | |
| هـ. اكسال | هـ. نتسيرت عيليت | الجمعة | ١٧,٠٠ | اكسال | |
| هـ. عكا | هـ. ام الفحم | السبت | ١٧,٠٠ | هـ. عكا | * اليوم والساعة موحدة |
| م. ابناء شفاعمرو | هـ. الخضيرة | السبت | ١٧,٠٠ | بلدي شفاعمرو | * اليوم والساعة موحدة |
| هـ. رعنانا | هـ. كفرقاسم | السبت | ١٦,٣٠ | رعنانا | |
| هـ. مجدال هعيمق | هـ. احمد مجد الكروم | السبت | ١٧,٠٠ | كفركنا | * اليوم والساعة موحدة |
| م. طرعان | م. طمرة | السبت | ١٧,٠٠ | طرعان | * اليوم والساعة موحدة |
| م. العفولة | هـ. كريات شمونه | السبت | ١٧,٠٠ | العفولة | |
| **(المنطقة الجنوبية)** | | | | | |
| ب. الرملة | اتحاد شباب يافا | | | ب. الرملة | لم تدفع بعد قرارات المحكمين |
| **★ الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع التاسع والعشرين (قبل الاخير) ★** | | | | | |
| **(المنطقة الشمالية "أ")** | | | | | |
| هـ. ابناء كفرياسيف | هـ. كرميئيل | السبت | ١٧,٠٠ | كفرياسيف | * اليوم والساعة موحدة |
| هـ. عرابة | هـ. دير حنا | السبت | ١٧,٠٠ | | * اليوم والساعة موحدة |
| بلدي عبلين | هـ. حرفيش | السبت | ١٧,٠٠ | عبلين | * اليوم والساعة موحدة |
| م. چقعات هركفوت | هـ. كفرسميع | السبت | ١٧,٠٠ | كريات آتا | * اليوم والساعة موحدة |
| بلدي نهاريا | هـ. البعينة | السبت | | | |
| هـ. سخنين | هـ. شباب الناصرة | السبت | ١٧,٠٠ | سخنين | * اليوم والساعة موحدة |
| شباب نحف | ب. طبريا | الجمعة | ١٥,٠٠ | نحف | * اليوم والساعة موحدة |
| م. معلوت | هـ. طوبا | السبت | ١٠,٣٠ | معلوت | |
| **(المنطقة الشمالية "ب")** | | | | | |
| هـ. آسي جلبواع | م. باقة الغربية | السبت | ١٢,٣٠ | چوش يعالي تفاحيم | |
| هـ. نحلينيل | هـ. الجليل الاسفل | الجمعة | ١١,٠٠ | هـ. الخضيرة | |
| هـ. عرب النجيدات | م. بيت شان | السبت | ١١,٠٠ | الرينة | |
| هـ. بئر المكسور | هـ. الفريديس | السبت | ١٧,٠٠ | بئر المكسور | * اليوم والساعة موحدة |
| م. ام الفحم | م. زخرون يعقوف | السبت | ١٧,٠٠ | السلام ام الفحم | |
| هـ. الرينة | هـ. برطعة | السبت | ١٧,٠٠ | الرينة | * اليوم والساعة موحدة |
| هـ. عيلوط | م. الخضيرة | السبت | ١٧,٠٠ | الناصرة البلدي | * اليوم والساعة موحدة |
| هـ. معين دالية الكرمل | | السبت | ١٠,٣٠ | دالية الكرمل | |
| **(المنطقة الجنوبية "أ")** | | | | | |
| ب. طويروق | هـ. هرتسليا | السبت | ١٠,٣٠ | هـ. الخضيرة | |
| هـ. جلجولية | م. بات يام | السبت | ١٧,٠٠ | جلجولية | * اليوم والساعة موحدة |
| هـ. تلموند | هـ. هود هشارون | السبت | ١٧,٠٠ | تلموند | * اليوم والساعة موحدة |
| م. چقعات شموئيل | هـ. الطيرة | السبت | ١٧,٠٠ | چقعات شموئيل | * اليوم والساعة موحدة |
| هـ. محانيه يهودا | ب. رمات غان | السبت | ١٧,٠٠ | | * اليوم والساعة موحدة |
| م. قلنسوة | ب. رمات غان | السبت | ١٧,٠٠ | | * اليوم والساعة موحدة |
| م. كفرقاسم | هـ. كريات اونو | السبت | ١٧,٠٠ | م. كفرقاسم | * اليوم والساعة موحدة |
| ب. كفارسابا | هـ. آزور | السبت | ١١,٣٠ | شيكون كبلان كفارسابا | |
| **(المنطقة الجنوبية "ب")** | | | | | |
| رمات الياهو | هـ. المشاش | السبت | ١١,٠٠ | رمات الياهو | |
| هـ. مرحاڤيم | هـ. شباب محطة اللد | السبت | ١١,٠٠ | مرحاڤيم | |

(اعداد: عبد اللطيف مصاروة)

# التعهد بالانسحاب من جنوب لبنان يجب ان يقود للانسحاب من كل المناطق المحتلة

* بقلم: سهيل قبلان *




* تفجر النقاش الساخن على ساحة الحلبة السياسية، أمس الاربعاء، حول قضية الانسحاب أو عدم الانسحاب من جنوب لبنان المحتل، في ضوء ما كشف النقاب عنه من منع ضباط كبار من إسماع آرائهم في جلسة المجلس الوزاري المصغر، حول ضرورة الانسحاب من جنوب لبنان المحتل ومن جانب واحد، لأن البقاء فيه يحصد الأرواح هباء ويشعل التوتر دائمًا ولا يحفظ الأمن.

ويقدم ذلك البرهان دليلاً على مدى لامبالاة الحكومة بحياة البشر، ويؤكد مدى بشاعة الجريمة التي ارتكبتها، ولا تزال، في التعامل مع قضايا الناس وحياة الانسان، فقد قتل خلال حكم نتنياهو، (١٦٨) جنديًا في جنوب لبنان المحتل، وجرح المئات، والسؤال الذي يطرح نفسه: هل كانت حاجة لمقتلهم؟ ولماذا لم تأخذ الحكومة بعين الاعتبار تحذيرات كبار الضباط ودعوتهم للانسحاب من جنوب لبنان المحتل فورًا؟ لماذا هذا الاستهتار؟

لقد سقطت الحكومة، وإلى غير رجعة، وانتخبت حكومة جديدة. والسؤال الذي يطرح نفسه، هل ستحقق الحكومة الجديدة الآمال المعقودة عليها؟

وتعهد براك بسحب الجيش خلال سنة من جنوب لبنان المحتل، هو أمر جيد، مع أنه يمكن الانسحاب خلال اسبوع واحد بعد تشكيل الحكومة، طالما ان النية متوفرة لسحب الجيش، وبذلك يوفر ثمنًا كبيرًا قد يدفعه خلال السنة من دم الجنود ومصاريف البقاء في جنوب لبنان.

ان الجيش هو أداة بيد الحكومة لتنفيذ سياسة. ووجود عدد كبير من الضباط يؤكدون أنه لا حاجة للبقاء في جنوب لبنان المحتل، وان البقاء لا يوفر الأمن ويجب الانسحاب فورا، برهان على مدى بشاعة سياسة الاصرار على البقاء في جنوب لبنان مع كل ما يترتب على ذلك من ثمن باهظ في الأرواح وتبذير الأموال هباء. واذا كان رئيس الحكومة المنتخب ايهود براك، وصل الى نتيجة ضرورة سحب الجيش من جنوب لبنان، فماذا مع بقية المناطق المحتلة في الضفة والقطاع والجولان؟ فهل في جنوب لبنان يشكل بقاء الجيش خطرًا، بينما في الجولان والضفة والقطاع، لا يشكل خطرًا؟ وهل سيواصل براك، نهج سلفه نتنياهو في عدم الاصغاء الى تحذيرات كبار الضباط من عدم الانسحاب من جنوب لبنان؟

ونعتقد ان براك، خاصة في ظل ازدياد عدد الأصوات المطالبة بتنفيذ وعده لسحب الجيش من لبنان، سيحترم وعده، وهذا جيد ويجب ان يمهد السبيل لزيادة الضغط الجماهيري على براك ليسحب الجيش من كافة الأراضي المحتلة. فكما توجد في جنوب لبنان مقاومة ضد الاحتلال، توجد أيضًا في الضفة والقطاع والجولان، جماهير لن ترضى بالاحتلال. واذا تحملته اليوم، سيثور ضده غدًا. وقضية غدًا، لا تقاس بسنة أو عشر سنوات، والقضية تتجسد أنه في النهاية سينتهي الاحتلال، كما كان مصيره على مر التاريخ، وطالما ان الحكومة ستنفذ بعد كذا سنوات، ما ترفضه اليوم، فلماذا لا تنفذ اليوم، ما ستنفذه بعد كذا سنوات، وتوفر بذلك الثمن الذي ستدفعه بسبب التعنت ورفض استيعاب عبر التاريخ؟

ويثبت هذا الواقع وكل النقاش الدائر حول جنوب لبنان، مدى صحة طروحات الشيوعيين والجبهويين. ولهزم كل سياسة التمسك بالاحتلال، المطلوب تكثيف النضال والنشاط، جماهيريًا وبرلمانيًا، لكي تسلك الحكومة الجديدة، الطريق الذي يقود الى برّ الأمان، وتبنّي النهج الذي يضمن الحياة ويوقف سفك الدماء ويغسل الأحقاد ويمنع العداوات، نهج التعايش السلمي وأول متطلباته وضماناته، العودة الى حدود عام (١٩٦٧) وبأسرع ما يمكن.

---

كلمة الاتحاد

## باي، باي مبدأ «ارض اسرائيل الكاملة»!

* إذا كانت واحدة من الدلالات الهامة لنتائج الانتخابات للكنيست الخامسة عشرة كامنة في الهزيمة النكراء، التي مني بها تحالف احزاب اليمين المتطرف والاستيطاني - «الاتحاد القومي» - فان استقالة زعيم هذا التحالف، بيني بيغن، من الكنيست امس الاربعاء، واعلانه إعتزال العمل السياسي هو دليل دامغ ايضًا على حجم الانهيار الذي اصاب فكر هذا التحالف والذي وقف في صلبه حتى الآن مبدأ «أرض اسرائيل الكاملة».

وكل من ينصت جيدًا الى تصريحات بيغن، الملازمة لتلك الاستقالة، لا بد واجد قرائن اخرى على ما نقول.

تكفي، على سبيل المثال، قرينة واحدة يابسة، كما يقولون، هي تضاؤل عدد النواب في الكنيست المنتخبة حديثًا المهووسين بهذا المبدأ التوسعي الجنوني، في حين كان مثل هؤلاء يطلقون على أنفسهم تسمية «القوة ١٧»، في معرض التباهي بعددهم الكبير نسبيًا في الكنيست التي انقضت مدتها.

لقد كان واضحًا لنا ان هذا المبدأ سائر الى اضمحلال، منذ إنطلاق عملية التسوية السياسية بعد أول مفاوضات مباشرة بين حكومة اسرائيل و«م.ت.ف.» وها هي الحياة نفسها تثبت هذا الامر بالملموس. وليس من قبيل المصادفة ان ذلك يتم حاليًا عند اول منعطف واجهته البلاد، من خلال معركة الانتخابات، اثر حوالي ثلاث سنوات من حكم الحليف الاقوى لهذا اليمين المتطرف والاستيطاني، المتمثل في «الليكود» بزعامة بنيامين نتنياهو. وان كان ذلك يدل على شيء فليس على أقل من القوة، التي بات تستبطنها عملية السلام والمصالحة بين الشعبين حتى داخل صفوف الشعب والرأي العام في اسرائيل.

اننا أبعد ما نكون عن التعلق بحبال الأوهام.

لكن حقيقة ما نشهده، منذ ظهور نتائج الانتخابات وسقوط نتنياهو، في مرمى أبصارنا، تجعلنا نتفاءل من جديد بامكانية عودة عملية السلام التي أيدناها بكل قوة الى سكّتها الصحيحة، بعد أن حرفتها عنها سياسة وممارسات الحكومة الساقطة.

في الوقت نفسه نعود ونؤكد ان هذه السكة لن تكون سالكة تمامًا ولن تفرش طريقها بالورود بدون مواصلة العمل الجاد والدؤوب من طرف انصار السلام، اليهود والعرب، الذين ينبغي ان تعني لهم تلك الانهيارات التزود بالوقود اللازم لتحقيق أهدافهم - وفي طليعتها إنجاز السلام العادل والحقيقي مع شعبنا العربي الفلسطيني وإنجاز مثله على نطاق أشمل مع الشعوب العربية كافة.

«الاتحاد»

---



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر



حملة
صيف على الجزيرة
الحلم الأكثر اثارة
27 53 37 52
06 13 55 44
40 29 56 54
42 04 43 05
صيف على الجزيرة
التفاصيل على ظهر البطاقة
"صيف على الجزيرة" انطلقت الحملة الاكثر اثارة وتنتظركم مع الاف الجوائز المثيرة ومئات العطل المثيرة في جزيرة كوكا كولا - جزيرة خاصة فقط لاجلكم! شمس بحر سماء عروض جميلة حفلات مثيرة وكل هذا على حسابنا
ماذا عليكم ان تفعلوا!
سهل جداً اجمعوا اكبر عدد من الاغطية والالسنة وقوموا بملاءمة الارقام الموجودة على ظهر بطاقات اللعبة التي بحوزتكم
اكملتم سطراً افقياً - فزتم بكرسي بحر مثير
اكملتم سطراً عامودياً - فزتم بمظلة بحر مستديرة
اكملتم سطراً مائلاً. خذوا معكم صديق او صديقة وسافروا لتحقيق حلمكم الأكثر اثارة في عطلة مثيرة على الجزيرة الخاصة بكوكا كولا.
اكملتم؟ فزتم!
في "صيف على الجزيرة" كل من يكمل سطر عامود او سطر مائل يفوز بالتاكيد بدون سحب!
فزتم؟ حصلتم!
ارسلوا بطاقة اللعبة والاغطية و/او الالسنة مع الارقام المكملة للمركب الفائز (سطر / عامود / سطر مائل) الى "حملة صيف على الجزيرة"
و/او الالسنة الى نقاط التوزيع للحملة الموجودة في الكابينات في انحاء البلاد والحصول على الجائزة فورا
المزيد من الأغطية الألسنة وبطاقات اللعبة - زيادة فرص الفوز
يمكنكم الحصول على تشكيلة بطاقات اللعبة في شبكات التسويق والحوانيت المختارة. خذوا كوكا كولا اكثر. اشربوا" وتمتعوا وابدأوا بالحلم حول العطلة المثيرة التي تنتظركم
معلومات عن مكان نقاط التوزيع ومعلومات اضافية عن الحملة في الصحف. في صندوق صيف على الجزيرة ١٢١٢-٣٣٢٢٣٣
او في موقع كوكا كولا في الانترنت
فقط كوكا كولا
Coca-Cola

بعد اسبوع من الطلاق، امس في تل ابيب

# احد الطفلين توفيّ بعد ان اشعل ابوهما النار وحاول الانتحار!

* حيفا- مكتب «الاتحاد» - أقدم رجل، امس الاربعاء، على اشعال النار في احد ملاجئ منظمة «فيتسو» في تل ابيب، بينما كان يلتقي ابنيه، ومن ثم حاول الانتحار!. وقد اصيب الطفلان من جراء استنشاق دخان الحريق بينما تم اعتقال الرجل وتحويله الى المستشفى، وبعد ساعات على الحادث توفي أحد الطفلين (٥ سنوات)!

يشار الى ان الرجل انفصل عن زوجته قبل اسبوع.

وقد تم ترتيب لقاء له مع اولاده بمرافقة عاملة اجتماعية. ونجح باضرام النار في الغرفة في الوقت الذي تواجد فيها مع ولديه وغياب العاملة الاجتماعية.

وقالت رئيسة منظمة «فيتسو»، ميخال موداعي، ان اللقاء تم بموجب التعليمات، حيث مكثت في الغرفة عاملتان اجتماعيتان. واردفت بان «فيتسو» ستجري تحقيقًا في الحادث.

ويظهر من التحقيقات الاولية ان العاملة الاجتماعية غادرت الغرفة وعندما عادت اليها وجدت النيران قد اشتعلت فيها وعندها تمكنت من تخليص احد الطفلين. وعندما حضرت الشرطة حاول احد افرادها تخليص الطفل الاخر، عندها حاول الوالد الانتحار وبطعن نفسه بسكين كان يحملها. وفي وقت لاحق تمكن الشرطي من السيطرة على الرجل.

وتتركز تحقيقات الشرطة في كيفية تمكن الرجل من ادخال السكين ومادة سريعة الاحتراق الى داخل مكاتب «فيتسو» رغمًا عن الحراسة المشددة. وايضا، اذا ما كان هناك اهمال من جانب العاملة الاجتماعية.

وحققت الشرطة امس مع والدة الطفلين لمحاولة فهم اسباب التصرف المتطرف الذي اقدم عليه والدهما.

# البنك الدولي: جهود الحكومات لمنع التدخين لا تؤدي الى بطالة

* جنيف - «و.ص.ف.» - افادت دراسة للبنك الدولي نشرت امس في جنيف، بمناسبة انعقاد الجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية، ان جهود الحكومات لمنع التدخين لا تزيد من معدل البطالة.

وقالت الدراسة ان كل التحركات الهادفة الى خفض استهلاك الدخان، مثل زيادة الرسوم اكثر فعالية في ردع المدخنين من الاجراءات الاخرى التي تهدف الى الحد من الطلب على التبغ.

وأفاد البنك الدولي ان الزيادة بنسبة (١٠٪) على اسعار السجائر اثنت حوالي (٤٠) مليون مدخن عنها وجنّبت عشرة ملايين شخص على الاقل الموت، حسب دراسة تعود الى العام (١٩٩٥).

وأضاف التقرير ان منع انتاج الدخان «غير مضمون اقتصادي وغير واقعي وعلى الارجح سيكون مصيره الفشل»، معتبرًا ان الزراعات البديلة لها آثار خفيفة على استهلاك الدخان.

وأكد التقرير الذي عرض على الجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية، ان التدخين يؤدي حاليًا الى وفاة بالغ من أصل عشرة سنويًا في العالم اي اربعة ملايين شخص. وفي سنة (٢٠٣٠) سترتفع النسبة الى معدل راشد من اصل ستة اي عشرة ملايين شخص.

واعلن البنك الدولي ردًا على تساؤلات رجال السياسة القلقين ازاء البطالة ان «تراجع الطلب على التدخين لا يدل على تراجع مستوى التوظيف في بلد ما».

واعتبر ان الاموال التي تنفق على السجائر يمكن ان يجري انفاقها في مجالات اخرى تؤدي الى خلق وظائف تستبدل تلك التي فقدت من صناعة الدخان.

لكن البنك الدولي اقرّ بوجود بعض الاستثناءات لهذا المنحى تتعلق بدول افريقيا جنوب الصحراء التي تعتمد اقتصاداتها الى حد كبير على زارعة التبغ.

وافاد التقرير ان «سياسات الدعم تبدو ضرورية في هذه الحالة». واضاف أن زيادة الرسوم على الدخان تؤمّن عائدات كبيرة للدول لان خفض استهلاك السجائر ابطأ من الزيادة المعتمدة على تلك الرسوم.

# «السمكة الذهبية» تسبح في مركز «الميدان» الناصرة

* الناصرة - لمراسلنا الفني - يستضيف مركز مسرح «الميدان»، اليوم الخميس عند الساعة الخامسة بعد الظهر، ولاول مرة في الناصرة، باكورة انتاج مسرح الكرمة في ادارته الجديدة، مسرحية «السمكة الذهبية»، وهي من تأليف عدنان طرابشة، اعتمادًا على قصة الصياد الفقير الشعبية، الذي تعلق بصنارته سمكة ذهبية فتتمنى عليه ان يتركها لتربية صغارها مقابل ان تلبي له ما يرغب من طلبات.



* عاصم زعبي *

المسرحية تعتمد بالاساس على دمج مجموعة من العناصر الفنية التي تستهدف جعل العمل فرجة حقيقية.

وفي مركز هذه العناصر الفنية الدمى والديكور، الموسيقى والاغاني، الاضاءة وخيال الظل.

وبهذه العناصر جميعا، فضلاً عن التمثيل، تحقق السمكة الذهبية للمشاهد الصغير متعة مزدوجة من حيث القيمة المضمونية ومن حيث الفن البصري.

ومسرحية السمكة الذهبية، من اخراج بافلو اريئيل، موسيقى بشارة الحل، تصميم دمى ايجور بودليسكي، ومن تمثيل عاصم زعبي وسيلفيا سبيتي والمطرب علاء عزام.

ومن الجدير بالذكر ان مركز مسرح «الميدان» - الناصرة، يواظب منذ اكثر من شهرين على تنفيذ برنامج ثقافي فني شهري يتضمن في داخله عرضًا خاصًا للاطفال.

هذا وسيصدر المركز كراسة جديدة تحتوي على الفقرات التي يشملها برنامج نهاية شهر ايار وشهر حزيران القادم.

# القطار يدهس عاشقين صينيين كانا غارقين في قبلتهما المحمومة!

* شانغهاي (الصّين) - «و.ص.ف.» - افادت صحيفة «شانغهاي وينهوي بلو»، امس الاربعاء، ان عاشقين صينيين كانا يستمتعان بـ «قبلة محمومة» على احدى السكك الحديدية جنوب الصين انستهما القطار القادم فصدمهما!.

واوضحت الصحيفة ان المرأة (٢٥ عاما) ما زالت فاقدة الوعي بينما اصيب صديقها ببعض الجروح الطفيفة.

وقالت ان العاشقين كانا يتعانقان بعد نزهة على احدى السكك الحديدية في جاوكينغ في مقاطعة غوانغدونغ، وهما يسيران يدا بيد ولم ينتبها الى القطار القادم!

الا ان سائق القطار المتجه الى كانتون استخدم المكابح واطلق صفارة الانذار. ولكن، كل ذلك لم ينجح في تنبيه العاشقين!.

## وزارة الصحة

### مركز الصحة النفسية طيرات هكرمل

### جهاز دخول الى المستشفى

### مناقصة علنية

| رقم المناقصة | المكان | وصف العمل | مدة التنفيذ | مبلغ رسوم شراء | تصنيف المقاول | موعد جولة مقاولين | مكان الملتقى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٩٩/٨ | مركز صحة نفسية طيرات هكرمل | تركيب أجهزة أبواب مراقبة وأبواب المنيوم في مبنى الدخول للمستشفى | ٤ أشهر | ٤٠٠ ش.ج | ١٠٠ (ج) | ١٩٩٩/٦/٣ | غرفة جلسات خضراء طابق أ |

**شروط دنيا للاشتراك في المناقصة:**

أ- مقاول ذو خبرة مثبتة في تزويد وتركيب أجهزة في مجال المؤسسات العامة والتي تعقيدها التكنولوجي وتكلفتها المالية لا تقل عن تلك للمشروع موضوع المناقصة.
الخبرة تتعلق بأعمال خلال السنوات الـ ٥ الأخيرة.
يجب ارفاق قائمة أعمال، مستندات خطية، بشأن تنفيذ الأعمال، قائمة موصين وتوصيات.

ب- واجب الاشتراك في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط.
المقاول الذي لن يشترك يرفض عرضه فورا حتى اذا ابتاع مستندات المناقصة.

ج- كفالة بنكية تلقائية / غير مشروطة مرتبطة بجدول تكاليف البناء للسكن لأمر مركز الصحة النفسية طيرات هكرمل بمبلغ يساوي ١٠٪ من المبلغ الذي حدده مقدم العرض في عرضه مرفقا بضريبة قيمة مضافة بالنسبة المحددة في القانون على أن تكون سارية المفعول لمدة ٦٠ يوما من اليوم المحدد كما نشر في هذه المناقصة.
يجب أن تكون الكفالة من مقدم العرض (لن تقبل كفالة طرف ثالث مهما كان).
يحق لصاحب الطلب ان يصادر الكفالة اذا ما تراجع مقدم العرض عن عرضه و /أو لم يحققه و /أو لأي سبب آخر حسب اعتبارات صاحب الطلب.

د- الوفاء بمتطلبات كل قانون واحضار جميع تصديقات مسك الدفاتر، وتصديق تسجيل في سجل المقاولين.

هـ- الوفاء بالمواصفات ISO 9000 أو تقديم مستند يؤكد أن المقاول موجود في اجراء الحصول على التأهيل.

و- أن يكون مقدم العرض صاحب ترخيص وقدرة مثبتة في تقديم خدمات صيانة لتجهيزات الجهاز.

ز- تمنح أفضلية لانتاج البلاد حسب أنظمة الالزام بالمناقصات (تفضيل انتاج البلاد...) ١٩٩٥.
يمكن شراء مستندات المناقصة في مكتب المدير الاداري طابق ب في مركز الصحة النفسية طيرات هكرمل شارع اشكول ما بين الساعة ٨:٠٠ - ١٥:٠٠ ابتداء من تاريخ ٢٣/٥/١٩٩٩.
يرجى التوجه هاتفيا للاستفسار: ٠٤-٨٥٥٩٢٠٤ ٠٤-٨٥٥٩٢٥٢

ح- الموعد الأخير لادخال العروض الى صندوق المناقصات تحدد في تاريخ ٢٩/٦/١٩٩٩ حتى الساعة الـ ١٢:٠٠.
يجب ادخال عروض الاشتراك في المناقصات الى صندوق المناقصات في مكتب المدير الاداري طابق ب في مستشفى طيرات هكرمل في شارع اشكول في طيرات هكرمل او ارسالها بواسطة البريد المسجل في موعد أقصاه ٢٧/٦/١٩٩٩ الى العنوان:
مركز الصحة النفسية طيرات هكرمل ص.ب ٩ ميكود ٣٠٢٠٠

ط- لا يتعهد المستشفى باختيار أدنى عرض ويحق للمستشفى ان يقبل جزءا من العرض و /أو أن لا يقبل أي عرض كذلك يحق لنا توسيع أو تقليص حجم المناقصة سواء لأسباب تتعلق بالميزانيات و /أو تنظيمية و /أو ادارية و /أو تقنية.

٧- يحق للجنة المناقصات ألا تختار مقدم عرض الذي في موعد قرارها ينفذ في وزارة الصحة و /أو في مؤسسات الوزارة أعمال ذاتها بنسبة تزيد عن ٣٠٪ من الحجم الكلي للأعمال.
الشروط هي متراكمة ويرفض فورا عرض مقاول لا يستوفي أحد الشروط.

---

**مشروع مطار بن غوريون ٢٠٠٠** — **سلطة المطارات في اسرائيل**

### طلب الحصول على معلومات (RFI) رقم C4010056
### لتزويد وتركيب جهاز تحميل بضائع داخلة
### Baggage Handling System- Inbound

سلطة المطارات تتوجه بهذا لمرشحين المعنيين بأن تشملهم قائمة مقدمي عروض للتعاقد لتزويد وتركيب جهاز تحميل بضائع داخلة الذين يستوفون الشروط المسبقة المفصلة فيما يلي:
فيما يلي قائمة مختصرة للشروط الالزامية المسبقة التي يجب الوفاء بها. للحصول على النص الكامل للشروط المسبقة للتوجه للحصول على عروض، الذي هو النص الوحيد الملزم، ينبغي ارسال فاكس الى شركة الادارة (الرقم مذكور فيما يلي) على ورقة رسمية للشركة.
المرشحون الذين سنجدهم ملائمين ستشملهم قائمة مصنفة وسيكون لهم حق الاشتراك في مناقصة مغلقة حسب الفصل ١٦ من قانون الالزام بالمناقصات (١٩٩٣).

١- الدخل السنوي لمقدم العرض في كل واحدة من الثلاث (٣) الاخيرة (١٩٩٥ حتى ١٩٩٧) كانت تساوي خمسة (٥) ملايين دولار امريكي على الأقل.

٢- لمقدم العرض:
(I) خمس (٥) سنوات خبرة على الاقل (منذ أن فاز بالعقد الاول لتزويد وتركيب اجهزة تحميل بضائع في مطارات) في تنفيذ مشاريع تحميل بضائع تشمل أجهزة مراقبة اوتوماتيكية لتصنيف بضائع مسافرين الذين يسافرون في شركة طيران.
(II) مقدم عرض فاز بلا أقل من ثلاثة (٣) عقود، كل واحد خلال الخمس (٥) سنوات الاخيرة، كل واحد بمبلغ لا يقل عن قيمة مليوني دولار لتنفيذ أجهزة تحميل بضائع تعمل حاليا.
(III) ان مقدم العرض سبق ونفذ ثلاثة (٣) عقود على الأقل، كل واحد خلال الخمس (٥) سنوات الأخيرة، لأجهزة تحميل بضائع تعمل وتشمل العناصر التالية على الأقل:

أ. ترتيب البضائع ومراقبة التصنيف بوسائل توجيه البضائع على طول المسالك وتشمل على الاقل ثلاثة أنواع من عناصر من الجهاز كما يلي:
- مسالك تحميل مستقيمة.
- مسالك بالزاوية.
- مسالك ذات انحدار صعودا او هبوطا.

ب- جهاز تصنيف محوسب الذي يشمل تشغيل او صيانة جهاز تحميل البضائع الذي يستخدم نظام الغرام لكي يعطي صورة عن الوضع التشغيلي للجهاز وبالنسبة لتقديم تقارير عند حدوث أعطال.

ج- مسلك لتلقي البضائع.

٣- ان يستوفي مقدم العرض المتطلبات المسجلة كهيئة قانونية كما ذكر في القسم ج من التوجه للحصول على عروض.

٤- ان يستوفي مقدم العرض متطلبات سلطات ض.ق.م وضريبة الدخل كالمفصل في الجزء ج من التوجه للحصول على عروض.

٥- يحق الاشتراك لمبادرين مشتركين الاشتراك في مناقصة بموجب الشروط المفصلة في التوجه للحصول على عروض الجزء أ وج، الفصل أ.

**الحصول على نماذج الطلب للحصول على معلومات (RFI):**
يمكن الحصول على مستندات الطلب للحصول على معلومات (RFI) لدى شركة ادارة المشروع حتى تاريخ تقديم العروض في مطار بن غوريون ابتداء من ١٣ أيار ١٩٩٩ في الأيام الأحد - الخميس. (باستثناء الأعياد) ما بين الساعة ٩:٠٠ - ١٢:٠٠. يجب الاتصال مسبقا بـ٤٨ ساعة على الاقل مع السيد امنون يوشفه من مديرية مشروع مطار بن غوريون ٢٠٠٠ على هاتف: ٠٣-٩٧٧-٤٤٦٤ وفاكس: ٠٣-٩٧١-٢٩٥٦ لتنسيق الدخول الى الموقع.
اللقاء قبل المناقصة يعقد في مكاتب المشروع بتاريخ ١٣ حزيران ١٩٩٩ الساعة ١٠:٠٠. سيعرض في اللقاء المشروع باختصار وتوضيحات بالنسبة للمتطلبات للتوجه للحصول على معلومات. يحبذ الحضور لكنه غير الزامي.
يجب التنسيق سلفا الدخول الى الموقع كالمفصل في مستندات الطلب للحصول على معلومات.
يجب تقديم كل العروض التقنية داخل ظروف / رزم مدمغة حتى ٦ تموز ١٩٩٩ وفي موعد أقصاه الساعة ١٠:٠٠ حسب توقيت اسرائيل الى السيد ريتشارد سترسل - مدير عقود شركة لرد مكفارن بوبيس في مكاتب مديرية مطار بن غوريون ٢٠٠٠

---

## دعوة لتقديم عروض لشراء شقة في قرية المكر

شقة مكونة من ٤ غرف في الطابق الارضي بيت رقم ١/٥٤ في قرية المكر المعروفة بحوض ١٨٥٢٩ قسيمة ٢٦٠. يباع العقار في نطاق دائرة الاجراء في تل ابيب ملف رقم ٦-٩٧ - ٦٤٦٠ ٥ -١٠ على مقدم العرض ومسؤوليته ان يفحص جودة العقار وكل ما ينطوي على ذلك.

العروض خطيا يجب تسليمها الى مكتب الموقعة أدناه حتى تاريخ ٩٩/٦/١٧ مرفقة بحوالة بنكية لأمر المحامية بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض.

تتم مصادرة الحوالة في حالة ان مقدم العرض الذي قبل عرضه قد تراجع عنه.

نص الاتفاق الذي سيطلب من مقدم العرض التوقيع عليه موجود في مكتب الحارسة القضائية ليطلع مقدم العرض عليه.

تدفع بقية الثمن خلال ٣٠ يوما من تاريخ المصادقة على الاتفاق من قبل رئيس دائرة الاجراء.

لا تتعهد الموقعة أدناه ببيع العقار الى صاحب اعلى عرض وتحتفظ لنفسها بالحق في اجراء منافسة بين مقدمي العروض. البيع مرهون بمصادقة حضرة رئيس دائرة الاجراء.

للحصول على تفاصيل يرجى التوجه الى السيد يتسحاق حرش أو صوفي، تلفون: ٣-٦٢٤١٣١٣.

داليت ليف، محامية - حارسة قضائية
هيونيم ٢، رمات غان ٥٧٥١٦١٠ - ٣.

## تهنئة

نتقدم بأجمل التهاني والتبريكات لابننا العزيز

### وسام حسين اسماعيل الهيب

لحصوله على اللقب الاول بتفوق في الاقتصاد والعلوم السياسية متمنين له دوام النجاح والتقدم لخدمة ابناء هذا البلد الامين.. قدمًا والى الامام.

الوالد
حسين الهيب
رئيس المجلس المحلي طوبا زنغرية
اعضاء وموظفو المجلس المحلي



## اعلان الى الر... أي العام
## والى اهالي باقة ا... غربية خاصة

نحن ابناء عائلة كراجة نسـ... تنكر عملية اطلاق الرصاص التي تمت في بداية ... الاسبوع وذلك بعد موجة اشعال النيران في عدة بيـ... وت تابعة لعائلات عملاء الاحتلال وكراجة والتي ... اسفرت عن مقتل الشابين:

* جلال احمد ابو حسين * جما... حسني بيادسة اختناقا من دخان الحريق. ونتقد... بتعازينا الحارة الى اهالي الضحايا ونتمنى للجر... الشفاء العاجل.

ونعلن بانه لا علاقة لنا في قضية اط... لاق الرصاص ونشجب بشدة اتهامنا وربطنا بظاهر... العملاء التي هي مرفوضة بالنسبة لنا.

عا... ئلة كراجة

### وزارة الصحة

### مديرية تخطيط، تطوير وبناء مؤسـ... سات طبية

أنتم مدعوون لتقديم عروض لتنفيذ العمل المفصـ... ل فيما يلي:

**مناقصة رقم ٩٩/١١**

**تزويد تركيب وربط محرك ديزل - في... مستشفى بوريه**

اننا نطلب بهذا عروض سعر لتنفيذ الأعمال التالـ... ية:

**تزويد تركيب وربط محرك ديزل محرك ديزل - ... مستشفى بوريه** (فيما يلي- «المشروع»).

يجب انجاز العمل في موعد أقصاه **٩٠ يوما** تقو... يميا من موعد أمر البدء بالعمل.

يمكن الحصول على نماذج المناقصة بكل توابعها في ... مكاتب مديرية تخطيط، تطوير وبناء مؤسسات طبية في شارع دكتور ايرليـ... خ ٢٠ تل ابيب يافا الطابق أ في الايام الاحد - الخميس ما بين السا... عة ٨:٣٠ - ١٣:٣٠ ابتداء من تاريخ **١٩٩٩/٥/٢٣** لقاء رسم دفع بقيـ... مة ٦٠٠ ش.ج، يجب دفعه سلفا في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (مدير... التخطيط) لحساب رقم ٩-٠٣٨٠٧-٠-٠.

**موعد جولة مقاولين محدد في تاريخ ٦/٦... ١٩٩٩ الساعة الـ ١١:٠٠**

مكان الملتقى: **مكتب المهندس الرئيسي في مس... مستشفى بوريه**

**شروط أساسية/مسبقة للاشتراك في المناقصة**

أ- ذو خبرة مثبتة في انشاء مشاريع مشابهة ... والتي تعقيدها التكنولوجي وتكلفتها المالية لا تقل عن تلك من المشر... وع موضوع المناقصة. الخبرة تتعلق بأعمال خلال السنوات الـ ٥ الأ... خيرة. يجب ارفاق قائمة أعمال مستندات خطية بشأن تنفيذ كل ا... لأعمال، قائمة موصين وتوصيات.

ب- واجب الاشتراك في جولة المقاولين في الموعد ... المحدد فقط.

د- كفالة بنكية تلقائية/غير مشروطة ومرتبطة بجـ... دول تكاليف البناء للسكن لأمر وزارة الصحة بمبلغ يساوي ١٠٪ ٧٥٠ من المبلغ الذي حدده مقدم العرض في عرضه باضافة ضريبة قيمة ... مضافة بالنسبة المحددة في القانون وأن تكون سارية المفعول حتى تا... ريخ ١٩٩٩/٨/١٩.

يجب ان تكون الكفالة لمقدم العرض (لن تقبل كفـ... الة طرف ثالث مهما كان). يحق لصاحب الطلب حجز الكفالة، اذا ... تراجع مقدم العرض عن عرضه و/او لم ينفذه و/او لأي سبب آخر حسـ... ب اعتبارات صاحب الطلب.

هـ- الشروط هي متراكمة، واذا لم يستوف عرض ... مقاول احد الشروط سيرفض فورا.

**الموعد الاخير لادخال العروض الى صندوق الـ... مناقصات محدد بتاريخ ١٩٩٩/٦/٢٠ حتى الساعة ... ١٢:٠٠.**

يجب ادخال عروض الاشتراك في المناقصة الى ... صندوق المناقصات التابع لوزارة الصحة مديرية تخطيط، تطوير وبناء مؤ... سسات طبية، طابق أ، شارع دكتور ايرليخ ٢٠، ص.ب ٢٧١٦٣ تل ... ابيب يافا، رمز بريدي ٦١٢٧١. لا تتعهد وزارة الصحة **باختيار ارخص ... عرض** وكذلك يحق لنا قبول جزء من العرض و/او عدم قبول اي عرض البـ... تة. كما يحق لنا توسيع او تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و... /او تنظيمية و/او ادارية.

يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض، الذي في مو... عد قرارها، بقيت اعماله للتنفيذ لمديرية، تخطيط، تطوير وبناء مؤسسات ... طبية في وزارة الصحة، تكون بنسبة تزيد عن ٣٠٪ من الحجم الاجمالي ... لبقية الاعمال في المديرية، في الفرع موضوع المناقصة.

## جبهة سخنين الدمقراطية

ندعو اعضاء مجلس الجبهة الى حضور الاجتماع وذلك يوم غد الجمعة ٩٩/٥/٢١ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الحزب.

نقاط البحث: تلخيص معركة الانتخابات

الحضور هام وضروري

## قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولاده واخوته واخواته وعموم آل مسّاد واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

### عفيف سالم مسّاد
### (ابو حبيب)

وذلك يوم الاحد ٩٩/٥/٢٣ الساعة التاسعة صباحًا في كنيسة الروم الارثوذكس في طرعان.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

## تعزية

مدير وموظفو وعاملو شركة احلام للخدمات البيتية للمسنين بجميع فروعها في الوسط العربي، يتقدمون بأحر التعازي الى الاخ الزميل الياس حداد (ابو فارس) وعموم اقاربه وانجاله لوفاة المأسوف على شبابه

### سامر الياس حداد

اثر نوبة قلبية. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته، والهمه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

احمد توفيق - مدير عام شركة احلام

## تعزية

رئيس واعضاء وموظفو مجلس البعينة النجيدات يتقدمون بأحر التعازي الى الاخ محسن نجيدات وعموم عائلته لوفاة الوالد المرحوم

### احمد محمود نجيدات
### (ابو حسين)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

منير حمودي
رئيس المجلس المحلي

## تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل ابو ريا لوفاة المرحومة

### ميثه ابراهيم ابو ريا

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

## تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى آل مصاروة وزنديق بوفاة المأسوف عليه الحاج

### نايف محمد زنديق مصاروة (ابو محمد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

## تعزية

تعازينا الحارة الى يوسف اجميل واخوته وعموم افراد العائلة لوفاة المرحوم الفاضل

### الحاج محمد حسن إجميل (ابو يوسف)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

### تحذير من مكتب العمل:

# خطر كبير على العاملين في شايش "كيسار"


* ابراهيم بولص *

*** ٩٠٪ من العاملين في تصنيع شايش «كيسار» هم عرب**

*** مفتش من قبل وزارة العمل يكشف اهمالاً اجراميًا في مصانع تصنيع شايش «كيسار». لعمال يتعرضون لامراض رئة خطيرة قد تؤدي الى الموت.**

*** تركيب وسائل وقاية قد يشكل حلاً لمشكلة ولكن أصحاب عمل كثيرين يفضلون دفع الغرامات بدلاً من حماية موظفيهم والعاملين لديهم.**

* أفاد تقرير أعدته وزارة العمل بأن كثيرًا من العاملين في شايش «كيسار» يتعرضون لامراض رئوية خطيرة الناجمة عن تقطيع وتصنيع شايش «كيسار» والذي يدعى «سليكا»، ويسبب صعوبات في التنفس ودوار وصداع وغثيان وفي الحالات المستعصية قد يؤدي الى مرض قاس يدعى «يلوكوزيس» قد ينتهي بالموت. مادة «السليكا» تدخل الى انسجة الرئة وتعرقل انتقال الاوكسجين الى الاوعية الدموية. تكرار هذه العملية المدمرة يؤدي الى تقلص الرئتين ومن ثم الى موت المريض اختناقًا بشكل بطيئ ومؤلم.

شايش «كيسار» او حجر «كيسار»، هو شايش اصطناعي معظمه مركب من مادة «الكوارتس» ورمل «سليكا» ومادة «اليوليستار». الغبار الذي ينتشر اثناء تصنيعه والعمل به يستوجب وقاية شديدة. أصحاب المعامل الذين يتعاملون مع شايش «كيسار» لديهم امكانية منع معاناة العمال بواسطة التشديد على استعمال وسائل الوقاية الملائمة مثل استعمال الاقنعة (الكمامات) وتزويد مواقع خاصة باجهزة تهوئة. الا أنه كما تبين، فان الكثير من هؤلاء المسؤولين يفضلون دفع الغرامة التي تلزمهم بها وزارة العمل (٢٥٠٠ – ٥٠٠٠ ش.ج) عوضًا عن دفع المبالغ الضرورية لتركيب وسائل الحماية! كذلك أصحاب المعامل ملزمون بارسال العاملين لديهم الى فحوصات طبية تشمل فحوصات رئوية، الا أنهم لا يلتزمون بذلك ويتجاهلون مسؤوليتهم باتجاه العمال.

مفتش من قبل وزارة العمل قام بزيارة مصانع شايش «كيسار» وارسل رسالة شديدة اللهجة الى مدير قسم التزام القوانين في وزارة البيئة، راني عمير، وارفق بشهادات طبية لاشخاص اصيبوا بامراض مزمنة، وقائمة باسماء عشرات أماكن عمل لتقطيع وتصنيع شايش «كيسار» تفتقر الى وسائل الوقاية.

وكشفت فحوصات اجراها «معهد الصحة في العمل» في جامعة تل – أبيب، عن حقائق خطرة دلت على وجود تركيز مواد كيميائية في الهواء ناتجة عن تصنيع جاف لحجر «كيسار» وقد وجد «معهد الصحة في العمل» حلاً بالغاء طريقة تصنيع الشايش الجاف واللجوء الى الطريقة الرطبة، الا ان هذه الطريقة مكلفة ومرتبطة بمصروفات واقتناء معدات باهظة الثمن، ولذلك مصانع كثيرة ترفض اتباعها.

وقد توجهنا بهذا الخصوص الى السيد ابراهيم بولص من أصحاب مصانع الرخام والشايش وهذا ما جاء في رده:

س: ماذا عن العاملين في مصانع بولص للرخام، هل هم أيضًا معرضون لهذه الاخطار؟

ج: الابحاث التي اجراها «المعهد الطبي» في جامعة تل – أبيب ان العمل بالرخام الطبيعي لا يؤدي الى امرا ض قاتلة ولا يتسبب باضرار صحية للعاملين، بينما العمل في تصنيع شايش «كيسار» وهو رخام اصطناعي، قد يؤدي في نهاية الامر بحياة العاملين به. اما بالنسبة لمصانع بولص للرخام فالامر مختلف تمامًا العاملين لا يتعرضون الى هذه المخاطر لان مصانع بولص لا تتعامل مع شايش «كيسار» بل تعمل فقط بالرخام الطبيعي الذي لا يشكل خطرًا على حياة العاملين به.

س: لماذا لا تتخذ المصانع التي تتعامل مع شايش «كيسار» وسائل الحماية اللازمة؟

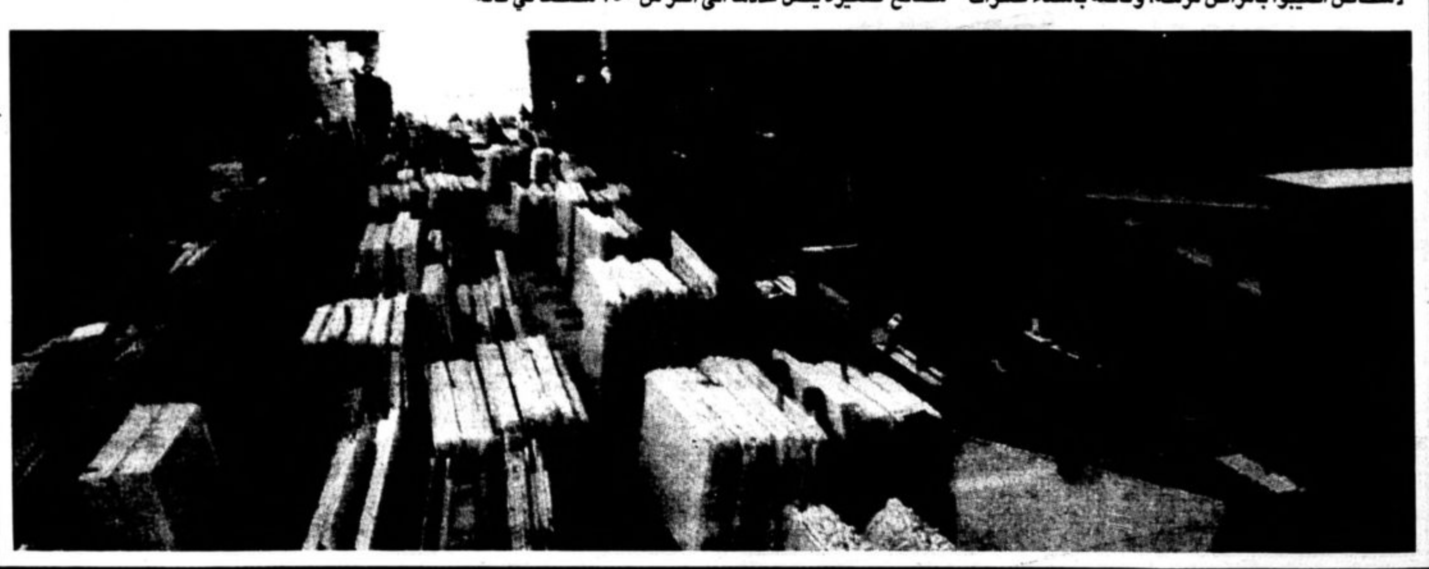
ج: ان اتباع تعليمات وزارة العمل في تصنيع شايش «كيسار» يكلف مبالغ طائلة تصل الى عشرات آلاف الدولارات لكل مصنع، من آلات واجهزة وفحوصات مستمرة، واكثرية هذه المصانع هي مصانع صغيرة يصل عددها الى أكثر من ٧٥٠ مصنعًا في كافة انحاء البلاد.. ويقوم قسم كبير منها، بتصنيع الرخام الاصطناعي شايش «كيسار».

س: هل هذا صحيح ان غالبية العاملين في هذه المصانع هم عربًا؟

ج: هذا صحيح، معظم هذه المصانع موجودة في منطقة تل – أبيب ومركز البلاد وأغلب العاملين بها هم من العمال العرب (٤٠٠٠ – ٥٠٠٠) والذين يتعرضون بشكل دائم الى الغبار الناجم عن تصنيع شايش «كيسار» حتى دون ان يعوا ذلك. والغريب في الامر ان وزارة جودة البيئة لم تحرك ساكن لوقف هذا الامر بينما استعملت جميع الاجراءات القانونية ضد مصانع الاسبست التي تؤدي الى مرض مشابه حتى تم اغلاقها في نهاية الامر. وقد يعود هذا الاختلاف للحقيقة ان العاملين في مصانع الاسبست كان معظمهم يهودًا وهنا الامر يتعلق بعاملين عرب!!

ان الابحاث التي أجريت على شايش «كيسار» كشفت امورًا اخرى منها ان شايش «كيسار»، المركب من مادة «اليوليستار»، لدى تعرضه لدرجة حرارة مرتفعة، يطلق غازات سامة تسبب الضرر لمن يستنشقها، وهناك مصانعًا لا تتعامل مع أي نوع من الرخام الاصطناعي حفاظًا على صحة وسلامة العاملين والزبائن.

هذا وتوجهنا الى الناطق بلسان وزارة جودة البيئة الذي عقب على الموضوع قائلاً ان الوزارة قامت بفحص مصنع شايش «كيسار» في قيساريا وتبين انه اتخذ كافة الوسائل لحماية البيئة ومنع تسرب اي غازات سامة، لذلك لا يستطيعون القيام باي خطوات قانونية ضد المصنع، وأضاف ان صحة العمال وسلامتهم من مسؤولية وزارة العمل.



# قاعات عاصي للأفراح

## عاصي سنتر

* التسجيل مفتوح لكل مواسم الأفراح
* أسعار خاصة للحفلات والخطبات والمناسبات السعيدة تجدونها فقط في قاعات عاصي

* ألذ المأكولات والمازات والسلطات
* قاعاتنا تعمل بأساليب شرقية
* مخصصة لحفلات كبيرة وصغيرة
* مناظر طبيعية وشلالات
* الازهار والورود تنتظركم
* موقف ضخم للسيارات
* مولد كهربائي لحالات الطوارئ
* نخبة من الطباخين تعمل بأحدث طرق الطهي

● في أرقى وأفخم قاعات العصر

● هدية ومفاجأة لكل من يحجز

ادارة وفريق قاعات عاصي للافراح في خدمتكم للاستفسار والحجز هاتف ٠٤-٩٥٧٢٦١١ -٠٤-٩٥٧٠٧٩٩

بيلفون: ٠٥٠٢١١١٨٨١ عاصي سنتر المنطقة الصناعية - معليا

---




**وزارة العمل والرفاه** **مجلس كفرياسيف المحلي**

# عتيد كفرياسيف مدرسة تكنولوجية بنظام وزارة العمل

**المنطقة الصناعية كفرياسيف**

**نعلن عن بدء التسجيل للسنة الدراسية ٩٩/٢٠٠٠ للصف العاشر والحادي عشر.**

### شروط التسجيل:

١- شهادة انهاء الصف التاسع (اخر شهادة)
٢- هوية الوالد
٣- صورة شمسية
٤- رسوم تسجيل ١٥٠ شيكل
٥- القبول حسب نتائج امتحان التصنيف.

### مواضيع التعليم:

**مسار بجروت:**

١- كهربائي مؤهل
٢- تكييف هواء وكهرباء عملي
٣- اوطو ترونيكه
٤- صيانة حاسوب PC

**مسار عادي:**

١- ادارة حسابات وسكرتارية
٢- ميكانيكي سيارات
٣- حدادة بناء ولحام
٤- تصميم شعر وتجميل



المدرسة تزود الخريجين بشهادة انهاء الصف الثاني عشر. تدريج مهني ١ مع امكانية التقدم للبجروت في المواضيع المذكورة.

المدرسة ستواكب الخريجين في جميع المهن حتى شهادة ادارة ورشة بدورات مسائية.

التسجيل كل ايام الاسبوع من الساعة ٨:٠٠ صباحا حتى ١٥:٠٠ مساء عدا يوم السبت والاحد.

مدرسة المستقبل في كفر ياسيف تنهي سنتها الاولى بنجاح كبير حيث من حيث بعدد طلاب وطالبات (٢٠٠ طالب).

المدرسة ستزوده بورش عمل عصرية في جميع المهن بالاضافة لمختبر الكترونيكيا متطور وغرفة حاسوب مع شبكة مركزية.






**عتيد - كفرياسيف**

ص.ب ٤٠٢ كفرياسيف، ميكود ٢٤٩٠٨، تل ٠٤-٩٥٦٣٢٣٣

# كلية مركز الجليل - سخنين

(من تاسيس المعهد العربي - سخنين)

نعلن ابتداء التسجيل للسنة الدراسية القادمة للمواضيع الآتية

**١. مدرسة الهندسيين**
١. هندس بناء - **הנדסאי בניין.**
ب. هندسي تصميم معماري - **הנדסאי אדריכלות.**
ج. هندسي كمبيوتر - **הנדסאי מחשבים.**
د. هندسي صناعة وادارة - **הנדסאי תעשיה וניהול.**
**شروط القبول:-**
شهادة بجروت كاملة او شهادة بجروت جزئية وتشمل لغة عربية - لغة انجليزية - رياضيات - فيزياء او انهاء دورة تحضير للهندسيين معترف بها من وزارة العمل.

**٢. مدرسة الفنون - بإشراف وزارة المعارف**
أ. مرشد مؤهل لتدريس الفنون
ب. مرشد مؤهل كبير لتدريس الفنون.
ج. مرشد مؤهل لتدريس الموسيقى
يحصل الطالب في نهاية الدورة على شهادة من وزارة المعارف.

**٣. معهد التأهيل المهني - بإشراف وزارة العمل:-**
أ. حاضنات مربيات أطفال ب. ادارة حسابات درجة ٣+٢+١.
ج. سكرتارية عامة وسكرتارية طبية
د. وكلاء تأمين.

**٤. المدرسة الثانوية - بإشراف وزارة المعارف.**
أ. انهاء الصف الثاني عشر.
ب. انهاء الصف الثاني عشر والحصول على شهادة بجروت كاملة.
ج. اكمال موضوع واحد او أكثر للبجروت.
د. مشروع الوزير - لأكمال البجروت.

**٥. دبلوم في علم البنوك بإشراف اتحاد البنوك في اسرائيل.**

للاستفسار والتسجيل هاتف رقم - ٠٦-٦٧٤١٣٨٠ ١ / ٠٦-٦٧٤٧٣٨٠ كل أيام الأسبوع

---

## كلية مركز الجليل - سخنين

(من تاسيس المعهد العربي)

٠٦-٦٧٤١٣٨٠ * ١ / ٠٦-٦٧٤٧٣٨٠

## كلية تل حاي

מכללת תל-חי

٠٦-٦٩٠٠٨٥٦ * ٠٦-٦٩٠٠٨٨٨-

**نعلن ابتدء التسجيل للمواضيع الأتية للحصول على لقب اكاديمي اول .B.A او .B.Sc**

**١. كلية التربية**
.B.A تربية لجيل الطفولة - **חינוך לגיל רך.**
.B.A. تربية خاصة - **חינוך מיוחד.**

**٢. كلية العلوم**
.B.A علم الحاسوب .B.A **מדעי המחשב.**
.B.Sc بيوتكنولوجيا وعلم البيئة - .B.Sc **ביוטכנולוגיה ומדעי סביבה.**

**٣. كلية الاقتصاد والادارة**
.B.A اقتصاد وادارة اعمال - .B.A **כלכלה וניהול.**

٤.B.A لقب أكاديمي عام - .B.A **לימודים רב תחומיים**

يحصل الطالب في نهاية الدراسة على لقب اكاديمي اسرائيلي معترف به من وزارة المعارف ومجلس التعليم العالي في اسرائيل.

**شروط القبول**
١. شهادة بجروت كاملة.
٢. امتحان بسيخومتري.

**يمكن الحصول على نماذج في مكاتب كلية مركز الجليل - سخنين. لمزيد من التفاصيل والتسجيل يرجى التوجه او الاتصال بكلية مركز الجليل كل يوم من التاسعة صباحًا حتى السابعة مساءً. على أرقام الهواتف التالية:**
- ٠٦-٦٧٤٧٣٨٠ - ٠٦-٦٧٤٧٣٨١ - ٠٦-٦٧٤١٣٨٠

---

# شركات إخوان جريس

**كفرياسيف- الشارع الرئيسي**

**من المصانع الوحيدة في الوسط العربي لإنتاج**

*شبكات الحديد
*مصنع لحديد البناء (רשתות)
*خشب فيني للبناء
* وكلاء ايتونغ (איטונג)
*حجر بناء

**نعلن حملة تنزيلات هائلة:**
١ طن حديد حسب الخارطة ١٦٥٠ ش.جـ بدل ١٨٠٠
١ شبكة حديد (רשת) قطر ٨ ملم ١٠٨ ش.جـ بدل ١١٥
١ شبكة حديد (רשת) قطر ٦ ملم ٦٤ ش.جـ بدل ٨٥
١ كوب ايتونغ ٣٢٥ ش.جـ بدل ٣٧٠
١ كوب خشب فيني نمرة ٥ ١٠٤٠ ش.جـ بدل ١٢٠٠
تسهيلات في النقل لجميع انحاء البلاد
تسهيلات للمهندسين والمساحين

**مطلوب شراء اراضٍ في شارع رئيسي شفاعمرو קריית شفاعمرو كابول**

**كل من يشتري بـ١٠,٠٠٠ شاقل يحصل على رحلة الى الاردن خلال السنة**
٠٤/٩٩٦٦٤٨- ٠٤/٩٩٦٨٨٧٥- ٠٥٢/٤١٢٥٨٦- ٠٥٢/٩٧١٧٦٩

---

# اعلان هام

## الكلية الاكاديمية مركز الجليل - سخنين

## تل: ٠٦-٦٧٤١٣٨٠ او ٠٦-٦٣٤٧٣٨٠

## الكلية الاكاديمية تل حاي

### تل: ٠٦-٦٩٠٠٨٨٨

تعلن لجمهور هندسيي بيئة وهندسيي بيوتكنولوجيا
**הנדסאי סביבה - הנדסאי ביותכנולוגיה**

ان بامكانهم اكمال دراستهم للحصول على لقب .B.SC في موضوع البيئة من كلية تل حاي.
في نطاق هذه الدراسة يحصل الطالب على اعتراف بالمواضيع او المواد التي تعلمها في دراسته لموضوع الهندسة.

**شروط القبول:**

* مطلوب شهادة بجروت كاملة.
* دبلوم في هندسة البيئة او البيوتكنولوجيا.
* قائمة علامات دراسة الهندسة.

مدة الدراسة سنتان بدل ثلاث سنوات، اي ان المواد والمواضيع التي درسها في اطار الهندسة تعادل تقريبًا سنة دراسية ويبقى ان يدرس حوالي سنتين للحصول على لقب .B.SC
التعليم في سخنين في اطار كلية مركز الجليل.

التفاصيل والتسجيل - كلية مركز الجليل - كل يوم من التاسعة صباحًا حتى السابعة مساءً

# معرض للسيارات

**للبيع**
مازدا 626 موديل 1998
لون ابيض الاتصال مع عدنان
٠٥-٦٤٢٣٠-٠٥٠١٠٣١٦٣-٠٦

**للبيع**
سيارةفيات بونتو sx75
وضع ممتاز، يد اولى
موديل ٩٧
تل: ٠٥٠٧٠٧٦٩٤

**فرصة - سيارة للبيع**
رينو ميجان ٩٦ - ١٦٠٠ غيار عادي، لون اسود، كل الاضافات
ت: ٠٥٢٣٥٩٨٦٣ - ٠٤/٩٨٦٧٦٢٣

**للبيع**
رينو اكسبرس ديزل موديل ٩٦
* فولفو ٧٤٠ موديل ٩٢
للمعنيين الاتصال:
٠٤/٩٨٦٧١٤٠ - ٠٤/٩٨٦٥٧٣١

**للبيع**
بيجو ٢٠٥ موديل ٩٤
٣ ابواب وضع ممتاز
٠٣/٦٣٥٤٣١٧ او ٠٥٠٨٩٨٢٤٤

**للبيع**
مازدا M.B.V موديل ٩٤ تست لسنة، لون اخضر ميتالي وضع جيد
ت: ٠٥٣/٧٢٢٢٧٩
٠٥٢/٦٩١٩٢٧
٠٦/٦٤٥٧٥٤١

**مطلوب**
سيارة اوبل فكترا، اوتومات موديل ٩٢ ومفضل ٩٣.
ت: ٠٦/٦٧٤٦٣٠٢
پلفون: ٠٥٠/٦٦٦٣٤٣

**للبيع**
فيات اونو
(٨٦) ١٢٠٠ تست لسنة خمسة ابواب
وضع ممتاز
٠٤-٩٨٦٥٩٤٠ / ٠٥٢٨٥٥٧٢١

**سيارات دالية الكرمل**
ت: ٠٤/٨٣٩٥٣٤٤
**بادارة ر. روحانا**
امكانية شراء، بيع، تبديل جميع انواع السيارات
الشارع الرئيسي مقابل محطة الوقود

١) تويوتة ديزل ٩٣ تندر
٢) اسوزو ديزل ٩٧ تندر
٣) متسوبيشي بنزين تندر ٩٢
٤) ج.ام.سي. فاندورا ٩٣
٥) فورد ترانزيت ٩٥ ركاب ديزل
٦) متسوبيشي ٩٢ ركاب
٧) تندر سوبارو ٩٤
٨) متسوبيشي لانسر +سوبر لانسر ٩٢- ٩٦-٩٧ اوتوماتيك
٩) فولفو ٩٤٠ GLE ٩٣
١٠) تويوتة كورولا ٩٥ اوتوماتيك
١١) سوبارو ٩٥+٩١+٨٩
١٢) كما يوجد لدينا انواع متعددة

**للبيع**
سيارة فولفو ٢ X ٦ - F10 ١٩٨٣ بلاطة
٠٦-٦٤٦٣٤٢٨

**للبيع**
سيارة شحن فولفو ٢٠/١٠ موديل ١٩٨٣
سيارة جيب سوزوكي ٩٠٠ - ١٩٨٤
ت: ٠٦-٦٧٤٢٠٦٥

**للبيع**
فولفو ٧٤٠ موديل ٩٢ يد اولى
الاتصال مع احمد
المكتب - ٠٦-٦٣١٤٨٠٧
البيت - ٠٦-٦٣٥٦٥٠٣

**للبيع**
تويوتا ٩٥ ١٦٠٠ GLI
اوتوماتيك مع كل الاضافات
٩٠,٠٠٠ كم
للاستفسار مع زياد ٠٥٢٣٧١٤٧٨

**للبيع**
سيارة شحن فولفو + رافعة + ماكنة بلوك موديل ٨٢
الاتصال مع مروان:
٠٥٠٤٥٠٩٢٨ - ٠٥١٣٤١٨٥٢

**للبيع**
اوبل اسكونا ١٣٠٠ وضع ممتاز موديل ٨٦
هاتف: ٠٦/٦٣١٥٦٤٨ مع يوسف
٠٥٠٤٠٤٩٣٤

**سيارة للبيع**
سيارة من نوع G.M.C. سفاري يد اولى وضع ممتاز. ت: ٠٥٠/٣٦٢٢٢٧ و٠٦/٦٠١١٦٨٩

**للبيع**
بيجو ٣٠٦ - X T ١٩٩٥ اوتوماتيك ١٨٠٠
تل: ٠٥٢٨٣٦٤٥٦ - ٠٤-٩٨٨٠٨٩٦

**للبيع**
اوبل استرا ١٦٠٠
موديل ٩٤ - يد اولى + تست لسنة ت: ٠٦/٦٧٤٣١٦٤

**للبيع**
اوپل استرا ١٦٠٠ موديل ١٩٩٥ يد اولى - چير عادي - وضع ممتاز. ت: ٠٥٠/٤١٩٥٥٧
٠٤/٨٥٣٤١١٦

**مطلوب سوبارو**
موديل ٨٨ - ٩٠
الاتصال مع حكمت - ٠٦-٦٣١٠٣٥١

**للبيع**
اوبل استرا اوتوماتيك ١٦٠٠
موديل ٩٥ وضع ممتاز - الاتصال مع توفيق
٠٦-٣١٤١٥٢ و ٠٥٤٥٤٢٠٤٠

**للبيع**
رينو ١٩ - ١٩٩٠
١٤٠٠ اوتوماتيك تست لسنة
ت: ٠٥٢/٨٥١٥٨٤
٠٤/٩٩٧٩٩٣٣

**للبيع او للتبديل**
فيات اونو ٤٥ موديل ٩٢
تلفون ٠٦/٦٣٥٦٧٦٠

**للبيع**
بونتياك - سانبرد موديل ٩٤ بحالة ممتازة يد ثانية
تلفون ٠٦/٦٣١٣٤٣٤

**للبيع**
دايهتسو ابلاوز موديل ٩٣
شوفروليت كورسيكا موتور ٣١٠٠
يد اولى موديل ٩٤ للاتصال
٠٥٠ - ٢٣٩٦٥٨ او ٠٦/٦٣١١٦٢٤

**للبيع**
ميتسوبيشي جلانت ٩٤ وضع ممتاز ١٨٠٠ GLSI
تست لسنة
تل: ٠٤/٩٩٧٣٥٧٥
٠٤/٩٩٧٥٧٧٠

**للبيع**
جولف ١٣٠٠ - ٩١ يد ثانية + تست ٥ ابواب + اضافات
ت: ٨٣١١١٤ - ٨٣١١٤٨٥

**للبيع**
سيات مالجا ١٠٠٥ لون ابيض - ٨٨ - وضع ممتاز
تل: ٠٤ - ٩٩٤٥٠٤١
٠٥٢ - ٥٨٤١١٨

**للبيع**
فيات اونو ١٩٩٤
وضع جيد
مكيف هواء
تل: ٠٤ - ٩٩٨٨٨٢٢
٠٥٢ - ٥٧١٣٠٤

**للبيع**
١ - فورد اسكورت ١٦٠٠ موديل ٩٠
٢ - فورد فيستا ١٩٨٣
للاستفسار
٠٥٠ - ٧٧٩١٠٨
٠٥٠ - ٧٨٧٧٧٨
٠٦ - ٦٠١٠٣٧٩

**للبيع**
سيارة من نوع فيات اونو موديل ٩٤ لون ابيض
ت: ٠٥٠/٧٧٠١٦٣

**للبيع**
باسات ٩٣ + اضافات
١٦٠٠ اوتوماتيك
يد ثانية
وضع ممتاز
ت: ٠٦/٦٧٤٥٧٤١

**للبيع**
رينو موديل ٩٤ يد ثالثة - ٨٧ الف كم مع جميع الاضافات
للاتصال ٠٤/٩٩٧٧٩٥٧

**للبيع**
سيارة من نوع شفروليت مونتكارلو سنة ١٩٩٥ - ٣٥٠٠٠ كيلومتر وضع ممتاز جدا
ت: ٠٥٠٤٢١٨٥٧ - ٠٦-٦٥٧٩٨٥٢

**للبيع**
فيات اونو - ١١٠٠
موديل ٩٤ لون احمر
للمعنيين ت: ٠٤/٩٩٤٦٦٦٨

**للبيع**
فورد ترانزيت موديل ٩٧ وضع ممتاز يد اولى ٠٦/٦٧٤٥١١٧ بالنهار ٠٦/٦٧٤٤٢٤٦ ليلا

**سيارة للبيع**
فيات بونتو ٧٥ موديل ٩٥ بوضع جيد

**للبيع**
كابريس كلاسيك - موديل ٩١ بحالة جيدة
الاتصال ت: ٠٥٢-٩٨٦٢٢٢

**للبيع فرصة لا تعوض**
سيارة فيات اونو ٩٤ قياس ٧٠ وضع ممتاز
ت: ٠٥٠٧٢٥١٩١

**للبيع**
سيارة دايهو رايسر موديل ١٩٩٥ محرك ١٥٠٠ اوتوماتيك + ابواب كهربائية + مكيف + انذار واقفال مركزي + راديو ستيريو وتست لمدة سنة.
للاتصال في ساعات المساء:
٠٦/٦٥٦٤٥٩٤
٠٥٣/٤٩٢٠١٣

**للبيع**
سيارة شفورليت كفريه سنة ٩٦ لون أخضر ميتالي (يد أولى).
للمعنيين الاتصال على هاتف:
٠٤-٩٥٠١٠٥٧

**للبيع**
B.M.V ٣١٦ ١٩٨٨ ١٦٠٠
٠٥٠٤٧١٠٦٤



**تعرض عليكم سوق السيارات الاكثر مبيعا في اسواق البلاد**

## للايجار
دار غربية في كفرياسيف ١٢٠م٢
ت: ٠٤/٩٩٦١٨٨٣٠
(٤٠٨٨)

## مطلوب
I.M.C. - . عارضو/ عارضات ازياء، ممثلون/ ممثلات. شهرة مؤمنة في البلاد والخارج
ت: ٠٣/٥١١٤٤٦٦
(٤٠٨٩)

## للبيع
شارع هنقيتيم ٤ غرف، مرتبة لمسكن، طابق اول مع امكانية شراء دكان في الطابق الاسفل + مونيتين
ت: ٠٤/٨٦٦١٥٥٧
٠٥٣/٨٩٢٦٧
(٤٠٩٢)

## للبيع
شارع يافا ١٢٤ طابق ثان ٦٠م٢ + شرفة مسقوفة ٩٨م٢
ت: ٠٤/٨٦٧٠٤٤١
(٤٠٩١)

## دار للبيع
٦ غرف + ٣ شرف ٢٢٠م٢ + طابو - بيت حجر - منظر خلاب شارع عباس
ت: ٠٤/٨٥٢٠٥٧٦
٠٥٠/٥٢٧٥١٢
٠٤/٨٥١٣٨٦٤
(٤٠٩٠)

## دار للبيع
في حي شنللر - الناصرة للاستفسار الاتصال
٠٦-٦٥٦٤١٦٩
٠٥٢-٢٦٠٨١٧
(٤٠٧٢)

## للايجار
**شقة، شارع السالزيان - الناصرة**
**١٠٠ م مربع + دار للبيع للاستفسار مع انطون بضعان ٠٦-٦٥٥٤٥٠٧**

## للبيع
شقة مؤلفة من غرفة ونصف، طابق ارضي مرتفع ٦ في يافا، التفاصيل مع عاموس ٠٥٢-٥٧٠٦٧٣
(٤٠٧٣)

## فرصة لا تعوض
دار للبيع طابو ٢٤٠م٢ طابق ثان + مخزن + كراج مدخل خاص مع امكانية بناء حتى ثلاثة طوابق للاتصال ٠٤٤-٥١٢٣٩٠
(٤٠٧٥)

## مطلوب مساعدة طبيب اسنان
لعيادة، للاتصال على الرقم: ٠٤-٨٦٧٧٨١٣ - ٠٤-٨٦٢٥٣٥٩
مع خبرة في هذا المجال

## دار للبيع
من غرفتين + شرفة + ساحة كبيرة (مع امكانية لعدة حوانيت) مدخل منفرد + طابو + طابق ارضي. حيفا - هدار (في المركز) للاستفسار تل: ٠٤-٨٣٤٣٠٣٥ رافي
(٤٠٣٧)

## منجرة للايجار
بكامل معداتها
مساحة ١٢٠م٢ + ساحة خاصة في الرينة
تلفون: ٠٦-٦٥٥٤١٢٧ - ٠٥١-٢٢٠٧٥٧
(٤٠٤٠)

## للبيع
ماكنة ثني ميكانيكية ٤ امتار - ٨٠ طنا
ماكنة قص زوايا ٢٥٠ - ٦ ملم
تل: ٠٣-٥٥١٤٣٠١
٠٥٣-٩٨١٤٩٣
(٤٠٦٤)

## للبيع
دار مؤلفة من ٣٠٥ غرف + شرفة شارع בן יהודה 21
تل ٠٤-٨٦٦٦٥٥٦/ ٠٥٢-٦٩٢٥٨٢
(٤٠٦١)

## تصفية محل قطع غيار للسيارات
المحل لا يزال مفتوحاً من زيادة ١٧ عاماً • للبيع قطع غيار • امكانية تأجير المحل
للاستفسار ٠٦-٦٥٥١٩٣٩
٠٤-٩٨٦٥٦١٩
٠٥٠-٢١١٣٢٠
(٤٠٧٤)

## مطلوب موظفة
لمكتب محاماة في عبلين تجيد اللغة العبرية مع خبرة في الطباعة.
للمعنيات الاتصال: ٠٤/٩٥٠١٩٠١
(٤٠٧٧)

## للبيع
شارع اللنبي - ٣ غرف واسعة + مطبخ كبير + زاوية طعام - شبابيك كهربائية، منظر خلاب.
ت: ٠٥٠-٦٧٧٩٩٧
٠٤/٨٥٢٨٣٥٦
(٤٠٧٦)

## دار للبيع
**١٩٨ ألف دولار**
شارع ٢٠ بنوقيرو، ٤ غرف، مرتبة، زاوية طعام، مراحيض مضاعفة، مكيف هوائي، سخان شمسي، ١٠٨م٢، مخزن. تل: ٠٤-٨٣٣٣٣٢٣ ٠٥٢-٧٩٧٦١٨
٠٤-٩٥٩٩٦٤٨
(٤٠٧٦)

## دار للبيع
شارع هيلل زاوية (הציונות) ١٠٠م٢، طابو، منظر خلاب + مصعد + موقف سيارة، تل: ٠٤-٨٥١٤٩٣٧
(٤٠٧٥)

## للايجار في الناصرة
دار واسعة بجانب مسجد السلام
للاستفسار - الاتصال في ساعات النهار
تل: ٠٦/٦٥٧٨٦٩٧
(٤٠٧٩)

## للبيع في كفركنا
ارض عمار مساحة ٣٧٠٠م٢ (الجهة الشمالية بالقرب من المنطقة الصناعية) موقع ممتاز.
للاستفسار:
٠٦/٦٥١٧٦٩٥
٠٥٠/٨٥٩٠٧٣
(٤٠٨٠)

## دار للايجار
غرفتان + مطبخ + شرفة مغلقة، مطلة على البحر. مرممة + منافع. شارع عباس ت: ٠٤/٨٤١٤٠٨٢ (ايهاب)
(٤٠٨٧)

## مطلوب
نجارون ذوو خبرة لصنع غرف النوم والمطابخ ونجارون لاشغال المنجور.
المراجعة: ٠٤/٨٥٢٢٨٠٥
٠٥٢/٣٥٤٢٧٩
(٤٠٨٥)

## للايجار
غرفة كبيرة في مكتب محامين في شارع مار الياس حيفا ت: ٠٤/٨٦٤٠٦٧٦
(٤٠٨٤)

## للايجار
دار مؤلفة من غرفتين، منافع وشرفة في شارع بن يهودا - حيفات: ٠٤/٨٥٣٢٤٢٤
(٤٠٨٣)

## فرصة لا تعوض
**للبيع**
**حصان - (مُهر)**
للاتصال:
٠٤/٨٥٢٤٩٢٧
٠٥١٩٦٨٩٧٢
(٤٠٨٢)

## للايجار
دار في شارع عباس، ٣ غرف مطلة على البحر. للاتصال: ٠٥٣/٧٢٨٣١٢
(٤٠٨١)

## معرض الامير للسيارات - كفركنا
**امكانية شراء، بيع وتبديل**
**٠٦/٦٤١١٥٦٥**
**٠٦/٥١٩٩٠٨**

١) B.M.W 318I + اضافات 1988 +1993 + 316 1990
٢) مرسيدس + 280 SE 1983 190E 1993
٣) شيفروليت كفالير 1996 + كورسيكا 1993
٤) بيجو 405 1994 + 1992
٥) ميتسوبيشي سوبر لانسر 1993 GLXi + چلانت 1989
٦) ڤولكسڤاچن چولف ديزل اوتوماتيك 1997 + پسات 1993
٧) جي.ام.سي سفاري 1992
٨) ڤولڤو GLE 740 1991



## مركز التعليم في روسا - العلم نور
ترقبوا العدد الجديد من «مجلة الجامعة» علمية تعنى بشؤون الأدب والفكر والتعليم
يحررها:
**د. عمر محاميد**
التسجيل لأفضل الجامعات في العالم مستمر من خلال المركز لخريجي الصف الثاني عشر: طب، محاماة، صيدلة، هندسة، للعاملين في مجال التربية والتعليم للالقاب الجامعية العليا في الجامعات الروسية «جامعة سانتبتر سبورغ السادسة» في العالم
ام الفحم ٣٠٠١٠ ص.ب ٢٢٨ ت: ٠٦/٦٣١٦٧٥٣ ،فاكس: ٠٦/٦٣١٥٩٨
(٤٠٧٨)

## مدرسة الاخوة الثانوية الشاملة - يركا
**مطلوب معلمون للمواضيع التالية:**
١) لغة عبرية ٢) لغة انجليزية ٣) الحاسوب ٤) الكترونيكا ٥) ادارة ٦) خياطة وتصميم ازياء (עיצוב) الشروط الاساسية:
• لقب اول B.A من جامعة اسرائيلية رسمية
• رخصة شهادة تعليم
يفضل المرشحون اصحاب الخبرة في مجال التعليم في المدارس الثانوية او المعاهد العليا
ترسل الطلبات مرفقة بالشهادات الملائمة والسيرة الذاتية على العنوان التالي:
مدرسة الاخوة الثانوية الشاملة - يركا
ص.ب. ٢
يركا ٢٤٩٦٧
تل: ٠٤-٩٩٦٢٨٨٩
فاكس: ٠٤-٩٩٦٣٤٩٥
(٤٠٧٠)

## معهد البسيخومتري والبچروت
لصاحبته ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
**بسيخومتري لموعد تموز ١٩٩٩**
**اذا اردت ان يكون النجاح حليفك؟؟؟؟ عنوانك عندنا**
تعلن استمرار التسجيل لدورات البسيخومتري لموعد تموز ١٩٩٩ (خبرة ١٠ سنوات)
طريقتنا المميزة التي تضمن لكم النجاح لا تجدونها في أي مكان آخر...
سارعوا بالتسجيل فالاماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال على
هاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣
(٤٠٥٣)

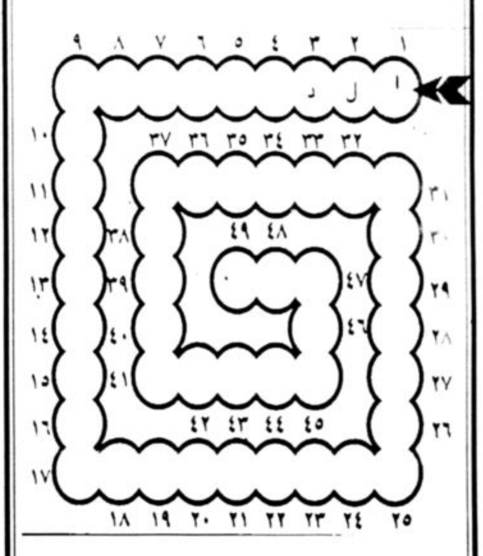
## للايجار
شقة في شارع المتنبي حيفا ٣ غرف + مطبخ + منافع بحالة ممتازة مفضل ازواج شابة
للاتصال ٠٤-٩٩٩٨٥٨٤
٠٥٢٨٢٠٤٩٤

## عوادة الكترونيكا - الناصرة
**صحن لالتقاط المحطات الفضائية**
بدلا من 2000
1600 ش.ج فقط
٥٠ محطة تشمل ٢٢ محطة باللغة العربية و٢٨ محطة اوروبية (عربسات، هوت بيرد) وجميع انواع الصحون وماكنات حل الشيفرة وعضوياتها موجودة لدينا
التركيب بواسطة الكمبيوتر
السعر يشمل التركيب والصيانة لمدة سنة
ت: ٠٦-٦٤٥٧١٥٧ / ٠٥٣-٧٠٥٤٢٢

מתנ"סים
**المراكز الجماهيرية في اسرائيل م.ض**
**مطلوب/ة**
**مدير/ة**
**للمركز الجماهيري طمرة**
**وصف الوظيفة:**
- ادارة جهاز ذاتي يمارس نشاطات في مجالات اجتماعية، أوقات الفراغ، المجتمع والتربية.
- ادارة طاقم من الموظفين المهنيين.
- ادارة جهاز مالي مستقل.
- اجراء اتصالات مع مؤسسات ومنظمات في المجتمع وخارجه.
**متطلبات الوظيفة:**
- ثقافة جامعية كاملة - بكالوريوس.
- خبرة مثبتة في ادارة طاقم عمل وميزانيات.
- الاستعداد للعمل في ساعات غير عادية.
- من سكان البلدة، إلزامي.
سيجتاز المرشحون/ات عملية تصنيف بما في ذلك مركز تقييم. يرجى التوجه خطيًا مع سيرة ذاتية وكتب توصية ونسخة عن شهادة البكالوريوس، مع تفصيل خبرة سابقة الى:
بيني شاليف، مدير قسم القوى البشرية، شركة المراكز الجماهيرية، كنيون القدس، المالحة ص.ب ٩٥٨٣ القدس ٩١٠٩٠ حتى موعد أقصاه ٩٩/٥/٢٥.

## للبيع
٥ آلات جديدة لتمارين الكمال الجسماني
(חדר כושר)
تل: ٠٤-٩٥٠٠٨٥٤
(٤٠٧٧)

# لغز سر الحلزونة



بعد الانتهاء من الحل، اجمع الارقام التالية (١، ٨، ١١، ١٣، ١٨، ٢١، ٢٦، ٢٩، ٣٤، ٣٦، ٤٣، ٤٧) فتحصل على اسم شاعر من شعراء المهجر.

١-٦ - من مدن السعودية
٥-٩ = رغبة
٨-١٢ = يصير
١٢-١٦ = ظلام
١٦-١٩ = شجر مثمر
١٩-٢٢ = ذو حرفة يدوية
٢١-٢٦ = انتظار
٢٥-٣١ = شاعر عباسي
٣١-٣٤ = حدبة في ظهر البعير
٣٣-٣٧ = نقود ودراهم
٣٦-٤٠ = حر الصيف
٣٩-٤٢ = يجور ويعسف
٤٢-٤٥ = لاك الطعام وعلكه
٤٥-٤٨ = صوت الحمام
٤٧-٤٩ = يجمع

# لغز الكلمات المتقاطعة

*** أفقياً :**

١- أمضى الليل - نجيع - فنانة لبنانية
٢- العواصف البحرية - توّج (معكوسة)
٣- قرية عربية (غير معرفة) - دولة اوروبية
٤- يصوّت من الألم - حرف جر - يتعب
٥- ممثل مصري (احدى الصور) - مررتم
٦- ألهو - مدينة سياحية في المكسيك
٧- خاصتي - إصغاء - نقيض أمام
٨- يعبر - ماركة حليب مجفف - للتعجب - مقياس ارضي - سحب
٩- الذي يطوف البلاد بقصد التبضع والاستجمام - ذبحت - لم يبق منه شيء
١٠- يقلب الإناء على رأسه - تقال على الهاتف - علقم - من الضمائر (معكوسة) - مرض
١١- المرتفع الارضي - وقت - مطربة لبنانية (احدى الصور)
١٢- سنم - حادثتم ليلاً - للنهي
١٣- شكل هندسي - قبطان السفينة
١٤- ممثلة مصرية (احدى الصور)
١٥- آلة موسيقية - أداة نصب - غزال

*** عمودياً :**

١- دولة آسيوية
٢- صبور - جميع
٣- حرف جر - اصلحت الصدع
٤- من الاسماء الخمسة (معكوسة)
٥- مادة متفجرة - نسلو - بسط الشيء
٦- اهلي - مطرب لبناني (احدى الصور)
٧- توبيخ - أعالج - مدينة في نيجيريا
٨- مطربة لبنانية (احدى الصور) - ممثلة مصرية معتزلة
٩- آلة موسيقية - ضمير متصل - أقرأ
١٠- ضروري للحياة - اصلح البناء
١١- ألف وأغطي - عكس "يخفضا"
١٢- فصل الشيء عن غيره - نثرت الماء - من الحبوب
١٣- ابعد الاناء - يقصرون في الجهد - يزيف الكلام (معكوسة)
١٤- السهم الصغير - يصون - قمر ممتلىء
١٥- ضعيف - حرف عطف - الجدول (معكوسة)
١٦- كتاب للمنفلوطي - غدر بهم
١٧- كساد - ارشد
١٨- قبيلة عربية - آلة موسيقية
١٩- داس فشدخ - يبوسه
٢٠- مناهل

## حل لغز الكلمات المتقاطعة

*** أفقياً :**

١- جاكرتا - اوستراليا ٢- يململ - ليلى كرم - المرام ٣- ري - هادن - غك - باريس - يرى ٤- وريد - بودابست - ينمقن ٥- مكر - الاعب - لا - هست ٦- كابول - يأتي - نو - سدى ٧- البلاء - سمي - الأسيرة ٨- ار - أيد - الفراق - السكين ٩- دلتنا - الا - الصاحب - ماء ١٠- اسرار الكيمياء - الورل ١١- نعس - قبور - يا - اف - التبر ١٢- الوان - يد - الو - اب ١٣- اداهن - يثن - المرح - لادا ١٤- جيل - المنطق - يتأمل - لين ١٥- تأسف - ابن - وادي بكة ١٦- أر - السائح - التل ١٧- ناجي العلي - الشبل - ريال ١٨- الوروار - أمينة رزق - اسم ١٩- مسا - يسير - يد - قتال ٢٠- النينان - الكلدانية - دة.

*** عمودياً :**

١- جيروم كاردان - اج - بناما ٢- اميركا - السعودية - السل ٣- كل - أبري - ترس - الأرجوان ٤- أمهد - ولانا - له - ساير ٥- رلى - البيارق - ناف - اوين ٦- دبل - لد - ابا - الاسى ٧- النوايا - الوليمة - عرين ٨- دعاء الكروان - ال ٩- الغابة - لأي - انطاليا ١٠- واكب - يسف - مين - قبس - ميل ١١- سك - سب - مرايا - نائي ١٢- تربت - نيالا - بلي - النول ١٣- رمى - لو - قصائد - متوحشة ١٤- ريا - راء - بردى ١٥- لاين - ملاحاً - احمد الزين ١٦- يلسما - البلال - ليل ١٧- ام - س، س، س - لولو - بتر - قت ١٨- رينه ديكارت - الكليمة ١٩- مار - ساري البادية - داسا ٢٠- سمارة - تنمّ - ريان - ملالة.

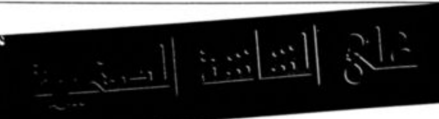
## حل لغز خلية النحل

١- العقبة ٢- الاصفر ٣- الرغيف ٤- الغفير ٥- يتبعان ٦- الفصيل ٧- غلبتني ٨- يقنطون ٩- الغناء ١٠- الغريد ١١- تبددون ١٢- الموطن.

## حل لغز عمود الكلمات

### سميرة أحمد

١- الحسناء ٢- الأمانة ٣- مليلة ٤- يرن ٥- أتت ٦- رأس ٧- ينحرن ٨- الدميمة ٩- العداوة.




## برامج التلفزيون الاسرائيلي

## الخميس: ٩٩/٥/٢٠

**القناة الاولى**

٣٠. ٦ الاخبار بالعربية
٤٥. ٦ الفترة الاخبارية العبرية
٠٠. ٨ في غرفة حني للصغار
٥٥. ٩ شارع سمسم
٢٠. ١٠ في غرفة حني للصغار
١٠. ١١ الفيلم السينمائي "التمساح والطريق السحري"
٤٠. ١٢ اصوات وآلات موسيقية
٥٥. ١٣ روايات عائلية "الكلية"
٠٠. ١٥ الاخبار بالروسية
٣٠. ١٥ حديث ديني
٠٠. ١٦ مسرح راقص - قصة الهجرة من اثيوبيا
٣٠. ١٦ ططبيز
٠٠. ١٧ الاخبار بالانجليزية
١٠. ١٧ برنامج خاص بمناسبة (٤٠) سنة على البرامج الروسية في صوت اسرائيل
١٠. ١٨ جاز في كنزاس سيتي
٠٠. ١٩ الاخبار بالعربية
٣٠. ١٩ غناء
٠٠. ٢٠ الفترة الاخبارية العبرية
٠٠. ٢١ حياة كهذه مع ابراهام ديشي - الجزء الاول
١٠. ١٣ ديك تريسي - فيلم سينمائي امريكي
٠٠. ٢٤ موجز اخبار بالعبرية
٠٥. ٠٠ ديك تريسي - تتمة

**القناة الثانية**

٠٠. ٦ قصص مشمش
٤٣. ٦ هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي
٠٠. ٩ رفقة ميخائيلي تستضيف
٠٠. ١٠ أذواق
٠٠. ١١ مجلة الكبار
٣٠. ١١ جولة ثانية
٠٠. ١٢ مسارات - مسابقة معلومات بالعربية
٣٠. ١٢ عن طريق أعيننا
٠٠. ١٣ شخصيات يهودية - روت
٢٥. ١٣ لنتصادق مع الابناء - موسيقى
٥٥. ١٣ غريبة بيننا - وثائقي
٥٢. ١٤ برنامج ثقافي
٠٠. ١٦ الحسان والشجعان - الحلقة (١٤٦٧)
٥٠. ١٦ زاوية شارع
٠٠. ١٧ موجز أخبار بالعبرية
٠٥. ١٧ هذه هي الحياة - الجزء الثاني
٣٠. ١٧ دومينو - ترفيهي
٠٠. ١٨ أذواق
٣٠. ١٨ «المراهنة»
٠٣. ١٩ موعد عشوائي
٠٠. ٢٠ الاخبار بالعبرية
٣٠. ٢٠ رافي ريشف - ترفيهي
٤٥. ٢١ "عصفور على الاسلاك" - فيلم
٥٦. ٢٣ "ليلة في علما"
٠٠. ٠٤ عن رفوف المكتبة

**الجمعة: ٩٩/٥/٢١**

**القناة الاولى**

٠٠. ١٠ الديناصور الاخير - حلقتان
٤٥. ١٠ كنزاس سيتي - فيلم سينمائي امريكي
٣٥. ١٢ مساء الخير - ترفيهي
٠٥. ١٣ بين الحيوانات البرية
٠٠. ١٤ المطعم الكبير
٠٠. ١٥ مغامرات بينوكيو - فيلم سينمائي
٣٠. ١٦ ططبيز
٠٠. ١٧ الاخبار بالانجليزية
١٠. ١٧ فيلم الجمعة العربي
٠٠. ١٩ الاخبار بالعربية
١٥. ١٩ عن الطبيعة والانسان
٣٠. ١٩ موجز اخبار بالعبرية
٣٢. ١٩ الساعة الرملية
٥٤. ١٩ حلول السبت
٠٠. ٢٠ الاخبار بالعبرية
١٥. ٢٠ (٥٠) سنة على "طابور الاجنحة الاول"
٠٠. ٢١ برنامج الجمعة الترفيهي
١٠. ٢٢ "لون المال" - فيلم سينمائي
١٠. ٠٠ أخر الاخبار بالعبرية وختام

**القناة الثانية**

٠٠. ٨ صور متحركة
٢٠. ٩ غناء
٣٠. ٩ دببة الغابة الخضراء
٠٠. ١٠ غناء ديني
٠٠. ١١ اوراق مفتوحة
٣٥. ١١ غناء
٥٠. ١١ سوسيتا في الفضاء - الحلقة الرابعة
٣٠. ١٢ (يعلن عنه في حينه)
٣٠. ١٣ فيلم "فردوس للكلاب (٢)"
٠٠. ١٥ الفنانون والكيبوتس
٠٠. ١٦ "عيد توزيع الاجبان"
٠٠. ١٧ موجز اخبار بالعبرية
٠٥. ١٧ الحالمون وراء الشمس - غناء
٥٥. ١٧ فيلم "غرملنز ٢"
٠٠. ٢٠ استوديو الجمعة الاخباري
٠٠. ٢١ فيلم "لويز وتشارلي"
٠٠. ٢٣ فيلم "مغادرة لاس فيغاس"
١٠. ٠١ الفراشة الليلية (اعادة)
٠٠. ٠٢ فيلم "ساعات مسروقة"
٣٥. ٠٣ من قاعة الكونسيرت
٠٠. ٠٤ عن رفوف المكتبة

**السبت: ٩٩/٥/٢٢**

**القناة الاولى**

٠٠. ١٠ لعبة السبت
٣٠. ١٠ روح المكان - برنامج وثائقي جديد
٠٠. ١١ قهوة ذات رائحة امرأة - الحلقة الاخيرة
٢٥. ١٢ "مصير طفلة" - فيلم سينمائي
٠٠. ١٤ وقفة رياضية
٤٠. ١٤ اثنان - الحلقة (١٢)
٢٠. ١٥ سحر الأعماق - الحلقة (١٨)
٣٠. ١٥ ٢.٤ طفل في المعدل
٠٠. ١٦ مواسم
٣٠. ١٦ بالصحة والسلامة
٠٠. ١٧ الاخبار بالانجليزية
١٠. ١٧ ضيوف ليلى
١٥. ١٨ ستارغيت - الحلقة (٣٤)
٠٠. ١٩ الاخبار بالعربية
٣٠. ١٩ لعبة السبت (اعادة)
٠٠. ٢٠ الفترة الاخبارية العبرية
٠٠. ٢١ اسبوع جيد
٠٠. ٢٢ حياة كهذه مع ابراهام ديشي - الجزء الثاني
١٠. ٠٠ موجز أخبار بالعبرية
١٥. ٠٠ غناء

**القناة الثانية**

٣٧. ٧ ستغداء - برنامج منوع
٠٠. ١١ زومبيط للحاسوب
٣٠. ١١ صندوق النغم
٥٥. ١١ من هناك الى هنا - عن التطوع للجندية من الخارج
٣٠. ١٢ بين بين
٢٠. ١٣ علبة وثائق "حب على الطريقة الرومانية"
٤٨. ١٣ ركل افتتاح
١٩. ١٤ "ملك السلة" - فيلم اسرائيلي
٠٠. ١٦ كله لأجل حبك - الحلقة (٢١)
٠٠. ١٧ موجز أخبار بالعبرية
٠٥. ١٧ المباراة المركزية في كرة القدم
٢٠. ١٩ واجه الصحافة
٠٠. ٢٠ الاخبار بالعبرية
٣٠. ٢٠ دولاب الحظ - الحلقة (٢٩١)
٠٦. ٢١ شماش - الحلقة (٢٢)
٤٢. ٢١ الدقيقة ال (٩١)
٤٥. ٢٢ شيكاغو هوب - الحلقة (٨٨)
٤٠. ٢٣ أحلام اليقظة
٤٥. ٠١ شوارع نيويورك - الحلقة (٤٤)
٢٨. ٠٢ "سمير - سامي ميخائيل" - حياة الكاتب
٢٤. ٠٣ عن رفوف المكتبة

## فيلم الجمعة العربي

## أنا وابنتي والحب

في فندق أحمد تنزل أم وابنتها. احمد يقع في حب الابنة الشابة المدللة سحر، ويحاول التقرب منها بواسطة امها. الأم من جانبها تفسر سلوك احمد بشكل مغاير، وتحاول هي كذلك التقرب منه من خلال رغبة في الزواج منه لكي يكون بمثابة أب لابنتها.

الفيلم المصري انتج عام ١٩٧٤.

الممثلون: هند رستم، محمود ياسين، محمد رضا. وهو من اخراج: محمد راضي.

## توزيع جوائز اللوطو

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص في سحب اللوطو الـ (٢٠) الذي جرى مساء امس الاول الثلاثاء.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٥٤٣٩٧.١) شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٤٨٤٢.٢) شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (١٥٧.٧) شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٨.٦) شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ (١٧) شيكلا.
وستكون قيمة مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (١٢) مليون شيكل.

## الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٥/٢٠، بين صاف وغائم جزئيا، ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة خاصة في المناطق الجبلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٧° * تل ابيب وضواحيها - ٢٦° * حيفا وضواحيها - ٢٤° * ايلات - ٣٦° * جبال الجليل - ٢٦° * المروج الشمالية - ٢٩° * جبال المركز والجنوب - ٢٩° * السهل الداخلي - ٢٩° * السهل الساحلي - ٢٦° * النقب الشمالي - ٢٩° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣١° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٤°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

في بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

### أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٩/٥/١٩)

| | |
|---|---|
| * دولار أمريكي | ٤.٠٨٩٠ ش.ج |
| * «اليورو» | ٤.٣٤٨٩ ش.ج |
| * مارك الماني | ٢.٢٢٣٦ ش.ج |
| * جنيه استرليني | ٦.٦١٧٦ ش.ج |
| * فرنك فرنسي | ٠.٦٦٣٠ ش.ج |
| * (١٠٠) ين ياباني | ٣.٢٨٤٣ ش.ج |
| * دينار اردني | ٥.٧٤٧٠ ش.ج |
| * «أسود» | ٤.٠٩ - ٤.١٠ ش.ج |

## حظك اليوم .. ولو صدقوا

**الحمل: (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
اصبحت حساسا الى حد التأثر بكل كلمة صغيرة

**الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
انتبه جيدا لما يدور حولك هذه الفترة بالذات

**الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
يجب عدم الركون كثيرا للاصدقاء، فبعض الأمور تخصك وحدك

**السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
حظك الآن في العمل غير جيد يجب الحذر.

**الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
تضطر لأن تكون شخصية غامضة مع المحيطين بك.

**العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
حتى تتكيف مع الاحداث الحالية عليك تحمل الكثير.

**الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
انتهز اوقات الفراغ حتى تنفذ افكارك الجهنمية.

**العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
لا مانع من الاستفادة من المجربين حتى لو كانوا غير متعلمين

**القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
احذر رفاقالسوء الذين هم دائما يثبطون عزيمتك

**الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
ابتعد عن المهاترات التي تجري الآن واعتذر عنها.

**الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
عليك التغاضي عن المساوئ درءا للمشاكل.

**الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
احذر التدخل في شؤون الغير وابتعد عن المشاكل.

## حدث في مثل هذا اليوم:

## (٢٠) أيار

**١٩١٩** ثوران بركان يؤدي الى مقتل ١٦ الف شخص في وسط جزيرة جاوا.

**١٩٢٧** الطيار الامريكي تشارلز ليندبرغ يعبر وحده المحيط الاطلسي على متن طائرته ذات المحرك الواحد بـ ٣٣ ساعة و ٣٠ دقيقة في اول رحلة بين باريس ونيويورك.

**١٩٢٧** توقيع اتفاقية جدة التي اعترفت بريطانيا بموجبها باستقلال السعودية.

**١٩٣٤** بعد نزاع بين حاكم اليمن الامام يحيى والعاهل السعودي الملك عبدالعزيز آل سعود خرج منه الامام مهزوما، توقيع اتفاق الطائف الذي يمنح السعودية حق السيادة على مناطق عسير ونجران وجيزان الحدودية لمدة ٤٠ عاما قابلة للتجديد.

**١٩٤٢** السماح للسود لأول مرة بالانخراط في القوات البحرية الامريكية.

**١٩٤٨** الحرب العربية الاسرائيلية: مجلس الامن الدولي يصدر قرارا يقضي بوقف اطلاق النار لمدة اربعة اسابيع ويعين الكونت فولك برنادوت وسيطا للمنظمة الدولية لفلسطين.

**١٩٦١** بدء مفاوضات السلام بين فرنسا والجزائر في مدينة ايفيان (سويسرا). انتهت في آذار ١٩٦٢ بتوقيع الاتفاق الذي يعترف باستقلال الجزائر.

**١٩٨٥** بدء حرب المخيمات في لبنان بين الفلسطينيين وميليشيا حركة أمل الشيعية.

**١٩٩٠** مجزرة ريشون ليتسيون: اسرائيلي يقتل سبعة عمال فلسطينيين.

**١٩٩٢** انتخاب مجلس تشريعي في كردستان العراق.

**١٩٩٣** لجنة الامم المتحدة لترسيم الحدود بين العراق والكويت تختتم اعمالها.

Pg. 24 Missing

# ملحق

الاتحاد

٢٠ أيـار ١٩٩٩


# قراءة في نتائج الانتخابات

## حول احداث باقة الغربية:

# العملاء والجنائيون قنبلة موقوتة يجب لفظهم من قرانا ومدننا العربية

## الدكتور اڤراهام بريختا المختص بالاحزاب وطرق الانتخابات لـ "الاتحاد":

# بذهاب نتنياهو حجر ثقيل أُزيح عن قلوبنا وتخلّصنا من كابوس دام ثلاث سنوات






نظير مجلي

# قراءة في نتائج الانتخابات

*** الناخب الاسرائيلي منح اهود براك اوسع امكانيات للحكم، لم يسبق ان منحت لرئيس حكومة من قبله، منذ قيام اسرائيل. اذا أحسن استخدامها، يستطيع أن يكون افضل رئيس حكومة عرفته البلاد. فهل يكون كذلك؟!**

*** علينا الا نستهين بسقوط اليمين (وليس فقط الليكود) فقد تلقى ضربة كبيرة كاسحة ذات مغزى بعيد للغاية، وفي هذا مكسب تاريخي لاسرائيل. فهل يكرس براك هذه الضربة، ام ينقذ اليمين تحت شعارات "الوحدة" الكاذبة؟!**

*** الارتفاع المذهل في قوة "شاس" ردا على ادانة درعي، علامة خطيرة في حياة الدمقراطية الاسرائيلية، تحتاج الى بحث معمق واستنتاجات قاسية وعلاج عاقل، فالتهميش يعمق الاستقطاب والاحتضان يعزز الطابع الهمجي في عمله.**

الناخب الاسرائيلي لم يمنح اهود براك فوزا ساحقا على بنيامين نتنياهو وحسب (٥٦٪ مقابل ٤٤٪)، ولم يقل «نعم» كبيرة لعملية السلام ولمعسكر السلام وحسب، انما أعطى براك أوسع امكانيات للحكم بشكل لم يسبق ان حظي به رئيس حكومة آخر في تاريخ اسرائيل. لا في زمن دافيد بن غوريون ذي الشخصية الطاغية، ولا في زمن مناحم بيغن، الذي فاز بانقلاب ١٩٧٧ وأقام ائتلافا واسعا من ٧٧ نائبا.

فالسيد براك انتخب وفق قانون رئاسة الحكومة الجديد، الذي يعطيه الكثير من الصلاحيات الرئاسية (وهو ثاني رئيس حكومة ينتخب بموجب هذا القانون، بعد نتنياهو)، ويميزه عن نتنياهو ان لديه امكانية اقامة حكومة اكثرية ثابتة من دون قوى الضغط والابتزاز اذ عنده اكثرية ٦٧ نائبا، اذا ما كان على استعداد لتشكيل حكومة سلام من قوى السلام واليسار والليبرالية والوسط (العمل ٢٧ + ميرتس ٩ + حزب اليهود الروس ٧ + حزب المركز ٦ + حزب التغيير شينوي ٦ + حزب العمال النقابي ٢ + القائمة العربية الموحدة ٥ + الجبهة ٣ + التجمع الوطني ٢: المجموع: ٦٧).

فان أراد، يستطيع تشكيل حكومة اكثرية من دون اي عضو كنيست من احزاب اليمين أو الاحزاب الدينية المتعصبة، التي حظيت مجتمعة بـ ٥٣ نائبا (الليكود ١٩ + شاس ١٧ + المفدال ٥ + يهدوت هتوراة ٥ + حزب اليمين لليهود الروس ٤ + اتحاد اليمين المتطرف ٣).

وبراك من دون كل الرؤساء السابقين، جميعا، يستطيع استبعاد المتدينين المتزمتين، لانه لم يلتزم لأي حزب من أحزابهم بأي شيء. ورفض اجراء مفاوضات الابتزاز معهم. وحتى عندما جاء حزب «يهدوت هتوراه»، قبل اسبوع من الانتخابات، حينما كان براك بحاجة الى كل صوت، وعرض عليه صفقة مغرية: «أعطنا حق الڤيتو في القضايا الدينية في حكومتك القادمة، نمتنع عن توصية جمهورنا بانتخاب نتنياهو ونلمح الى استعدادنا الدخول في حكومتك»، فرفض براك الاقتراح باصرار، ليظل محررا من قيود الاحزاب الدينية، التي رافقت كل حكومات اسرائيل منذ سنة ١٩٤٨.

لا بل ان براك، لم يتردد في مهاجمة ابتزاز الاحزاب الدينية المتزمتة، ودخل في مواجهة صريحة مع حزب «شاس» (لليهود المتدينين المتعصبين الشرقيين) وأعلن انه لن يفاوضه على التحالف معه في الحكومة طالما يقوده اريه درعي (عضو الكنيست والوزير السابق الذي حكم عليه بالسجن ٤ سنوات بعد ادانته بالاختلاس وتلقي الرشاوى).

ولم يترك براك انطباعا بأنه، في هذه المواقف، معاد للدين. اذ انه يضم في تحالفه الجديد حركة دينية عريقة في اسرائيل «ميماد»، حاول ضمها اليه كل من الليكود والمفدال وحتى «شاس». ولذلك بدا واثقا من نفسه. وبدت خطواته مقنعة للجمهور الواسع، بما في ذلك جمهور القوى التقليدية المعتدلة.

واسرائيل تحتاج اليوم، اكثر ما تحتاجه، لحكومة سلام، حكومة تحفظ للدولة طابعها الدمقراطي الحر، وتحمي استقلال سلطة القضاء وسلطة القانون ومؤسسات الاعلام حكومة خالية من قوى الابتزاز الديني والسياسي والمالي وكذلك من قوى اليمين والتطرف، فهذه هي رسالة الناخب الاسرائيلي في الانتخابات التي جرت هذا الاسبوع، والامتحان الاساسي الذي يواجهه اهود براك هو: هل يفهم هذه الرسالة وينتهز الفرصة التي منحت له بحكمة، ام يدخل في تجارب اخرى ويعتمد اسلوب نتنياهو بمحاولة كسب الاحزاب الدينية «من اجل المستقبل» وضمها الى حكومته واللجوء الى التحالف مع «الليكود بلا نتنياهو» تحت شعار «الوحدة الواسعة»؟!

## رسالة الناخبين

قبل الوصول الى خيارات براك، لا بد من قراءة نتائج الانتخابات الاساسية لفهم رسالة الناخبين هذه المرة:

**** معسكر السلام:** أهم نتائج هذه الانتخابات تكمن في الزيادة الكبيرة في قوة معسكر السلام والاحزاب التي دعت بوضوح الى دفع عملية السلام الى الأمام. فبالاضافة الى نجاح براك نفسه، الذي خاض المعركة على أساس كونه سينقذ عملية السلام وسيسير على طريق رابين، حصلت تلك القوى المؤيدة لعملية السلام بهذا الشكل او ذاك، على ٦٧ مقعدا. بين هذه القوائم توجد احزاب ويوجد نواب يتحفظون من عملية السلام مثل: حزب اليهود الروس بزعامة شيرانسكي أو رئيس حزب شينوي، يوسف لبيد، في اليمين، لكن من المتوقع ان ينخرط هؤلاء مع اي اتفاق يصل اليه، براك في حالة ضمهم للحكومة. وهناك في اليسار النائب عزمي بشارة الذي يتحفظ ولكنه لا يقف ضد الاتفاقات. في أسوأ الحالات يمتنع عن التصويت.

**** ضربة اليمين:** ان سقوط نتنياهو لم يكن الضربة الوحيدة التي تلقاها اليمين. ولذلك فالنتيجة ليست فقط شخصية ضد أسلوب عمله وأكاذيبه وخدعه ومؤامراته. فقد كانت هناك ضربة لأحزاب اليمين كلها، وضربة قوية جدا، فالليكود انهار - من ٣٢ عضو كنيست حصل عليها في انتخابات ١٩٩٦ (التي خاضها سوية مع حزبي تسومت وغيشر اللذين حصل كل منهما على ٥ نواب) الى ١٩ نائبا. واتحاد اليمين المتطرف، الذي خاض المعركة بزعامة بني بيغن، وله ٨ نواب (بيغن نفسه ورحبعام زئيفي وبيني ايلون من موليدت وموشيه بيلد من تسومت وحنان بورات وتسفي هندل من المفدال وميخائيل كلاينر من غيشر ويهودا هرئيل من الطريق الثالث)، لم يفز سوى بـ ٣ نواب. والمفدال الذي يعتبر حزبا دينيا، لكنه يغلب التطرف السياسي على التطرف الديني ويتوجه في خطابه الى المتدينين وكذلك الى العلمانيين ويستقطب الاصوات من الطرفين، هبط من ٩ الى ٥ مقاعد. وتسومت، الذي تمثل بخمسة نواب اختفى تماما من الكنيست. اي ان معكسر اليمين السياسي المتطرف خسر ٢٧ نائبا من قوته.

بالطبع، قسم من هؤلاء انتقلوا الى أحزاب يمينية مثل حزب ليبرمن، ولكن عددهم قليل (٤ مقاعد). وقسم الى أحزاب مثل «شاس» و«يهدوت هتوراة»، وهما على الرغم من الطابع الاصولي الرجعي، لا يعتبران معادين للسلام. وفي ظروف سياسية معينة، يمكن ان يبديا تأييدا للمسار السياسي السلمي، كما فعلت شاس بالنسبة لاتفاقيات اوسلو او "يهدوت هتوراة" و"شاس" معا، عندما ايدتا اتفاق "واي ريڤر".

يضاف الى ذلك ان حزب "الطريق الثالث" بزعامة اڤيغدور كهلاني، قد اختفى من الخارطة. فهو ليس متطرفا. لكنه بنى دعايته على رفض الانسحاب من الجولان، وقد سقط ولم يتجاوز نسبة الحسم. بل حتى في مستوطنات الجولان حصل هذا الحزب على ١٣٪ فقط من الاصوات.

اذن، فان اليمين السياسي المتطرف، احزاب الاحتلال والاستيطان، تلقت ضربة قاسية جدا في هذه الانتخابات، الامر الذي يعزز الطابع السلمي للحياة السياسية في اسرائيل ويمكّن براك من الانطلاق في العملية السلمية، ان اراد، بخطوات واثقة.

**** ارتفاع قوة الاصوليين:** يلاحظ في هذه الانتخابات ان هناك ارتفاعا اخر في عدد اصوات ومقاعد الاحزاب الاصولية، حتى في الوسط العربي.

حزب "شاس" ارتفع بنسبة ٧٠٪ من ١٠ الى ١٧ مقعدا. وقائمتا "يهدوت هتوراة" و "العربية الموحدة"، كل منهما من ٤ الى ٥ مقاعد. وكل الاحزاب الاخرى، العلمانية، اما حافظت على قوتها (مثل ميرتس ٩ مقاعد واليهود الروس ٧ مقاعد) او انخفضت قوتها (العمل من ٣٤ الى ٢٧، الجبهة من ٥ الى ٣).

من غير الصحيح القول ان هذه الارتفاعات تدل فقط على ارتفاع قوة الاصولية. فهناك اسباب اخرى. حركة "شاس" مثلا زادت قوتها بسبب قضية درعي ويجدر التأكيد هنا، على ان انتخاب شاس بهذه النسبة جاء ردا على قرار المحكمة بادانة اريه درعي بتهم الاختلاس والرشوة هو بحد ذاته اشارة خطرة بالنسبة للنظام الدمقراطي في اسرائيل. فهو يدل على زيادة هائلة في الجمهور الذي لا يحترم القضاء، ولا يؤمن بنزاهته ويبدي الاستعداد للدوس على القانون وعلى سلطة القضاء.

نحن لا نقول بالطبع ان الجهاز القضائي في اسرائيل

◄

طاهر خصوصا وان العرب هم نموذج للتمييز ايضا امام هذا الجهاز. لكن، ما بين انتقاد الجهاز والسعي لتصليحه، وبين اتخاذ موقف عدائي منه، المسافة طويلة جدا.

والقائمة العربية الموحدة زادت قوتها لعدة اسباب اخرى (انظر الاطار الخاص بالوسط العربي). لكن هذا الارتفاع عموما يعني زيادة قوة الاصولية، في المجتمعين، اليهودي والعربي، وهذه مسألة تحتاج الى بحث خاص بها.

لكن النتائج دلت ايضا على ان المجتمع الاسرائيلي يزداد استقطابا. فالتطرف الاصولي، وطابعه العصبي وما يرافقه من عنف وكراهية، لقي رد فعل حادا في الانتخابات الاسرائيلية. ومقابل الاحزاب الاصولية، ارتفعت نسبة ممثلي القوى الصدامية التي تواجهها. فها هو حزب "شنوي"، مفاجأة هذه الانتخابات، يفوز بستة مقاعد مرة واحدة، مع العلم بأنه بنى كل دعايته الانتخابية على مجابهة الاصوليين. كذلك حفاظ ميرتس على قوتها، يعدو الى تصديها المثابر للقوى الاصولية. واحد الاسباب لحفاظ حزب اليهود الروس على قوته "٧ مقاعد) يعود ايضا الى اعتماد المجابهة مع "شاس" خلال المعركة الانتخابية، فضلا عن طابعه العلماني اصلا والامر نفسه ينطبق على حزب المركز، الذي حاربه الاصوليون بسبب مواقف احد قادته الاربعة، روني ميلو، المعادية لهم.

وحتى في الوسط العربي، فان حصول الجبهة والتجمع الوطني على ٥ مقاعد معا، يمكن تفسيره على انه نوع من مواجهة المد الاصولي، على الرغم من الفارق الجوهري في المواجهة الميدانية ما بين الجبهة المثابرة في كشف ذلك التيار واظهاره على حقيقته ومجابهته) وبين التجمع (الذي ينطوي امامه ويهادنه، كما ظهر ذلك جليا في الناصرة).

الا ان جمهور مؤيدي الجبهة والتجمع، هو جمهور، يرفض التعصب الديني.

وحتى القائمة الموحدة، بقبولها النائب هاشم محاميد ومنحه المقعد الثالث رغم عدم وجود حزب ورائه، جاء في اطار الاخذ بالاعتبار ان الجمهور العربي لا يستسيغ التعصب الاصولي. ويعد ان ذاب "الدمقراطي العربي". كحزب، كانت هناك حاجة الى زينة اخر غير اصولية.

**** الاحزاب الكبيرة تصغر:** استمرت في هذه الانتخابات مسيرة تقلص الاحزاب الكبيرة التي تتخذ لها مرشحا لرئاسة الحكومة. وقد بدا واضحا ان هذه العملية تتم، ليس فقط بشكل موضوعي بسبب التركيز على انتخاب رئيس الحكومة، بل ايضا بمبادرة الاحزاب نفسها.

ولم يعد سرا، ان قادة الصف الثاني والثالث في محيط براك، عرضوا على احزاب صغيرة في الساحة توجيه الوف الاصوات لها مقابل دعم براك لرئاسة الحكومة. وبينها احزاب عربية. وكان ذلك مقابل انسحاب مرشح رئاسة الحكومة او مقابل دعم براك مباشرة. وتدل نتائج الانتخابات ايضا على هذا التوجيه، اذ ان الكثير من الاصوات التي عرفت بشكل تقليدي على انها أصوات لحزب العمل، ذهبت الى قوائم معينة، بشكل جماعي.

## الخلاصة

ازاء تلك العلامات في نتائج الانتخابات، يحتاج براك لان يثبت مصداقيته بين الجمهور، ويبرهن على ان تصريحاته ووعوده ما قبل الانتخابات، ليس مجرد اكاذيب.

فقد اعلن انه يريد انقاذ عملية السلام، وعليه ان يقيم حكومة سلام كي يثبت ذلك. فاذا لجأ الى اقامة حكومة واسعة مع كل القوى، بما في ذلك الليكود والمفدال والاصوليون، فانه سيقيد نفسه بالقيود القديمة، التي كانت سببا في صعود الليكود الى الحكم:

القيد الاول عرقلة مسيرة السلام.

القيد الثاني استبعاد النواب العرب عن مركز التأثير، والمشاركة، وبذلك يخلد سياسة التمييز العنصري.

القيد الثالث اعادة الاصوليين الى مركز القرار والابتزاز والتراجع عن مهمة تنظيف وتطهير الحكم من الفساد.

ان براك يريد حكومة واسعة بحجة السعي لتوحيد الشعب من التمزق وبحجة ضمان اوسع تأييد للعملية السلمية. لكن هذه حجة غير مقنعة. فقد تعهد بأن يجلب اي اتفاق سلام يتوصل اليه، للاستفتاء الشعبي، حتى يقرر الشعب فلماذا يحتاج الى اليمين داخل حكومته في هذا الموضوع.

والوحدة، مسألة تتعلق بأجواء الحكم عموما وليس بالتحالف بين الاحزاب. فاذا تقدم في عملية السلام واحدث تغييرا سريعا وملموسا في الاوضاع الاقتصادية (وهذا ممكن جدا) وحرص على تطبيق القانون، تصبح اجواء البلاد ايجابية والقوى السلبية محدودة ومعزولة ومحجمة.

# التصويت العربي..!

## تمثيل أكبر للعرب وتصويت أقل للأحزاب الصهيونية، ولكن هناك ايضاً طابعاً سلبياً لتصويتنا، فما هو السبب؟


* محمد بركة *


* عصام مخول *


* عزمي بشارة *



* أحمد طيبي *



* عبد المالك دهامشة *

* طلب الصانع *


* هاشم محاميد *

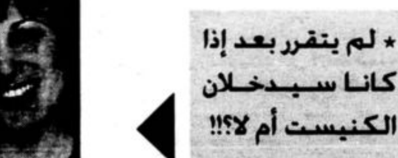


* توفيق الخطيب *


* أيوب قرا *

* صالح طريف *


* نواف مصالحة *


* لم يتقرر بعد إذا كانا سيدخلان الكنيست أم لا؟!!


* حسنية جبارة *


* محمد كنعان *

- حتى نحن الجبهويين، الذين لا تعجبنا نتيجة الانتخابات بالنسبة للجبهة، نرى في النتيجة العامة ايجابية. فعندما تحمسنا لتقديم موعد الانتخابات، كان هدفنا الأول اسقاط حكومة نتنياهو المدمرة، وهذا الهدف تحقق، وهو أهم هدف.

وانه لشرف وطني ودمقراطي كبير للمواطنين العرب في اسرائيل، انهم ساهموا اسهاماً كبيراً في هذا المكسب، إذ ان ٩٤٪ من الناخبين العرب منحوا اصواتهم لاهود براك، وكانوا مثل سكان الكيبوتسات، القوة الأكبر الداعمة له في مواجهة نتنياهو، وكانوا القوة المواجهة للمستوطنين (الذين صوت ٨٦٪ منهم لصالح نتنياهو) والاصوليين اليهود (الذين صوت ٩٥٪ منهم لصالح نتنياهو). ففي هذا التصويت، أثبتنا اننا قوة أساسية في معسكر السلام، المعادي لسياسة الاحتلال والضم والحرب والاستيطان.

كذلك، فان الناخبين العرب قلّصوا تأييدهم للأحزاب الصهيونية. ووفقا للنتائج الأولية، فان حوالي ٧٥٪ من الناخبين العرب صوّتوا لصالح الاحزاب الفاعلة في الوسط العربي:

- القائمة الموحدة ١٠٩ آلاف صوت (٣١٪ من اصوات العرب).
- الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ٨١ ألفا و٣٦٥ صوتا، يقدر ان ٨ آلاف منها جاءت للجبهة من الوسط اليهودي، فيبقى لها من الناخبين العرب ٢١٪.
- التجمع الوطني ٦٢ ألف صوت ١٧٪.
- والقائمتان اللتان سقطتا لعدم تجاوز نسبة الحسم (١.٥٪) وهما: العربي الجديد (مكرم مخول) وحصلت على ١٢٠٠ صوت، اتحاد العمل الدمقراطي (دعم) وحصلت على ١٨٠٠ صوت.
- البقية (بحدود ١٠٠ ألف صوت) نالتها الاحزاب الصهيونية على اختلافها، حيث كانت حصة الأسد لحزب العمل (حوالي ٥٥ ألفا)،

(البقية صفحة ١٦)

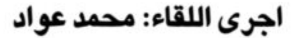
الدكتور افراهام بريخطا، المحاضر في جامعة حيفا والمختص بالاحزاب وطرق الانتخابات لـ "الاتحاد":

# بذهاب نتنياهو، حجر ثقيل أُزيح عن قلوبنا وتخلّصنا من كابوس دام ثلاث سنوات

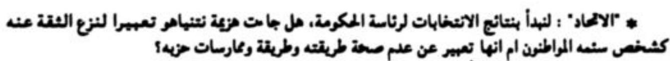
* السبب في هزيمة نتنياهو وحزبه هو نتنياهو نفسه الذي ضلّل جميع من عمل معه وقادة الدول الاوروبية والامريكية.
* "التكتيك" الذي انتهجه براك بمساعدة الامريكيين الثلاثة وتعهده باجراء استفتاءات شعبية قبل الحل الدائم قرّب اليه اوساطا من اليمين.
* النتائج تدل على ان الجمهور الاسرائيلي لا يُريد التمسك بالجولان السوري المحتل ولا بعقيدة "ارض اسرائيل الكاملة".
* لن يكون لبراك مفرّ من ضم امّا الليكود او "شاس" الى ائتلافه.
* الاحزاب العربية، جيدة للكتلة المانعة ولا تصلح للائتلاف!



* براك يزور ضريح رابين بعد إعلان فوزه بالانتخابات *



اجرى اللقاء: محمد عواد



*** "الاتحاد": لنبدأ بنتائج الانتخابات لرئاسة الحكومة، هل جاءت هزيمة نتنياهو تعبيرا لنزع الثقة عنه كشخص سئمه المواطنون ام انها تعبير عن عدم صحة طريقته وطريقة وممارسات حزبه؟**

– د. بريخطا: "ما من شك أن سقوط نتنياهو جاء عاكسا شخصيته بمعنى، عدم المصداقية التي كان يبثها، ميوله وممارسته اساليب دسائسية وايقاعه الخلاف بين قطاعات واوساط مختلفة من الجمهور مما ادى الى انعدام الثقة به سواء من قبل الجمهور هنا في اسرائيل او بين قادة دول العالم خاصة في اوروبا والولايات المتحدة".

*** "الاتحاد": هل يمكن اعتبار النتيجة، هزيمة لنتنياهو اكثر منها نجاحا لبراك؟**

– د. بريخطا: "من الصعب هنا ان نفصل بين الامرين بشكل دقيق. الا ان النتيجة جاءت اولا وقبل كل شيء تعبيرا عن فشل نتنياهو ورد فعل يائس من قبل الجمهور، من الكوابيس والتضليلات التي لازمته طيلة السنوات الثلاث الماضية. فترة حكم نتنياهو الجمهور، رأى انه يجب انهاء هذه الحقبة من التاريخ. ومع ذلك، لا بد من الاشارة والاشادة بمهارة براك الذي استطاع ان يبني كتلة دمج فيها عناصر جديدة مثل "غيشر" التي اعطتها طابعا تمثيليا لليهود الشرقيين، وحركة "ميماد" التي جلبت اليها (والى براك) جمهورا دينيا متزنا. وكذلك الاساليب التي اتبعها في حملته الانتخابية بمساعدة المستشارين الامريكيين الثلاثة".

*** "الاتحاد": ماذا عن الوضع الاقتصادي المتدهور والوضع الاجتماعي وتعثر العملية السلمية وغيرها. الم تكن عاملا مساعدا لنجاح براك وفشل نتنياهو؟**

– د. بريخطا: "ظاهريا، نتنياهو تابع وواصل عملية السلام. فقد التزم بتطبيق اتفاق الخليل ووقع اتفاقية "واي". الا ان المشكلة كانت تكمن في كل ما رافق تطبيق وتنفيذ ما قام به. من جهة، تصرف بطريقة بدت كأنها استمرارية للعملية السلمية. ومن اخرى راوغ وضلّل بكل ما يتعلق باستمرار العملية السلمية.

من الواضح ان البطالة المرتفعة والوضع الاقتصادي والاجتماعي المتردي، ساهمت في هبوط قوته وهبوط التأييد له".

*** "الاتحاد": هل كانت لطريقة الانتخاب المباشر لرئاسة الحكومة التي ساهمت في عام ١٩٩٦ بنجاحه هي التي ادت في عام ١٩٩٩، الى هزيمته؟**

– د. بريخطا: "لقد ثبت ودون ادنى شك، ان طريقة الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة هي اسوأ طريقة تمّ اتباعها. هكذا رأيت منذ تم اقرارها وها نحن شاهدون على سوئها وسلبياتها، فقد تبين انه بدل من الحد من الانقسامات وتقليص عدد الاحزاب، من اجل اتاحة الفرصة امام تكوين ائتلاف ثابت وحكومة ثابتة ومتزنة. جاءت هذه الطريقة بنتائج عكسية. فقد ارتفع عدد الاحزاب التي عبرت نسبة الحسم من احد عشر حزبا الى خمسة عشر والاهم من ذلك، لم يعد الحزبان المركزيان كبيرين يلعبان دورا موحدا في المجتمع، لانهما تحولا الى حزبين "ملخبطين". حتى الحزب الاكبر "يسرائيل احات"، بأعضائه الـ (٢٧)، نراه يضم ممثلين من حزب "غيشر" واثنين من "ميماد"، ولا احد يستطيع التنبؤ ماذا سيحدث في حال اندلاع خلاف داخلي في "حزب العمل". نرى ان لحزب العمل (٢٣) عضوا و (٩) لحزب الليكود. وبشكل مناقض لامكانية منع حدوث هذا الامر في الانتخابات المقبلة. لم يعد بمقدور هذين الحزبين تغيير قانون طريقة الانتخابات هذه لانهما لا يملكان (سوية) غالبية في عدد اعضاء الكنيست. ففي حين كان لهما في الكنيست الرابعة عشرة (سوية) (٦٦) عضوا، حصلا في هذه الانتخابات معا، على (٤٦) عضوا. ولكي يتم تغيير هذا القانون، هناك حاجة لـ (٦١) عضوا. وقد ساهمت هذه الطريقة بالارتفاع المذهل للاحزاب الدينية المتشددة".

*** "الاتحاد": بهدف تقليص عدد الاحزاب المتمثلة في الكنيست هل هناك حاجة لرفع نسبة الحسم للانتخابات المقبلة؟**

– د. بريخطا: "ستكون هناك صورة مختلفة لوضعية الاحزاب اذا تم رفع نسبة الحسم الى (٢.٥ او ٣٪). الا انني لا ارى علاقة وثيقة بين تركيب الائتلاف ورفع نسبة الحسم وقد تكون نسبة الحسم الحالية (١.٥٪) عاملا مساعدا لبراك تساعده في تركيب ائتلافه، ستكون هناك امكانية لتوحيد الاحزاب الدينية المتشددة فيما اذا تم رفع نسبة الحسم لـ ٣٪، مثلا. عندها، سيكون امر تشكيل الائتلاف اصعب. ليس هناك شك ان علينا ان ننتهج الاسلوب المتبع في الدول التي تمارس فيها طريقة انتخابات نسبية في اطار دمقراطي ثابت، مثل المانيا (نسبة الحسم ٥٪) والسويد (نسبة الحسم ٤٪). برأيي لا بد من رفع نسبة الحسم الى ٣٪. مما قد يساعد في مهمة تركيب ائتلاف حكومي ويمنع احزابا صغيرة وشظايا احزاب من عبور نسبة الحسم.

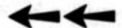
*** "الاتحاد": ما رأيك في كثرة الاحزاب القطاعية/ الطائفية مثل "شاس" وغيرها وكيف تفسر التقطب القطاعي/ الطائفي؟ هل ظاهرة "شاس – درعي" هي ظاهرة زائلة ومؤقتة ام اننا على عتبة عهد جديد من مثل هذه الظواهر؟**

– د. بريخطا: "لا استطيع الجزم ان كنا نبدأ عهدا جديدا او ننهيه. قد يكون فعلا بداية لعهد جديد. لا استطيع وبالاستناد على نتائج انتخابات لمرة واحدة ان اتحدث عن مأسسة اتجاهات ... ومع ذلك فاننا نرى بأنّ قوة حركة "شاس" ومنذ تأسيسها، في تزايد مستمر.

وهي التي اوجدت في الحقيقة هذا التقطب، فرأينا اقطاب الرجعية غير المتدينة، تتوحد وتساهم في انجاح يوسيف لبيد وحزبه (شينوي) ورأينا حركة "ميرتس" تحافظ على قوتها، فأصبحا حزبان معادلان لقوة "شاس".

وفي الوقت نفسه رأينا ان حركة "شاس" ليست ظاهرة دينية اصولية لانها تملك قوة انتخابية يأتي معظمها وان لم يكن كلها من اوساط اليهود الشرقيين، التي بحاجة الى تطوير اقتصاديا واجتماعيا. عندها، قد يكون هناك رادع لهذه الظاهرة".

*** "الاتحاد": ما هو سبب الهروب الجماعي للعديد من الشخصيات القيادية في حزب الليكود؟ هل ساهم هذا الترك الجماعي في تفتيت هذا الحزب؟**




* براك وعقيلته نافا والى جانبهما لينا رابين *

– د. بريخطا : "السبب الرئيسي لانهيار حزب الليكود وتفتته وكذلك هزيمة نتنياهو، يتجسد في ترك كبار قادة حزب الليكود ممن تبوأوا مراكز وزارية ومناصب مرموقة. لقد تركوا نتنياهو وحزبه بعد ان اتضح لهم انهم لا يستطيعون العمل مع هذا الشخص. لقد كان هؤلاء الشخصيات المركزية في الليكود، بدءا بدان مريدور، مرورا ببيني بيغن الى ان نصل الى يتسحاق مردخاي ودافيد ليفي وقبل ذلك روني ميلو (الذي ترك عقيدته التي لم تعد تلائم الليكود). اذ لا احد يستطيع القول ان بيني بيغن ليس مخلصا لايديولوجية "حيروت". لقد كان مخلصا بل متعصبا لها. كذلك "امراء" الليكود من الدرجة الاولى مثل دان مريدور، احد ابرز القادة السياسيين في الدولة واكثرهم مصداقية ونباهة. وكذلك شخصية كانت تشغل منصب وزير الدفاع مثل مردخاي، فاذا كان جميع هؤلاء تاركين للحزب ليبقى نتنياهو مع شارون ومع آرنس الذي عاد، فجأة الى احضان الحزب بعد ان كان شغل منصب رئيس الجمعية لالغاء طريقة الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، وبعد ان كان صرح بأن نتنياهو لا يستحق ان يشغل منصب رئيس الحكومة (وفي هذا الامر وبالنسبة لآرنس المعروف باستقامته لا ادري ما الذي جعله يقدم على العودة الى حيز نتنياهو وفي جيله - ٧٣ عاما ؟!).

برأيي، جميع هذه الامور ساهمت في تفسخ وتفتت الليكود وهزيمة نتنياهو. وعليها تم التركيز خلال المعركة الانتخابية بالاضافة الى التركيز على طيلة فترته وفترة حكمه وليس على حزبه (الليكود)".

*** "الاتحاد" : ترى، هل اعلان نتنياهو عن عزمه الاستقالة من رئاسة الليكود جاء استباقا لامكانية الاطاحة به؟ ام انه اراد ان يجعلهم يتمسكون به؟**

– د. بريخطا : "بخصوص اعلانه هذا، لقد قام نتنياهو بخطوة لامعة. فبدلا من ان يترك وجسمه مليء "بالسكاكين" من كل جانب قرر ان يقوم بخطوة "وقائية"، واعلن عن نيته ترك زعامة الليكود. قد يكون مؤمنا في داخله، بأن يقوم اعضاء الليكود ويتمسكون به على غرار ما جرى في "شاس" عندما تمسكوا بآريه درعي. لكي يبقى ممسكا بدفة القيادة. لقد قام نتنياهو بتلك الخطوة مقتنعا بأنّ مصيره قد قُرر. وفي هذا الامر، تنطوي خطوته، الى حد ما، على نوع من التهرب من المسؤولية، اذ واضح انه يتحمل كل المسؤولية للهزيمة التي لحقت به وحزبه، وكان عليه ان يتحلّى بالشجاعة وتحمل المسؤولية وتقديم الشرح اللازم والمطلوب لحركته. واذا قامت بازاحته من منصب القيادة، كان عليه ان يتقبل ذلك. واستطيع القول ان ما قام به كان بمثابة خطوة تكتيكية مميزة لنتنياهو".

*** "الاتحاد" : من خلال النتائج: انتخاب براك وسقوط كهلاني وعدم تحقيق حزب "الوحدة القومية" (بزعامة بيني بيغن وزئيفي) نجاح خاص، نرى ان الجمهور لا يريد البقاء، في لبنان ولا يريد التمسك بالجولان السوري المحتل. ولا يريد "ارض اسرائيل الكاملة"**

– د. بريخطا : "النتائج تدلّ الى جانب نجاح الاصولية الدينية، على اتجاه لاضعاف وجهات النظر والنظريات القومية اليمينية، التي تنعكس من خلال اختفاء الطريق الثالث (حامية الجولان) وتقويض قوة "الوحدة القومية" التي تضم تحت جناحها جميع دعاة "ارض اسرائيل الكاملة" و "حماة" المستوطنات. هذا الامر يشير الى احدى اهم التوجهات التي ارادها الناخب. ومع ذلك، تجدر الاشارة الى ان براك تعهد بالا يقوم بأية خطوة هامة مثل تسليم الجولان او توقيع اتفاق الحل الدائم مع الفلسطينيين الا بعد ان يجري استفتاء شعبيا. قد يكون هذا العهد هو الذي جاء بأوساط معينة كانت في السابق مصوتة لليمين المتطرف الى انتخاب براك من ناحية، واحزاب اخرى من ناحية ثانية".

*** "الاتحاد" : هل اجراء الاستفتاءات الشعبية قبل كل خطوة وكل مرحلة من مراحل الحل الدائم يعتبر امرا ناجعا، ام انه سيؤدي الى فتح النقاش من جديد وبالتالي الى صعوبة الحسم واتخاذ القرار؟**

– د. بريخطا : "ان امر اجراء الاستفتاءات بخصوص قضايا تتعلق بالوجود ولا تتمتع باجماع قومي، يزيد من التعقيدات والانقسامات داخل الشعب، انه اداة غير ناجعة، من شأنها ان تخلق المشاكل وتزيدها تعقيدا. اذ ان القرار في كل استفتاء يكون قرارا ذا طابع اكثرية. لن يكون هناك قرار باتفاق او ذو طابع اجماعي. وعليه، يستحسن في نظام برلماني كما هو متبع لدينا، ان يتم اقرار مثل هذه القضايا في الكنيست".

*** "الاتحاد" : حدثنا عن نتائج الانتخابات في الوسط العربي سواء من حيث توزيع المقاعد او من حيث المساهمة بانجاح براك.**

– د. بريخطا : "ان الدعم الكبير الذي حاز عليه براك من الوسط العربي، يحتم عليه (براك) ان يفتح قنوات وابوابا للاهتمام بمعالجة قضايا الاجحاف والتمييز الذي يعاني منها الوسط العربي. واستنادا الى الصعوبات التي ستواجهه في تركيب الحكومة، اذ ليس بمقدوره اقامة الائتلاف للحكومة بدون "شاس" والمفدال او الليكود اثنين منهم او ثلاثتهم، لا اظن ان هناك احتمالا لان يقوم براك بالائتلاف مع احد الاحزاب العربية او جميعها، ومع ذلك، فلا ارى مانعا من تعيين وزير عربي سواء من بين اعضاء كتلته (يسرائيل احات) او من بين احد اعضاء الكنيست من الاحزاب العربية".

*** "الاتحاد" : هل تقتصر وظيفة الاحزاب العربية على كونها جسما مانعا ولكنها لا تصلح ان تكون شريكة في الائتلاف الحكومي؟!**

– د. بريخطا : "الى جانب كونهم جسما مانعا، فان للاحزاب العربية واعضائها دورا هاما جدا بخصوص قضايا تتعلق بعملية السلام مثلا. هنا بامكان الاحزاب العربية ان ترجح وتساهم في اقرار قضايا هامة خاصة وانني لا اعتقد ان براك سيذهب باتجاه حكومة وحدة قومية، نظرا للتمثيل الضئيل الذي حصل عليه حزب الليكود وقد يتعادل في النتائج النهائية مع حزب "شاس". الوضع الآن يختلف عما كان عليه عام ١٩٨٤ او عام ١٩٨٨. بالامكان التحدث عن حكومة واسعة وباعتقادي فان براك سيسعى الى اقامة حكومة كهذه وخاصة انه يملك امر تعهده بالاستفتاء. ومن هنا فانه سيلجأ للشعب ثانية قبل القيام بأية تسوية او اتفاق بعيد الامد. وعليه، لن تكون قضية الترجيح لامور وخطوات سياسية ذات طابع تسوية سلمية متعلقة كثيرا بالاحزاب العربية. الا انه مطالب بانتهاج سياسة صحيحة من اجل سد الفجوات بين الوسط العربي واليهودي".

*** "الاتحاد" : هل سيقتصر امر الاستفتاءات على الوسط اليهودي، عندما ستكون هناك خطوات "مصيرية" كما ذكرت؟**

– د. بريخطا : "لا يعقل، في دولة دمقراطية ان يقتصر اجراء استفتاء معين على قطاع معين، من الضروري وهكذا سيكون، ان يشمل الاستفتاء الوسط العربي ايضا. حتى لو كانت نية لعمل ذلك فان المحكمة العليا والقانون لا يسمحان بذلك. اما بخصوص الاستفتاء نفسه فانه امر معقد لانه سيكون هناك تحديد لاي اغلبية يحتاجها ٥١٪ او اكثر، وما الى ذلك. ولكن اي استفتاء وايا كان موضوعه لا يمكن اجراؤه دون اشراك الوسط العربي اسوة بالوسط اليهودي ولا سيما في مثل الحكومة القادمة التي ينبغي عليها الاهتمام اكثر به وبمشاكله.

*** "الاتحاد" : فور سماع النتائج، وعندما ظهر الانجاز الكبير الذي حققته حركة "شاس" كان من نادى بضرورة اتخاذ الخطوات اللازمة للحد من تعاظمها خاصة وان هذا النجاح جاء على خلفية ادانة رئيسها درعي بتلقي الرشاوى والاخلال بالامانة وغيرها .. هل من الحكمة ان يقوم براك بضمها الى ائتلافه ليزيدها قوة؟ ومن جهة اخرى، هل ثمة مصلحة تعود على براك وحزبه من ضم الليكود الى حكومته؟**

– د. بريخطا : "قد لا يكون هناك اي خيار لدى براك الا ان يضم احد هذين الحزبين او كليهما. اذ لا يستطيع اقامة الائتلاف بدون ذلك، الا اذا اكتفى بضم المفدال او يهدوت هتوراة عندها، سيكون لديه ائتلاف لا يتعدى ٦٧ عضو كنيست. باعتقادي اذا قام درعي بتقديم استقالته، لن يكون امام براك مانع من ضم "شاس" الى حكومته، وهنا يطرح السؤال حول صحة هذه الخطوة. فمن ناحية الابقاء على "شاس" في المعارضة، هذا الامر الذي سيؤدي الى "تجفيف" "شاس" لانها ستكون بعيدة عن "اثداء" الموارد التي تدر عليها الاموال. عندها، لن تستطيع "شاس" تقديم جميع الخدمات والاغراءات التي تقدمها لاعضائها وقد يؤدي هذا الامر الى ترك بعضهم للحركة. ومن ناحية اخرى، لا يستطيع ايهود براك تجاهل حقيقة كون "شاس" حركة اجتماعية تضم بداخلها الشرقيين التقليديين، معظمهم ينتمون الى الطبقات الفقيرة، الى جانب كونها حركة سياسية. ضمها الى الائتلاف سيشير الى جمهور شاس ان ايهود براك وحزبه يعالجون قضاياهم، وان كان هذا الامر ينطوي على اضراره الى التعامل مع شريحة اصولية قد تُدس وتعتاد على الاخذ بشكل مستمر تحت غطاء وذريعة الاهمال الذي تعرضت له طيلة سنوات مضت. اما اذا تركوا في المعارضة، فسيعودون الى الاسطوانة القديمة بأن حزب العمل التقليدي يمارس تمييزا سلبيا ضدهم فيتنازلوا عن طلباتهم وسط التربص للثأر في الانتخابات القادمة. وعليه، قد يؤدي تركهم في المعارضة الى ازدياد التقطب في المجتمع الاسرائيلي. فضلا عن امكانية اثارة غضب تومي لبيد وميرتس (في عام ١٩٩٢ جلس حزبا شاس وميرتس سوية في حكومة رابين).

اما اذا كان امر ضم "شاس" الى حكومة براك عسيرا فقد يذهب براك مضطرا الى الليكود الذي بلا شك سيستفيد من وجوده داخل الحكومة (بدون نتنياهو)".

*** "الاتحاد" : هل كانت صواريخ الكاتيوشا التي سقطت في شمالي البلاد، في اثناء انشغال براك باحتفالاته بالفوز، تذكيرا له بأزمة لبنان وبضرورة انهاء احتلال جنوب لبنان؟**

– د. بريخطا : "قد يكون امر سقوط الصواريخ نتيجة القصف الجوي للطائرات الاسرائيلية التي ادت الى مقتل مواطني لبنانيين، ولكن كان بالامكان الانتظار وعدم الرد في ذلك اليوم بالذات. وعليه، قد يكون التوقيت مقصودا خاصة وان براك كان من المرجح ان يكون في المقر الذي اقامه في كريات شمونة. انه لامر مهين لبراك اكثر ما هو بهدف اخافته. تصور ان براك رئيس حكومة منتخب وفي اول ساعات فوزه في الانتخابات يضطر لدخول الملاجئ هربا من الكاتيوشا! انه بالفعل امر مهين ومذل.

باعتقادي، سيلاقي براك ضغوطات كبيرة من جنوب لبنان ومن "اربع امهات" والجمهور الاسرائيلي من اجل الانسحاب من لبنان".

*** "الاتحاد" : هل سندخل مرحلة افضل من تلك التي عشناها ابان حكم نتنياهو وحكومته؟**

– د. بريخطا : "ما من شك ان الفترة القادمة ستكون افضل بكثير من الفترة السابقة . لقد ازيح عنا حجر ثقيل وقد انتهت ثلاث سنوات من كابوس مزعج".

# العملاء والجنائيون قنبلة موقوتة يجب لفظهم من قرانا ومدننا العربية





* آثار اعمال الحرق التي قام بها مواطنو باقة في أعقاب ممارسات العملاء، والزعران *

*** العملاء المدعومون من السلطة يتصرفون ويشعرون بانهم فوق القانون.**

*** الاحداث المأساوية بدأت بخلاف حول حق الاولوية فسارع احد افراد عائلة كراجة باطلاق النار على احد البيوت.**

*** بلدية باقة والاهالي موحدون في موضوع عدم السماح بعودتهم الى المدينة.**

*** لجنة المتابعة لقضايا الجماهير العربية تعتبر الضحيتين شهيدي الجماهير العربية وتدعو الى تصعيد الاعمال الاحتجاجية من اجل ابعاد العملاء عن القرى والمدن العربية.**

*** تصرف الشرطة ازاء ممارسات العملاء والزعران يثير التساؤل والدهشة.**

*** تقرير: حسن مواسي ***

*** تصوير: شريف محاميد ***

منذ بداية هذا الاسبوع، تعيش مدينة باقة الغربية اجواء مشحونة وحزينة بعد استشهاد اثنين من ابنائها البررة اللذين تصديا مع باقي ابناء مدينتهم لمحاولة الاعتداء على بيت المواطن عبدالله حسني ابو مخ.

اهالي المدينة هبّوا لمساندة ابن مدينتهم الذي تعرض بيته لطلقات نارية عشوائية، اطلقها عملاء الاحتلال والغرباء المشبوهون. فقد قام افراد من عائلة كراجة بمحاولة الاعتداء هذه في عملية شبيهة بعملية احتلالية، وعندما رفض اهالي المدينة هذا الاعتداء الغاشم، هبّوا لتنظيف المدينة من هؤلاء الشاذّين عن ابناء شعبهم وارادوا لفظهم من باقة الغربية ومن شعبهم، فسقط الشهيدان جلال احمد ابو حسين (٢٨) عاما وجمال حسني بيادسة (٢٣ عاما).

الطلقات النارية العشوائية، وجهت الى الاطفال والشباب والمسنين وضباط الشرطة وقفوا موقف الحياد، مثيرين الشبهات والجدل، وقفوا دون ان يحركوا ساكنا، ولم يفعلوا شيئا سوى اطلاق القنابل المسيلة للدموع.

## القائم باعمال رئيس البلدية سعيد كناني: لم يبق اي عميل في باقة وكلنا دفعنا ثمنا باهظا – شهيدين

لدى انتشار نبأ اطلاق النار والاعتداء على بيت احد المواطنين في باقة، دبّت في المدينة حالة من الهلع والاستنفار، واستدعي القائم بأعمال رئيس البلدية سعيد كناني، وباقي اعضاء البلدية من بيوتهم حيث عقدوا جلسة طارئة للمجلس البلدي وقرروا اعلان الاضراب احتجاجا على الاعتداء السافر على شابين وعلى اطلاق النار على منزل السيد عبدالله حسني ابو مخ.

ويقول كناني: وبعد ان هدأت الاوضاع وبدا ان الحياة تعود لطبيعتها في المدينة، عاد افراد من عائلة كراجة (مساء يوم الاحد) واطلقوا النار بشكل عشوائي على مجموعة من المواطنين، بعد صلاة المغرب، مما ادى الى اصابة اربعة اشخاص (ثلاثة منهم جراحهم طفيفة والرابع جراحه متوسطة وما زال يرقد في المستشفى لتلقي العلاج).

كان بامكان الشرطة، يضيف كناني السيطرة على الوضع من خلال التصدي للعملاء، وعائلة كراجة ومنعهم من اثارة الشغب والخلافات بين سكان المدينة، الذين استهدفوا من وراء اعمالهم المشينة، كسر هيبة باقة الغربية. فقاموا بأعمال منافية للشرع والاخلاق ووزعوا السموم والمخدرات وكانوا يطلقون الرصاص على جيرانهم لأتفه الاسباب. وبغياب تدخل الشرطة بالشكل الملائم ووضع حد لهؤلاء المتسببين، جاء التصدي الجماهيري الذي يرفض وجود العملاء والجناة والمروجين لأعمال الزعرنة وتجارة المخدرات، واثبت اهالي باقة انهم لا يسكتون على انتهاك حقهم وكرامتهم ولا يتوانون في سبيل الدفاع وحماية وصيانة ارضهم وكرامتهم الوطنية.

ويقول كناني بأسى، الهبّة الجماهيرية الشعبية لقنتهم درسا







* جانبان من اجتماع لجنة المتابعة في بلدية باقة، أمس الأول الثلاثاء *

←←

لن ينسوه طيلة حياتهم، لا هم ولا من يشد ازرهم إلا اننا دفعنا مقابل ذلك ثمنا غاليا لا يمكن تعويضه، شابين في مقتبل العمر، وكبلدية تبنينا كل القضية من اجل مواجهة اي تطور لهذه الاحداث، عقدنا عدة جلسات وراقبنا تتابع الاحداث من اجل امتصاص النقمة وتهدئة الاوضاع. وقمنا بتوزيع منشورين وعقدنا جلسة مع قائد شرطة باقة الغربية مئير مردخاي، وطالبنا بعدم السماح لهؤلاء الاشخاص غير المرغوب فيهم أن يعودوا الى باقة لأن لا احدا يستطيع تنبؤ رد الفعل الذي سيقوم به الاهالي في حالة عودتهم وحتما سيقومون بطردهم مرة اخرى وستسود المدينة مرة اخرى اجواء متوترة وستقع صدامات عنيفة. اليوم، خرج جميع افراد عائلة كراجة وجميع العملاء من المدينة ولم يبق منهم احد.

## المواطن حلمي ابو مخ: اسمعونا كلمات لا يتحملها بشر!

لقد اسمعونا كلمات نابية وشتائم لا يطيقها ولا يتحملها بشر، لقد داهمونا وامطرونا بالرصاص يقول حلمي ابو مخ، شقيق عبدالله ابو مخ الذي تعرض بيته الى الاعتداء الاول من قبل افراد عائلة كراجة والعملاء، ويضيف: «لم يكن اي سبب او مبرر لهذا الاعتداء. بداية، لم نفكر بالرد عليهم بالعنف لأننا ضد العنف وذهبنا للتظاهر في الشارع الرئيسي».

## نائب رئيس البلدية توفيق غنايم: زرعوا الخوف في نفوس ابنائنا واطفالنا

لقد زرع هؤلاء الدخلاء من العملاء، وعائلة كراجة سيئي الصيت، الخوف والرعب والكراهية في نفوس اطفالنا وابنائنا، كانوا يضايقون السكان بشكل سافر، يقول غنايم ويحدثنا عما جرى في المدينة قائلا: «لقد كانت البداية التي ادت الى مسلسل الاحداث المأساوية عند خروج احد المشاركين في اجتماع للتجمع (يوم السبت)، وخلال خلاف بينه وبين احد افراد عائلة كراجة على حق الاولوية بالمرور في الشارع، واطلق ذلك الفرد من عائلة كراجة عبارات استفزازية وكلمات بذيئة، وبعد مرور حوالي ثلاث ساعات، وصل احد افراد هذه العائلة الى بيت عبدالله ابو مخ واطلق باتجاه البيت عدة عيارات نارية (وباعجوبة لم يصب احد بأذى) عندها، ثارت مشاعر المواطنين، ودب السخط العارم على عائلة كراجة والعملاء الذين تمّ توطينهم في باقة الغربية، فقام عدد من الشباب الغاضب باضرام النار في احد البيوت التابعة لعائلة كراجة، وانطلقت مظاهرة تلقائية استمرت حتى ساعات الصباح الباكر من يوم الاحد.

وفي ساعات المساء، يضيف غنايم، تجدد السخط الشعبي وثارت المشاعر لدى جميع مواطني باقة بعد ان قام احدهم باطلاق نيران عشوائية ادت الى اصابة اربعة اشخاص من المدينة، وساد التوتر الشديد وتدهورت الاوضاع فقام الاهالي الغاضبون والساخطون باشعال النار في البيوت التابعة للعملاء، ولعائلة كراجة بعد ان تم اخلائهم من بيوتهم واخراجهم من المدينة.

## شهيدا الجماهير العربية

مساء امس الاول الثلاثاء، عقدت لجنة المتابعة لقضايا الجماهير العربية اجتماعا، في بلدية باقة الغربية، وقررت تشكيل لجنة قطرية لمتابعة الموضوع واجتثاث العملاء. واعتبرت اللجنة في اجتماعها، الشابين الضحيتين شهيدي الجماهير العربية ودعت الى تنظيم مظاهرة قطرية احتجاجية يوم غد الجمعة في المدينة، وخرجت بالقرارات التالية:

* نداء عام بمقاطعة العملاء، وعدم تقديم اية مساعدة لهم من حيث تأجير البيوت او اقامة اي علاقات اجتماعية معهم.
* تحميل الحكومة مسؤولية ظاهرة العملاء، والمخاطر المستقبلية.
* تشكيل لجنة لمتابعة القضية والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين من اهالي باقة.
* تنظيم مظاهرة احتجاجية امام وزارة «الامن» في تل ابيب.
* مطالبة الحكومة بعدم منح العملاء «اراضي دولة» لتوطينهم عليها بيننا.
* المطالبة بعدم اعادة العملاء الذين خرجوا من المدينة، واعتبار هذا المطلب مطلبا جماهيريا عاما.
* المطالبة باعتقال الجناة الذين اطلقوا الرصاص وارتكبوا الجريمة وتحميل الشرطة مسؤولية عدم اعتقالهم.

اعضاء اللجنة القطرية التي تتابع القضية هم: محمد بركة، عبدالمالك دهامشة، د. زياد ابو مخ (رئيس بلدية باقة الغربية)، خليل قاسم (رئيس بلدية الطيرة)، د. موسى ابو رومي (رئيس بلدية طمرة) وصالح عكر (رئيس مجلس جديدة - المكر المحلي).

وكانت بلدية باقة قدمت اقتراحا لخطوات احتجاجية تبنت اللجنة معظمها بالاضافة الى توزيع المناشير والبيانات التي وزعتها على الاهالي.

## ردود فعل

* **محمد زيدان رئيس مجلس كفرمندا ورئيس لجنة المتابعة القطرية ولجنة الرؤساء العرب:** "العملاء هم قنبلة موقوتة تمّ زرعها في قرانا ومدننا العربية. والاحداث الاخيرة التي شهدتها باقة الغربية تعطينا الضوء الاحمر من اجل فحص الامور، لمنع تكرار مثل هذه الاحداث لا في باقة ولا في اماكن اخرى. يجب توطين هؤلاء الناس (ويقصد العملاء) في اماكن خاصة بهم بعيدة عن جماهيرنا، لأنهم يشكلون خطرا علينا كمجتمع عربي لا نستطيع تحمل تصرفاتهم اللااخلاقية. يجب ألا نبيعهم او نؤجر لهم بيوتا ولا اراض.

* **د. زياد ابو مخ - رئيس بلدية باقة الغربية:** عندما تسلمنا البلدية كانت هناك عدة عائلات من هؤلاء العملاء، تمّ توطينهم في باقة، وكذلك كانت عملية توطين عائلة كراجة في اوجها. البلدية قامت بحملة توعية وارشاد للسكان، حذّرتهم فيها من مغبة توطين مثل هولاء «الغرباء» غير المرغوب فيهم واكدت اهمية اخراجهم من بين ظهرانينا واهمية الحفاظ على وجه المدينة الوطني وحماية اجيالنا من الجنوح.

* **د. محمد ابو الفول - رئيس مجلس جت المحلي:** الدم الذي نزف في باقة الغربية، تتحمل مسؤوليته السلطات الحكومية، هؤلاء الناس، آفات غير مرغوب فيها. يجب اخراجهم من بيننا، على السلطات ان تفرج عن الشباب المعتقلين من مواطني باقة. على وزير الامن الداخلي واذرع السلطة اخراج العملاء. علينا فحص هوية وماضي كل شخص غريب يريد السكن في قرانا ومدننا.

واعلن د. ابو الفول الحداد على شهيدي باقة لمدة ثلاثة ايام في قرية جت.

* **المهندس رامز جرايسي - رئيس بلدية الناصرة:** تحدث في اجتماع لجنة المتابعة عن الجانب الاخلاقي في القضية وعن اهميته، واكد ان كل شخص يبيع ضميره لا يتوانى في استعمال كافة الموبقات.

وطالب جرايسي اعتبار هذه القضية كقضية مركزية، من الناحية الشعبية والسياسية، واضاف ان هؤلاء العملاء يتصرفون ويشعرون كأنهم فوق القانون، وانهم مدعومون من السلطات المركزية (الحكومة).

ودعا جرايسي الى تشكيل ضغط جماهيري شعبي بحيث ان القضية لا تخص باقة لوحدها بل تهم الجماهير العربية كافة، وهي موضوع اساسي في تعاملنا مع الحكومة الجديدة، وعلينا القيام بتصعيد الاعمال الاحتجاجية امام وزارة الامن.

* **عصام مصاروة - رئيس بلدية الطيبة:** الحل الانجح هو القيام بعملية وقائية تمنع دخول هؤلاء المتعاونين الى مدننا وقرانا العربية حيث ان الامر يتعلق بالسكان والاهالي وانه من المفروض القيام بحملة توعية من اجل تجنب مخاطر اسكانهم وتوطينهم داخل البلد.

وطالب مصاروة الحكومة بالعمل على اقصائهم من الوسط العربي.

* **النائب المنتخب رئيس قائمة الجبهة محمد بركة:** يجب التعامل مع هذا الحدث على انه حدث قطري وليس حدثا محليا، ويجب القيام بتحرك شعبي.

واستهجن بركة، وجود هؤلاء الناس بيننا، وقال انه يجب مقاطعة هؤلاء بقرار شعبي كما جرى في الجولان السوري المحتل بالنسبة للاشخاص الذين حصلوا على بطاقة هوية اسرائيلية. ووصف بركة هؤلاء العملاء بتلوث انساني ومزابل بشرية وما قاموا به في باقة الغربية وصل قاع الانحطاط.. ودعا الى اقامة لجنة شعبية لتقرير الخطوات الكفاحية ولوضع خطة عمل للتصدي للعملاء.

## شهيدان، خمسة جرحى وخمسة معتقلين من اهالي باقة

بالاضافة الي الشهيدين الذين سقطا خلال التصدي لممارسات العملاء والزعران العدوانية في باقة، ما زال خمسة من اهالي باقة يتلقون العلاج في المستشفيات وكذلك ما زال خمسة من الشبان معتقلين على ذمة التحقيق.

«الاتحاد» حاولت الحصول على رد قائد شرطة باقة، مئير مردخاي، الا انه رفض الادلاء بأي تصريح بخصوص ما جرى في باقة وحول تصرفات افراد الشرطة.

## التنظيمات السرية في قلب الخليل المحتل

# انفلاتة مجددة لسوائب المستوطنين!

* تقرير : كوثر سلام *

* مدير شرطة الخليل، آردتي: المواطنون الفلسطينيون يعيشون في ظل أنظمة الحكم العسكري.
* تنظيمات سرّية ارهابية تقلّد افلام "الكاوبوي" (الغرب الهمجي المتوحش) في اعتداءاتها على المواطنين.
* اليمين المتطرف، بينهم مُنتخبو جمهور، يساندون المستوطنين في اعتداءاتهم ضد افراد الشرطة الاسرائيلية.
* اقصاء شرطي من وحدة التحقيق استجابة لرسائل حنان بورات!
* حاولوا قتل مواطنين فلسطينيين في يطا، فقتلوا حمارا.



* الشرطة في مواجهة المستوطنين في الخليل.. *

المستوطنون يهددون وينفذون تهديداتهم، واعمال الشغب والاعتداءات التي يقومون بها في قلب الخليل وعجز ما يسمى بقوات الامن وعلى رأسها الشرطة في تطبيق القانون حولها الى سخرية ومهزلة في اوساط اليمين المتطرف.

هكذا القت تهديدات المستوطنين الرعب في نفوس قادة الشرطة الاسرائيلية، انهم يخشون بسببها فقدان مناصبهم وتجميد رتبهم، فالمستوطنون يستخدمون علاقاتهم الحسنة مع قادة الدولة، ويفرضون من خلالها ما يريدون، انهم يأخذون زمام الامور والقانون في ايديهم.

### تنظيم سري للمستوطنين

في اعقاب اعادة الانتشار في مدينة الخليل نفذ المستوطنون سلسلة من الاعتداءات ضد المواطنين، اقتحم المئات منهم تلة ابو اسنينة الخاضعة للسيطرة الفلسطينية وبمشاركة نشطاء اليمين المتطرف وكان ذلك في شهر شباط من عام ١٩٩٨ حيث جرحوا (١٧) مواطنا وحطّموا عددا من السيارات ونوافذ المنازل الزجاجية، واحرقوا عربات متنقلة وعربدوا في الشوارع وسدوا الطرقات وحولوا سوق الخضار الى ساحة من الفواكه والخضراوات المتلفة والمكدسة فوق بعضها البعض.

هذه المسيرة غير القانونية كانت بداية نشاط «تنظيم سري يهودي» قرر ان يتخذ من مدينة الخليل مقرا له في تأسيس قاعدته للقيام والانطلاق في تحقيق اهدافه في حين لم ينتبه المسؤولون في الحكومة الى ذلك معتقدين انها مسيرة احتجاجية على اوضاع المستوطنين المعاشة في قلب المدينة بعد استماعهم لأقوالهم.

اوديت ستروك عضو اللجنة السياسية للمستوطنة اليهودية في الخليل قالت: لقد اطلقوا النار ورشقوا الحجارة باتجاهنا من حي ابو اسنينة، وطالب وزير العلوم رفائيل ايتان بتشكيل طاقم تحقيق خاص ضد راشقي الحجارة والزجاجات الحارقة.

وكانت المتحدثة اوديت ستروك واحدة من بين المتهمين بخرق القانون والاعتداء على المواطنين وممتلكاتهم في تلة ابو اسنينة، في حين رد الوزير «ايتان» في دفاعه عن المستوطنين والمسيرة قائلا:"ان ثمة سكان هنا (ويقصد المستوطنين) يريدون الدفاع عن انفسهم، انهم يعيشون في ضائقة تحت ازيز الرصاص الذي يمر قرب نوافذهم ولهذا، فانهم يخرجون للاحتجاج، وحتى لو لم يكن لهذا الاحتجاج غطاء قانوني، يجب تفهمهم انهم يعيشون في ظروف لا تستطيع عائلات اخرى في البلاد تحملها، يجب ان نمنحهم الشرعية لتصرفاتهم، وان نكون اكثر تسامحا ازاء ما يفعلون، وانا اتوقع من المستوطنين الحفاظ على القانون، يجب ان ننتبه ان لا يشعل احد المنطقة، والقانون يحمي المستوطنين والشرطة والجيش موجودان من اجل امنهم، انهم مكلفون من الحكومة وشعب اسرائيل كله!

### شغب واعتداء على الشرطة

من جهته نفى في حينه مدير الشرطة «ايش يمني» ان تكون احداث تلة ابو اسنينة هي «شغب لحظي» للمستوطنين، وهو يذكر عشرات اعمال الشغب التي قاموا بارتكابها وقدمت شكاوى عديدة عن رشق حجارة من قبل اليهود باتجاه العرب وتحطيم زجاج سيارات وممتلكات اخرى، ودخول الى الساحات العربية والحاق اضرار مادية فيها، واحيانا تصلنا شكاوى عن اضرار جدية، مثلا في يوم السبت، تلقينا شكوى عن الحاق ضرر بمواطن مع طفل جريح، والحقوا الضرر ايضا بأفراد شرطة مدنيين وافراد شرطة من حرس الحدود، اضافة الى شتائم عنصرية خطيرة.

أفراد الشرطة الذين يذهبون لدعوة مشبوهين للتحقيق او حتى للفحص الامني العادي في روضة اطفال، يتعرضون للشتائم، والرشق بالبيض احيانا، وكانت هناك حوادث تعرضوا فيها للضرب المبرح، بمثل هذه الاعمال، يجرّ المستوطنون المواطنين الى دائرة العنف الذين لا صلة لهم بالعنف ابدا، انهم يلقون بقضبان حديدية باتجاه الشرطة في شارع الشهداء، وبعد ذلك يقولون انهم لا يقصدون الشرطة، بل يقصدون العرب الذين كانوا في الشارع فهل هذا صحيح؟ يتساءل يمني ويضيف: قلت في حينه لقادة المستوطنين ان هذه التصرفات خطيرة ويجب صدها وحذّرتهم ان لا يقحموا اطفالهم باستخدامهم في جبهة المواجهة بصورة غير انسانية، انهم يجرمون في حقهم بتشجيعهم على خرق القانون، إلا ان المستوطنين احتجوا على تصريحاتي، بدلا من ايقاف تصرفاتهم الصبيانية.

يقولون ان تصرفاتهم وكل ما يفعلونه يأتي من منطلق حبهم لدولة اسرائيل ولكن اعمالهم تسبب الفضيحة لاسرائيل، لقد اضطررنا عدة مرات الى الغاء عمليات للشرطة بسبب ما يفعلون، وكان من الافضل مكافحة الجريمة بدل الانجرار خلف ما يفعلون.

في نهاية المطاف، نجح المستوطنون في اقصاء مدير الشرطة الكولونيل «ايش يمني» عن عمله في الخليل اواخر شباط من العام المنصرم، فقد كرروا مطالبهم على الحكومة بابعاده وعندما جاءت التعيينات الاخيرة للشرطة كانت في صالحهم، فقد نقل الكولونيل «يمني»، بعدها تفاخر المستوطنون في طرد «يمني» واعلنوا عن شعورهم بنشوة الانتصار على السلطة ويقولون ان المدير الجديد في الشرطة جاء تحقيقا لمطالبهم ورغباتهم، وهو يعرف جيدا ماذا نريد «اننا فخورون به وفقا لارادتنا ومطالبنا».

### رأسا على عقب!

شهور معدودة على تسلم الكولونيل «آفي آردتي» مهام عمله كمدير للشرطة في الخليل في اواخر نيسان ١٩٩٨، حتى بدأ المستوطنون يشنون الحرب ضده، لقد تبخرت كلمات الاعجاب والفخر والترحيب فيه، وتحولت الى سوط يجلد فيه افراد الشرطة في اول عملية تم خلالها ارسالهم لاعتقال مشبوهين من المستوطنين.

وازدادت حدة غضبهم عندما صدر امر الاعتقال بحق المتطرف «موشيه ليفنغر» المقيم في مستوطنة «ابراهام افينو» في سوق الخضار المركزي.

←←

ورغم محاولة الشرطة تأخير تنفيذ امر الاعتقال الصادر عن المحكمة بحق المتهم وتوقعها ردود فعل غاضبة من المستوطنين فقد توجه افراد الشرطة لاعتقاله، حيث تصدى لهم المستوطنون كبارا وصغارا، وقاموا بحصارهم وضربوهم ولكموهم واصابوهم ووجهوا اليهم شتائم عنصرية انهم يتهمون رجال الامن والشرطة والمراقبين الدوليين والمواطنين العرب «بالنازية وهتلر»!

هكذا تكمن الصعوبة في مدى تطبيق الشرطة للوائح القانون على هذه الزمرة المارقة على القانون والمتمردة عليه بدعم من اليمين المتطرف.

ويقول «آردتي» المتهم وافراد شرطته بـ «هتلر» من قبل المستوطنين، انا اقوم بصلاحياتي القانونية في التطبيق بصورة متساوية ما بين المستوطنين والفلسطينيين ولا يهمني ماذا يقولون من مدح او قدح.

## ايديولوجية التنظيم السري

ثمة معطيات تبلورت حول ايديولوجية التنظيم السري الارهابي القائمة على اساس روابط عاطفية دينية متطرفة، واقترنت بجملة من الاحداث المأساوية وقعت ضد المواطنين.

ففي شهر حزيران ١٩٩٨ انطلقت مجموعة من شبان المستوطنين في كريات اربع يحملون بندقية مائية امتلأت بمادة البنزين الحارقة في محاولة منهم لاحراق سيارة عربية، وعندما شخّص صاحب السيارة المستوطنين وبدأ بملاحقتهم عندئذ تم اطلاق عدة رصاصات من كمين المستوطنين، في الوقت الذي هرعت فيه قوات معززة من الجيش والشرطة للمكان ودخلوه في حالة تأهب.

هذه الحادثة وقعت وفق خطة خلية «التنظيم السري الارهابي» في حين يقول مدير الشرطة «آفي آردتي» انه قد تم القاء القبض على مرتكبي هذا الحادث بعد جهد كبير، وقد تم التحقيق معهم، اما اطلاق الرصاص فقد اشارت نتائج التحقيق الى ان الجنود العاملين في موقع الحراسة هم من قاموا باطلاق العيارات النارية، ويضيف: نحن لا ندري لماذا تصرفوا على هذه الشاكلة، وهناك تحقيق في الامر.

الفترة الزمنية ستصل في غضون الايام القليلة القادمة الى احد عشر شهرا على وقوع الحادث في الوقت الذي لم يتم فيه تحويل ملف القضية الى المحكمة، وهذا امر يدعو للتساؤل..!

اما ادعاء مدير الشرطة بجهل الاسباب التي دعت افراد الجيش الى اطلاق العيارات النارية، فهذا ما تفسره ايديولوجية «التنظيم السري» حيث يعمل نشطاء في اليمين المتطرف في الوحدات القتالية والنظامية والاحتياطية في الجيش، وهناك معطيات تؤكد ان بعض هؤلاء الجنود هم على استعداد للمساعدة في عمليات غير قانونية مثل الامداد بالسلاح او استخدامه بأنفسهم، كدعم منهم لهذا التنظيم السري، هكذا تدور الشكوك لدى جهاز «الشاباك».

وفي حادثة وقعت في ٩٥/١/١ قبيل اعادة الانتشار في مدينة الخليل حيث كانت النية تتجه لدى المستوطنين لتشكيل الخلية السرية، فقد ارتكب «نوعام فريدمان» من اليمين المتطرف في موقع السهلة حادثة اطلاق الرصاص باتجاه سوق الخضار واصاب ستة مواطنين لم تكن في ذلك الحين قد تحددت مهام اعضاء التنظيم السري، وتشكيلته وانما كان هناك من يؤمن بايديولوجية العمل الارهابي الفردي دون شركاء او مساندة من احد وذلك على طريقة «الذئب الوحيد» يغئال عمير، او «باروخ غولدشتاين»، وهي ايديولوجية المتعصبين المنغلقين على انفسهم والذين تصعب عملية اختراقهم او احباط العمليات التي يفكرون فيها.

## الخلية السرية والعنف في الخليل

هكذا بدأ اعضاء التنظيم السري الارهابي دعم الشبيبة من المستوطنين في القيام بأعمال العنف ضد المواطنين في الخليل.

وقد برزت مجموعة من الاحداث امتطى فيها المستوطنون جياد عائلة «دريبن» متنكرين بلباس عربي وتوجهوا فيها الى الحي الفلسطيني «الكسارة»، على طريق مستوطنة كريات اربع، ويجاور مزرعة «دريبن» في المنطقة الصناعية في المستوطنة وهم يحملون السلاسل الحديدية والجنازير وينطلقون في سرعة البرق في مشاهد مستقاة من افلام «الكاوبوي» في الغرب الامريكي الهمجي. لقد اعتدوا على المواطنين واصابوا كلا من الشيخ اشرف دوفش ونور دوفش اللذين نقلا للمستشفى لتلقي العلاج وحطموا عددا من السيارات المتوقفة.

كانت اعتداءات اخرى قد نفذها المستوطنون في جبل جوهر تم خلالها تحطيم مجموعة من السيارات العربية وقد سجل في شهري حزيران وتموز ١٩٩٨ تزايد في وقوع عشرات حوادث اضرام النار والتخريب والاعتداء على بيوت ومتاجر وسيارات المواطنين.

لقد اقدم مستوطنان على قتل المواطن «ابو تركي» بطريقة وحشية بشعة عندما ضرباه بعصا على رأسه وهو يسير على الرصيف في طريقه الى منزله على مقربة من مستوطنة «حاجاي» في حين جاء قرار المحكمة هزيلا مشجعا آخرين بالقيام بأعمال قتل بشعة.

لقد داهم اربعة مستوطنين يستقلون سيارة من نوع «سوبارو» بقالة المواطن وسام صلاح اعبيدو المجاورة للمدرسة الابراهيمية واعتدوا عليه بالضرب المبرح واصابوه في وجهه بجروح كما اصابوا معه طفلا في الخامسة من عمره.

ويقول المواطن «اعبيدو» انه توجه الى مقر الشرطة بالقرب من الحرم الابراهيمي لتقديم شكواه إلا ان الشرطة لم تكترث لذلك رغم مشاهدتها للدماء تغطي وجهه، هكذا عاد المواطن «اعبيدو» دون ان يقدم شكواه.

توقيف ارهابي من الخلية السرية

ويقول مدير الشرطة الكولونيل «آفي آردتي» ان دورية شرطية القت القبض على راكبي «الجياد» وقد تم التحقيق معهم في قضايا معينة، وان شرطية اصيبت بجروح عندما قفزت على احدهم لاعتقاله، اننا نعمل كل ما بوسعنا لالقاء القبض على الخارقين للقانون بغض النظر ان كان فلسطينيا او يهوديا او اي شخص آخر، اننا ننظر الى هذا الامر بنوع من الخطورة لذا فقد احيل المتهم الى المحكمة. في حين تؤكد مصادر في الشرطة ان عملية القاء القبض على «نتنائيل نير» وهو يركب الحصان ويدمر السيارات في موقع الكسارة قد جاء بالصدفة عندما كانت دورية من افراد الشرطة الاسرائيلية تقوم بنصب كمين لنشطاء فلسطينيين يحتمل تواجدهم في ذلك المكان، حيث شاهدت الدورية ما يقوم به المستوطنون الثلاثة فوق ظهور الجياد فأعتقلت احدهم ولاذ الآخران بالفرار باتجاه كريات اربع لتسليم الخيل الى عائلة «دريبن».

وكان صحفي قد صوّر راكبي «الجياد» من المستوطنين وقدم صورة مع شكوى الى قسم التحقيق في الشرطة الاسرائيلية إلا انه لم يتم الاعلان عن القاء القبض عليهما.

وينتمي «نتنائيل نير» البالغ من العمر ١٩ عاما ورفاقه من عائلة «دريبن» الى خلية التنظيم السري، و«نير» هو ابن الارهابي «شاؤول نير» عضو المجموعة الارهابية السرية التي قتلت في تموز ١٩٨٣ ثلاثة طلاب من جامعة الخليل وحكم عليه بالسجن مدى الحياة إلا انه افرج عنه بعد قضاء ٦ سنوات!

ويعتبر شهر «تموز» في منظور الخلية السرية مقدسا باعتباره توقيتا زمنيا لمقتل المستوطن «اهرون غروس» الذي قتل في ٧ تموز ١٩٨٣ ومن المتوقع ان يشهد هذا التاريخ في العام الجاري احداثا للخلية على غرار ما وقع في الاعوام المنصرمة.

## العاطفة الدينية للخلية



* وحدة المستعربين كانت نموذجا قلده المستوطنين *

ويرتبط اعضاء التنظيم السري الجديد الذي يقوم على غرار التنظيم السري السابق الذي تكون من ٢٧ عضوا في ذروة تشكيله بروابط عاطفية دينية يعرف كل واحد من اعضائها الآخر واسرته جيدا الى جانب المعتقدات الدينية والايديولوجية المتطرفة.

اما طريقة الاتصال بين الاعضاء ونقل الرسائل فهي سرية، فالاعضاء اشخاص حذرون ولا يقومون باستعمال الهاتف النقال او الثابت للحديث في امورهم الحساسة وهم ارتيابيون وشكاكون جدا في كل من يحاول كسب ثقتهم. وترتبط الخلية بأعضاء وممولين لها في الخارج امثال المحامي «هيربرت سنشاين» وهو الرئيس الفخري لحركة كاخ العنصرية والمليونير «روبرت جيكوبس». كما يقدم «موشيه نويمان» من مستوطنة «متسبيه يريحو» الدعم المالي والمساعدات لاعضاء الخلية اذا ما وقعوا في مأزق، وقد قدم «نويمان» المساعدة "ليسرائيل ليدرمان" من الخليل في اعقاب رشقه عضو الكنيست ياعيل ديان بالشاي الحار في وجهها.

وتندرج اسماء الشبيبة المتطرفة في مقدمة المواجهة والشغب كخط دفاع اول للخلية السرية وذلك امثال «نتنائيل نير» وابناء عائلة دريبن و«مناحيم» ابن «يوخيفيت اوري إل» المتهم بالاعتداء على الشرطة وعرقلة عملها في اكثر من مرة.

ويشكل باروخ مارزيل وزير مالية للخلية في الداخل واداة للوصل مع الخارج وهو يسافر بين الحين والآخر الى الولايات المتحدة ويحضر معه اموالا طائلة هكذا يقول نشطاء اليمين المتطرف، إلا انهم لا يعرفون من اين مصدرها على حد مزاعمهم، ويلتقي باروخ مارزيل في زياراته بالمحامي هيربرت سنشاين والمليونير روبرت جيكوبس في حين يقوم نوعام فدرمان بتوجيه الشبيبة الى ماهية الاحداث والاعتداءات اتجاه العرب.

ويعمل اليميني المتطرف «ايتمار بن غبير» في الخلية السرية وقد سبق وان استدعي لجهاز الشاباك للادلاء بافادته حول تمويل الخلية إلا انه خرج من جلسته معهم يتفاخر قائلا انهم لم ينتزعوا منه كلمة واحدة حول نشاطاتهم ومصادر تمويلهم.

## اطلاق الرصاص في يطا

حوادث متعددة اطلق المستوطنون خلالها الرصاص مهددين ومحذرين المواطنين في بلدة يطا والذين يقيمون في مواقع نائية، ويؤكد شهود عيان ان مطلقي الرصاص دوما هم ابناء عائلة «دريبن» الذين يركبون «الجياد» ترافقهم الكلاب المسعورة، اي اعضاء الخلية السرية.

حوادث حرق للمحاصيل الزراعية والممتلكات الخاصة وقعت في عدة مواقع في بلدة يطا تضرر خلالها عدد من العائلات، ويقول ابراهيم ابو جندية، وعمر ابو جندية ان المستوطنين كانوا ينتظرون حتى ينتهي المزاعون من اعمال الحصاد وجمع المحصول واعداده للنقل ثم يقومون باحراقه في ساعات الليل، وهكذا وقعت عدة حوادث حرق للمحاصيل الزراعية في يطا الى جانب حرق خيام المواطنين وهم نيام فيها.

وفي تسجيل صوتي مسجل اجريناه في منزل عائلة «دوف دريبن» في مستوطنة ماعون اعترف المتحدث الينا بعد ان رفض الكشف عن اسمه ان المستوطنين هم الذين ارتكبوا اعمال حرق المزروعات وعدد من بيوت المواطنين على طريق مستوطنة سوسيا وبجوار مستوطنة ماعون، في حين شاهدنا خيالة من المستوطنين المسلحين بالمسدسات والكلاب المتوحشة يتسابقون فوق الخيول في مواقع اقامة المواطنين.

وفي اوائل الشهر الجاري اطلق المستوطنون عيارا ناريا فقتلوا حمارا في بلدة يطا ويقول شهود عياد ان مستوطنين يركبون تراكتورين اطلقوا الرصاص باتجاه المزارعين بهدف قتلهم إلا انهم اخطأوا الهدف واصابوا حمارا.

وفي احداث اخرى وقعت في الشهر الحالي اتلف المستوطنون عددا من السيارات في الجهة الخلفية لسوق القصبة في الخليل وذلك على شاكلة الاحداث التي وقعت في العام المنصرم.

## قتل الحمار حادثة خطيرة

من جهته يقول مدير الشرطة «آفي آردتي» ان حادث اطلاق الرصاص على الحمار امر خطير، وان افراد الشرطة توجهوا للتحقيق في الحادث إلا انهم لم ينتهوا من مجريات التحقيق.

وينفي «آردتي» معرفته بتشكيلة التنظيم السري للمستوطنين ويقول: كيف لي ان اعرف عن ذلك وهو تنظيم سري كما تقولون؟

ويضيف: ان متابعته لأمور تتعلق بعمل المخابرات فيما يتعلق بالخلية فهذا امر لا يقع في اطار تخصصه ولا يستطيع الافتاء فيه او الحديث عنه باسمهم إلا ان معظم الاسماء المطروحة عليه كأعضاء في الخلية والذين قاموا



بارتكاب اعمال شغب وخرق للقانون وان هويتهم معروفة له ومعروفين كمرتكبين لأحداث تم اعتقالهم وعقابهم.

ويقول «آردتي» انه سيعمل على نقل اسماء المذكورين ممن يعرفهم ومن لا يعرفهم كأعضاء في التنظيم الارهابي السري الى الجهات المختصة لبحث الامر وفقا لاختصاصها بعد رفع المعطيات المتوفرة لديه اليهم.

ويضيف «آردتي» ان يسرائيل ليدرمان قد نال عقابه وادخل السجن في اعقاب حكم المحكمة عليه في قضية ياعيل ديان ورشقها بالشاي.

وعلّق «آردتي» على امكانية ارتكاب الخلية السرية احداثا ضد المواطنين في قلب الخليل في شهر تموز الجاري بقوله انه سيأخذ في الحسبان هذا الامر ويفكر فيه اذا ما صح ان المستوطنين قد ارتكبوا احداثا في هذا التاريخ العام الماضي.

## "حايكين" وحنان بورات

"تسيبورا حايكين" فتاة في الرابعة عشرة من عمرها، متهمة بمهاجمة المواطنين في شارع الشهداء، وهي معروفة لدى المواطنين بارتكابها اعمال مخلة بالنظام في مرحلة متقدمة من صغر سنها.

وكانت الشرطة قد استدعت الفتاة المذكورة للتحقيق معها في التهم المنسوبة اليها كما هو منصوص عليه، وارسلت للفتاة ثلاثة طلبات للتحقيق إلا انها لم تستجب لمطلبهم، هكذا استصدر المحققون قرارا من المحكمة يقضي باعتقالها للتحقيق معها.

وتوجهت دورية شرطية لتنفيذ امر الاعتقال، طرقت الشرطية بوابة منزلها في مستوطنة بيت هداسا، واخبرتها انها مطلوبة للتحقيق في مقر الشرطة، تحدثت اليها بأدب إلا ان الفتاة ادارت وجهها وكأن الامر لا يعنيها وقالت «امي ليست هنا وانا مشغولة باعداد وجبة الطعام» و«اتركوني لوحدي، اتركوني لوحدي» إلا ان الشرطة ارادت اعتقالها وامسكتها بلين، عندها اطلّت مستوطنة شابة واخذت تهدد بأعلى صوتها شرطيا رافق الشرطية اثناء تنفيذ امر الاعتقال. وقالت المستوطنة للشرطي مهددة اياه ستدفع الثمن، ستدفع ثمن ما تفعله فينا يا... كانت تصرخ وهي تهدد الشرطي حيث اطلّ الارهابي نوعام فدرمان ليشهد على الموقف وخلفه صبية جميعهم يهددون.

ونقلت الفتاة «حايكين» لمركز الشرطة للتحقيق معها في نيسان ١٩٩٨ وذلك وفق خطوات قانونية.

وفي نهاية كانون الاول من العام ١٩٩٨ كان عضو البرلمان المتطرف «حنان بورات» ارسل كتابا لمدير الشرطة في الخليل وآخر لوزير الشرطة افيغدور كهلاني، وثالثا لرئيس الدولة يطالب فيها بفصل المحقق من موقع عمله في التحقيق مع المستوطنين، ولم يكن تصرف المتطرف حنان بورات هو الاول من نوعه فقد كان قد ارسل كتابا سابقا في نهاية كانون اول ١٩٩٧ ضد المحقق ذاته مطالبا بفصله من موقع التحقيق مع المستوطنين. وذكر «بورات» في رسالته ١٩٩٧ موجها التهمة الى احد المحققين في قضية «حايكين» والتهمة بتعذيبها وضربها اثناء تحقيق سابق جرى معها عام ١٩٩٦، إلا ان المحقق المشار اليه في رسالة بورات كان متهما ظلما ولم يحقق في ذلك الحين في القضية المشار اليها في رسالة بورات.

ومنذ ذلك الحين بدأت قضية الصراع والعمل المضاد تتواصل من قبل المتطرف «بورات» وآخرين في اليمين المتطرف ضد المحقق في الشرطة وقد اجرى عدة اتصالات هاتفية مع المسؤولين بخصوص تنحية المحقق من موقع عمله في التحقيق بقضايا خرق القانون من قبل المستوطنين.

وتشير الحقيقة ان الفتاة المتهمة بتواصل خرق القانون على مدى السنوات المنصرمة الماضية منذ صغر سنها ومنذ عام ١٩٩٦ ولم تتعرض لأي اعتداء بالضرب عليها اثناء التحقيق إلا ان والدتها تقدمت بشكوى وبلاغ ادعت فيه ان ابنتها تعرضت للتعذيب والضرب اثناء التحقيق معها عام ١٩٩٦، في حين ردت الشرطة على شكواها بأنها قد اخذتها في عين الاعتبار وانه سيتم احالة المحقق للمحاكمة تماما كما تم التعاطي مع امر اعتقالها اثناء التحقيق.

لقد قصد المتطرف بورات في رسائله الموجهة للشرطة في كل مرة ذلك المحقق الذي لم يستجوب الفتاة في التحقيق في عام ١٩٩٦، التي تواصل اعتداءاتها ضد المواطنين.

## اقصاء المحقق من وحدة التحقيق

وفي شهر تشرين الثاني من عام ١٩٩٨ استغنى قسم التحقيق مع المستوطنين عن المحقق المذكور في رسائل بورات، وتم نقله للعمل في وحدة الشرطة في كريات اربع، هكذا اكدت مصادر خارجية الينا بأن قضية نقل المحقق من قسم التحقيقات مع المستوطنين جاءت استنادا لمطلب المستوطنة والمستوطنين ونزولا عند رسائل حنان بورات، وذكرت المصادر ذاتها ان المحقق تقدم في السادس من شهر ايار الجاري ١٩٩٩ بشكوى ضد النائب بورات بعد ان اصبح مهددا بالمحكمة، مؤكدة امانة المحقق وقيامه في عمله على اكمل وجه.

وقالت المصادر ان المحقق حاول ضبط ردات فعله ازاء الحرب التي اعلنها عليه المستوطنون بهدف اقصائه عن التحقيق في جرائمهم واعتداءاتهم ضد المواطنين في الخليل، إلا ان اقصاءه عن موقع عمله جعله يشعر بخطر يتهدده، فاتخذ على عاتقه خطوة التوجه لتقديم الشكوى للنظر في قضيته ازاء الممارسات القانونية اتجاهه وحماية نفسه من تهديدات بورات وانصار اليمين الاستيطاني المتطرف.

واكدت المصادر ان اتصالات غير علنية جرت ما بين قائد الشرطة والمتطرفين في البرلمان اتفقوا خلالها على اقصاء المحقق من وحدته كاجراء داخلي في حين ابلغ مدير الشرطة المحقق باستغناء وحدة التحقيق عن خدماته مع المستوطنين دون ابداء الاسباب مشيرا الى امكانية بحث الامر ثانية معهم والاستفسار وافادة المحقق حول الاسباب. وذكرت المصادر ان رئيس وحدة التحقيق «اسحاق رحميم» كان قد ابلغ المحقق باستحالة الاستغناء عن خدماته في قسم التحقيق بأي شكل من الاشكال، وانه قد يستغني عن خدماته في حالة واحدة وهي ان يتقدم المحقق نفسه بهذا الطلب والعرض إلا ان رئيس قسم التحقيق عاد وتراجع عن موقفه بعد عشرة ايام ليبلغ المحقق انه لا فائدة في عمله مع قسم التحقيقات مع المستوطنين في الوحدة.

## تهديد افراد الشرطة والمسّ بهم

ولم تكن حادثة رسائل بورات والمحقق هي الاولى من نوعها وانما نهج المستوطنون وعلى مدى السنوات الماضية سبل تهديد افراد الشرطة وايذائهم وتحريض الحكومة باتخاذ قرارات ضدهم الى جانب الاعتداء المتواصل عليهم.

فقد سبق وان هدد المستوطنون محققا في الشرطة ونفذوا تهديدهم بعد ان قاموا باحراق شقته السكنية في القدس، كان ذلك قبل عدة سنوات.

في حين ضاق رئيس وحدة التحقيق مع المستوطنين في اوائل التسعينات بتصرفات المستوطنين واعتداءاتهم ضده وافراد الشرطة وآثر الانسحاب في اول فرصة توفرت له في العمل الى مكان آخر، حيث انتقل للعمل في قسم التحقيقات في وزارة العدل.



* عضو في الخلايا السرية متخفٍ بكمامة حمراء.. *

وفي احداث اخرى تعرض فيها عدد من المحققين للضرب من قبل المستوطنين بينهم المحقق بوڤال والمحقق امل وآخرين تركوا مجال العمل في وحدة الشرطة نهائيا.

وهكذا يخاف افراد الشرطة القيام بعمل دوريات قريبا من المستوطنات، كما لا يمنح المستوطنون دوريات الشرطة التي تعمل في كريات اربع تذاكر للتوقف داخل المستوطنة، إلا ان مدير الشرطة الكولونيل «آفي آردتي» ينفي ان يكون لقرار نقل المحقق الى قسم آخر علاقة برسائل حنان بورات، وقال: انا لا انكر تسلمي لرسالة «حنان بورات» ضد المحقق إلا انني قمت بالرد عليها مطالبا إياه بعدم التدخل في جهاز الشرطة، إذ ليس من صلاحياته التدخل في عمل افراد جهازي في الشرطة.

ويضيف «آردتي» انه استلم رسالة «بورات» وانه ابلغ المسؤول عنه فيها كما ابلغه عن رده عليها، إلا ان نقل المحقق من وجهة نظر مدير الشرطة هو اجراء داخلي خاص بالشرطة، فقد عمل المحقق في وحدة التحقيق عدة سنوات وامامه فرصة ثانية للعمل في مجال آخر، وقد منح دورة تدريبية للضباط ولا ينكر مدير الشرطة «آردتي» مضايقة المستوطنين لأفراده ويذكر انهم يركرهونه ايضا ولا يحبونه كقائد للشرطة يطبق القانون عليهم.

## إذلال المواطنين على بوابة الشرطة

عندما ذهبنا لمقابلة مدير الشرطة الساعة الواحدة بعد ظهر يوم الخميس الماضي التقينا عددا من المواطنين يقفون خلف البوابة المغلقة والاسلاك الشائكة، وذكر المواطنون انهم على هذه الحالة منذ الساعة التاسعة صباحا وعندما استفسرنا من الجندي الحارس على البوابة، تبيّن انه نائم داخل الكمين الخاص به.

وبعد نصف ساعة من الانتظار اتصلنا خلالها اربع مرات بمساعدة المدير واخبرناها بوجودنا على البوابة، لم يحضر احد لاصطحابنا للمقابلة بعدها وقع خلاف حاد بيننا وبين الجندي الذي افاق من كمينه ونومه وخرج الينا صارخا يطلب منا الابتعاد عن الموقع على اعتباره عسكريا مغلقا.

كنا نتشاجر مع الجندي، عندما حضر شرطي لادخالنا، فطلبنا منه ان يسمح لمجموع المواطنين بالدخول لمقر الشرطة لتقديم شكاواهم وكانت بينهم امرأتان إلا ان الشرطي رفض ذلك معللا ان الامر معه فقط بادخالنا لاجراء مقابلة مع المدير.

يذكر ان موقع انتظار المواطنين مكشوف تحت اشعة الشمس وترابي وفي موقع خطير لوجود ماتور كهربائي ضخم فيه، في الوقت الذي يجري فيه العمل لبناء غرفة بطول مترين يتم وضع صفائح حديدية فيها بدون خدمات كي يتسنى للمواطنين التوقف فيها امام البوابات المغلقة.

عندما وصلنا مكتب المدير كان خارجه، ولم يكن امامنا كرسي نجلس عليه فجلسنا على الارض، إلا ان مساعدة المدير الحامل طلبت منا ان نجلس خلف احد المكاتب الرسمية على كرسي، فرفضنا مطلبها.

وعندما دخل المدير غضب لجلوسنا على الارض وظن ان ذلك اعتصام امام مكتبه، واستفسر عن سبب غضبنا، وعندما شرحنا له ما يجري خلف بوابة الشرطة ومعاناة المواطنين المتوقفين منذ ساعات الصباح، رفع سماعة الهاتف واتصل بأفراده، لقد اراد حل المشكلة وادخال المواطنين، إلا انه بقي غاضبا على تصويرنا للموقف وقال انه لن يسمح لنا بأن نلتقي به مرة ثانية في مكتبه وان اي استفسار نريده علينا ان نحوله الى الناطق باسمه ليرد عليه. ولم يخف المدير سر غضبه في تسريبنا جزءا من المعلومات حول رسائل حنان بورات الى مراسلة جريدة «هآرتس» واعتبر ذلك سابقة منا في بداية سوء العلاقة مع الشرطة.

لقد اجاب الكولونيل آردتي على جميع استفساراتنا المطروحة عليه وقام بتدوين ملاحظاتنا وقال فيما يتعلق برده على اعتداءات المتطرفة عنات كوهين وتمزيقها علم المراقبين الدوليين بأنه قد تم التحقيق في القضية وسيتم احالة ملفها الى المحكمة.

اما ازدواجية القانون في التعامل بين الفلسطينيين والمستوطنين، فالمستوطنون يعيشون في ظل القرار الصادر من الحكم العسكري. ولهذا فانه باستطاعة الشرطي ايقاف الفلسطيني ٩٦ ساعة دون قرار محكمة اما المستوطن فقبل تنفيذ امر اعتقاله يتم استدعاؤه بطلب رسمي ثلاث مرات، وفي حالة عدم استجابته يتم استصدار امر من المحكمة لاعتقاله.

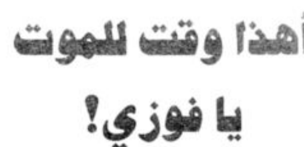
ويؤكد الكولونيل آردتي ان هناك تناقصا في احداث اعتداءات المستوطنين ضد المواطنين خلال الشهور الاربعة المنصرمة، وذلك مقارنة بالفترة الزمنية ذاتها من العام الماضي.

ونفى «آردتي» ان تكون حوادث الدهس من قبل المستوطنين ضد المواطنين متعمدة، وانما هي حوادث سير تقع في كل مكان وان ابنه ايضا ذهب ضحية حادث سير مؤسف.

* فل وفلفل *

يوسف فرح






لماذا مت يا فوزي؟
لماذا مت يا أبا محمد؟
لماذا مت يا أخلص الأوفياء؟
واذا كان لا بد من الموت فلماذا الآن!

هل استكثرت على نفسك وعلينا تقاسم دمعة نذرفها لحزن يصيبنا في زمن عصيب، واذا بك تمنحنا فرصة البكاء عليك!

أكثير علينا في زمن الانهيارات والانكسارات، ان نجد مساحة زمنية نطلق فيها عصافير الفرح تحلّق في نفوسنا!

لمن تركت المهمات الصعبة و"العمل الأسود" وقد سادت بيننا تقليعة البحث عن الحرير وريش النعام!

أنا أقدّر أنك تتألم اذا قلت لك اننا حققنا نصر المراوحة مكاننا، ولم تستطع خيولنا ان تتقدم أكثر، ففي زمن التقاء المتوازيات وائتلاف المتناقضات، وتكاثف أوراق اللعب وجهاً لوجه ووجهاً لقفا، يصبح الصمود في الموقع مهمة مستحيلة.

لا أدري اذا كنت قلت لك يوماً رأيي فينا.. نحن يا أبا محمد لسنا "مع شيء" ولكننا ضد بعضنا، نحن مجموعة من "الطوائف" في فردوسنا المفقود، لا شعب القوميات والمبادئ كما نزعم، لقد دفع ذوو الارصدة الدينية الدسمة الى السوق بكل تراتيلهم وتهاليلهم، فاذا بالشماليين يتسربلون المسوح، والجنوبيين يتلفعون بالعباءات! نحن بحاجة الى ملك، زعيم، سلطان يفرض أبهته علينا، ويقرض الشعراء معلقات قصائدهم في مدح كبريائه وعظمته.

انتهازيون نحن، نتعامل مع من يغير جلده باستمرار كتعاملنا مع الابطال الفاتحين، نرفع شعارات الوحدة ثم نجلس نتسلى بتمزيقها وحرق أرومتها.

ضعفاء ودونيون، يقتلنا الشعور بالنقص، ونواصل التسبيح بحمد مولانا. يأكل "المعلم" من لحم جسدنا ويكدس شحمه أسهماً وعقارات من عرقنا المتساقط، فلا نكتفي بعدم الاحتجاج على استغلاله وعنجهيته، بل نمضي ننافقه بما نعتقد انه يريده ويرضاه، فاذا بصوتنا يسبق صوته في "صندوق العجب" الدمقراطي.

أحياناً لا ننتظر في بيوتنا حتى يأتي الينا الخطّاب والعرسان الملفوفون بكل الأصباغ والدهانات، بل نبادر نحن الى الوصال معهم، نعرض عليهم بضاعتنا، نغريهم بحلاوة ظهورنا وفروجنا، ندفعهم الى التجريب على الأقل، فلن يخسروا شيئا.

بعض القادة ممن انتخبهم شعبنا - عفواً.. طوائفنا - لمناصبهم، جعلوا من أنفسهم، بالتواطؤ الصامت أو بالعلنية الوقحة، سماسرة لدى من يخططون لاعادتنا من حيث أتينا، وهذه "الحيث أتينا" هم يحددونها في الحجاز او كريت او... أهي استحقاقات الانتخابات المحلية وتحالفاتها التي جعلنا من النجاح فيها هدفنا الأسمى!

رئيس بلدية سابق ما يرهق نفسه في تبرير عدم احراز حزبه "شاس" لنجاح اكبر في الوسط العربي، بأن هذا الحزب يخلو حتى الآن من عرب منظمين فيه! (ربما قرفاً وتقززاً) ولا يتحرك فيه عرق حياء!

أبا محمد!

لا أدري ماذا كان سيكون موقفك من قضية الرئاسة، لكنني اطمئنك ان مرشح اليسار والعرب قد نجح!

مرة اخرى، أنا ما طاوعتني يدي ولست بنادم، أنا ادرك ان المحيطين به أنعم ملمساً وألطف ملفظاً، وأبرع في اقناع الغير بشراسة الضحية ومسكنة القاتل، لكني أنتظر ان تتمكن أسراب الحمام حوله من اقناعه ان القدس الشرقية ليست لنا، وان ما احتلوه هم هم بالذات سنة ١٩٦٧، ليس من حقهم مواصلة الاستيلاء عليه، وان من حق جيراننا - شعبنا - اذا أقيمت دولتهم ان يكون لهم جيش غربي النهر، وان من حقهم فرض السيادة على مستوطني اراضيهم، اذا اتفق على ابقائهم حيث غرزوا أنيابهم، مبعوثين من دولة اليهود!

من الآن راحوا يتحدثون عن امكانية اقامة حكومة وطنية! صحيح، لماذا لا تقام ما دام الاتفاق على خطوط براك الحمراء كلون الدم قائماً!

أنا ما طاوعتني يدي، وأنتظر ان أعامل كمواطن بحكم الهوية الاسرائيلية التي لا أتحرك من غير ان ترافقني، لا بفضل هذا اللص او ذاك من لصوص الوزارات المختلفة! وما شأني كم يكلف مشروع مواطنتي المتساوية التي حرمت منها اكثر من خمسين عاماً!

قد تقول لي: أهذا هو الوعي السياسي؟ معك حق. ولكنني أريد ان أفاجئك بأنني أفكر في طريقة أخرى لحياتي لا تتقاطع مع السياسة بعد الآن، فلماذا لا أستعيد عهد الشباب، والمراهقة حتى، وكتابة قصائد الحب والغزل واللهو ولعب الورق والنرد، فهل عمري مزروع في زجاجة!

وأكاد ارى ضحكتك الهادئة البريئة مستنكرة، فأقول لك: ليس ذلك بيدي، وليس بامكان هذا الجسد الذي أسكنه ان يتحمل أكثر.

يا أبا محمد!
ان بامكان الأحياء أحياناً ان يختاروا أسلوب حياتهم، بالضبط، كما اخترت أنت طريقة موتك.
أحببت الأرض فالتصقت بها جسداً وروحاً..
أحببت الزيتون فسقطت في ظلاله..
أحببت المواسم فما أمهلتك موسماً آخر، دورة من العمل الجبهوي الانساني..
أبا محمد..

عذري في تأخري عن رثائي لك، عتبي عليك، وجرحي المفتوح على معركة خاسرة، فما عذرك أنت؟ ولماذا فعلتها مبكراً هكذا؟ يا أبا محمد..

---

بقلم: يحيى يخلف



# ليلة سقوط نتنياهو

تلك الليلة لم يذهب عمال غزة الى العمل، وربما تكون الطيور قد عادت باكرا الى اعشاشها، والعائلات تجمعت في بيوتها، الاباء امام شاشات التلفاز، والابناء يثيرون الفرح او الاسى.

ليلة من الليالي تشبه الصمت الذي يسبق الانفجار، تشبه صمت القبور، او صمت الخراف.

عندما كانت وسائل الاعلام تكسر صمتنا الداخلي، وتثير الصخب والضجيج، تمسكت بصمتي الداخلي وجلست في غرفتي بعيدا عن جهاز التلفزيون، وبحثت عن كتاب، ووجدت نفسي مدفوعا ببوصلة توازني الداخلي اختار ديوان شعر "سرير الغريبة" لشاعرنا الكبير محمود درويش.

تلك الليلة، عندما حلّ مساء نزق، وليلة تشبه حجر الطاحون الذي يسحق الصمت، ويفتت الزمن، في تلك الليلة عندما كان الاسرائيليون يفرضون علينا قراءة نصوصهم الاعلامية، بحثت عن نص ثقافي مغاير، نص فلسطيني هادئ، فيه تأمل وبحث، فيه عشق وحنين، فيه قطعان غزلان واسراب عصافير، واجنحة فراشات.

كانت السياسة في تلك الليلة ذات ملامح وحشية، ذات انياب واظافر، كانت السياسة شارع سردين معلب، كانت مثل صحراء التتر.

ومع محمود درويش كانت الصحبة اجمل، مع روحه الجميلة، ونسائه الجميلات.

كان عالم محمود درويش اكثر انسانية، وكان نصّه اكثر شفافية، واكثر صدقا.

تابعت محمود درويش وهو يصنع دولة العشاق، ويضع نشيدها الوطني، ويرفع في الريح رايتها، ويطلق في فضائها الاحاسيس والمشاعر سربا وراء سرب، دولة عشاق تشرع اسلحة الحب والحنين والدفء، والعشب والورد الجوري، دولة عشاق مدججة بالعواطف البشرية النبيلة، ومضمخة بما انتجته الحضارات من عطر، دولة عشاق يتنزه فيها الخصب والغيوم البيضاء واغنيات الزفاف، والايائل والظباء والخيول .. دولة العشاق فيها احلام لطيفة، واوتار تفجر الغناء، ونقاط ضوء ترشح من قمر اليف، وامرأة تنام على ذراع حبيبها ..

دولة عشاق يزداد فيها عدد المحبين ويقل عدد اليائسين، يصير فيها الحصى لغة والعواطف في متناول كل يد.

كان محمود درويش في تلك الليلة يعدنا بأيام جميلة قادمة، وبمستقبل ينتفي منه الظلم، ويرحل عنه الصقيع، يعدنا بعالم اكثر دفئا.

في العاشرة تماما، انكسر الصمت، وحدث الانفجار، واعلنت استطلاعات الرأي عن سقوط نتنياهو، سقوط النص المكتوب بحبر الخرافة والتطرف والعنصرية.

كان سقوطا مدويا فتكسر النص الزجاجي وتحول الى شظايا.

هل تنفست اسرائيل الصعداء؟

نص شيطاني سكنها ثم مضى، وحل مكانه نص اخر، فهل تستطيع الرياح قراءة النص الجديد ام انها بحاجة الى علماء الاثار واللغات تفك طلاسمه؟

نص جديد، ولكنه ملتبس، وربما غير مفهوم.

منذ خمسين عاما، ونحن نواصل قراءة نصوصهم، منذ خمسين عاما ونحن نمشي داخل كلماتهم المتقاطعة، منذ خمسين عاما ونحن نفتش عن بقعة ضوء في حبرهم الاسود.

وفي تلك الليلة، رش (ايهود براك) السكر على الموت، وقدم اوراق الاعتماد ذاتها الى المتدينين والعلمانيين على السواء، وجه خطابه الى اليهود، ولم يوجهه الى العالم او الى جيرانه ..

قدم نصا تفكيكيا اعاد فيه للصهيونية وجهها القبيح، فالاستيطان هو التطبيق العملي للفكرة الصهيونية، ومصادرة الاراضي هي سياسة اليمين واليسار في اسرائيل، والخروج على قرارات الشرعية الدولية هي القواسم المشتركة بين نتنياهو وباراك.

نص (ايهود براك) كان بالنسبة لي بمثابة قرار عسكري بفرض منع التجول ..

في ليلة منع التجول تلك، كسرت الحصار، وتجولت مع محمود درويش في دروب يطيل فيها الشاعر التأمل، لعل حبا جديدا يمر به دون ان ينتبه.

تجولت مع محمود درويش في طرق العشق والحنين، ورددت معه (ربما كان هذا الحنين طريقتنا في البقاء).

مع محمود درويش، وجدت ان نصّنا اكثر انسانية من نصّهم، وروحنا اكثر نصاعة من روحهم.

في تلك الليلة الغريبة ..
سقط نتنياهو، ولم يحالف الحظ ايهود براك، ونجح نص محمود درويش.

# نفايات سامة ..

## "يظن قاذفوها أنّ "رمات حوڤاف" في جنين!

* المستوطنون، وتحت حماية الجيش، يقذفون النفايات في اراض فلسطينية.
* نقل اكثر من (١٥٠) برميلا من المواد السامة الى ام التوت.
* اربعة مجمعات للنفايات في محافظة جنين.
* خبراء بيئة اسرائيليون وفلسطينيون يؤكدون ان البراميل تحتوي على مواد سامّة، خطرة وقابلة للانفجار.
* احتجاجات السلطة الوطنية مستمرة ولكن .. دون جدوى!
* الجانب الاسرائيلي ومنذ ثلاثة شهور، يرفض ابعاد النفايات السامة.

* تقرير : ثائر ابو بكر *



* الوفد اليهودي - العربي الذي يضم مختصين بيئيين و «اللجنة الاسرائيلية ضد هدم البيوت» يعاينون براميل المواد السامة *

النفايات الصناعية التي تحتوي على مواد سامة وخطرة، منها القابلة للاشتعال واخرى قابلة للانفجار، ثم تركيزها في مجمع كبير للنفايات السامة في موقع "رمات حوڤاف" في النقب، بالقرب من اثنين من اكبر المصانع الكيماوية في الدولة، "بروم" و "مختيشيم"، حدثت فيها خلال السنتين الاخيرتين انفجارات عديدة مما ادى الى انتشار غازات سامة في الهواء، والى تلويث المياه الجوفية.

وعلى الرغم من اقامة لجان التحقيق التي قدمت توصياتها بخصوص ضرورة اتخاذ خطوات وقائية، الأ، ان هناك اجماعا بأنه من الضروري نقل الموقع بأكمله الى مكان اخر ..

وموقع رمات حوڤاف بعيد عن المراكز السكانية (ما عدا عشيرة العزازمة العربية التي تعيش على بعد كيلومترات معدودة من الموقع). وقد تمّ اختياره كموقع يتم تركيز جميع النفايات السامة والخطرة من جميع ارجاء الدولة لتفادي التأثيرات والاضرار البيئية والصحية.

محافظة جنين المكتظة بالقرى والمدن والسكان وبالاراضي الزراعية التي يفلحها اصحابها، لا يمكنها ان تستوعب نفايات عادية في مجمعات نفايات خاصة. فما بالكم بنفايات تمّ القاؤها بشكل عشوائي وما بالكم بنفايات كيماوية سامة قابلة للاشتعال والانفجار؟!

وعلى الرغم من الاحتجاجات المستمرة والمتواصلة من اهالي محافظة جنين وبالتحديد من اهالي بلدات وقرى عرابة ويعبد والطيبة وعانين وطوباس. ضد معسكرات الجيش المحاذية لها والمستوطنات التي اقيمت على اراضيهم، يواصل هؤلاء كب مياههم العادمة ونفاياتهم غير آبهين باحتجاجات الاهالي والسلطة الوطنية. وقد اصبحت تلك القرى والمدن مهددة بالتلوث البيئي والمخاطر باتت محدقة بالاهالي.

وقد تبين بالدليل القاطع، ان العديد من المواطنين، تعرضوا لاصابات وامراض مختلفة، وان البيئة اصيبت بالتلوث. والاحتجاجات التي تقدمها السلطة الوطنية لا تلقى اي اهتمام.

"الاتحاد" تتابع ومنذ اكثر من (٨) سنوات هذه الخروقات المنافية للانظمة والمواثيق والاعراف والقوانين المحلية والدولية، والتي تعتبر انتهاكا فاضحا وواضحا لقوانين الطبيعة، وتسلط الضوء على ما يقوم به المستوطنون وتحت معرفة وربما حماية جنود الاحتلال فقد برزت ظاهرة تُشكل خطرا كبيرا ليس فقط على حياة الانسان الفلسطيني، بل تطال ايضا الانسان الاسرائيلي والمواطن اليهودي. فقد دُفن اكثر من (٢٢٠) برميلا من المواد الكيماوية السامة جيء بها من احد المصانع المقامة بالقرب من مدينة حيفا، وآخر يعمل داخل مستوطنة "جينيم" المقامة فوق اراض فلسطينية في محافظة جنين.

"الاتحاد"، حصلت على اسم صاحب المصنع الذي يدعى ابراهام، وبعد التحري في الامر حصلت ايضا على اسم سائق الشاحنة التي احضرت البراميل السامة من مدينة حيفا. انه مواطن عربي يقطن احدى القرى العربية المحاذية لحدود الخط الاخضر بالقرب من جنين (الاسم محفوظ في مكاتب "الاتحاد").

مؤخرا، قام وفد من "اللجنة الاسرائيلية ضد هدم البيوت" (الذي يضم اعضاء من حيفا والناصرة) يرافقهم عدد من الخبراء المختصين في شؤون البيئة (يهودا وعربا)، بزيارة للمنطقة، وشاهدوا بأم اعينهم المخاطر الناجمة عن وجود تلك المواد التي القيت بالقرب من قرية ام التوت (يوم ٩١/٢/١٢) تمت تغطيتها بشادر اسود داخل ارض تعود ملكيتها للمواطن الفلسطيني ابو عرب زكارنة

←←








* عوفر *   * د. يوسف صادق *   * علي ابو جعفر *   * رافي *

## * المواد السامّة تشكل خطرا على المياه الجوفية من منطقة جنين حتى حيفا *

من المعروف انّ محافظة جنين وعلى مدى التاريخ، غنية بالينابيع والمياه الجوفية والسطحية وتمتد مساحتها، مرورا بمرج بن عامر حتى حيفا، المواد السامة التي تتسرب من البراميل تشكل خطرا على المواطنين الذين يشربون من تلك المياه يهودا وعربا ومن جانبي الحدود.

البراميل تحتوي على مواد سامة، وعليها اشارات تحذيرية تؤكد انها مواد قابلة للاشتعال والانفجار. ورغم مضيّ ثلاثة شهور و[illegible]ى الرغم من الاحتجاجات المستمرة، الا انها ما زالت هناك وهي بمثابة قنبلة موقوتة!

الوفد الاسرائيلي ووفد اخصائي بيئة من منطقة جنين قاما بزيارة الى الموقع والتقيت عددا من اعضاء الوفدين:

## * علي ابو خضر – دائرة البيئة في محافظة جنين *

*** "الاتحاد" : هل ثبت ان هذه البراميل تحتوي على مواد سامة وتشكل خطرا صحيا وبيئيا على منطقة المحافظة؟**

– ابو خضر : "من الواضح ان غالبية تلك المواد هي من مخلفات صناعية جاءت من مصنع في مستوطنة "جينيم" ومن مصنع اخر داخل اسرائيل. وحسب المعطيات المتوفرة، فان صلاحيتها انتهت من الناحية الفيزيائية".

*** "الاتحاد" : هل هي مواد قابلة للانفجار؟**

– ابو خضر : "غالبيتها، براميل تحتوي على مواد سامة قابلة للانفجار في حال استمرت بالتعرض لاشعة الشمس المباشرة، لا سيما وانها عبئت بشكل لا يسمح لها ان تمتد او ان تتبخر. ومن وضعها، قام بتغطيتها بغطاء اسود بهدف تظليلها لمعرفته بأنها قابلة للانفجار وسهلة الاشتعال نتيجة تعرضها المستمر لحرارة الشمس. لقد تم نقلها الى هذه البقعة من الاراضي الفلسطينية، بشكل متعمّد ومقصود: انها مواد تُستخدم كمواد مجففة في مثل هذا النوع من الصناعات التي ينتجها المصنع التي جيء بها منه. معظمها مواد ثقيلة كالرصاص والكوبالت".

*** "الاتحاد" : حدثنا عن المصنع وصاحبه ..**

– ابو خضر : "يعود المصنع المقام في مستوطنة جينيم، للمستوطن موشيه أفراهام. وينتج موادا كيماوية. وحسب المعلومات المتوفرة لدينا، فان المصنع غير مرخّص من قبل الجانب الاسرائيلي منذ اكثر من عام. وقد وضع أفراهام هذه البراميل التي تحتوي على المواد السامّة في ارضه الى ان يتسنّى له نقلها الى مجمّع النفايات في رمات حوڤاف في النقب. ولكن بدلّ من نقلها الى هناك فقد نقلها الى ارض المواطن الفلسطيني المدعو ابو عرب زكارنة. وافادنا زكارنة ان المستوطن قام بنقلها، خفية، الى ارضه. ورغم احتجاجاته المتواصلة التي قدّمها للجانب الاسرائيلي، الا انها ما زالت هناك، ان هذا الامر منافٍ لاتفاقيات اعلان المبادئ واوسلو التي تنص وتحذّر من نقل المواد السامّة الى مناطق غير معدّة لذلك".

## * د. يوسف صادق، رئيس جمعية دائرة البيئة في محافظة جنين *

*** "الاتحاد" : المستوطنون وبعض المصانع الاسرائيلية تقوم باحضار مواد سامة وتدفنها في محافظة جنين ما هو تعقيبك على ذلك!؟**

– د. يوسف : "وجود مناطق (ج) في المنطقة يمنع السلطة الوطنية ان يكون لها سيطرة كاملة على هذه الاراضي بالاضافة الى ان معظم هذه النفايات السامة تنقل في الظلام . اما في مكب النفايات المؤقت وغير المجهزة التي تستخدمها بلديات ومجالس محلية في القرى والمدن المحيطة حيث لا توجد رقابة علمية ولا حراسة بالاضافة ومع الاسف، تعاون بعض الاشخاص المحليين بهدف الربح المالي البحت، والجهل بمخاطر هذه النفايات على اراضيهم ومياههم الجوفية والسطحية، كل هذه العوامل، تؤدي الى مثل هذا التسرب والتي بدأت السلطة الوطنية تتنبه له وخاصة في وزارة البيئة والتي بدأت تدق اجراس الخطر حول هذا الموضوع".

*** "الاتحاد" : ما هي اهم المشاكل والعوائق التي تواجه وتعيق مواجهة ومحاربة ظاهرة نقل المواد السامة؟**

– د. يوسف : "اولا، وقوع مناطق واسعة تحت السيطرة الاسرائيلية ووجود المستوطنات وعدم التمكن من مراقبة دقيقة، لطرق تخلصها من النفايات في الاراضي الفلسطينية اضافة الى تدمير البنية التحتية خلال (٣٠) عاما الذي يضع الآن اصحاب القرار امام مهمة صعبة تحتاج الى مبالغ مالية وامكانيات فنية".

*** "الاتحاد" : ما هي المخاطر الناجمة عن دفن المواد الكيماوية السامة في المحافظة؟**

– د. يوسف : "من المعروف ان البراميل التي احتوت هذه المواد السامة هي من معدن قابل للصدأ خلال فترة ليست طويلة مما سيؤدي الى تسرب محتوياتها الى التربة وبالتالي الى المياه الجوفية والسطحية وخاصة ان هذه المنطقة غنية بالينابيع والمياه الجوفية وهذه بدورها سوف يؤثر على المدى البعيد على صلاحية هذه المياه على الشرب او اي استخدامات انسانية اخرى والحقيقة ان التلوث البيئي لا يعرف الحدود والى ان خزان الماء الجوفي الرئيسي في هذه المنطقة (اي مكان دفن المواد السامة في ام التوت) هو جزء من امتداد المياه الرئيسي الذي يعبر مرج بن عامر ويصل حتى حيفا ويستخدمه الاسرائيليون والفلسطينيون معا، فان ذلك سيؤدي الى كارثة بيئية تؤثر على الطرفين مما يدفعنا الى ان نوجه للاسرائيليين سؤالا:

كيف تسمحون لهؤلاء ان يحدثوا المآسي لنا ولكم والسؤال الثاني، كيف نستطيع معا ان نحارب مثل هؤلاء الاشخاص الذين يسببون المآسي والمخاطر الانسانية بأجمعها!؟

وباعتقادي هناك تسهيلات اسرائيلية رسمية وغير رسمية لتهريب وادخال هذه المواد السامة الى فلسطين لان دفنها في اسرائيل يكلف مبالغ طائلة. وشاهدتم البراميل السامة الموجودة في اراضي قرية ام التوت والتي تؤكد



* البراميل عُبّئت بشكل لا يسمح للمواد بالتمدد وهي قابلة للانفجار كل لحظة *

الكتابات والملصقات عليها باللغة العبرية والانجليزية بأنها تحتوي على مواد كيماوية سامة قابلة للاشتعال والانفجار ومخاطر كبيرة كما قلت على كلا الشعبين".

## * خبير بيئي من اللجنة الاسرائيلية: هذه الظاهرة خطيرة جدا *

هذا وعقب الوفد الاسرائيلي على ما شاهده على ارض الواقع في مكان كب النفايات السامة قائلا: هذه ظاهرة خطيرة ويجب محاربتها وكشف سياسة اسرائيل والابراق الى كافة السفارات لما شاهدناه في ام التوت.

*** "الاتحاد" : شاهدتم على ارض الواقع بعد التأكد ان هذه المواد سامة وخطرة؟**

– عوفر (خبير بيئي من منطقة حيفا): "امثلة من هذا النوع موجودةفي البلاد، واحضارها الى اراضي جنين لا يكلفهم شيئا ودفنها في اسرائيل ونقلها الى رمات حوڤاف يكلفهم مبالغ طائلة" ويعد ان دهشت مما شاهدته لانه شيء خطير جدا. فهناك مواد لا تحلّل وهذا يؤثر على المياه الجوفية التي تصلنا فيما بعد، والاخطر من ذلك، ان هذه المواد قد تنفجر بتأثير الحرارة حتى ان هناك تسرب من بعض البراميل ما من شأنه ادخال مواد سامة الى النباتات المزروعة في المنطقة والى المياه الطبيعية".

*** "الاتحاد" : ماذا ستعملون لمنع حدوث كارثة!؟**

– عوفر : "توجد لجنة مشتركة اسرائيلية – فلسطينية ستعمل بدورها على منع هذه الظاهرة".

*** "الاتحاد" : ولكن الجانب الاسرائيلي ومنذ احضار البراميل يمنع ازالتها!؟**

– عوفر : "لقد قلت وبشكل واضح انه يمنع احضار هذه المواد من اسرائيل او من داخل المستوطنات ولذلك، يجب ان نجري اتصالات ونعمم على ما شاهدناه لان هذه الاعمال الخطيرة هي اخلال واضح بالاتفاقات ويجب على حكومة اسرائيل ان تزيل هذه المواد وان تغلق المصنع المقام في المستوطنة لانها مخالفة واضحة.

## * التعاون المشترك بين الشعبين هو الذي يقضي على مثل هذه الظاهرة *

اما رافي من منسقي اللجنة الاسرائيلية غير الحكومية مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي، فعقب على ما شاهده قائلا: انني رأيت على ارض الواقع هذه المخاطر والمآسي الانسانية التي ينضب لها الجبين، ولذلك، يجب على حكومة اسرائيل ازالة هذا المكب بأسرع وقت لان بقاء المواد الكيماوية السامة، بات واضحا انه يشكل خطرا كبيرا ليس فقط على البيئة ولكن على المياه الجوفية والسطحية والتي لا تفرق بين احد سواء المواطن الاسرائيلي او الفلسطيني واضاف ان ما هو مكتوب على البراميل يؤكد خطر انفجارها وتسرب المواد السامة الى الطبيعة والمياه والبيئة وتطول ايضا الحيوان.

*** "الاتحاد" : ولكن السلطة الوطنية طلبت رسميا، ازالة هذا المكب وقدمت الكثير من الاحتجاجات لان هذه الظاهرة تكررت في منطقة عزون وطولكرم وغزة والخليل ولكن لا حياة لمن تنادي!؟**

– عوفر : "ان هذا يثبت ويؤكد بشكل قاطع ضرورة التعاون المشترك الشعبي وكما قمنا بتشكيل لجنة لمنع هدم البيوت تمنع وتحارب هذه الظواهر الخطيرة لان المستوى الشعبي والتحرك الشعبي المشترك والتعاون هو الطريق الوحيد لتحريك فعاليات عبر وسائل الاعلام وكشف وفضح سياسة الاستيطان والاحتلال في الشارع الاسرائيلي وعبر السفارات الاجنبية".

* غازي ابو ريّا *



# الشعب الاسرائيلي عَبّد الطريق نحو السلام والمساواة

مرة اخرى يحصل مرشح حزب العمل على ٩٥٪ من المصوتين العرب. وقد فعلنا ذلك من اجل قضيتين، السلام والمساواة .. فعلنا ذلك .. لان الخيارات المطروحة افقدتنا امكانية الاختيار. لكن الخارطة السياسية في اسرائيل، والاوضاع السياسية المستقبلية قد تخلق واقعا يختلف واجزم بأن الظروف الحالية التي افقدتنا امكانية الاختيار قد تزول في الانتخابات القادمة.

وزيادة على ما تقدم ان حزب العمل لا يضمن لنفسه مستقبلا ان بامكانه دائما تشكيل ائتلاف واسع دون العرب كجزء من الائتلاف او كجسم داعم من الخارج. وعلى حزب العمل ان يدرك ذلك جيدا .. ويتذكره الان وخلال دورة حكمه القادمة...

على حزب العمل ان يقرر .. هل يواصل العرب دعمهم له ام سيبيعهم وعودا واكاذيب ويعتمد على مقدرته على اقناعنا بدعمه في كل المرات القادمة؟ هل الطابة الان في ملعب حزب العمل. هل يثبت لنا انه يستحق كل هذه الثقة. هل يتعامل في قضايا السلام باحترام مع الاطراف الاخرى. ام يعتمد طرحا سلاميا مصدره القوة العسكرية .. بمفهوم سلام الاقوياء، مع الضعفاء هل سيخطو خطوات حقيقية في قضايا المساواة الكاملة للجماهير العربية .. ام سيوزع وظائف على "زلمه" ويعيد عهده السابق، هل يتعامل بجدية مع قضايا الارض والمسكن ام ينصب "زلما" تتوسط بينه وبين المواطنين لاستصدار "رخص بناء" و "رخص اسلحة"؟

نطلب حقنا في المساواة الكاملة .. ولم نعد على قدرة لهضم ذريعة تراكم التمييز وتكاليف ازاحته لتبرير تأجيل الحلول او بسطها على فترة زمنية طويلة وبأقساط سنوية طويلة الامد.

المواطن العربي في اسرائيل ينتظر تغييرا جذريا ملموسا في السنة الاولى لحكم حزب العمل .. اخشى ان لا يفعل ذلك.

والخطأ الاول الذي قد يرتكبه حزب العمل هو عدم دعوة القائمة الموحدة، الجبهة، التجمع، لدخول ائتلافه لان عدم فعل ذلك لا يعني الا شيئا واحدا. ان هذه الاحزاب ليست شرعية بعد .. وعدم شرعيتها لا ينبع من "كراهية شخصية للاعضاء" بل من عدم شرعية برامجهم او طروحاتهم بنظر حزب العمل هذه البرامج التي تتلخص كلها في السلام والمساواة.

ولا اعني بذلك ان الاحزاب العربية ستلهث من اجل دخول الائتلاف .. لكن تجاهل حزب العمل لهذه الاحزاب بعد انتصاره الكبير وغروره بامكانياته الواسعة لتشكيل الائتلاف، هذا التجاهل اذا حدث يشكل كما قلت مؤشرا لسياسة حزب العمل نحو الجماهير العربية.

لكن حزب العمل يدرك تماما، ان الشعب الاسرائيلي اعطى الوسط واليسار اغلبية ساحقة. واذا جمعنا مع الوسط واليسار اصوات "شاس" فحصل على غالبية ساحقة في الشعب الاسرائيلي تؤيد السلام والمساواة. ولن تقبل بعد الان ان يستمر التمييز نحونا بذريعة كسب الصوت اليهودي. هذا كذب وافتراء على الشعب الاسرائيلي .. فقضية عدم المساواة ليست بسبب الشعب الاسرائيلي.. بل هي تطبيق لسياسة المؤسسة واكبر دليل على ذلك ان ضريبة الاملاك التي عانى العرب منها وكانت ضريبة كل اهدافها سياسية. هذه الضريبة رفعت باجماع الكنيست ومعارضة صفر اعضاء ..

ونذكر حزب العمل بشعاره اسرائيل دولة للجميع، ان في المرة القادمة لن يحظى حزب العمل بأي دعم من العرب الا اذا ذهبوا الى صناديق الاقتراع بشعور ان اسرائيل دولة للجميع لكن دعونا نأمل بأن الطريق معبدة تماما للسلام والمساواة. الطريق معبّدة للمساواة والسلام.

---



رمزي حكيم

# قراءة اوّلية للواقع

## الصراع على طابع مجتمعنا سيستمر. وما يهمنا هو حماية مشروعنا الحضاري أمام الهجمة التي يتعرض لها من قوى محلية وخارجية

كان علينا ان نمر بتجربة جديدة، هي انتخابات الكنيست، لكي نستقرئ اكثر وجهة التحرك المستقبلي، السياسي والاجتماعي والثقافي، لمجتمعنا العربي. وهذا الاستقراء يستدعي الخروج من دائرة التعميمات الى دائرة البحث والتقييم والتفتيش عن اجوبة لاسئلة عديدة باتت تطرح على مجتمعنا على شكل تحد.

واول هذه الاسئلة، واكثرها حدة، تتعلق بالمشروع الحضاري وما يمثله من مفاهيم وقيم وانماط فكرية وسلوكيات اجتماعية هي النقيض لسيطرة الغيبيات ولطروحات اغتيال العقل والوعي ومحاولة نفي الآخر.

ولعلنا نتفق ان مجتمعنا يمر بتحولات عميقة، الغلبة فيها تتجه نحو الاستقطاب الداخلي. وهذه التحولات هي انعكاس لحالة عامة تسيطر فيها الازمة وتجبر المجتمع على التراجع والتفكك والانكماش.

لقد دلت نتائج الانتخابات، على مستوى المجتمع اليهودي، الى صحوة علمانية في مواجهة اخطار الطروحات والقيم التي تتبناها الاحزاب اليهودية الاصولية. وكان الصراع على الطابع العام للمجتمع واضحا في هذه الانتخابات، وتحول الى قضية مركزية.

ويعكس المجتمع اليهودي لم يأخذ هذا الصراع، على مستوى الطروحات الانتخابية في الوسط العربي، هذا المنحى بالشكل المطلوب والحاد. لذلك انتفت الحاجة لدى الناخب العادي الى التمييز والتدقيق والتفريق بين الاحزاب والقوائم، مما ادخله في ورطة الخلط على اساس ان الجميع يمثلون الصوت العربي بالمقدار ذاته، دون ان ينتبه الى الجهة التي تمثل المصالح الحقيقية للعرب وتستثمر هذا الصوت لتحقيق المكاسب والانجازات.

وساهمت طروحات «القائمة العربية الواحدة» ومحاولة اقامة تحالف انتخابي بين جميع القوى الفاعلة في الوسط العربي، في تعميق ظاهرة خلط الاوراق وادخال الجمهور الواسع في بلبلة عامة. لذلك جاءت عملية التصويت في الوسط العربي، في جزء اساسي منها، كمحاولة لترجمة الانتماء الديني او القومي، دون الاهتمام بالطروحات والتمييزات من حيث القضايا السياسية والفكرية والاجتماعية ومن حيث المسلك والتنظيم.

هذه الحالة قد تقود في المستقبل الى المزيد من الفوضى داخل المجتمع، وبالتالي قد تترجم الى حالة يأس عامة، خاصة في الواقع الجديد الذي افرزته الانتخابات وهو واقع ليس بحاجة الى الاحزاب الاساسية الممثلة لقضايا الوسط العربي لضمان اقامة اي ائتلاف حكومي. على العكس تماما. إذ يستطيع رئيس الحكومة المنتخب، في الوضعية الجديدة، ومن ناحية نظرية على الاقل، اقامة اي ائتلاف يريد بعيدا عن الصوت العربي وتأثيراته مما يفقدنا إمكانيات ممارسة الضغط لتحقيق مكاسب للجماهير العربية.

واقول «من ناحية نظرية على الاقل» لأنه بامكاننا، حتى في الوضعية الراهنة، ان نستثمر الصوت العربي للضغط والتأثير وذلك اذا اتفقنا على قواسم مشتركة تركز على القضايا المركزية من اجل ممارسة الضغط البرلماني الجماعي لتحقيق مكاسب بشأنها.

فهذه الحكومة، بوضعيتها المريحة الراهنة، لن تلتفت الى قضايا ومشاكل وهموم الوسط العربي إلا بقدر ما نجبرها على الالتفات لذلك، لكن هذا لا يعني، بأي حال من الاحوال، ان «سخور» هو «حخور» وان ما قيل في اسقاط نتنياهو كان ضحكا على الذقون. لذلك قلنا انه في اليوم الاول لحكومة براك سنقوم بمواجهة هذه الحكومة واستخدام قوتنا وتأثيرنا للضغط عليها باتجاه تحقيق المكاسب للأقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل، من جهة، ولقضية السلام وشعبنا الفلسطيني، من جهة اخرى. اردنا اسقاط نتنياهو لأنه الاسوأ لكن معركتنا ستتواصل مع السيء.

في الوضعية الراهنة لا يتحقق هذا الامر عن طريق قيام كل كتلة برلمانية بطرح مطالبها على حدة، وانما بالاتفاق الجماعي على قضايا مركزية مشتركة بعيدا عن القضايا الجانبية.

التعاون المشترك داخل البرلمان بات حاجة ماسة. لكن هذا التعاون لا ينفي ضرورة الدخول في صراع حول الطابع العام الذي نريده للمجتمع العربي وحول الوجهة المستقبلية للاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل. ولا ينفي ضرورة تعميق النقاش والحوار الدمقراطي بين الاطر والاحزاب الفاعلة في الوسط العربي. وعلينا ان نتعلم كيف نتناقش ونتحاور وان لا نحول كل نقاش الى ساحة حرب، لأن النقاش، في نهاية الامر، هو للاثراء والاقناع. وهذا يتحقق بالحوار المفتوح.

الصراع على طابع مجتمعنا سيستمر. واعتقد انه سيأخذ انطلاقة جديدة. وقد يحتدم الصراع، لكن حذار من ان يتحول الى عنف كلامي يقود الى الكراهية والحقد، وبالتالي زرع مفاهيم العنف الجسدي والسياسي.

لا ارهاب في السياسة. ولا عنف في الحوار. نريده حوارا يولّد المعرفة ويخاطب العقل ولا يعمل على اغتياله. فما يهمنا، في اول الامر وآخره، هو حماية المشروع الحضاري لشعبنا امام الهجمة التي يتعرض لها من قوى محلية وخارجية.

وهذا رأيي على الاقل!

سهيل قبلان

# جمالية الانسان تتجسد في التعامل مع المرأة كانسان



تشير المعطيات الرسمية الى زيادة المظالم وتفشي العنف بكل اشكاله في الدولة، ويكاد لا يخلو اي مظهر من مظاهر الحياة من العنف والعنف درجات واحجام، لكن لجميعها وجه واحد ووحيد هو البشاعة، لجميعها نتيجة واحدة، هي تشويه النفس والمشاعر والعقول. تشويه الانسان فينا وابشع انواع العنف، هو الممارس ضد المرأة. وفي الدولة اكثر من مئتي الف امرأة مضروبة وكل كذا ساعات تغتصب امرأة، الاستغلال في العمل للمرأة كونها امرأة ودفع راتب لها اقل من راتب الرجل، هو نوع من انواع العنف. يوميا تعج المحاكم بالملفات التي تطلب الشرطة تمديد اعتقال اصحابها لاعتدائهم على زوجاتهم، او تصدر فيها الاحكام. وهذا الاسبوع وحده قتلت ثلاث نساء على ايدي ازواجهن بالاضافة الى اللواتي دخلن الى المستشفيات لتلقي العلاج. وفي كل مرة تقتل امرأة او تغتصب، يبرز عجز الشرطة عن القيام بواجبها في اعتقال المتهم وتقديمه الى المحاكمة. وسوغ قائد شرطة الخضيرة ذلك هذا الاسبوع، بأن النساء المعتدى عليهن، لا تقدمن الشكاوى في احيان كثيرة! ولتبرير العجز في معالجة الموضوع ادعى بانعدام قوات كافية احيانا كثيرة بالاضافة الى عدم التعاون من الناس!

والسؤال الذي يطرح نفسه: اين الخلل في استمرار تعمق نزعة العنف ضد المرأة؟ اننا نقترب من عتبة القرن الحادي والعشرين وبداية العصر الثالث، لكن المفاهيم السائدة والعادات والتقاليد المنتشرة والتربية القائمة المتغلغلة في غالبيتنا، مستمدة من العصور الظلامية قبل الاف السنين، فهل يعقل ذلك؟! هل يعقل في عصر غزو الفضاء واختراع حاسوب يجري مئة مليار عملية حسابية في الثانية وانشطار الذرة ان نحصر شرفنا في جزء صغير من جسد المرأة؟ وان نستسهل قتلها اذا مارست حياتها واحبت، بحجة الخروج على العادات والتقاليد؟ اليست الجريمة هي ان نواصل جريمة كبت المرأة وطمس دورها في المجتمع وفشل قدراتها وقتل طموحها واحلامها؟

لا شك ان عملية تغيير العادات البالية والمفاهيم الفاسدة في المجتمع شاقة ومضنية، خاصة في ظل وجود الفكر الديني والاكراه الديني والتزمت الديني ومحاولات فرض نمط حياة على المجتمع وتسييره وفق مفاهيم اكل الدهر عليهاوشرب.

وفي اعتقادي ان التربية الانسانية الصحيحة هي الدواء لداء التخلف وظواهر التمييز والعنف. والتربية الصحيحة وغرس مفاهيم المساواة وقدسية الانسان والروح والمشاعر والكيان المستقل وليس تقديس الجسد والاعضاء والشكل، هي التي تضمن التعامل الانساني الصحيح مع المرأة وليس التعامل معها كعورة. والسؤال الذي يطرح نفسه على مستوى الدولة: كيف تؤثر العلاقة بين استمرار الاحتلال ومفاهيمه على قضية استمرار العنف ضد المرأة والتعامل معها بدونية. فالتسلط على الشعب الفلسطيني بالقوة، يفرز تعميق مفاهيم العربدة والعنف والتنكيل والكبت وما تتعرض له المرأة من اهانات واعتداءات وتقييد حريات. فالجندي الذي تعود على تنفيذ اوامر القمع وتفريق المظاهرات بالحديد والنار وهدم البيوت واقتحام المدارس ومطاردة الشباب وفرض الحصار وحظر التجول هل سيرجع الى بيته هادئا، نظيفا، ام ملوثا مع نفسية مشوهة ومضطربة؟

ان المطلوب، وضع قضية المرأة وكيفية التعامل معها كانسان، في رأس سلم الاولويات وعلى كافة المستويات، من وضع برامج تدريس تبدأ من الروضات وفي جميع مراحل الدراسة في صلبها ابراز المرأة كانسان بكل معنى الكلمة، الى التعامل معها في المصنع والبيت والمؤسسة، كانسان كامل متكامل.

وفي مناسبات كثيرة نقدم باقات الورود الى المرأة انه عمل جميل لكن الاجمل منه ان يتحلى مقدم باقة الورد بأفكار ومفاهيم وقناعات ان المرأة انسان بكل ما في الكلمة من معنى وليست ضلعا قاصر. فما فائدة تقديم الورد ان كان يتعامل مع المرأة كجسد وليس كانسان؟ ما فائدة تقديم الورد ان كان يتعامل معها من منطلق انها بحاجة الى وصاية و "الرجال قوامون على النساء"؟ ويقيس شرفه بمدى طول تنورتها وتغطية رأسها.

وبغض النظر عن لون جلودنا واشكالنا، اليس تحت الجلد وفي الشرايين يجري الدم ذاته في المرأة والرجل؟ اليس القلب ذاته وله النبضات ذاتها والمشاعر ذاتها؟ اليس الدماغ ذاته؟ وسنذهب ابعد من ذلك ونقول، اذا كان الاب يفرق ويميز بين ابنه وابنته وكلاهما من نطفته وثمرة حبه فلماذا تزوج اصلا؟

ان الحياة تتطور وتسير دائما الى امام ومع تطورها علينا دائما تطوير مفاهيمنا وتعميق جمالية الحياة. وجمالية الحياة تتجسد في جمالية الانسان. وجمالية الانسان بأبسط معانيها، التعامل مع المرأة كانسان.

محمود أبو شنب

# «نزهة» في شارع الانتخابات!



سرنا في الشارع المذكور.. الشعارات، الصور والأسماء، كلها أصبحت كومة مهملات، تدوسها الأقدام، بعضها تذروه الرياح، وبعضها يحمل على عربات القمامة.. وتزول المظاهر ويبقى الأسى عند البعض والأحقاد لدى البعض، وبعض الشيكلات في جيب البعض.. وهذا الأخير يعتبر انه الرابح الوحيد.

ونظرت بحزن الى صورة مسجد قبة الصخرة، التي علقها البعض في عكا القديمة، وتمزقت مثل غيرها، وديست كما حدث لغيرها.. ولكن أشهد الله ان مصير هذه الصورة في عكا الجديدة، لم يكن كمصيرها في عكا القديمة.. وأما السبب في ذلك، فهو ان الذين علقوها في عكا القديمة لم يتجرأوا على إلصاقها في عكا الجديدة.

وتابعنا السير في الشارع..

ولم أذرف دمعة من عيني.. لأن الدموع كانت نضبت منذ حين، أسئ على رفاق تقطعت نعالهم جرياً لمعرفة أسباب ما يجري.. فلما أدركوا وعرفوا.. ذُهلوا، إذ تبينوا انهم كانوا يعرفونها منذ وقت طويل.. ولكنهم لم يصدقوا.. لم يصدقوا ان شعبنا يجري خلف كل جديد، يعطي، يدعم.. وتمر سنوات طوال ولا يكتشف ان خياره كان خاطئاً إلا بعد ان ذاب الجليد عن الجديد..

ولم يصدقوا.. ان شعبنا تشنف أذنه المزاودة فيصغي وينجذب، وتمر أعوام قبل ان يكتشف ان ما سمعه كان نشازاً، ألبس بدلة جديدة، وأطلق بصيغة جديدة ووجه جديد، يخفي خلفه الكثير من الوجوه القديمة الكالحة..

ولم يصدقوا ان كرمنا العربي تجاوز حد الكرم وصار يضرب به المثل، تماماً مثل فرجنا العربي الذي يضرب به المثل أيضاً.. وعموماً يضرب بشعبنا المثل في كل شيء.

وتابعنا الجولة في الشارع.. وعرفنا ان البدع الجديدة لا تنتهي، وجعبة الدجل السياسي طافحة، فاذا لم تعجبك واحدة جاؤوك بعشر غيرها، وتنبت كالفطر قائمة غيبية تكرس مقولة حكومات اسرائيل التي تعتبرنا مجموعة قبائل وطوائف مقطعة موصلة.. وشعبنا الطيب ينطلي عليه دجل التأسلم السياسي فيهرول.. وهو لم يكشف بعد القناع عن وجه الدجل، وإلا لأسدل عليه الستار.. ولكنه، وقبل ان يفعل، يهبط من السماوات العلى نصف إله يتأبط تحت ذراعه كل الوطنية والقومية والعروبة، فيُعرّفنا من نحن.. بأنفسنا.. ويوزع نتفاً من حمولته على من شاء متى شاء.. وينهال عليه كرمنا العربي، وتمجده تقاليدنا العريقة.. وما أغنى لغتنا بقصائد المجد والمديح، وما اسوأ المنافسة حين تتخذ شكل الطائفية.

هل حقيقة ان المزاودين يجدون سوقاً لدى جماهيرنا؟ نعم.. إنها حقيقة!

هل حقيقة ان شتم الحزب والجبهة قد نجح لفترة ثم سقط.. ثم عاد من جديد في ثوب جديد فنجح ولا نعرف متى سيسقط.. نعم، انها حقيقة.

هل حقيقة انه يطول الوقت بجماهيرنا لاكتشاف هذا وذاك.. ويكون قد تكون مزاود جديد؟ نعم انها حقيقة.

لجنة أحد صناديق الانتخابات في عكا القديمة كانت مكونة من رئيس عن حزب اغودات يسرائيل – عربي، ونائب رئيس عن حزب شاس – عربي، وعضو لجنة الصندوق عن حزب الليكود – عربي! عاشت الأمة العربية.. ولا صوت "للأحزاب الصهيونية"!

قال لي صديق مرة: انصح صديقك بكل إخلاص من الصبح حتى الظهر.. فاذا لم ينتصح ولم يسمع منك.. فمن الظهر حتى المساء.. غشّه!

قلت: وماذا عنا وقد نصحنا ونافحنا عن حق صديقنا الشعب أكثر من خمسين سنة؟.. وها أنت ترى ما يجري؟

قال: أنتم وشأنكم.. واذا ما كان الشعب يهرع خلف كل جديد ويترككم.. ألا يجوز انه بحاجة الى مراجعة فكرية؟

قلت: ولكننا لن نتركه مهما كان.

واستأنفنا السير في شارع الانتخابات.. وتساءل أحدنا.. ترى هل قفزة شاس من عشرة نواب الى سبعة عشر جاءت كلها من أصوات اليهود؟ أم انه كان للكرم العربي كلمة في الموضوع؟

اننا امام ظاهرة كالحرباء تغير لون جلدها حسب الظرف والمكان، وهذه الظاهرة لا تريد ان نسير معاً جنباً الى جنب، بل توظف جهدها لتدفع بنا الى الخلف ولتحل محلنا.. لا تتورع عن استخدام كل الوان الكذب والتشويه والتزوير.. وهو أسلوب قديم معروف، تقديره ان بعض ذلك سيعلق في الأذهان.. وقد حصل.. وأحد رموز هذه الظاهرة قال انه لا بأس من الكذب في السياسة.

قدرنا اننا سنبقى نحارب في جبهتين، واحدة ضد الديماغوغية والتشويه، والأخرى ضد سياسة السلطة، وجل همنا مكرس للثانية.

ونتابع جولتنا في شارع الانتخابات.. لاحظنا ان الحديث قد كثر بعد نشر النتائج الأولية للانتخابات، وكان يدور قبل ذلك ايضاً – عن تشكيل حكومة "وحدة قومية"، زاد احتمال قيامها والتمهيد له، استقالة نتنياهو من رئاسة الليكود، حيث كنا قد تكهنا منذ فترة، ان حكومة كهذه قد تقوم بين الحزبين ومنهما، لأن المنتصر فيهما لن يتجرأ على القيام وحده بالحسم السياسي الذي سيواجه اسرائيل بعد الانتخابات.

والواقع انه ليس هناك ما يمنع قيام مثل هذه الحكومة، وقد لمح لذلك كل من نتنياهو وبراك.. وهذا الأخير، عاد على برنامجه السياسي بعد فوزه: القدس الموحدة عاصمة اسرائيل الأبدية، لا عودة الى حدود سنة ٦٧، معظم المستوطنات ستبقى تحت السيادة الاسرائيلية.

وهذا كله لا يتناقض كثيراً مع برنامج الليكود.. واذا ما بقي هناك نقاط خلاف فسوف تكون صغيرة جداً.

وهنا تصل جولتنا في شارع الانتخابات الى منطقة موحلة محجوزة لحكومة الوحدة القومية.. وهنا، رغم كل الخلافات، ينبغي ان نقاوم تشكيل هذه الحكومة.. لأن حظ التشدد فيها سيكون أوفر من حظ الاعتدال.

# التصويت العربي

(تتمة من صفحة ٣)

وميرتس (١٨ ألفا)، وشاس (١٧ ألفا)... الخ (الارقام غير نهائية ولذلك فانها تقريبية وليست دقيقة تماما).

لقد أوصل الناخبون العرب الى الكنيست عموما ١٣-١٤ نائباً (العربية الموحدة -٥، الجبهة-٣، التجمع-٢، العمل-٢، الليكود-١، وبقية الاحزاب حظيت بعضو واحد مجتمعة). والرقم بحد ذاته ليس ايجابيا بالضرورة، اذ لا ضمان ان يقوم هؤلاء النواب جميعا بخدمة القضايا والاهداف التي تخص العرب، ولا نقصد فقط الاحزاب الصهيونية او شاس او يهدوت هتوراه او المفدال او الليكود (وكلها حصلت على اصوات بين العرب)، بل ايضا نقصد بعض النواب العرب.

ومع ذلك، فمما لا شك فيه ان زيادة قوة القوائم العربية او الفاعلة ف ي الوسط العربي بعضو واحد (من تسعة الى عشرة نواب)، هي زيادة ايجابية في المحصلة العامة، او هكذا نأمل على الأقل. ففي تصورنا، ان هؤلاء العشرة سيصبون في دعم التقدم في مسيرة السلام، وفي قضيتي المساواة والدمقراطية.

ومع ذلك، فهناك أمور سلبية ايضا، تتعلق بمضمون هذا الاختيار، لا بد ان نتطرق اليها، في اطار الصدق مع النفس وليس في اطار استمرار المعركة الانتخابية. فنحن نريد للانتخابات عندنا ان تكون دمقراطية فعليا، ونريد لها ان تكون نزيهة، نريد للتحالفات ان تكون نظيفة ومقنعة، ونريد لقادتنا ان يكونوا نظيفو اليد، شجعانا، مبدئيين، شرفاء، يحترمون الناس وعقولهم ولا يضحكون عليهم، يحصلون على الاصوات بنزاهة وشرف وعن جدارة وليس بواسطة المال او التحريض الطائفي او الانتماء الطائفي وليس بتشجيع الانتهازية.

وللأسف، فان هذه المظاهر السلبية زادت بشكل فاحش في هذه الانتخابات، وقامت بممارستها قوى تعمل باسم القومية والوطنية ايضا، وليس فقط باسم الدين، وليس فقط باسم الحكومة.. كما حدث حتى الآن. فاذا فاز اصحاب هذه الأساليب بالمقاعد العشرة او اكثر، فان هذا لن يمنعنا من الاشارة اليهم بالبنان، وحتى لو فازت الجبهة بعشرة مقاعد، وبقيت تلك الظاهرة، لن نكون سعداء.

فنحن نطمح الى رؤية مجتمعنا العربي في اسرائيل على قدر التحدي الحضاري الذي يواجهه مع المجتمع الاسرائيلي وحتى الاوروبي. هذا الطموح اصبح في رأس اهتماماتنا ونضالنا، خصوصا مع تنامي القوى التي تريد العودة بنا الى الوراء عشرات السنين وإبقاءنا غارقين في تخلف العالم الثالث. نحن نريد لأولادنا ان ينشأوا على قدر تحدي التطور التكنولوجي وصناعة الـ"هاي-تك" (الصناعات عالية التقنية، التي تفاخر بها اسرائيل امام العالم)، ونريد لأولادنا ان لا يدوسوا على تاريخهم، لأنهم بذلك سيدوسون على آبائهم وأمهاتهم، ونريد لأولادنا ان يتربوا على ان القيادة السياسية هي عمل شريف متفان، يضحي فيه اصحابه من أجل الناس ويعيشون خلاله معهم في معمعان المعارك، وليست القيادة برجاً عاجياً واستخفافاً بالناس. نريد لأولادنا ان يعرفوا ان الدين هو الله وان الوطن للجميع، وليس الدين تجارة يستخدمها حفنة من السياسيين لأغراضهم الذاتية، وليس الدين غيتو، نتخندق فيه ضد الأديان الأخرى. نريد لأولادنا ان يعرفوا ان الانتخاب هو حق دمقراطي، نمارسه على اساس قناعاتنا الفكرية، وليس نوعا آخر من التجارة، نبيع الصوت خلالها بالمال او بالجاه.

أجل، وعلى الرغم من انتهاء الانتخابات والاستعداد التام للعمل أربع سنوات بأقصى ما يمكن من الاحترام والتعاون المشترك، فان الحقيقة تبقى حقيقة، وهي ان:

القائمة الموحدة هي تركيبة طائفية. ولم تكتف بهذا النوع من التفسيخ، انما جلبت الى ساحتنا الانتخابية تقاليد عنف واستفزاز باخلاقيات معيبة (من استعمال الاصبع الوسطى وجرّ..)، ومأسست اخلاقيات الانتهازية السياسية (عندما قبلت بالنائب هاشم محاميد، رغم انتقاله من حزب الى حزب بحثا عن المقعد) فترك الجبهة وذهب الى التجمع ثم الى الموحدة..).

والتجمع الوطني اقام تحالفا ليس فيه انسجام سياسي ولا برنامج سياسي. واذا حصل هذا الحزب على ٦٢ الف صوت، فان هذا لا يغير من حقيقة ان قائديه مختلفان تماما، فكريا وسياسيا (احدهما يؤيد اوسلو والثاني يعارضه واحدهما يؤيد واي ريفر والثاني يرفضه) وشخصيا (ما زال كل منهما حتى اليوم، يحرض على الآخر..)

وليس هناك ما يجمع بينهما سوى المقعد في الكنيست. وكلا الحزبين استعملا التحريض الطائفي، والتجمع استعمله بشكل ازدواجي، عند المسيحيين ظهر بشكل وعند المسلمين بشكل آخر تجده في نحف يتباهى بأنه ساعد على انتصار الحركة الاسلامية في الناصرة وفي معليا وشفاعمرو يقول ان المعركة هي بين بشارة ومحمد.

فالفوز لمثل هذه القوى، هو انتصار مؤقت، لكنه ليس خالدا. وقد سبق وظهرت احزاب وقوائم اهم واكبر واكثر انسجاما، لكنها عادت و"فرطت" خلال بضع سنوات، عندما ذهب بريقها. فاذا لم تغير هذه الاحزاب في نهجها المبدئي، فان مصيرها لن يكون افضل من مصير "الحركة التقدمية".

واما الجبهة، وعلى الرغم من انها دخلت الانتخابات بثلاثة مقاعد (بعد انسحاب النائبين بشارة ومحاميد) وخرجت منها بثلاثة مقاعد، فان خسارتها هذا العدد من الاصوات (٤٨ الف صوت) هي خسارة مؤلمة تدل على فشل ما، يحتاج الى البحث والى العلاج.

وليكن واضحا، ان هذا هو تقويم شخصي، وليس باسم اي طرف كان. ونبدأ بالاشارة الى ان التقديرات في الجبهة كانت "٣" نواب لا اكثر، لكن الجو في الشارع واستطلاعات الرأي منحتنا اربعة نواب وفي مرحلة ما اكتفينا بهذا وارتحنا.

اننا نعتقد ان الجبهة تقدم افضل واصدق برنامج سياسي. والجبهة هي الوحيدة بين القوائم المتنافسة على الصوت العربي التي تهتم بالانسان العربي الكادح، وحياته الاقتصادية والاجتماعية. والجبهة هي الوحيدة التي قدمت للناس قائمة متجددة انتخبت بشكل دمقراطي. لكن الجبهة لم تفلح في الوصول الى الناس، القائمة الموحدة مثلا، عندها مساجد تستغلها، ولديها صحيفة اسبوعية توزع بشكل جيد ومجاني في جميع انحاء البلاد وصرفت اموالا باهظة. والنائب عزمي بشارة، احتل شاشات التلفزيون العربية والعالمية والاسرائيلية (وفي هذا لم يكن بحاجة الى شطارة رفيقه احمد الطيبي) وصرف هو ايضا اموالا طائلة جدا. بينما الجبهة كانت ضعيفة اعلاميا. ولم تصل الى الرأي العام الجماهيري بشكل واسع. ولم تجد مالا تصرفه، وتخلّت حتى عن اسلوبها القديم الناجع في الوصول الى الناس فلم تعد تجري الزيارات ولم تعد توصل النشرات الى كل بيت، والجهود القليلة ولكن الجيدة التي بذلت للوصول الى الناس، خففت من حجم الخسارة. لكنها لم تنجح في تحويلها الى نجاح، مع ان هذا كان ممكنا.

ان غياب الجبهة عن الشارع هو الذي يعطي القوة للأحزاب الاخرى، مثلما هو غياب العمل التطوعي يقوي «العمل بالمصاري» وغياب المبدئية يقوي الانتهازية وغياب الوطنية يقوي الطائفية. فالمعادلة واضحة تماما. والمستقبل ايضا واضح تماما، إذ لا يصح في النهاية إلا الصحيح.

---

* د. ثابت أبو راس *

## الانتخابات من ورائنا.. وماذا بعد؟



الانتخابات للكنيست الخامسة عشرة من ورائنا، والسؤال هل تعززت مكانة الجماهير العربية من نتائجها؟ وما هو تأثيرها عليها؟ لا شك ان إسقاط نتنياهو وحكومة اليمين هو في صالح الجماهير العربية والمجتمع الاسرائيلي بأسره، وباعتقادي ان أي تحسن سيطرأ على الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية في البلاد في عهد الحكومة الجديدة سيكون للعرب قسطاً منه بسبب كونهم أكثر الشرائح الاجتماعية فقراً في اسرائيل، وأكثر من عانى من الضربات الاقتصادية لحكومة نتنياهو.

لكن ماذا تعني هذه النتائج لجماهيرنا على الصعيد البرلماني؟ نعم، لقد زادت الأحزاب الثلاث: الجبهة، التجمع والموحدة، مجتمعة، تمثيلا الآن من تسعة اعضاء في الكنيست الرابعة عشرة الى عشرة اعضاء، لكن ما هو الوزن النوعي لهذه القوة مجتمعة في ظل الفرز الجديد على الساحة السياسية الاسرائيلية؟

باعتقادي ان قوة المساومة للجماهير العربية ستكون هذه المرة ايضا ضعيفة بالرغم من تغيير الحكومة والحزب الحاكم، ويرجع ذلك الى سببين مباشرين: الأول، الشرذمة السياسية في الساحة العربية بسبب معركة الانتخابات الاخيرة والمنافسة بين الاجسام الثلاث: الجبهة، التجمع والموحدة. نعم نقول شرذمة وليس تعددية، لأن الطروحات بما تخص الجماهير العربية متقاربة جداً، لكن الفرق الشاسع هو في الممارسة اليومية ووجود أجندة مختلفة للأحزاب الثلاث. وحسناً تفعل هذه الأحزاب في الاتفاق على أجندة مشتركة وموحدة بما تخص الجماهير العربية وخاصة ان الانتخابات من ورائنا.

الاحزاب الصهيونية المختلفة تركز، الآن وبعد الانتخابات، على وحدة الشعب اليهودي والاسرائيلي من متدينين وعلمانيين، شرقيين وغربيين، مستوطنين ومهاجرين جدد. فلماذا لا نرفع شعار الوحدة النضالية والسياسية بين جماهيرنا العربية واحترام التعددية؟ من المستفيد من تكريس الشرذمة الطائفية والفرقة بين جماهيرنا؟

السبب الثاني، لضعف قوة المساومة عند احزابنا الثلاثة هو تركزها فقط في القضايا العينية التي تخص الجماهير العربية بشكل مباشر. هل مصالحنا تقتصر على زيادة الميزانيات لسلطاتنا المحلية وغير ذلك من طلبات فقط؟

برأيي ان على جماهيرنا العربية المساهمة في المعركة العامة على وجه المجتمع الاسرائيلي ككل. فنحن غير محايدين في أية قضية في هذه الدولة، وقد تعودنا في السابق ان لا نقول رأينا في بعض القضايا "المحرمة" علينا! ان قضايا مثل الدمقراطية وفصل الدين عن الدولة واقرار دستور للدولة لتخصنا جميعاً.

براك، رئيس الحكومة الجديد، سوف لا يتصل بأحزابنا الثلاث، فهو ليس بحاجة لها لتركيب حكومته. لكن بما ان الجماهير العربية قد ألقت بثقلها من أجل إسقاط نتنياهو، فلماذا لا تبادر احزابنا للاتصال ببراك ومطالبته بالوفاء بوعوده وليس فقط بما يخص الجماهير العربية، وانما في قضية تركيب الحكومة ايضا. ان التغيير في السياسة اليومية العامة تجاه الجماهير العربية يمر عبر اغلاق الامكانية امام الاحزاب المتطرفة واليمينية للمشاركة في الحكومة والسيطرة على وزارات مثل الداخلية ووزارة التربية والتعليم واستعمال هذه الوزارات كسوط ضد جماهيرنا.

كقوة سلامية ودمقراطية، تستطيع جماهيرنا العربية التأثير على الحكومة القادمة حتى دون المشاركة فيها، لكن هذا مشروط بوحدتنا وقدرتنا على المبادرة الدائمة.

جامعة بئر السبع


اشترك
في
جريدة
الأيام
واحصل
مجانا
رحلة إلى عمان لمدة ٤ أيام
تشمل الإقامة، الإفطار والفيزا
إقامة في فندق ٥ نجوم
لمدة ٤ أيام تشمل وجبة الفطور
الاقامة في غرفة مزدوجة شرط ان يدفع الشخص الثاني السعر الكامل.
عدد الأماكن محدودة
الحملة مستمرة خلال شهر ٩٩/٥ أو حتى الاعلان عن ايقافها
للاتصال على تلفون ٠٤/٨٥١١٢٩٦

حتى لا تنسى الاجيال الشابة الذي كان:



* نبيه القاسم *

# عيسى لوباني الشاعر والناقد (٣)

*** بقلم: نبيه القاسم ***






* محمود درويش * * سميح القاسم * * ميشيل حداد * * جمال قعوار *

**(ننشر فيما يلي القسم الاخير من هذه الدراسة، وكُنّا قد نشرنا القسمين الأوّلين منها في الزاوية الادبية من مُلحقي الاسبوعين الماضيين).**

رابعا:

ما يثير استغراب وتساؤل القارئ هو هذا الموقف المتشدد القاسي الذي وقفه عيسى لوباني حيال كل قصيدة تناولها لمحمود درويش وسميح القاسم وحيال راشد حسين الى حدّ ما، بينما تهادن او تساهل او ترفّق مع غيرهم، بشكل عام، ومع جمال قعوار وميشيل حداد، بشكل خاص.

فنراه بعد ان سخر من قصيدة «خواطر سجين» لراشد حسين الذي يصفه بقوله (١٧): "شاءت الظروف ان يكون ضيفا، لليلة واحدة، على السجن، فكتب، كتب قصيدة اسماها «خواطر سجين». بدأها بشيء وانهاها بشيء آخر، لا يمتّ بصلة الى خواطره التي ساقها في مطلع القصيدة. تحدث عن المساء وانطفائه على نافذته. ثم سأل «شهرزاده» عن الكيفية التي تقضي بها سهرتها، ثم يتساءل في نفسه قائلا:

ماذا يقول السجن للشمس التي في مهجتي؟
وكيف يسجن الربيع.. وهو في اغنيتي؟
انا هنا عاصفة في الحجرة المغلقة.
إلى ان يختتم قصيدته قائلا:
أحب هذا السجن لو فكّرت في زيارتي!

لعنة الله عليها، تلك التي تتمنى يا راشد ان تزورك في السجن، فتجعلك تحبه كلّ هذا الحب!"

ثم يستمر في السخرية من راشد حسين بقوله: "وبعد خواطر راشد وشمسه وشهرزاده، وليلته في السجن" ليصل الى بيت القصيد في مدح جمال قعوار حيث يقول: "اجد نفسي وكلّي آذان صاغية لحكايات جمال قعوار الناعمة. حكاياته المستمدة من الاهداب، والعينين الشبيهتين بحقلي موسم نضر. حكاياته وألحانه الموقعة على أوتار من أنسام عبقة بالأصال والاسحار. حكاياته الشبيهة بالهمس الناعم الموشوش في ليلة مقمرة ناعسة، تروي لكلّ الناس اخبار شاعر.." وينهي كلماته قائلا بانفعال: "هات من هذه الاخبار، هات، ففيها متعة وايّ متعة" (١٨).

ويقول في مكان آخر: "جمال قعوار، شاعر الندى والحب والجمال، يأبى إلا ان يكون رقيقا، فلا تخرج قوافيه إلا همسا، اشبه بوسوسة حلي في معصم عذراء مخدرة". وفي مكان آخر: "لقد أبدع جمال في قصيدته، وهي عبارة عن ترنيمة رائعة، نفثتها عواطف شاعر، يحلو له ان يحلم دائما. والاحلام خبزها الاسى والحسرة على ما فات ويفوت..

وبحماس شديد يخاطب جمال قعوار قائلا: "أجل، إنّ موسمك اخضر يا جمال، فعلى الله ان يستمر" (١٩).

وبينما يتحدث برقة عن قصيدة لميشيل حداد (٢٠) "رغم انها تحررت من كل شيء يمت الى الاوزان التقليدية والقافية بسبب، فهي ذات ايقاع موسيقي رقيقة تجعلك لا تملّ لدى تلاوتها، وعلى الرغم من بساطة التجربة وبساطة التعبير، استطاع الشاعر ميشيل حداد ان يحملني على اجنحة من لحن ازرق.. ازرق" نرى عيسى لوباني يسخر من راشد حسين في قصيدته «الى عاتبة» قائلا (٢١): "راشد حسين في قصيدته «الى عاتبة» مطّها، ومطّها، حتى وصلت الى المريخ. انه مضطر على ما اعتقد، فهي قصيدة ستلقى في مهرجان، ولهذا يجب ان تكون طويلة تقاس بالامتار وليس بالأشبار. انه في هذه القصيدة، ينصح فتاته أن لا تتأمل منه أن يتغزل بشعرها الغزير، او صدرها العامر، او ردائها الوثير، وشعبه معذّب، جراحه ثرّة:

وناس بلادي جراح تغنّي، جراح تسير
وأنت تقولين: أنشد لصدري وشعري الغزير!

وبعدها يقفز الى بغداد، كعادته، لكن لا بأس، فلكل امرىء من دهره ما تعوّدا، كما يقول شاعرنا المتنبي، انصحك يا راشد، نصيحة اخوية، وانت تدرك ذلك تمام الادراك، ان تلجأ الى طريقة «القصيد» مرة ثانية، وتحذف، وتحذف، حتى لو بقي من القصيدة، البيت او البيتان، فذلك يكفي حسب ما اعتقد. انّ كثيرا من الشعراء اشتهروا في بيت واحد، إن لم يشتهروا في قصيدة واحدة".

موقف عيسى لوباني المتشدد المعادي، الى حدّ ما، نقف عليه في تناوله لقصائد محمود درويش وسميح القاسم.. فمثلا في تناوله لقصيدة محمود درويش «دقائق وازدحام» يقول (٢٢): "فيها التجربة الشعرية، او ما أسماه «بول فاليري» بالحالة القابلة، ولكن تلك التجربة والحالة، لم تكن ناضجة كلّ النضوج، فخرجت فجة اشبه ما تكون «بالدافور» وهو بواكير موسم التين، تجد بها طعم التين، ولكن، بها شيء من الفجاجة، فالموسيقى الشعرية، التي كان يجب ان يعوض بها محمود درويش ما فقده بفقدان نظام التفعيلات المتساوية والقافية، غير موجود تماما. إنّ الموسيقى في القصيدة، رتيبة مملة، لا توقظ النفس، بل بالعكس، تجعل القارئ يستعجل النهاية.

ويقول في تناوله لقصيدة محمود «حكاية شهر" (٢٣): "قال محمود في قصيدته:" ترتاح ايامي على اهدابها البيض الوضاح" فالضمير في اهدابها" يرجع الى الذكرى التي يقول عنها: "ذكرى تعيش حرارة بدمي، وتصب راح. "ففي البيت الاول تشبيه، وتشبيه جميل. انه يشبه تلك الذكرى بفتاة ذات اهداب بيض وضاح. تستريح ايامه عليها. ولكن السؤال الذي يتبادر الى الذهن بالحاح، هو: كيف يمكن ان تكون الاهداب بيضاء واضحة؟ من المعروف ان الجمال في الاهداب ان تكون «وطفاء» اي طويلة، وليس «بيضاء»! اما «الوضاح» فهي عكاز اراد محمود درويش ان يتوكأ عليها ليصل الى القافية فيستريح بعد طول عناء. فهي قصيدة تفتقر الى الكثير، فهي أشبه ما تكون بإنسان مصاب بمرض «اليرقان» او فقر الدم إن صح هذا التعبير.

وعن قصيدة اخرى لمحمود درويش يقول عيسى لوباني (٢٤): في القصيدة كلام كثير عن الصدر والشهوات والنهود خصبة المأوى، والرزق، والعمر الطويل، واسترخاء الضلوع حين التعب، الى ان يقول وقد نال ونال:

تشمرء الرياح بلا سؤال فتكتشف الجنائن والسبيل
عرفت الدرب، لكن لا أقول وينفطر الفؤاد، ولا أقول

طيّب الله الأنفاس، ومبروك البيت الجديد، وبالرفاء والبنين. اراد محمود درويش ان لا يقول، ولكنه قال، وأطنب في المقال، ولولا بقية من عفة يوسف، لقدّ لنا قميصها من دبر، وخلّص نفسه وخلّصنا. ولكنه لم يخلصنا، فلم يزل في نفسه ما يقوله لنا، فمحمود درويش يهوى القيل والقال:

غدا سيقال عنّا ما يقال ويرتفع التعجب، والسؤال
ويحترق الفضول بكلّ انثى حكايا الحب في فمها سلال

وبعد ان يهزهز نهدها، كإبريق خمر، ويعريها ويلبسها مرارا، ودلالها ينحب، لعنة الله عليها يقول:

على الاسحار شدّهما وثاق ولقهما على الآفاق شال
وموعدنا غدا ديوان شعر يقول لمن سيسأل: لا تزال

ويعلّق عيسى لوباني على قول محمود درويش في قصيدة "الصيف والحنين" (٢٥):

أو نشيدا قد أخطأ اللحن أيمسي مصيره «تابوت»
قال لي ساعة الرحيل: سأبقى ثم سالت شفاهه «الياقوت»

لقد رفع الشاعر كلا من «تابوت» و«الياقوت» والصحيح ان ينصبهما، على اعتبار ان الاولى خبر منصوب ليمسي، والثانية مفعول به للفعل «سالت»، ويبدو ان عيسى لوباني تجاهل الاقواس التي أحاط بها محمود درويش الكلمتين ليمنع مثل انتقاد عيسى وعارفي قواعد اللغة!

وكذلك نال عيسى لوباني من محمود درويش في قصيدته «عابرة» حيث يعلّق قائلا (٢٥): بأنه لم يفهم شيئا لعلّ محمود يدله.. ثم يعلق على موضع آخر في القصيدة: اضحكتني يا محمود! أهي إطفائية؟ على قول محمود:

أنا من؟ واحد تركت على الارض زمانا، وعمري الكبريت
ثروتي، كلّ ثروتي كلمات وفؤاد خلف العبير شتيت
كلمة منك تسترد صلاتي كلمة منك، ينتهي الكبريت

ولم يختلف موقف عيسى لوباني من محمود درويش في قصيدته «إمرأة ورجلان» حيث يقول (٢٦): "لم يستطع محمود درويش في قصيدته «امرأة ورجلان» ان يعبّر عن مشكلة المهر في قالب انساني يثير في القارئ اي عاطفة ضد هذا النوع من الرق. فالتمهيد لعرض مأساة هذه المرأة، بهذا الشكل الناضح بالنقمة والاحتقار لها، ينفي الانسانية عن هذه المشكلة، ويجعلها تظهر كأي مشكلة عادية نراها في مجتمعنا، كل يوم، ولكنها لا تلبث ان تزول".

ويقول: "ففي الفقرة الثانية والثالثة من القصيدة، يندلق الشبق الكلامي بشكل لا يدع مجالا للشك، بأن البيتين اللذين اوردهما في البداية، حول المهر، وضعا عفوا، ولا يمكن ان نستغلهما كجواز سفر للقصيدة. اما النظم في القصيدة، فيتجلى في اكثر من موضع".

قلت اعلاه، قد يكون الرد الذي كتبه عيسى لوباني على الشاعر سميح القاسم وفيه انتصر لنمر مرقس، ودافع عنه، السبب الذي دفع بعيسى ليخصص زاوية شهرية في مجلة «الجديد» لمتابعة النتاج الشعري الشهري. وفي هذا الرد كان عيسى لوباني شديد القسوة والتعبير، ويؤكد ذلك اختياره لعنوان مقالته «على السفود» (٢٧)، المأخوذ من عنوان مقالة للكاتب المصري مصطفى صادق الرافعي، وقد استهل عيسى ردّه ببيت شعر للكميت الاسدي:

فيا موقدا نارا لغيرك ضوؤها ويا حاطبا في حبل غيرك تحطب

وراح يلقي الاتهامات المختلفة ضد سميح القاسم ويتوعده ويعده بأن "كل هذا، ولم أنته بعد، يا سيّد سميح، فنحن لا نزال على الدرب، والدرب طويل، «والعمدة عند زرّ المراكيب» كما يقول مثلنا العامي، واظن انك فهمتني، فكفى".

ولكن عيسى لوباني لم يكتف فانتقل في المقالة نفسها ليهاجم الشاعر راشد حسين ايضا بقوله: "والواقع يا سميح انك لم تأت بشيء جديد، وهذا من سوء حظك، فالذي قلته قديم.. قديم، قبل ان تصبح شاعرا، فهات شيئا جديدا. ولكن.. ولكن حظّك يا سميح لم يكن بأحسن من حظّ زميلنا وصديقنا الشاعر والصحفي «راشد حسين»، حينما اراد ان يجعل «التاريخ يأكل نفسه». فكانت لقيته قطعا من الحديد المهترئ، اراد ان يصنع منها «صاروخا» فصنع «سطلا للقمامة»، وانهال عليه بما فيه، فسكت. ولعلّه يعود الى «لعبته» بعد اربع سنوات فقط. كل هذا، ولم انته بعد، يا سيّد سميح، ففي السفود بعض شواء، هي بضع كلمات لا غير، وعندها اتركك وشأنك، تصنع بعدها ما تصنع، وقد تدفعك نفسك الى صنع «صاروخ» شبيه بصاروخ راشد، فلن يكون راشد امهر منك".

وأنهى عيسى لوباني ردّه على سميح القاسم محذرا ومتوعدا «فاياك، إياك، يا سيّد سميح. والى اللقاء، في نقاش موضوعي رصين نظيف وغير مسموم.".

كان هذا الكلام في عدد شباط ١٩٦٠ من مجلة «الجديد». وكان مفتتح زاوية عيسى لوباني «ميزان الشعر» في عدد حزيران ١٩٦٠ من مجلة «الجديد».. أليس في هذا ما يؤكد العلاقة؟

وقفنا على القسوة والملاحقة المقصودة التي انتهجها عيسى لوباني تجاه الشاعرين محمود درويش وراشد حسين، في زاويته «ميزان الشعر». اما بالنسبة للشاعر سميح القاسم فقد اشار اليه بغمزة عابرة قاسية في مقدمته للحلقة الاولى من زاويته في عدد حزيران ١٩٦٠ من «الجديد». وقصد عدم التعرض لأي قصيدة له او لمحمود او لراشد، لربما حتى يبعد الشك عن دوافعه.

الغريب ان القسوة التي استخدمها عيسى لوباني ضدّ سميح القاسم في مقالة «على السفود» والتي اتبعها

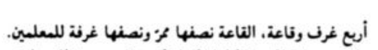
←←

شكيب جهشان

# لقطات من مفكرة معلم



-١٣-



أربع غرف وقاعة، القاعة نصفها ممرٌ ونصفها غرفة للمعلمين.

هذه هي بناية المدرسة كلها، كما ذكرت في حديث لك سابق.

كان المعلم اذا اراد ان يقضي غرضه وقع في ورطة، فإما ان يتحامل على نفسه حتى يعود الى بيته في ساعات بعد الظهر، وإما ان يقوم بزيارة مفاجئة وغير مرغوب فيها لأحد الجيران:

أما الطلاب فقد كانوا يفعلونها حيثما تيسر.

هكذا كانت الظروف العمرانية في معظم المدارس العربية آنذاك، إن لم تكن فيها كلها.

وانت في قرية متطورة قياسا لغيرها من القرى، وفيها مجلس محلي وان يكن معيناً.

نعم... كان هناك مجلس محلي، ولكن لم تكن هناك ميزانيات، هذا ما كان يعرفه الجميع، ويردده الجميع.

وانت شاب متحمس، تفكر أن تقلب الدنيا رأساً على عقب، وتعتقد انك قادر على ذلك، وتؤمن ان المعرفة الانسانية هي الباب الواسع والأكيد للتغيير.

تذكر امام طلابك اسم كتاب قرأته، فيبحثون عنه بالسراج والفتيلة، يبحثون في كل مكان.. عند الاصدقاء ولدى الآباء والاجداد.. واذا وجدوه تداولوه.. فانتقل من يد الى يد بلهفة وشغف.

وكثيرا ما أصابت بعضهم، بعد قراءة احدى القصص او المجموعات الشعرية، حميا الخلق فيحاول كتابة قصة او يتجرأ على الشعر، فينظم البيت او البيتين او القصيدة احيانا.

يوم زارك راشد حسين في المدرسة، وحضر احد الدروس لم يصدّق الطلبة عيونهم.

كان للشاعر أي شاعر صورة مثالية بديعة، كانوا يرونه كائنا بشريا متميزا، فكيف اذا انوجد بينهم لحماً ودماً...؟!

يومها كان الشعراء قلّة، وكان الشعر لا يزال شعراً!

وخطرت لك فكرة جريئة.

لماذا لا تأخذ بأيادي كل هؤلاء العشاق للغتهم، المندفعين في طرق الابداع بحماس رائع حبيب؟

لماذا لا تفكر في بناء مكتبة تساعدهم على الاطلاع والمعرفة؟

وليست القضية قضية المبدعين فقط، بل هي قضية الطلاب جميعا.. قضية المدرسة، التي لم يكن فيها ايُّ كتاب سوى كتب المعلمين الخاصة.. وكتب الطلاب المدرسية المتواضعة.

وكانت الفكرة أشبه بالخيال او قل بالمستحيل!!

وشجعك زملاؤك.. ربما لأنهم رأوا حماسك المتدفق.. او لأنهم املوا ان تكون المحاولة مثمرة تؤتي اكلها طيبا وشهيا.

أنت تعرف ان المدرسة لا تستطيع ان تقدم لك شيئا.. والمجلس المحلي غير قادر على دفع ليرة واحدة.

لماذا لا تجرب اسلوب التبرع؟

أعددت، بالتعاون مع الطلاب والمعلمين، بطاقة خاصة، تدعو فيها بعض الشخصيات المعروفة في المجتمع الى التبرع بالمال او بالكتاب.

وقد لبى كثيرون الدعوة.

كانت الفكرة جديدة وجريئة.. ولكنها كانت خطوة على الطريق.

لقد تلقت المدرسة بعض التبرعات العينية، وبعض الكتب القديمة. كانت تلك الكتب تنتزع من المكتبات الخاصة، وكثيرا ما وردك كتاب لا يمتلك صاحبه غيره؟!

وهكذا وضعت اللبنة الاولى في مكتبة المدرسة.

وكان فرحك عظيما!

وكان فرح طلابك وزملائك أعظم!

---

في تناوله لقصائد محمود درويش وراشد حسين، لم يستخدمها في تناوله لقصائد سميح القاسم. فنراه مثلا في تعليقه على قصيدة «مالي ومالك» يقول (٢٨): "اعتقد ان هذه القصيدة هي اجمل ما كتب سميح القاسم، إنّ بساطة سميح تغوص به الى دقائق النفس، فتجعله يصب مأساة قلبين، تحابا، ثم انفصلا الى غير رجعة، تجعله يصب هذه المأساة، في قوالب بسيطة، تكاد تحسبها مجرد كلام، يجري على اللسان في كلّ لحظة من لحظات الهيام "فالى الامام يا سميح".

وفي تناوله لقصيدة سميح القاسم "هيا يا كفاحي" يقول (٢٩): "ولكن لا بأس من ان اسأل الشاعر سميح القاسم بما يعني من هذه الشطرة :"وجرح الله ينزف من جراحي" أوكيف من الممكن ان تضحك «يد التصريح» بارتياح، حينما ارجوها واتذلل لها! ولكن لا بأس، فالقصيدة جميلة، وتعبّر عن ثورة عارمة، على اوضاع عاشها الشاعر كما عاشها غيره كثيرون. ولا ينقص من قيمتها ما فيها من هنات".

وكذلك في تعليقه على قصيدة «ساعة الوداع» قال (٣٠) :" وانتهت القصيدة، هذه النهاية المصطنعة التي شوهت القصيدة، وشوهت المعنى النبيل الذي اراد ان يحدثنا عنه في قصيدته. ومما زاد الطين بلّة ان يقول، "ما اسخف الانسان" بعد ان عظّمه في الشطرة التي سبقت ذلك. وانني لأتساءل يا سميح: هل ساعة الوداع، بما توحيه من عواطف نبيلة صادقة، توحي بسخف الانسان؟ إنني اشك في ذلك يا سميح.. فاحذر.. «ويتابع: «ولي كلمة اخيرة لشاعرنا سميح، وهي انه في هذه القصيدة تطغى على ابياته روح التقريرية الجافة، الى حد كبير، وتفتقر الصور في قصيدته الى الالوان، حيث ينبثق من تمازجها وتآلفها بدقة، ذلك العمل الفني الناجح ومنه القصيدة الشعرية".

وحول قصيدة «لن اعود» يقول (٣١): "بدأ سميح قصيدته بشيء جميل جدا، ثم يضيع وراء صحارى الضياع، كما قال هو في قصيدته. انني اتصور سميح وقد شرع في تدوين قصيدته، بذهن صاف، ثمّ غامت عيناه، فلم يعد يدري ما يكتب، فسوّد ثلاث صفحات كبار، لا تسمن ولا تغني عن جوع. واختتمها بشيء من التعديد كالعجائز لينفث شيئا من الرومانطيقية في قصيدته". ويعلق بما يثير السخرية المقبولة على انهاء سميح قصيدته:

عروسي.. ارملتي لن اعود!
فلا تسألي يا غرامي.. لا تسألي: هل يعود
أنا! يا انطفائي.. يا حسرتي! لن أعود
أنا لن اعود!

فال الله ولا فالك يا سميح، أهذا شعر! عهدناك أسمى من هذا الكلام، أم تراك ضللت طريق عبقر!"

ومما يثير اكثر من تساؤل.. ويؤكد لي صدق ما ذهبت اليه من ان ردّ عيسى لوباني على سميح القاسم إياه، كان الدافع لزاويته النقدية «الشعر في الميزان» قول عيسى لوباني في تعليقه على قصيدة سميح القاسم «يوم من الرحلة» في الحلقة الاخيرة من زاوية «الشعر في الميزان» عدد آذار ١٩٦٣ من مجلة «الجديد» قال عيسى لوباني: "اما القصيدة الثانية فهي «يوم من الرحلة» للشاعر الشاب سميح القاسم. فلقد قرأنا له الكثير، الغثّ والسمين. ولا اظن بأن هذا القول يدني من منزلة شاعرنا الشاب. انني اذكر بأنني في احد اعداد «الجديد» السابقة تعرضت لاحدى قصائده بالنقد، فخرج علينا بعد اسبوع بقصيدة يسبّنا ويشتمنا لأننا لا نقدّر شعره، ويتوعدنا بالويل والثبور. إذا ما تعرضنا لشعره مرة اخرى. ونقول لسميح بأن شعره حين ينشره يفقد ملكيته، ويصبح ملكا للجمهور، والجمهور بدوره، يعمل فيه مبضع النقد والتحليل، فاذا اجاد فله، واذا اساء فعليه".

وينهي عيسى لوباني تعليقه على قصيدة سميح القاسم بقوله: "على كلّ حال، ان القصيدة صادقة، لأنّ العاطفة التي انبثقت منها صادقة وعميقة. ولا يظنّنّ شاعرنا سميح بأننا نحابيه، لأننا نخشى قلمه، فليقل ما يشاء، ورزقنا على الله".

الاسئلة الكبيرة والمحيّرة التي اطرحها:

هل الصداقة التي جمعت ثلاثة الشعراء: راشد ومحمود وسميح، هي السبب في هذا التوجه الذي اتخذه عيسى لوباني؟

هل عدم انتماء الثلاثة الى صفوف الحزب الشيوعي في تلك السنين كان السبب؟

أم هل ادراك عيسى لوباني للشاعرية المتدفقة الواعدة لدى هؤلاء، ورغبته في رعايتها واثارتها ودفعها للعطاء والتوهج، وتوجيهها في طريق الشعر الثوري المنحاز الى الشعب هو الدافع..؟!

وهل يعود السبب الى الاحساس بالخطر الذي بدأ يشكله هؤلاء على مكانة عيسى وزملائه ابناء جيله الشعراء؟

اسئلة كثيرة قد تطرح وتحتاج الى الجواب..

ولكن الحقيقة التي حدثت، ان صوت عيسى المنتقد الملاحق، بدأ يضعف، وزاويته «الشعر في الميزان» اخذت تنحسر عن اعداد مجلة «الجديد» مع ازدياد نشر مجلة «الجديد» لقصائد محمود وسميح واقترابهما لصفوف الحزب.. ثم كان ظهور «ميزان الشعر» الاخير في عدد آذار ١٩٦٣. ومنذ عدد نيسان ١٩٦٣ اصبحت قصائد ومقالات سميح ومحمود هي التي تتوج كل عدد يصدر.

اخيرا:

لم أهدف من دراستي هذه، مناقشة عيسى لوباني حول آرائه التي طرحها في نقده لما تناول من ابداع شعري او نثري. وانما اجتهدت ان اتحدد في ابداع عيسى لوباني الذي نشرته له مجلة «الجديد» حتى عدد آذار ١٩٦٣، في مجال الابداع الشعري، وتوسعت بشكل خاص في نشاطه في مجال «النقد الادبي»، ومساهمته في تحريك الحركة الشعرية وتوجيهها، ودفعها للتطور والتبلور والتجذر. مساهمة في ابراز الدور المشرق والريادي لعيسى لوباني ورفاقه من الكتّاب والشعراء الذين خدموا حركتنا الثقافية العربية في اصعب سنوات عاشتها وعبرتها جماهيرنا العربية، لعلّ في ذلك حافزا لمتابعة البحث والتنقيب.

**الهوامش:**

١٧- الجديد، حزيران ١٩٦٠
١٨- الجديد، حزيران ١٩٦٠
١٩- الجديد، تشرين اول ١٩٦٢
٢٠- الجديد، تموز ١٩٦٠
٢١ - الجديد، تموز ١٩٦٠
٢٢- الجديد، تموز ١٩٦٠
٢٣- الجديد، آب ١٩٦٠
٢٤ - الجديد، تشرين الثاني ١٩٦٠
٢٥- الجديد، تموز ١٩٦٢
٢٦- الجديد، تشرين اول ١٩٦٢
٢٧- الجديد، شباط ١٩٦٠
٢٨- الجديد، تموز ١٩٦٠
٢٩- الجديد، آب ١٩٦٠
٣٠ - الجديد، حزيران ١٩٦٢
٣١- الجديد، تموز ١٩٦٢

تركي عامر

# شَطْحات



**(١)**

مرة كُنا سَهرانين
والعتمة ستّ السهلة
ولما زخّت هـَ الدنيا
شو خبّصنا بالوحله

**(٢)**

مُهره سَمرا مِن بلادي
وشو ما لبْسَت بلبقلا
مره لبْسَت ثوب نْهار
قام الليلَ وسَبّقلا

**(٣)**

رجعت تقول وتنْهَبَّل
يا "تُركي" انصَحلَك نتفه؟!
بْكرا تابوتي بثقل
عا كِتفك مش عا كتفي

**(٤)**

رسمت صوره مثل مراي
تَ يشوفوا حالُن فيّا
صاروا يْفوتوا عَ الصّورَه
ويِصَلّولا عَ جْرَيّا

**(٥)**

كُلشن عنده مَسطرْتُه
وبَعدا مَ التوقت شيله
رافع فيّا قنطرته
حتى تمرق هـَ الليله

**(٦)**

شو حلوه القهوة المره
بَس الغَلّاي بْعيده
يا ريت بترجع مره
تزيح العَتْمه عن إيدي

**(٧)**

مرّه شُفتك تتماري
تَ تْشوفي حالك نتْفه
ظَلّت لمْرايْ تْقَرّب
تا أكلتَ منك شقفه

سليمان سمارة

# عروس البحر

يافا عروس البحر يافا   حل الشقاء بها وطافا
وتغلغلت في قلبها   البلوى ومزّقت الشغافا
بادي التجهم وجهها   كالشمس تحتجب انكسافا
ذوت الحياة بغصنها   مشتىً، وأقفرت اصطيافا
لم يبق فيها منعش   الا نسائمها النظافا
يشجيك في مينائها   مرأى قواربها اصطفافا
ملتاحةً ملتاعةً   تشكو مناهلها الجفافا
من بعد ما كان النمر   العذب يغترف اغترافا
يافا القديمة أصبحت   طللا تخللها اكتنافا
يافا الجميلة حسنها   الفتّان ينتسف انتسافا
نُصَّت مرابعها اعتداءً   واحتلالاً والتفافا
فدماؤها ورياضها   فالغنّا، تنتزف انتزافا
تسطو الذئاب على مراعيها   استتارا وانكشافا
وتئن بيّاراتها الفيحاء،   قصفنا : وانقصافا
هوج العواصف ناشرات   الرعب أولى أن تُخافا

***

يافا خبت أنوارها   وغدا الظلام لها سجافا
لم يبق منها مؤنس   إلا أهاليها اللطافا
يافا تعاني من صروف   الدهر ظلما واعتسافا
من نكبة كانت وما زالت   أسنّتها رعافا
وكوارث منها الصخور الصم   ترتجف ارتجافا
وأتى بها مستعمر   أبدى عداوته كشافا
عمّت فلسطينا ودنّست   السواحل والضفافا
ما وفّرت من شرها   لا الأقوياء، ولا الضعافا
كم بائس متشرد   بات العراء له لحافا!
كم من مريض ما أتيح   له العلاج فما تعافى!
كم من شهيد يُقتفى   إيثاره الفذ اقتيافا!
كم من فدائي صلى   المحتل قذفا وانقذافا!
يا ضيعة الشعب العريق   يضيع موطنه انجرافا!
يا خجلة الأرض الطهور   تلمّ أوباشا جلافا!

***

يافا تقاوم غاصبا   ردّ السمان بها عجافا
مستوطنا متغطرساً   متأبط الشر احترافا
رقطاء، تنفث في الورى   من نابها سمّا زعافا
ضيفاً ثقيل الظل يأبى   الانسحاب والانصرافا
عافت رياع الطهر معتديا   جديرا أن يعافا
يستعذب الإجرام كالوحش!   ارتكابا واقترافا
ما انفك يعبث بالحقوق   مرددا قولا جزافا
كرهت دناءته العوالم   حيث حل وحيث وافى

***

يافا تضمّ شبيبة   غُراً وأمزجةً رهافا
أكرم برابطة تصارع   في الحمى ليلا غرافا!
بمناضلين يكافحون البغي   أعوانا ردافا
يتحملون فداحة الأعباء،   والعيش الكفافا
وبنخبة متكاتفين على   المشقات ائتلافا
لا يعبؤون بوقعها   كانت ثقالا ام خفافا
متوافقين، فلا نزاع   ولا خصام ولا خلافا
وطبيعة سمحاء، تنبذ   الالتواء، والانحرافا
رمزا للوفاء، العامرات   قلوبهم حُبّاً ليافا
والمستساغ حديثهم   كالخمر عبّاً وارتشافا

***

يافا عروس البحر،   ما أحلى صباياها الظرافا!
حور العيون الناعسات   تكاد تختطف اختطافا
تستقطب الألباب ساحرةً   وتذبحها خرافا
فتّانة كم ذوّبت   قلبا يميل لها انعطافا!
يا للظباء، النافرات كواعبا   غيداً نحافا!
الناهدات نواضج الرمان   تُقتطف اقتطافا
يافا عروس لم تزل   عزباء، تنتظر الزفافا
عرس الكآبة لا سرور   ولا غناءَ ولا هتافا
يافا وجولان النضال   تقاسما الهم انتصافا
يافا عروسٌ عرسها   حريّةٌ طابت سلافا

(مجدل شمس)



## حجر في الهواء

احمد دحبور



# بالنسبة لبكرة.. شو؟

حسب تعبير سميح القاسم، يذكر القارئ أو لا يذكر، ان مرشح الانتخابات السابقة، لم يكن شمعون بيرز، ولا بيبي نتنياهو، بل بيبي بيرز، ولم تكن هذه مجرد فانتازيا، بل كانت تعبيراً عن تساوي الماء والخشب، ومع ان شيئاً لم يتغير على هذا المستوى، في الانتخابات الاخيرة، الا اننا لا نستطيع المكابرة، ولا يمكن ان نخفي سعادتنا باندحار الوجه البغيض بنيامين نتنياهو.. ومرة ثانية: إن الجوهر واحد، ولكن التفصيلي، واليومي، والإجرائي، يختلف بهذه النسبة او تلك، لكأن الأمر يشبه من يقول لك: سأسرق بيتك وأحتقرك، بينما الآخر يقول: أنا سارق بيتك ولكنني أتفهم غضبك وحزنك.. لقد كانت سياسة نتنياهو تتجاوز السياسة الى العنصرية والمقت والقهر والاذلال، كان المواطن الفلسطيني، أي مواطن، يشعر ان هذا رجل يكرهه شخصياً، وانه قد يقتل أولاده في أي وقت. ولم يكن هذا البيبي الفظ ليسمح بشعور مختلف، من غير مهاودة او رحمة او حتى فرصة لالتقاط الأنفاس. أما الجنرال، فلا أوهام حوله: انه هو.. "بطل" الفردان، والمشرف على اغتيال خليل الوزير، بل ان رصيده الأساس في هذا الوسط الدموي، انه جنرال. وأن تكون جنرالاً ميدانياً في "تساهل"، يعني، بالضرورة، ان يديك ملطختان بدم العرب. ويستطيع العسكري ان يقول لك ان هذا أمر مهني صرف، فكما على النجار ان يتعامل مع الخشب، فان على العسكري ان يقتل العرب. ولما كان هذا الجنرال أمراً لازماً، سواء أكان اسمه رابين أم باراك أم مردخاي أم موفاز، فقد يكون من التزيد ان تتعامل معه شخصيا بوصفه قاتلاً، فالمهنة هي التي تحكم وليس الشخص، وبالتالي فان مهنة باراك بدءاً من ١٩٩٩/٥/١٨ هي رئيس حكومة وليس رجل حرب. والسؤال: هل يستطيع رئيس حكومة هؤلاء القوم ألا يكون رجل حرب؟

### شقّ التوأم

من راقب الانتخابات الاخيرة، وكيف تعامل الفلسطينيون، بمشاعرهم التي لا يملكون سواها في هذا المجال، فانه قادر، حين يكتب مذكراته بعد عمر طويل، ان يضحك ويجعل قراءه يضحكون. فقد بلغ اهتمامهم بنتائج هذه الانتخابات حداً يفوق أي تصور، وربما يتجاوز اهتمامهم بانتخابات مجلسهم التشريعي. ومع ان نتنياهو ومن والاه بالغوا في اتهام الرئيس الفلسطيني بتدخله في مجرى هذه الانتخابات، الا ان عابر الطريق يدرك ان الفلسطينيين كانوا يبتهلون الى الله، الا ينجح نتنياهو، ولكنهم لم يتدخلوا إلا بحدود الاختيارات السياسية لمن سمحت تعقيدات القضية الفلسطينية لهم ان يدخلوا هذه الانتخابات مرشحين ومصوتين. وحتى هؤلاء الذين يشكلون نسبة عشرين في المئة من التعداد العام، واثني عشر في المئة من المصوتين، لم ينجح منهم الا تسعة، اي بواقع خسارة نسبية ملحوظة. فليست المسألة هي من تدخل ومن لم يتدخل. وعموماً فان حجم الهزيمة التي مني بها اليمين كانت اكبر من هذا التدخل المزعوم حتى لو وقع. على اننا يمكن ان نقرأ الأمر على نحو مغاير، فنحن أشبه بتوأم سيامي متنافر، لكن شقيه لا يستطيعان الانفصال، وما يجري لأحدهما ينسحب على الآخر. فنجاح نتنياهو، لو تم لا سمح الله، كان يعني عذاب اربع سنوات جديدة لنا، وهي ليست أي أربع سنوات، بل مرحلة محددة لمراحل لاحقة طويلة من عمر الشقاء الفلسطيني. ولا يقتصر الأمر علينا، بل يمتد الى الاطراف العربية التي لا تزال تملك فرصة الانتظار. فنحن من مجرة واحدة، ومن كوكب واحد، ونسكن رقعة واحدة من هذا الكوكب.. ان هذه الحقيقة لا تعني بأي حال اننا متساهلون في حقنا، ولكن المعادلة اكثر تعقيدا من ان تآخي بين الحق والحقيقة، ففي منطق الحق يمكن القول ان التنافس كان دائراً بين ايهود نتنياهو وبنيامين باراك، من حيث انهما وجهان لعملة واحدة تقبر الفلس في الطين، ولكن الحقيقة تقول انه الى ان يستقيم ميزان العدالة الكوني، فان هناك من يسرقك مع أطيب آيات الاحتقار لك، وهناك من يسرقك مع منحك فرصة الشكوى اليه؟.. ولأنك لا تملك إلا ان تطالب بحق لك، او بجزء من هذا الحق، فلا أقل من ان تشمت بمن يسرقك ويحتقرك. ولما كان الوضع يتجاوز هذا الجانب الأخلاقي، فان ما يحدث في منطقة السارق، يعنيك، ويمسك بك ويتحكم بيومك، انه شق التوأم الذي لا مناص منه حتى إشعار آخر.

### قسمتي ونصيبي

في قصة قصيرة بارعة لنجيب محفوظ، بعنوان "قسمتي ونصيبي"، يولد مثل هذا التوأم الملتحم لرجل بسيط يطلق على الشق الأول اسم قسمتي، وعلى الثاني اسم نصيبي، ويكون أحد الشقين شريراً والآخر طيباً، ثم يموت أحدهما، لكن الموت لا يعفي الآخر من ان يظل ملتصقاً بشقه الثاني حتى آخر العمر. ومع انه من التزيد ان نعطي هذه القصة بعداً رمزياً خاصاً بقضيتنا، الا ان التشابه يغري بالمقاربة، فبغض النظر عمن هو الشرير ومن هو الطيب فينا، فان أحد هذين الشقين قد مات مجازاً، وأعني به الشق الفلسطيني الذي مسح الظلم العالمي اسمه وحضوره وحقوقه التاريخية، ليمنح الآخر كل شيء. لكن هذا الشق المتبقي لم يستطع ان ينجو من الجثة التي يحملها والتي تثقل كاهله، وزاد الأمر تعقيداً عليه ان الحياة دبت في الجثة من جديد، منذ ١٩٦٥/١/١، صحيح انه لم يعترف بذلك، وانه استخدم احتياطي القاموس الاستعماري الجاهز لإلغاء الحقيقة، فمن مخربين الى ارهابيين الى قتلة الى ما لست أدري ولا يعنيني، ولكننا بقينا على قيد الحياة هذه المرة، وبقينا ايضاً على قيد المشكلة، فاذا كان جسدنا اللصيق يشكل مصيبة لشق التوأم الذي نتصل به، فانه بدوره، مشكلتنا ومصيبتنا، ولا يمكن انكار ان ما يجري لأحدنا ينسحب على الآخر، فلا مناص من التأثر بالانتخابات، بغض النظر عن الرؤيا التاريخية والقراءة العادلة لهذه التراجيديا. ان أحدنا - حتى اشعار آخر - هو قسمة الآخر ونصيبه، ولكن الحق هو الحق، وما ضاع حق وراءه مطالب.

### ورق ملوّن

قبل الانتخابات بيوم واحد، كنت عائداً من الجزء المتاح لي من بلادي الى الجزء الآخر المتاح لي من بلادي، من رام الله الى غزة، وعلى مشارف المجدل - يسمونها أشكلون، ولا بأس فعسقلان هو الاسم التاريخي لمدينتنا الفلسطينية هذه - كان عدد من الشبان والصبايا يوزعون ويوزعن اعلانات وأوراق دعاية انتخابية، لصالح باراك وميرتس.. ولما كانت لوحة السيارة التي أنا فيها، صفراء، فقد ظنوا انني احمل جنسيتهم.. وهكذا اقتربت الصبية الحسناء الباراكية بصورة مرشحها لتعطيني إياها.. لكن شيئاً ما، النظرة، الإحساس، الدم؟.. لا أدري.. منعها، فقد "عرفت" انني لست منهم، فانصرفت عني بكبرياء.. أما أنا فابتسمت بمرارة، ولو كنت اعرف لغتها، لسألتها ما اذا كانت تسمع برجل اسمه كمال ناصر، ولو قالت لي ما أتوقعه من انها لم تسمع به، لقلت لها انه شاعر، ولو سألتني عن معنى هذه المعلومة، لقلت لها ان شعبه الفلسطيني يعتبره شهيداً، ولو أجابتني ان الفلسطينيين يعتبرون الكثيرين من قتلاهم شهداء، لقلت لها انه شهيد خاص، يعرفه الرجل الذي تحمل صورته. وبما انها لم تسألني هذه الاسئلة، وبما انني لا يمكن ان يدور لساني بمخاطبتها حتى لو كنت أعرف لغتها، فقد اكتفيت بتأمل الورق الملون الذي توزعه على السيارات العابرة، وفكرت في هذه المفارقة: ان هذا الجنرال سينجح لأسباب كثيرة، منها انه جنرال، وانه قتل شاعراً فلسطينياً بمسدسه الشخصي.. والمفارقة الأكبر، انني لا استطيع ألا أتمنى نجاحه.. فقد فعل ما فعل بحكم المهنة، وليس سراً انها الحرب، ولكن منافسه هو نتنياهو الذي خرج على كل قيم الحرب والسلام وما بينهما، فليست العداوة التاريخية هي ما بيننا وبين نتنياهو، بل كلمة لا مجال للبحث عن غيرها: العنصرية..

كان الورق الملون ينتقل من يد الصبية الى أيدي المسافرين، وكان صاحب الصورة الملونة يترقب النتيجة التي أسفرت عن نجاحه الكبير، وهو نجاح يعنيني منه الآن.. الهزيمة الساحقة لنتنياهو، ولكن هل هذا كل شيء؟ بالنسبة إليّ.. نعم هذا كل شيء، ما دمت بعيداً عن حيفا التي وصلتها ولم أعد إليها.

### حصتنا من الزقّة

كأن الزمن يعبر مثل السهم، فقد كنا، حتى الأمس القريب، نستهجن، في المنافي البعيدة والقريبة، ان يدخل الوطنيون الفلسطينيون انتخابات الكنيست، وكان علينا ان نقرأ هذه التراجيديا بتجاعيدها وتعقيداتها وأسئلتها العميقة، حتى ندرك وجاهة موقف أهلنا في الوطن، عندما قرروا صعود هذا المركب الخشن. وبما ان الانتخابات، بالحصة العربية، اصبحت أمراً واقعاً.. فلا مناص من التعامل معها.. ولو بالمشاعر.

ومشاعرنا، نحن أهل فلسطين الذين نفينا عن وطننا بعد النكبة، تلتف حول هذا الرمز-الحقيقة، هذا الجذر المتين في الجليل والمثلث والنقب، ولطالما عاقبنا أنفسنا على الفرقة والانقسام، وجعلنا من أهلنا في الداخل مثالاً ورمزاً. ولكن المياه الكثيرة التي جرت في الأنهار، والثلوج التي ذابت على رؤوس الجبال، شهدت تحولات غريبة عجيبة، واذا بمن شابه أباه فما ظلم، بغض النظر عمن هو الأب ومن هو الابن فينا، ولكن التشابه هو هذا الانقسام الفظ الأليم.

سأكون مضحكاً لو تكلمت بالحكمة التي لا أصلح لها، فلست الشخص الجدير بمخاطبة الاخوة ليبوس كل منهم رأس أخيه، ولكنني أحتفظ بحقي في الدهشة والألم والحيرة إزاء هذا الخلاف العميق في أوساط أهلنا هنا الى حد الانقسام.. لا أريد ان أساوي بين الجميع في هذا المجال، فمما لا شك فيه ان هناك مخطئاً ومصيباً، ولكن المصيبة ان المصيب لا يعنيه الصواب بقدر ما يعنيه نفي المخطئ، والمخطئ سادر في خطيئة الانقسام بطبيعة الحال.

ان الحصة الأخيرة من هذه الانتخابات، تقول ان الفلسطينيين سعداء بهزيمة اليمين، ولكن ألا تقول ايضاً انهم كانوا جديرين بأصوات أكثر؟ ان المعادلة المعروفة - لأسباب تاريخية لا تخفى على أحد - تسمح أخلاقياً بقائمتين انتخابيتين على الأكثر، فلماذا كنا خمس قوائم؟ وأين هو الساحر المغربي القادر على استخراج خمسة برامج انتخابية للفلسطينيين في الجليل والمثلث والنقب والمناطق المختلطة؟ فعلى ما أعلم، ان لنا برنامجاً واحداً هو البقاء على قيد الحياة الكريمة والأمل العنيد.. ولكن القوائم الخمس تقول ان المصالح تغلبت على هذا البرنامج الوحيد.

وأختم بجملة خارج السياق تماماً، انها عنوان مسرحية شهيرة لزياد الرحباني: "بالنسبة لبكرة.. شو؟"

# عيش و ملح

ملحق الاتحاد

الخميس ٢٠ أيار ١٩٩٩




# اسود ابيض

## اما بعد

كل انسان حر في جسمه، وهو وحده يقرر ما يفعل به ما دام لا يأتي بالاذى على الآخرين.

لكن هناك من يرفض هذا الرأي ومن عدة منطلقات، فها هو الروائي الامريكي ريتشارد دولينج، الذي قرر ان يقهر الشيخوخة، يتلقى طردا ملغوما، في عيد ميلاده الـ (١٠٠) مرفقا برسالة جاء فيها: فلتمت، لقد تعبنا من دفع الضرائب لإبقائك على قيد الحياة!

وبالطبع لن ننسى ابنة شعبنا الجميلة رنا رسلان، التي حازت على لقب ملكة جمال البلاد، والتي تمضي حاليا اياما من المتعة في جزر الكاريبي استعدادا للمشاركة في مسابقة ملكة جمال الكون التي ستقام يوم الاربعاء القادم ٥/٢٦. فبالرغم من نوايا المشرفين على مثل هذه المسابقات، الا ان قرار الاشتراك وعرض الجسم ام لا، يعود الى المتسابقة وحدها، ولا يحق لاحد ان يتدخل فيه .. وفي هذه العجالة، لا يسعنا الا ان نتمنى لها التوفيق في رحلتها هذه .. ونترك لها المجال لتحدثنا عن تطلعاتها، في لقاء خاص بـ "عيش وملح" .. وايضا للكاتب الامريكي ليحدثنا كيف عاش حتى عام (٢٠٩٩)!

"عيش وملح"

العدد ٥٦ السنة الثانية

# حديث قبل السفر مع رنا رسلان



* رنا رسلان، المنافسة على لقب ملكة جمال الكون تحتضن لينور اقرجيل ملكة جمال الكون الحالية *

أجراه: غازي ابو بكر

*** لست اجمل فتاة في اسرائيل.. بل كنت افضل المرشحات * لقد أراد أهلي تسميتي بـ "جورجينا".. تيمناً بجورجينا رزق ملكة جمال الكون السابقة * طبع ٢٢ سنة لا يتغير لمجرد لقب * يوم الاربعاء القادم تشترك رنا في مسابقة ملكة جمال الكون***

سافرت ملكة جمال اسرائيل وابنة حيفا رنا رسلان قبل حوالي اسبوعين الى الجزر الكاريبية للمشاركة في مسابقة ملكة جمال الكون التي ستقام يوم الاربعاء القادم ٥/٢٦، وقد كان لي هذا الحديث معها قبل السفر في بيتها الكائن في وادي النسناس.

عند دخولي كان قد خرج لتوه صحفي الماني، فبادرتها بالسؤال عن الصحافة.

فقالت:

– لقد اتعبتني الصحافة، فما ان أنتهي من لقاء صحفي حتى أتوجه لبرنامج تلفزيوني، وأنتهي منه لأتوجه للقاء الاعي، عشرات اللقاءات أجريت معي لدرجة انني وقفت ذات يوم امام الكاميرا ولم استطع الابتسام من شدة الارهاق.

* انا اعرف ان هنالك مسابقتين عالميتين للجمال، الاولى مسابقة ملكة جمال الكون والثانية مسابقة ملكة جمال العالم، لماذا تم اختيارك للأولى؟

– بسبب الجيل لمسابقة العالم تتراوح اعمار الملكات اللاتي اعمارهن من ١٦-٢٠ سنة، اما مسابقة الكون فهي للملكات اللاتي اعمارهن من ١٨-٢٩ سنة، وانا عمري ٢٢ عاما كما تعلم.

* هل تتوقعين الفوز في هذه المسابقة؟

– انا رايحة انبسط وارجع.

* ستلتقين هناك بملكة جمال لبنان وملكة جمال مصر، كيف ستكون علاقتك بهما؟

– لن احاول اقحام نفسي، فانا اعرف حساسية الموقف، ولقد حدثت ضجة قبل عدة سنوات عندما صافحت ملكة جمال لبنان ملكة جمال اسرائيل، لذلك لن أحرج أحداً.

* كيف ستفسرين كونك عربية تمثل اسرائيل؟

– ما استطيع قوله انني ولدت ضمن حدود اسرائيل، وامتلك هوية زرقاء، اذن انا اسرائيلية ولن ادخل في مجريات التاريخ، فالتاريخ معروف للجميع.

* ارى انك تجلسين امامي بلا ماكياج!

– نعم، فأنا لا أحب الماكياج، خصوصا انني سمراء والماكياج الكثير قد يؤثر سلباً على جمالي. ثم انني احب البساطة، فقد نزلت بالبيجاما بعد فوزي باللقب الى الدكان، ولقد استهجن الكثيرون هذا التصرف مني وسمعت بأذني يقولون "أي هاي هي ملكة جمال اسرائيل.. مش حلوة!".

وهذه فرصة لأقول للجميع وأعترف بأنني لست أجمل فتاة في اسرائيل، لقد كنت افضل المرشحات واللجنة اختارت جمالا يمثل البلاد، وجمالي يعتبر بحر اوسطي، فالبعض اعتقد انني بدوية والبعض الآخر اعتقد انني اسبانية أو ايطالية. لذلك سأمثل البلاد بكل ثقة دون التخلي عن بساطتي وطبيعتي، فطبع ٢٢ سنة لا يتغير لمجرد لقب.

* لقد توطدت الصداقة بينك وبين لينور اقرجيل، ملكة جمال اسرائيل السابقة التي ستسلمك التاج، وملكة جمال العالم الحالية، حدثينا عن ذلك.

– لينور من افضل الفتيات اللاتي تعرفت عليهن في حياتي، ولقد دعمتني دعماً كبيراً وطلبت مني الا انسى من أنا ومن أين أتيت.

* كثيرون ايضا استغربوا فوزها بلقب ملكة جمال العالم وقالوا انها ليست جميلة الى هذه الدرجة، ما رأيك؟

– "لأ.. مالها.. سمرا وقمورة مش ناقصها إشي".

* رنا.. هل كنت تفضلين ان تكوني شقراء؟

– (وهنا ضحكت ضحكة عالية)... افضل ان اكون "سمرا ونغشة ولا بيضة ودفشة" بس ما يزعلوا مني البيض.

* من هي ملكة الجمال التي تعجبك؟

– قبل عدة سنوات ظهرت ملكة جمال من فنزويلا لا اذكر اسمها، اعجبتني كثيرا، وكذلك رينا مور، ملكة جمال اسرائيل التي فازت بلقب ملكة جمال الكون في منتصف السبعينات.

* وماذا مع جورجينا رزق؟

– جورجينا برأيي من أجمل ملكات الجمال اللاتي ظهرن في التاريخ. بالمناسبة لقد اراد اهلي تسميتي عند ولادتي بـ "جورجينا" تيمناً بها، بحيث بقيت ثلاثة اسابيع بلا اسم الى ان اطلقوا عليّ اسم "رنا".

* لقد أحدثت صورتك التي ظهرت على غلاف مجلة "لأيشاه" ضجة كبيرة خصوصا انك ارتديت فستاناً مكشوفاً.. ماذا تقولين في ذلك؟

– لقد كنت ملزمة بارتداء أحد فساتين شركة معينة حسب الاتفاق، ولقد اخترت "أستر" فستان وأخذته لأن لونه الذهبي يبرز سماري بشكل جميل، ثم انني ارتديت المايوه بعد موافقة والدتي.

وهنا دخلت والدتها قائلة: "تستطيع بنفسك الذهاب الى البحر لترى العشرات ممن يرتدين المايوه دون ان يليق بهن.. انا لست ضدهن، ولكن لماذا نكون ضد من يليق بها لبس المايوه؟!

وعادت رنا لتقول:

"أنا اؤمن بأن كل انسان حر بجسمه وحر شو يلبس".

وتركت رنا على حريتها لتستعد للسفر واحساس داخلي يقول لي أنها ستخطف تاج جمال الكون.. فهل سيحدث هذا؟ لا بد ان الأربعاء القادم سيحمل الجواب على هذا السؤال.. ونحن في انتظار.

# سيناريو قهر الشيخوخة يرسمه الروائي الامريكي ريتشارد دولينج بشكل طريف:

# في عام ٢٠٥٤، عندما

## .. ورسالة تقول: فلتمت.. لقد تعبنا من دفع الضرائب لإبقائك على قيد الحياة(!)



**الروائي الامريكي الشهير ريتشارد دولينج يدّعي انه اول رجل خالد او معمر! ويتوقع ان يعيش (١٥٠) عاماً، وعنده أسبابه ومقدماته التي ربما جعلت نتائجه مقبولة - جدلاً - خاصة في معامل البحث والدراسة.. وعنده كذلك تصور - او سيناريو - لشكل حياته كأول رجل معمر في الكون.. نتعرف عليه من خلال مذكراته اليومية التي صاغها بشكل روائي حتى عام (٢١٠٠).**

## ١٩٩٤/٣/٣٠

اليوم، أتم الأربعين من عمري، وأتمتع رسمياً بحماية قانون "حماية العمالة من التفرقة العمرية"، فلو كان لي رئيس عمل الآن لاستطعت ان أقاضيه اذا ما استغنى عن خدماتي عند تقدمي في العمر.

حتى الآن كنت نصف مصدق لحكمة فلاديمير نابوكوف الأنيقة التي تقول: "الآخرون يموتون، ولكنني لست الآخرين، لهذا فلن أموت"، وقد توفي نابوكوف في عام ١٩٧٧. منذ بضع شهور وانا اترقب يوم الوصول لمنتصف العمر، ولا ادري لماذا صرت كلما نظرت في مرآة الحمام وأنا اغسل وجهي ارى الموت، خادم أزلي أبدي يمسك بذيل سترتي ويضحك في خبث من بين اسنانه.

انا أعيش مع أسرتي، وقد تمكنت جيناتي الأنانية من التوصل لخطة خبيثة للخلود ممثلة في اربعة اطفال رائعين، وقد عشت مع زوجتي تسع سنوات من تلك الحالة التي يصفها الفيلسوف لويس روبرت ستيفنسون، بأنها "صداقة يحكمها القانون"! عقيدتي الدينية تقوم على الايمان بخلود الروح، لكن المحامي في داخلي يؤكد على الحقائق والوقائع والماديات فقط. أعرف وفقا لعقيدتي الدينية ان حياتي بعد البعث ستحدد نوعيتها تبعا لأعمالي في الدنيا، هل عملت الخير ونشرت السلام وأحببت أخي الانسان؟!

وهذه مشكلة كبيرة ارى الحل الوحيد لتفادي عذاب النار ان احاول ان أحيا اطول فترة ممكنة لأعمل الخير وأحاول ان أحب أخي الانسان.

## ١٩٩٤/١١/١٦

حصلت روايتي الثانية "قبر رجل أبيض" على جائزة المسابقة القومية للكتاب، وعلى مدى يوم او اثنين ظللت اتسا ءل هل يمكن ان أحقق الخلود من خلال كتاباتي الأدبية العظيمة.

طرت مع زوجتي الى نيويورك لتسلم الجائزة، ولما عدت الى منزلي لم أبحث عن الكتب الدينية او روائع الأدب لأقرأها، وإنما قرأت ما كتبه وودي ألان: "أنا لا أريد ان أحقق الخلود من خلال أعمالي، بل أريد ان اعيش للأبد".

## ١٩٩٧/٢/٢٣

سمعت أخبار المساء في الكافيتريا التي تعودت الجلوس فيها، وأذهلني خبر قيام إيان ويلموت من معهد روزالين باسكتلندة باستنساخ نعجة سماها "دوللي"، وانا لست على معرفة وثيقة بعالم الأغنام، وانها كانت تتناول زيت الزيتون كل يوم، وتأكل رطلين من الشيكولاتة اسبوعيا، وظلت تدخن السجائر حتى سن (١٢٠) عاما.

## ١٩٩٧/٨/٥

توقفنا انا وزوجتي عن التريض اليومي وكدسنا زجاجات زيت الزيتون في خزانات مطبخنا وملأنا الثلاجة بالشيكولاتة وبدأنا نجرب انواع التبغ على كبر.

## ١٩٩٨/٥/١

البلد كلها - بل والعالم - ينتظر نتيجة تحليل DNA، او الصفات الوراثية للرئيس الامريكي ومطابقتها على بقعة فستان مونيكا في الوقت نفسه التطورات في مجال الخلايا والانسجة مستمرة بخطى سريعة وبعضها ربما مكنني من إطالة عمري وتأجيل الشيخوخة لحين يأتي زمان يحب فيه الانسان أخيه الانسان.

وبالمناسبة فلم أعد كاتباً روائياً، بل تحولت الى كاتب سيناريو، وهكذا فان فكرة الخلود الأدبي صارت خارج المناقشة.

## ١٩٩٨/٧/١

خرجت النعجة دوللي كما يليق بضأن، ودخل بؤرة الاهتمام العالمي مكانها (٢٢) فأرا مستنسخا - سبعة منها مستنسخة من فأر واحد، "صنعها" ريوزويانا جيمانشي بجامعة هاواي، وتضمنت الاخبار توقعات الخبراء حول الاستخدامات العملية للاستنساخ في نطاق البشر، فمثلا يمكنني صنع نسخ مني دون مخ (واسمها العلمي anencephlic) لأحفظهم بالتبريد، واستطيع حصاد قلوب، وأكباد، وكلى، ورئات طازجة لأزرعها محل تلك التي تلفت مني بسبب التدخين وتناول الشيكولاتة!

ولكني أجد الفكرة مقززة ولا تروقني؟ فأقرر بدلا من هذا، ان أعتني بروحي بدلا من جسدي، حتى اذا كان هذا يعني ان أحب أخي الانسان.

## ١٩٩٨/٨/٢٣

**لست الوحيد الذي تشغل عقله فكرة الخلود، ففي المكتبة هذا الصباح وجدت رواية جديدة لميلان كونديرا اسمها "الخلود" وهي تحكي عن اشخاص مثلي تقلقهم فكرة الموت والفناء، وكذلك كتاب جديد اسمه "الخلود: كيف يطيل العلم عمرك - ويغير العالم"، ربما لا داعي لأن أقلق بشأن خلود "روحي" بعد الآن لأنه في اول صفحات الكتاب يقول بن بوفان: "ان اول انسان معمر ربما كان شخصا عاديا يعيش بيننا اليوم، وربما كنت أنت".**

**وربما كان كتاب بن بوفان لا يرقى من جهة الاسلوب لرواية كونديرا ولكنه يشرح لي كيف تشيخ مني الخلايا وتموت، وكيف سيكون من الممكن قريبا إبطاء - او عكس هذه العملية، وقد نجح علماء البيولوجيا في مؤسسة "جيرون للعلوم" في تغيير الخلايا البشرية في طبق معملي مما يمكنهم من هزيمة العملية الوراثية الجينية المعرفة بالشيخوخة بالتفوق على ما يسمى بحد هايفليك.**

**ففي عام ١٩٦١، اكتشف عالم البيولوجيا ليونارد هايفليك، ان الخلية البشرية الطبيعية تنقسم حوالي خمسين مرة خلال عمر الانسان الطبيعي، ويبدو انه في كل مرة تنقسم فيه الخلايا تستنسخ الكرموسومات وصفاتها الوراثية -DNA-، ولكن في كل مرة**

# أصبح عمري (١٠٠) عام تلقيت طرداً ملغوماً!

يحدث فيه ذلك تتلف اطراف تلك الجينات (المعروفة بالتيلوميرات)، حتى تقصر تدريجيا بحيث لا تتمكن الخلايا ان تصنع نسخا عاملة دقيقة من نفسها، وهنا تحدث الشيخوخة. ثم هذا الشيء الذي قال نابوكوف انه يحدث للآخرين سيحدث لي، والخبر المبشر ان العلماء توصلوا الى معرفة انزيم "التيلوميراز" الذي يبطىء او يكاد يوقف هذه العملية بما يؤدي الى تمكن الخلايا من الانقسام وإنتاج نسخ "شابة" من نفسها للأبد، ولكن كم من الوقت سيمر قبل ان تتوافر حقن التيلوميراز لوقف عملية الشيخوخة؟ ما زلت في الانتظار.

## ١٩٩٨/١١/١

قام الباحثون بتمويل من "مؤسسة جيرون"، بأخذ خلايا جذعية من أجنة بشرية وقاموا باستزراعها معملياً لينتجوا منها خلايا عصبية وعضلية وغيرها من أنسجة الجسم البشري.

في الوقت نفسه قرأت ان الباحثين بمعهد تكنولوجيا الخلايا المتطورة اخذوا نواة خلية انسان بالغ وقاموا بوضعها في خلية بويضة بقرة منزوعة النواة، ليحولوها الى خلية جنينية انسانية. وعكس ما اقرأه من تقارير الصحافة العامة، من ان هذه التجربة تهدف لانتاج الثور البشري، فان الباحثين يؤكدون انهم استخدموا بويضة بقرة منزوعة النواة فقط بسبب الحظر على استخدام البويضة البشرية في مثل هذه الابحاث. وتظهر تلك التجربة المثيرة امكانية اخذ نوية من احدى خلاياي البالغة وتحويلها مرة اخرى الى خلية جذعية اساسية يمكن توجيهها لتكوين اي نوع من الخلايا: دم، عظام، مخ، قلب، كلى، او كبد، وحيث ان النسيج الناتج او العضو الناتج عن هذه العملية يأتي من خلايا الجذعية، فان فكرة رفضه ومضاعفات نقل الاعضاء، تختفي تماماً.

## ١٩٩٨/١١/١٩

علق الكاتب ريتشارد في افتتاحية صحيفة "نيويورك تايمز" قائلا: "ان ما بامكاننا ان نفعله لا يجب ان يحدد ما نحتار ان نفعله، ولكن هذه هي الطريقة التي تعمل بها التكنولوجيا، وأنا اتفق في الرأي مع ريتشارد باورز، ولكن ربما كان هذا لأنني لا اشعر بالمرض ولست في حاجة الى استبدال اعضاء.. ليس بعد!

## ١٩٩٨/١٢/١٧

اقرأ على موقع النيويورك تايمز على الانترنت نبأ نجاح الباحثين بمستشفى جامعة كيونجي في سيئول، عاصمة كوريا الجنوبية، بتركيب بويضة وخلية من نفس المتبرع لانتاج اول مراحل جنين بشري مستنسخ من انسان واحد، ورغم ان هذا النبأ يهزني، فانني أقرر انني اريد ان أحيا "أنا" وليس نسخة مني، لذا تروقني اكثر فكرة صناعة قطع الغيار التي احتاجها.

## ١٩٩٩/٣/٣٠

في عيد ميلادي الخامس والأربعين، تهديني زوجتي كتاب "عصر الآلات الروحية" للمؤلف راي كورزويل، والذي يقنعني ان فكرتي عن الخلود لا تتطلب فقط علم الجينات بل والكمبيوتر ايضا حيث يتوقع خبراء الكمبيوتر ان الانسجة خاصة، أنسجة المخ، ستظهر في المستقبل القريب ككمبيوتر تشيب (رقائق) في صورة خلايا عصبية يمكن زرعها، والتي تستخدم حاليا بالفعل في مساعدة الصم على استعادة جزء من حاسة السمع، والكفيف على رؤية انواع من الضوء.

بالمناسبة قرأت معلومة هامة: في عام ١٨٥٠، كان متوسط العمر للرجل الامريكي (٣٨) عاما، واذا قسناه على اليوم ١٩٩٩ حيث يصل متوسط العمر الى ٧٦ عاما، نجده قد تضاعف في مدة (١٥٠) سنة. فهل احلم ان يتضاعف بعد (١٥٠) سنة اخرى لأعيش (١٥٠) سنة؟ من يدري؟!

ومن جهة اخرى، يشير الباحثون الى انه بامكاني إطالة عمري بنسبة (٣٠٪) بتقليل عدد السعرات الحرارية التي ادخلها الى جسمي الى معدلات التجويع القاتل تقريبا وهي ١٢٠٠-١٣٠٠ سعر حراري يوميا، والواقع انني أجد هذه المعلومة المؤكدة غير عملية بنفس درجة التيلموراز او استزراع الاعضاء معمليا لأنها تتطلب اكتشافا علميا لا أثر له في الأفق حتى الآن ألا وهو أقراص قوة الارادة!

## ٢٠٠٩/٣/٣٠

أبلغ اليوم (٥٥) عاماً، لم أعد اكتب سيناريو بل صرت مؤلفا لمحتويات ألعاب المليتميديا، ما زلت احتفي بالاكتشافات البيوتكنولوجية، لكن جانباً مني يكره التغيير لأنه يذكرني ان الزمن يمر.

## ٢٠٠٩/٤/١٤

جاري العزيز يحتفل بعيد ميلاده رقم (١١٢) رغم انه لا يأكل الشيكولاتة او زيت الزيتون، وتعميره كان يبدو مشجعاً بالنسبة لي لولا تدهور حالته الذهنية. فهو لا يذكر سوى ثلاثة احداث لا يفتأ يكررها عليّ كلما جالسته: قصة العاصفة الثلجية التي حدثت في عام ١٩٧٤، وقصة غرق سفينة في ميناء بيرل هاربور، وقصة علاقة جدته بأدب لينكولن، وقد حاولت اعطاء كل قصة رقماً معيناً بحيث يقول مثلا (١) فأفهم ما يريد ان يقول!

## ٢٠٠٩/٥/١

عدد مجلة "بيوساينس" الجديد يتحدث عن نجاح انزيم التيلموراز في الفئران والقرود، وقد كتب اسمي في قائمة الراغبين في الاشتراك في التجارب على البشر، لكن الـ FDA ما زالت تتلكأ في الموافقة.

## ٢٠٠٩/٥/١٧

دخل جاري ذو الـ (١١٢) عاما الى المستشفى ليعالج من مرض باركنسون.. وقام العلماء باستزراع خلايا مخ جديدة معمليا من خلاياه الجذعية واعادة زراعتها في المناطق التالفة من مخه، وقد استعاد ذكرياته عن ثلاث او اربع قصص اخرى من حياته، الحكاية رقم (٦) تعني ماذا كان يفعل عند اغتيال كنيدي.

كذلك نجح العلماء في استخدام خلايا الجذع البشرية في استزراع جلد لضحايا الحروق، ونخاع لمرضى السرطان، ودم لعمليات نقل الدم وأنسجة لعمليات زراعة الثدي الطبيعي.

مع كل يوم يمر، صرت اشعر بنقص التيلمورات في المائة تريليون الخلية البالغة من العمر (٥٥) عاما في جسدي.

## ٢٠١٩/٥/١٤

وافقت هيئة الـ FDA على طلبي لتلقي العلاج التجريبي بالتيلموراز، وقد اعلن عدد من الباحثين نجاحهم في استزراع اعضاء كاملة من الخلايا الجذعية للفئران وإعادة زراعتها بنجاح ودون اي مضاعفات.

## ٢٠٢٩/١٢/١٨

أشكو لطبيبي من علامات الشيخوخة على ظهر يدي والتي ظهرت قبل ان ابدأ تعاطي التيلموراز، وهل ستبقى للأبد؟ ويشرح الطبيب لي بأن العلماء يعملون بجد للتوصل الى مركب ليس فقط يوقف عملية الشيخوخة ولكن يعكسها تماما، والمشكلة التي تواجههم هي ان الاعضاء، والخلايا المختلفة لها حدود هايفليك متباينة، لا بد من توحيده لعكس عملية الشيخوخة والا فقد ينتهي بك الامر الى ان تصير رجلا ذا عقل بالغ وجهاز حركي لصبي في الخامسة عشرة من العمرمثلا!

## ٢٠٢٩/١٢/٢١

ابني الاكبر - ٤٣ سنة - والذي يستوفي شروط تعاطي التيلموراز، يرفض ان يتناوله ويحاضرني هو واخته - ٤١ سنة - في عدم اخلاقية محاولتي انا وزوجتي إطالة اعمارنا لأكثر مما قدّر لنا في العالم الطبيعي.

ابني وابنتي وجيلهما من العاملين يشكون من تزايد الضرائب التي يدفعونها لإعالتنا نحن كبار السن الذين لم نشيخ بفعل التيلموراز، ولحسن الحظ ان الشباب ما زالوا أقلية سياسية.

## ٢٠٢٩/١٢/٢٨

ادخل الى المستشفى لعملية تجديد عصبية حيث يزرع لي اجهزة سمعية بصرية تتضمن شاشة عرض داخل العين على الشبكية مباشرة دون حاجة لشاشات عرض خارجية، وكذلك جهاز اتصالات يتضمن موصلات عصبية تجعلني متصلا بأجهزة اللاسلكي والكمبيوتر مباشرة، تكلفة هذه العمليات بلغت (٩.٦) مليون دولار.

## ٢٠٥٤/٣/٣٠

لعيد ميلادي المئوي تلقيت طرداً ملغوماً ولحسن الحظ ان اجهزة المراقبة المركبة في نظام تأمين البيت قد كشفت وجود القنبلة قبل ان تنفجر، وبعد قيام فرقة مكافحة المتفجرات بإبطالها، وجدت داخل العلبة رسالة من الجماعة الارهابية تقول: فلتمت لقد تعبنا من دفع الضرائب لإبقائك على قيد الحياة.

والآن (٨٠٪) من عدد السكان يبلغون السبعين من العمر.

## ٢٠٦٩/٢/٢

تجادلت أنا وزوجتي بشأن الكبد الذي أنوي زرعه، هل استزرع موديل (٢٠٥٠) وثمنه (٧٥) مليون دولار، ام اكتفي بموديل (٢٠٤٠) وثمنه (٣٩) مليون دولار فقط؟ ورغم اعتراض زوجتي اخترت موديل (٢٠٥٠).

## ٢٠٧٩/٢/٣

تلقيت اتصالا من ابني الذي يحتضر لأنه ببساطة رفض تلقي العلاج بالتيلموراز، يطلب مني ان اعود للجنس البشري الطبيعي وأتوقف عن تعاطي التيلموراز، اما ابنتي فقد انضمت لجماعة ارهابية مضادة للتيلموراز ومتعاطية اسمها "جيس داروين".

## ٢٠٩٩/٣/١

أعاني من تكدس وزيادة تحميل بالذاكرة، لذا سأدخل لإجراء جراحة زرع مخ جديد تم استزراعه من خلاياي الجذعية.

اثناء العملية وأنا على جهاز المخ الصناعي، اتمكن من الاتصال بجهاز الكمبيوتر الخاص بي لأستكمل مذكراتي في هذه المرحلة الهامة من حياتي. أحد الاطباء نظراته لا تريحني، أراه يتجه نحو زر فصل تشغيل المخ الصناعي، أشك ان هذا الطبيب من جماعة جيس داروين الارهابية.. الآن تأكدت.. ببقايا الخلايا العصبية أحاول ان ارسل اشارات استغاثة ولكن.. لا فائدة!

## السينما والاطفال.. حلم المغنية!



بدأت مرة اخرى موضة دخول ميدان السينما من جانب المغنيات الشهيرات بعد ان جربت السوبر موديلات، مثل كلوديا شيفر، وسيندي، كراوفورد، وناعومي كامبل، حظهن في السينما، ولم يحققن نجاحا يذكر (ولو ان حظ ناعومي كامبل لم يتبلور بعد، لأنها لم تنته من فيلمها «سجينة الحب»، الذي لم يحضر بعد).

وحتى هذه اللحظة، كل المؤشرات تشير الى ان المغنية السوبر، التي كبرت واصبحت ليدي بحق وحقيق (حيث انها بدأت حياتها الفنية مبكرا)، وهي ماريا كاري (٣٥ عاما)، سوف تدخل ميدان السينما لتجرب حظها هي الاخرى في هذا المجال، لعل وعسى تشتهر مثل فرانك سيناترا، او من يدري؟!

والفيلم الذي ستشارك فيه ماريا كاري، عنوانه: doub - soul وطبعا، لا بد انه ستدخل فيه اغان لماريا لاستثمار صوتها واغانيها.

وكانت ماريا قد حصلت في الشهر الماضي، على جائزة افضل مغنية ترفيهية لعام ١٩٩٨. وهي جائزة «اريثا فرانكلين» في مهرجان جوائز «سول ليدي» في كاليفورنيا.

الجديد ان ماريا سعيدة جدا، هذه الايام، لأنها تعيش قصة حب مع المغني المكسيكي لويز ميجيل.. ويبدو ان اجراس الفرح قد دنت، فقد صرحت ماريا، انها فعلا وقعت في غرام لويز، الذي كان قد سبق ان أقام علاقة عاطفية مع الممثلة المكسيكية، اللبنانية الاصل، سلمى حايك.

وقد سافرت ماريا مع لويز في اجازة الى بلدته في المكسيك، وحاولا تفادي المصورين والصحافة، فكانا يظهران في المساء فقط.. ومن فرط سعادتها، قالت ماريا: "انني آمل ان اتزوج وان انجب خمسة اطفال"!

وتصريحها يعني انها ستقلل من نشاطها الفني لحساب انجاح زواجها، خاصة بعد ان سبق وفشلت في زواجها الثاني من براد بيكرمان (صاحب مصانع الاقمشة الشهير)، وبعد زواج دام (٥) سنوات من قبله مع تومي موتولا، رئيس قسم الترفيه في شركة «سوني ميوزك».

## الياس عبود لاقيناكي لاقينا في جامعة حيفا يوم الاثنين القادم يغني لماجدة الرومي بأسلوب الهاوس!



سيقام الاسبوع المقبل في جامعة حيفا، "يوم الطالب" السنوي الذي سيقسم فعليا الى يومين، الاثنين والثلاثاء، بحيث سيخصص يوم الاثنين للفنانين العرب لكي لا تتضارب العروض، ومن ناحية اخرى سيكون بامكان الفنانين العرب استخدام افضل الاجهزة التقنية التي سيستخدمها الفنانون اليهود في اليوم التالي، وستقدم العروض في الهواء الطلق.

ومن العروض اللافتة للنظر، عرض الفنان الياس عبود وفرقة الرقص التابعة له، حيث سيغنون ويرقصون على انغام الهاوس.

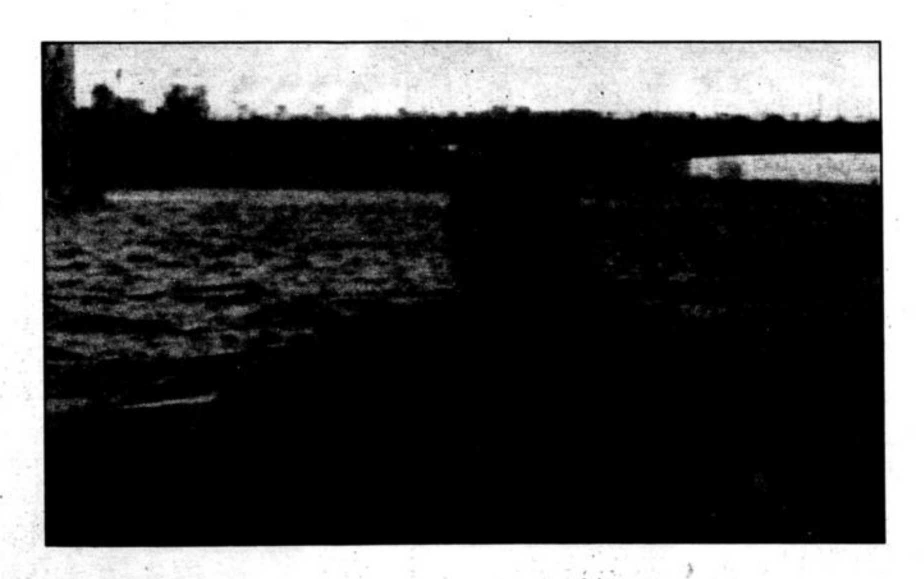
وكان الفنان الياس قد بدأ قبل مدة بتوزيع اغنيات لبنانية معروفة بأسلوب الدانس والهاوس، اشتهر منها "كنا يومية" لسامي كلارك، و"لاقيناكي لاقينا" لرجا بدر. وكان قد كون فرقة رقص للعروض التي يحييها تضم الراقصين سوزي نجم، صافو غطيس، ڤولا حناني ورتيشي شعبي.

ويعتبر عرض جامعة حيفا العرض الثاني للفرقة بعد عرض شم النسيم الفائت في طبريا، ولقد اجرى الياس الذي يصمم الرقصات ايضا تدريبات مكثفة خلال الاسبوعين الاخيرين، كما انه قضى ساعات طويلة في الاستوديو لتجهيز الاغنيات الجديدة، منها اغنية "لا تغضبي" لماجدة الرومي، بأسلوب الهاوس طبعاً، واغنية بعنوان "كل الناس" كتبها الياس بنفسه.

ستكون مدة العرض ٤٥ دقيقة تتخللها مؤثرات صوتية وضوئية وبمشاركة عدد من العازفين ايضا.

هذا وستشمل الامسية عرضا للفنان ماهر حلبي وآخر للفنان زهير فرنسيس.

## الحب الحقيقي.. من أغنية الى فيلم!



يبدو ان النجاح الكبير الذي حققته اغنية المغني المصري محمد فؤاد «الحب الحقيقي» لن يقتصر فقط على كونها أغنية، فالمخرج التسجيلي سمير جمعة، اعجبه اسم الاغنية ومعناها، وقرر أن يحمل أول افلامه الروائية نفس الاسم.

ورشح لبطولة الفيلم - طبعا - صاحب الاغنية محمد فؤاد، والممثلة الشابة منى زكي.

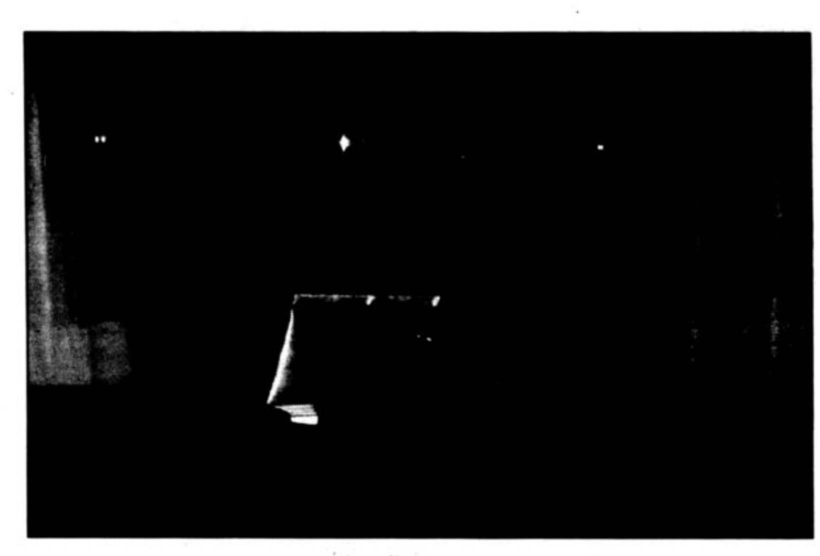
وتدور الأحداث في اطار اجتماعي غنائي، حول ظاهرة الزواج العرفي في الجامعات المصرية وأثرها على المجتمع.





من انتاج اليونسيف:

# دريد لحام وصفية العمري في فيلم للأطفال!



* الفنان دريد لحام يسلم شهادة تذكارية للسيدة رندة بري *

اتفق الفنان السوري دريد لحام، مع الفنانة المصرية صفية العمري، بصفتهما سفيرا «اليونسيف» على القيام ببطولة فيلم روائي طويل للأطفال، تساهم في انتاجه منظمة «اليونسيف».

هذا وقد بدأ دريد لحام بكتابة السيناريو للفيلم، المنتظر ان يقوم باخراجه ايضا.

من ناحية اخرى وبدعوة من كشافة «الرسالة الاسلامية» اللبنانية، وفي اطار الحملة الوطنية لحماية اطفال لبنان، اطلق الفنان دريد لحام، سفير منظمة «اليونسيف» لحقوق الطفل، برنامج «اعرف حقوقك»، وذلك في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين رندة بري.. الدعوة اطلقت في «قاعة شهداء قانا»، حيث وضع لحام اكليلا من الورد على اضرحة الشهداء.

وبرنامج «أعرف حقوقك» يهدف الى تعريف الاطفال على حقوقهم والمساهمة في نشر نصوص اتفاقية «حقوق الطفل» الصادرة عن الامم المتحدة.

# إشاعة نزار قباني.. كليب جديد لماجدة الرومي!



أعمال كثيرة تنتظر المطربة اللبنانية ماجدة الرومي، في القاهرة، وهذا ما يؤكد خبر هجرة ماجدة من لبنان، وبالذات الى مصر.. ومؤخرا، قررت المطربة ماجدة الرومي، تصوير قصيدة «إشاعة»، التي كتبها الشاعر الراحل نزار قباني، ولحنها الموسيقار اللبناني احسان المنذر، بالفيديو كليب، وذلك بعد ان انتهت من تسجيلها.

ورشحت ماجدة المخرج خالد يوسف، المساعد الاول ليوسف شاهين لاخراجها، بعد ان سبق وتعاونت معه في تصوير اغنية فيلم «الآخر» بعنوان «ادم وحنان».

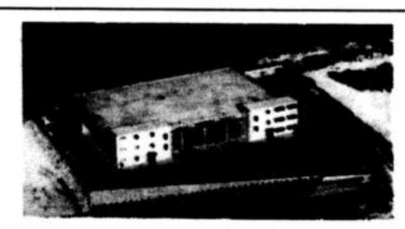


كشفت الشركة العربية للانتاج الاعلامي - التي يرأسها المهندس عبدالرحمن حافظ، رئيس مجلس امناء اتحاد الاذاعة والتلفزيون المصري - اتصالاتها مع آل الاطرش في القاهرة وسوريا للحصول على موافقتهم لتناول قصة زواج المطربة الراحلة أسمهان من الممثل والمخرج الراحل احمد سالم في المسلسل التلفزيوني بعنوان «احمد سالم».

حالة من القلق تنتشر في كواليس الشركة خوفا من اعتراض عائلة أسمهان، التي سبق ان اعتذرت عن ظهورها في مسلسل «أم كلثوم» الذي تخرجه إنعام محمد علي.

# ميخائيل مطانس

شركة للبناء م.ض. هاتف: ٠٤/٩٩٦١٩٣٧ فاكس ٠٤/٩٩٦٦٨٧٢



## رشطون

صناعة الحديد والشبك م.ض.
استيراد وتسويق جميع أنواع الحديد للبناء



شبكات الحديد الملحومة الطريقة البسيطة والسريعة والاقتصادية في البناء



خدمة واخلاص وأمانة

تصنيع عال الجودة
تسويق وامتيازات خاصة
وتوفير في المال والوقت
خدمة مهنية وشخصية
دقة في المواعيد والتسليم





رشطون شركة لتصنيع الحديد م.ض.
ترخيص للانتاج يحمل
رقم المواصفات التقنية ١٠٦٠٧
لجميع شبكات الحديد المسلح الملحومة

رشطون لصناعة الحديد والشبك م.ض. جولس ٠٤/٩٥٦٢٦٨٦

## ميزات الألمنيوم بمظهر الحديد







## رشطون ٢٠٠٠

قبل بناء بيتك الجديد أو تصليح بيتك القديم
تعرف على درابزين وبوابات الألمنيوم رشطون ٢٠٠٠



الوكيل المعتمد الوحيد لشركة MAC_RAIL
في اسرائيل، الأردن والضفة والقطاع
بوابات كهربائية ويدوية

رشطون ٢٠٠٠ صناعة الألمنيوم (١٩٩٨) م.ض. جولس ٠٤/٩٥٦٠٢٠٣



# حي ميخائيل- الناصرة العليا هاريونا
# بيتك الجديد مفتاح تحقيق أحلامك

الاستلام فوري

هاتف الموقع ٠٦/٦٠٠٠٠٩٥



- شقق ٣ و ٣,٥ و ٤ غرف
- شقق ٣,٥ و ٤ طابق أرضي
- شقق ٥ غرف (بنتهاوس)

- فخامة قصوى
- خصوصية قصوى
- راحة قصوى
- مصعدان للمبنى
- مخزن لكل شقة

**ميخائيل مطانس-** شركة للبناء م.ض. هاتف: ٠٤/٩٩٦١٩٣٧ فاكس ٠٤/٩٩٦٦٨٧٢

# مهرجان عربي لسينما

منذ عدة أشهر نشرت الصحف فكرة كان يحلم بتحقيقها الفنان الليبي محمد مخلوف. هي اطلاق اول مهرجان من نوعه للأفلام العربية القصيرة والتسجيلية، في العاصمة البريطانية لندن.

وعندما سُئل وقتها عن فكرة المهرجان الذي اختار له عنوان "الشاشة العربية المستقلة" وكيف يمكن تحويلها الى حقيقة واقعة، قال انه يتمنى ان تلقى الفكرة المساندة والدعم ادبيا وماديا حتى يمكن انجازها.. ونشر نص تصوره عن مشروع المهرجان الأول من نوعه..

ولم تمض فترة طويلة على النشر.. حتى وجدنا الشاب الليبي المتحمس يبشرنا بأن الحلم الذي كان يراوده ويملأ خيال جمع كبير من صناع السينما الجديدة.. "المستقلة" في الوطن العربي وفي المهجر، في طريقه الى التحقق.

ونشرت الاخبار السارة. فقد رحبت قناة «الجزيرة» الفضائية – من الدوحة – بأن تتولى رعاية مهرجان "الشاشة العربية المستقلة" الذي أقيم بالفعل في لندن في الفترة ما بين ١٥– ١٨ نيسان ١٩٩٩.. وانجز المهرجان بنجاح وبتعاون من عدة هيئات مثل كلية الدراسات الشرقية والافريقية بجامعة لندن حيث جرت وقائع المهرجان في قاعة «بروناي» التابعة للجامعة، وقدمت خلاله حوالي مئة فيلم وشارك في مسابقة دورته الاولى (٣٠) فيلما.

وهذه الصفحات نخصصها للاحتفاء بالفكرة التي تحولت الى مبادرة حية وناجحة.

ووصفت «شيلا ويتيكر» مديرة مهرجان لندن السينمائي الدولي طوال عشر سنوات مضت نجاح المهرجان العربي في انطلاقته الاولى – بعد ان رحبت بالمشاركة في عضوية لجنة التحكيم – بأنه بمثابة معجزة.. لأنه اقيم في ثلاثة شهور وبميزانية يقام بها حفل استقبال في اي مهرجان دولي آخر!

واشادت «شيلا» بالدمقراطية والاستقلالية التي لمستها في هذا المهرجان الجديد والتي لم يسبق ان وجدت لها مثيلا في المهرجانات الدولية الكبرى العديدة التي شاركت في اعمالها.

ما معنى المستقلة؟

وكان أول موضوع أثير للمناقشة في المهرجان حمل اسمه كلمة «المستقلة» يتعلق بمفهوم «الاستقلال».. الذي كان ملحوظا انه غير متفق عليه بين المشاركين في المهرجان ومنظميه.. وحضوره!

«فالاستقلالية» كما يراها مؤسس المهرجان ومديره العام محمد مخلوف، تتعلق بالاستقلال عن الانظمة والحكومات.. وايضا تتعلق باستقلال الشخصية الفنية والفكرية لصانع الفيلم.

اما محمد ملص، المخرج السينمائي السوري المعروف الذي كرّمه المهرجان وعرض له فيلم الافتتاح التجريبي – الجميل فنا وتصويرا.. المرتبك من حيث القدرة على توصيل الفكرة التي دار حولها وهو فيلم «فوق الشمس تحت الرمل»، واخرجه ملص بالاشتراك مع هالة العبدالله، من انتاج (فرنسا) – ويتناول قضية سجناء الرأي والمعتقلين والتعذيب والمهانة في زنازين السجون ومعاناة اهاليهم ايضا: وعرض له ضمن المهرجان فيلم تسجيلي جميل عن مغني القدود الحلبية المخضرم «صبري مدلل».

كيف يرى محمد ملص مفهوم «الاستقلال» في السينما؟

انه لا يجيب بوضوح.. فخلال ندوة المهرجان قال ما معناه ان «الاستقلال» المقصود هو الاستقلال عن السينما التجارية (المصرية)!

وفي كلمة مطبوعة ضمن برنامج المهرجان كتب:

"شاشة عربية مستقلة؟! .. هو السؤال من جديد.. هل هو طموح للدفاع عن استقلالية في التفكير ام طموح للدفاع عن استقلالية في التعبير.. أم هو النداء المحموم للبحث عن اللغة المستقلة؟.. هل هي محاولة جديدة أم سراب آخر؟!

ربما..: وربما هو الدرس الوحيد الذي علينا ألا نكف ولا نعف عن ترديده ومحاولته لتكون الشاشة العربية اكثر استقلالية وحرية..، هل فهم احد ما يريده الفنان «ملص»؟ وربما كان اوضح ما قاله ان ما يتطلع اليه السينمائيون العرب الجديد ليس هو «الاستقلال» ولكن «محاولة الاستقلال»!

وعن الاستقلال والسينما العربية المستقلة دار حديث شارك فيه احد الصحفيين المهتمين بالسينما العربية خلال ندوة المهرجان، حيث صعد الى المنصة وقال انه يريد ان يعبر عن مخاوفه من ملاحظات عديدة، لخصها في ان هناك عدم اتفاق حول مفهوم «الاستقلالية» بين صناع السينما العربية الجدد.. وان بعضهم يظن ان الاستقلال يعني الانفصال عن الواقع.. او الانفصال عن الانسان العربي..! وسجل ملاحظة خطيرة تتعلق بأن كثيرين من صناع السينما العرب الجدد الذين يسمون انفسهم «مستقلين» يصنعون افلامهم القصيرة والتسجيلية بأموال دعم اجنبي من فرنسا وبلجيكا وهولندا.. والنرويج، ويخضعون لشروط الهيئات التي تمنحهم المال، فيقدمون افلاما ترضي الغرب ورغبته في النيل من الثقافة العربية!

وشبه المتحدث صناع السينما من هذه النوعية بأنهم اشبه بالعمال الفلسطينيين الذين لا يجدون مفرا من العمل في المستوطنات الاسرائيلية التي تقام على الارض الفلسطينية!

واثار هذا الرأي ردود افعال عديدة من المخرجين العرب المشاركين في المهرجان.. فقال ناصر بختي، المخرج الجزائري المقيم في سويسرا، انه يعاني من التحكم الذي اشار اليه المتحدث ولكنه يحاول التخلص منه.. ولكنه تساءل عن كيفية الحفاظ على استقلال صناع السينما العرب الجدد فنيا.. من دون ان يكون لهم اي استقلال مادي، لأنهم في كل الاحوال مضطرون الى البحث عن ممول لمشروعاتهم السينمائية.. وهذا الممول لا بد وان له شروطه؟

واقترح المخرج السينمائي اللبناني ايلي خليفة – الذي فاز فيلمه القصير الجميل "شكرا نايتكس" بجائزة افضل فيلم قصير – ان تتكون في اطار جامعة الدول العربية مؤسسة مالية او صندوق لدعم السينما العربية المستقلة.

اما المخرجة الفلسطينية الشابة عزة الحسن، التي عرض لها في المهرجان الفيلم التسجيلي «كوشان موسى» عن مستوطنة اسرائيلية تتوسع قرب القدس – والفيلم القصير «هي سندباد».. فقالت عن تجربتها، ان فيلمها موجه مثل كثير من الاعمال الاخرى، الى جمهور غير عربي، وهذا يجعلها كمخرجة تراعي هذا الجمهور (الاجنبي)؟!

وعبرت عزة الحسن، عن انه حتى القضية الفلسطينية يجب ألا تكون قيدا على استقلاليتها الفنية (وهو ما كشفت عنه تجربتها في انجاز فيلمها الجميل في ختام المهرجان، وكان مفاجأة فنية حقيقية إذ تناول بعذوبة وفن سينمائي جيد فكرة انسانية حول من يكون «سندباد» الف ليلة وليلة.. في افكار الشباب والبنات في فلسطين؟

فن جميل من دون كلام!

ويبدو ان الكلام ليس عن الفنون التي يتمتع هؤلاء السينمائيون الشباب باجادتها.. إذ ان افلامهم كانت اكثر دقة وجاذبية في التعبير عن فكرة «الاستقلالية» ذاتها.. وعن ما يدور في خواطرهم وعقولهم، فشاهدنا خلال المهرجان ومضات ولقطات واشارات وعلامات واضحة على تمتع كثير من المشاركين من صناع الافلام، مخرجين وكتاب سيناريو ومصورين وفنيين وممثلين وممثلات وغيرهم، بالروح الابتكارية والعقلية القادرة على النفاذ الى الاعماق وتقديم الافكار والملاحظات الصعبة والمركبة بلغة سينمائية راقية ورقيقة.. قوية وجذابة.

وكان من اجمل افلام المهرجان الفيلم الذي حظي بتقدير الجمهور ولجنة التحكيم معا بعنوان «٤ نساء من مصر»، للمخرجة المصرية التي تعيش في كندا تهاني راشد.. وهو فيلم تسجيلي مدته (٩٠) دقيقة، من انتاج المركز القومي للفيلم (في كندا) حيث تعمل المخرجة.

ويروي قصة صداقة تربط بين اربع نساء من مصر، منذ اكثر من اربعين عاما، على الرغم من الخلافات الفكرية والسياسية بينهن، فقد كان التسامح قاعدة اساسية للعلاقة الحميمة على المستوى الشخصي

* مديرة مهرجان لندن السينمائي الدولي شاهدت (٣٠) فيلما عربيا في (٣) ايام. * ووصف «مهرجان الشاشة العربية المستقلة» بانه معجزة! * المهرجان قدم (١٠٠) فيلم. وشارك في مسابقة دورته الاولى (٣٠) فيلما



* المخرجون العرب في الحفل الاختتامي *

# جميلة لا يشاهدها الجمهور!

والانساني بين كل منهن والاخريات، وبينهن المسلمة والمسيحية، والعلمانية، وقد اختارت كل منهن طريقها في الحياة والسياسة في العمل والفن، ولكن الهدف المشترك ظل دائما هو الدفاع عن كرامة الانسان.

وقد فاز الفيلم في مهرجانات عالمية اخرى عرض فيها قبل ان يشارك في «مهرجان الشاشة العربية المستقلة» في لندن.. ويفوز بجائزته الاولى ومكافأة قدرها الفا جنيه استرليني.

وشاهد جمهور المهرجان فيلما جميلا، حاز جائزة افضل فيلم روائي قصير، بعنوان «شكرا نايتكس»، للمخرج اللبناني ايلي خليفة، ويتناول فيه الانقلاب الذي يحدث في حياة عائلة ريفية في جبل لبنان عندما يفوز رب العائلة بجائزة في احدى المسابقات هي جهاز تلفزيوني!

ويعالج الفيلم بفن جميل وسلاسة وذكاء، فكرة سيطرة التلفزيون والمسلسلات على حياة الناس وتأثيرها في تدهور طاقاتهم الانتاجية وانطلاقهم في الحياة اليومية الحقيقية، وفي نهاية الفيلم يفاجئنا «فارس» الفلاح الفائز بجهاز التلفزيون بأن يلقي به من فوق الجبل! وقدم المخرج ايلي خليفة، خلال المهرجان فيلما آخر بعنوان «تاكسي سرفيس» عن مجانين بيروت وعن جنون الحياة وتعقدها واختلاط الامور فيها.

وفاز فيلم «قطار الساعة السادسة» للمخرجة المصرية الشابة كاملة ابو ذكرى، بجائزة لجنة التحكيم للسيناريو الذي كتبته «غادة موسى».. كما فاز بجائزة الجمهور لأفضل فيلم روائي قصير.. والطريف ان الفيلم ذاته اشترك في مهرجان السينما العربية للأفلام الروائية القصيرة الذي عقد في تونس قبل انعقاد مهرجان لندن بأيام وفاز هناك بالجائزة الكبرى للمهرجان.

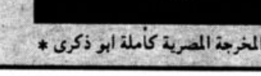
ويتناول الفيلم قصة انسانية عن اب يتلقى برقية من ولده الجندي يطلب منه فيها ان ينتظره على محطة القطار في السادسة صباحا ويذهب الاب ولكن الابن لا يأتي.. ويتبين ان البرقية قديمة تعود الى عام ١٩٦٧ وحرب الايام الستة والهزيمة العربية!



* المخرجة الفلسطينية عزة الحسن *







* المخرج الجزائري ناصر بختي * * المخرجة المصرية كاملة ابو ذكرى * * المنتج التونسي احمد عطية *

محمد مخلوف، مدير المهرجان:

## الفكرة الاساسية هي الرد على الدعاية الاسرائيلية في القنوات الغربية

### * احد شروط المهرجان: منع أي فيلم يدعو للتطبيع مع اسرائيل

بعد انتهاء اعمال المهرجان كانت لنا جلسة حوار طويل مع صاحب فكرته ومؤسسه «محمد مخلوف» الذي قال:

* فكرة المهرجان، بدأت منذ عدة سنوات، وحاولت اقامة مهرجان للسينما العربية في لندن.. لكنها توقفت لوجود عدة عراقيل، ثم بدأت اسافر لحضور مهرجانات دولية للأفلام التسجيلية والقصيرة حول العالم.. وبدأت اتعلم.. وكان المحور الذي جعلني اقيم المهرجان عندما كنت اتجول في اوروبا صيف العام الماضي.. وفي امريكا ايضا.. رأيت الهجمة الاعلامية حول قيام دولة اسرائيل.. وعمل مدروس في كل القنوات الغربية بعرض افلام وثائقية للدعاية لاسرائيل، فهنا توقفت وتساءلت لماذا لا يقام مهرجان للسينما الفلسطينية للرد على هذه الهجمة وتطورت الفكرة الى اقامة مهرجان عربي شامل، واتصلت ببعض الجهات العربية وكالعادة اصابني الاحباط.. ثم توفرت فرصة للقاء احد المسؤولين في قناة «الجزيرة» هو محمود السهلاوي، نائب رئيس مجلس الادارة.. وهو شاب مثقف، جلس واستمع الى فكرتي واقتنع بها ووافق على دعمي بلا أية شروط.. بالعكس قدمت انا عدة شروط ومنها ان تتركني «الجزيرة» وشأني.. وان اتصرف كما اشاء في هذا المهرجان دون اي



* المخرج السوري محمد ملص يتحدث الى جانب مدير المهرجان محمد مخلوف *



* مشهد من فيلم «قطار الساعة السادسة» *

## هذه هي أهم الجوائز التي منحت في الدورة الأولى للمهرجان

**مسابقة الفيلم التسجيلي:**

* افضل فيلم : "اربع نساء من مصر" - تهاني راشد - مصر (الفا جنيه استرليني).
* افضل مخرجة: مي مصري - "اطفال شاتيلا" - فلسطين.
* افضل سيناريو - موضوع (مشاركة): "نساء في الشمس" - صبحي زبيدي - فلسطين. و"كوشان موسى" - عزة الحسن - فلسطين.
* افضل تصوير: فؤاد سليمان - "اطفال شاتيلا" - لبنان.
* افضل مونتاج: (حجبت الجائزة).

**مسابقة الفيلم الروائي القصير والتجريبي:**

* افضل فيلم: "شكرا نايتكس" لايلي خليفة - لبنان (الفا جنيه استرليني).
* افضل مخرج: رُبى ندا، عن "ليالي دمشقية" - سورية.
* افضل سيناريو: "قطار الساعة السادسة" - غادة موسى - مصر.
* افضل تصوير (مشاركة): "العرض الاخير" - كمال الدرقاوي - المغرب. و"حياة ساكنة" - قتيبة الجنابي - العراق.
* افضل مونتاج: (مشاركة): "صور مش من ورق" - بيير موركش - لبنان. و"الحافة" - ميراي حنون - لبنان.
* جائزة لجنة التحكيم الخاصة (جائزة نزيه الشهبندر): "هناك اشياء كثيرة يجب ان تقال" - عمر اميرلاي - سورية (ألف جنيه استرليني).
* جائزة المهرجان التقديرية: محمد ملص - سوريا.
* جائزة الجمهور لأفضل فيلم تسجيلي (مشاركة): "اربع نساء من مصر" - تهاني راشد - مصر. و"ناجي العلي": فنان ذو رؤيا" - قاسم عبد - العراق.
* جائزة الجمهور لأفضل فيلم روائي قصير: "قطار الساعة السادسة" - كاملة ابو ذكرى - مصر.

تدخل.. او أي رقابة.. وهذا ما حدث فعلا..

* كيف تم تشكيل لجنة التحكيم؟

- تم على أساس ان يكون اختيار الاعضاء بحكم وجودهم في لندن اولا حتى نوفر تكاليف جلب اعضاء من الخارج، لكون الميزانية صغيرة، ثانية.. وهو المهم ان يتطوع عضو اللجنة بالعمل دون مقابل ولا مكافآت ويتحمل حتى مصاريف الانتقال!

وأوكلت مهمة رئاسة اللجنة للزميل «زياد الخزاعي» وبدأ الاتصال بشيلا ويتيكر، مديرة مهرجان لندن السابقة - والكاتبة المصرية الدكتورة «اهداف سويف»، وهناك ايضا ناصر بختي، وهو مخرج ومنتج جزائري مقيم في سويسرا، وفاز بعدة جوائز دولية، ومنتج بريطاني مستقل بن ويلفورد، وسينمائي لبناني شاب هو زهير منصور.

وكان اقتراحي ألا تضم اللجنة اكثر من عضو من دولة عربية واحدة.. حتى لا تحدث الوساطات المعروفة.. واريد ان اشدد هنا انني لم اتدخل في عمل لجنة التحكيم على الاطلاق.. ولم تتدخل قناة «الجزيرة» في عملنا او عمل اللجنة الذي استمر بكل حرية وذمقراطية، لمدة ثلاثة ايام متوالية من الصباح حتى المساء.. يجلسون ويختارون ويتناقشون بصراحة.. وشاهدوا حوالي (٣٠) فيلما وقالت شيلا ويتيكر، انها لأول مرة في حياتها تجلس وتشاهد هذه الكمية من الافلام، وقالت انها تجربة جميلة في حياتها.

* هل كانت لديها فكرة عن الفيلم العربي؟

- طبعا عندها فكرة.. لديها بعض الخلفيات لكن ليس بهذا الكم، وقالت انها عادة ترى الافلام في عدة لجان تحكيم دولية شاركت فيها.. انها في هذا المهرجان رأت الجودة متواصلة وليس كما اعتادت في المهرجانات الاخرى.. ان تشاهد افلاما جيدة.. واخرى سيئة.

وقالت انها اعجبت بالكثير مما شاهدته وتأثرت جدا.. والآن تقوم بمساعدة بعض المخرجين الذين شاركوا في هذا المهرجان لعرض افلامهم في اوروبا وفي بريطانيا خاصة.

* هل لها اي نشاط مع المهرجان السينمائي اليهودي في لندن؟

- والله لا اعرف.. وطبعا المهرجان الاول للشاشة العربية المستقلة كان من شروطه منع عرض اي فيلم يدعو للتطبيع مع اسرائيل.

* بالمناسبة.. ماذا كانت بقية شروط المشاركة والعرض في المهرجان؟

- منعنا الافلام القائمة على الدعاية سواء للشخصيات او للدول او الايديولوجيات او حتى الدعاية لاقليات معينة. وكانت هناك قيود تتعلق بالقيم العربية.

* هل اشترطتم على الافلام المشاركة ان تكون مستقلة.. بمعنى انها غير منتجة بدعم حكومي؟

- لا.. لم يكن هذا شرطا.. والحديث عن كلمة «مستقلة» دار طويلا خلال المهرجان لأن الجمهور العربي لم يعتد على الافلام المستقلة.. والمقصود بها عندي هي «مستقلة» في التفكير.

* .. يعني لا تعادي الحكومات.. او الاستقلال عنها؟

- نحن لسنا مهرجانا للمعارضات، ولكن لم تتدخل اي دولة عربية في كيفية عرض الافلام.. اي استقلال الشخصية والفيلم والاستقلال والحرية الابداعية.. والاهم من هذا انه ليست علينا اية رقابة.. وعادة في العالم العربي هناك افلام لا تستطيع ان تعرضها لأن الحكومة لا تريد هذا.. نحن وضعنا شروطا مختلفة.

* ولكن خلال المهرجان وفي الندوة حول الافلام المستقلة اثيرت قضية «الرقابة المهاجرة»، وقال احد المتحدثين انكم منعتم عرض بعض الافلام رغم ان هذا مهرجان الشاشة العربية «المستقلة»؟ وما هي الافلام التي منعتم عرضها؟

- الحقيقة ان احد النقاد كان صديقه الشخصي مخرجا لأحد الافلام وكان فيما اعتقد مشاركا فيه.. ومن هنا كان حديثه عن هذا الفيلم الذي منعناه.. لأنه لا يليق اخلاقيا عرضه. وكان هناك فيلم آخر ينطوي على دعاية لرئيس دولة هو بطل الفيلم ومنعناه.. وكان هناك فيلم عبارة عن دعاية لأقلية عربية معينة باسلوب خطابي فأنا اشرت على لجنة الاختيار بأن هذا فيلم ركيك.. وكان هناك فيلم جنسي تافه منعناه ايضا.

* أعلنتم أسماء لجنة التحكيم ولم تعلنوا عن لجنة اختيار الافلام.. من هم اعضاء هذه اللجنة؟

- لجنة الاختيار تكونت مني، وزياد الخزاعي، رئيس لجنة التحكيم ومنسق المهرجان طاهر ابو بكر، وحسن الامين، سينمائي مغربي.

*.. والآن كيف تنظر الى النتائج.. هل نجح المهرجان في تقديرك؟

- اعتقد ان الجمهور العربي وحتى الانكليزي اعجب بفكرة المهرجان.. وبالأفلام القصيرة والتسجيلية.. ومتروك للناس ان يحكموا هل نجح المهرجان ام لا.. وطبعا تعلمنا خلال العمل ومن الاخطاء الكثيرة، لكن حاولنا بالعمل الجاد ان نحقق النجاح، وارى ان مجرد الاستماع الى الناس الذين قالوا لنا انهم استمتعوا بأفلام لم يروها من قبل.. هو شيء جميل بالنسبة لنا، والشيء الجميل الثاني هو اننا نجحنا في عرض هذه الافلام وشاهدها حتى ولو مئة شخص.. وهذا اجمل شيء.. لأن الجمهور استمتع، خاصة وانها افلام لا تعرض في دور السينما العربية ولا حتى في التلفزيونات والفضائيات العربية.

* النقطة التي اثيرت حول افتقاد المخرجين العرب الجدد لعنصر الاستقلال الاقتصادي وليس لديهم تمويل مما يدفعهم الى اللجوء لجهات اجنبية لها شروط.. فهم بذلك لا يقدمون سينما مستقلة؟ ماذا تقول عنها؟

- .. ولكن هل شاهدت خلال المهرجان فيلما ضد العرب.. او ضد التقاليد الاسلامية؟ طبعا لا.

هناك مخرجون يلجأون الى التمويل الاجنبي مثل يوسف شاهين، وافلامه الاخيرة اغلبها بتمويل فرنسي، انهم صناع افلام اذكياء، هناك مثلا ناصر بختي، الجزائري، يعمل (٢٢) ساعة، وبدأ من الصفر، ويعيش الآن في سويسرا، ورفض الشروط الاجنبية، والآن تفوز افلامه في المهرجانات الدولية وكل التلفزيونات الغربية تجري وراءه، ولكن هو الذي يضع الشروط.

* المفهوم هو ان المهرجان لا يمثل الحركة السينمائية العربية الجديدة، فهناك شروط فرضتموها فالمهرجان لا يعكس كل الحالة لأن تأثير التمويل الاجنبي واضح..؟

- طبعا، و قد اخترنا مجموعة الافلام التي تحترم الهوية العربية.. وهناك آخرون ينشرون غسيلنا القذر، ويريدون الانتشار بأي شكل وهؤلاء لا مكان لهم في مهرجان «الشاشة العربية المستقلة».

وبالمناسبة فقد اقترحت على قناة «الجزيرة» ان تقيم شركة للانتاج السينمائي تساعد في احتضان هؤلاء الشباب وتمول افلامهم بطريقتها التي تحترم الاستقلال الفني والفكري للشباب المبدعين.. وقد طالبوا مني ايضا تقديم قائمة بأفضل الافلام التي يمكن ان تشتريها «الجزيرة» وقد يكون هذا خروجا من مأزق التمويل مثل هذه الافكار.

واحب ان اشير الى ظاهرة ملفتة للنظر، هي الاقبال الشديد الذي لقيناه من صناع السينما العربية الجدد.. من الشباب.





# غدا الجمعة افتتاح فعاليات شهر الثقافة والكتاب العربي

## الافتتاح القطري الاحد ٥/٢٣ بكرنفال ضخم وبحضور شخصيات عربية ويهودية

*** رغم التقليص بالميزانيات، الا ان عشرات المدن والقرى العربية تشارك في فعاليات الشهر.**

*** عشرات الالاف سيشاركون في الفعاليات المختلفة.**

*** ماهر الماضي، رئيس ادارة بيت الكرمة: رغم الاجحاف بالميزانيات الا اننا سنواصل من منطلق المسؤولية.**

*** هاني الفار، مدير المهرجان: هناك من يضع العقبات ضد اهداف المهرجان.**

حيفا – ميسون اسدي – يفتتح يوم الاحد القادم رسميا، شهر الثقافة والكتاب العربي لعام ١٩٩٩، والذي ينظمه بيت الكرمة في حيفا، منذ العام ١٩٧٩، بالتعاون مع بلدية حيفا ووزارة المعارف والثقافة، وذلك بكرنفال ضخم يجوب شوارع مدينة حيفا ويعبر قرب منصة الشرف الخاصة بجانب المركز، حيث يجلس رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع مع ضيوف الشرف، رؤساء بلديات ومجالس محلية عرب ويهود وممثلي الدول والسفارات الاجنبية وممثلي الوزارات والهيئات الشعبية والمبدعين والفنانين وغيرهم.

وتشارك في الكرنفال قرابة اربعين فرقة دبكة وكشافة وقرب وغيرها.

هذا وتستمر نشاطات شهر الثقافة والكتاب العربي الذي يعقد للمرة العشرين، تستمر شهرا كاملا وتشمل نشاطات وفعاليات ثقافية وفنية وجماهيرية تقام، مثل كل عام، في مدينة حيفا وفي اكثر من ٤٠ مدينة وقرية عربية.

علما بأن النشاطات تبدأ يوم غد الجمعة، ببازار شرقي متميز، يعرض شتى المنتجات والسلع التراثية وغيرها بأسعار خاصة.

وسوف يشمل البازار اكثر من ثلاثين زاوية، تعرض ايضا يومي السبت والاحد، وكذلك يومي الجمعة والسبت ٢٨ و ٢٩ ايار.

هذا ويشمل الشهر فعاليات متنوعة اهمها معرض الكتاب القطري، الذي تقيمه مكتبة كل شيء – صالح عباسي، والذي يعرض الاف الكتب والموسوعات والمطبوعات المستوردة من كافة الدول العربية ودور النشر العربية المحلية والعالمية، بأسعار خاصة للجمهور.

كما يشمل الشهر خيمة بدوية ضخمة تقام فيها النشاطات الثقافية والادبية واهمها: الحكواتي والزجل واليرغول والمزمار اضافة الى خبز الصاج والمأكولات العربية الاصيلة، بالاضافة الى ذلك يقام معرض الحاسوب والبرامج في هذا الشهر.

هذا وتقام عدة نشاطات ومعارض وبازارات في القاعة الرئيسية في بيت الكرمة، اهمها "معرض التراث الفلسطيني" الذي ينظمه ويديره مركز ثقافة السلام في رام الله.

هذا ومن المتوقع ان يزور المعرض ويشارك في فعالياته في مختلف انحاء الوسط العربي عشرات الاف المواطنين عربا ويهودا، من البلاد ومن خارجها.

يذكر ان وزارة المعارف والثقافة، كانت قد ماطلت في المصادقة على ميزانية المهرجان، وقبل ايام فقط، صادقت على ميزانية اقل بكثير من الميزانية في العام الماضي، في الوقت الذي طالبت فيه ادارة المهرجان باضافة على الميزانية العادية، والتي تعتبر باخسة جدا، بالمقارنة مع ميزانيات مهرجانات اخرى تقام في الوسط اليهودي وتخدم جمهورا اقل بكثير من الجمهور الذي يخدمه هذا المهرجان ولمدة اقل بكثير من شهر.

وفي كلمته، التي جاءت في كراس المهرجان، قال المحامي ماهر الماضي، رئيس ادارة بيت الكرمة:

"بالرغم من استمرارية الاجحاف في رصد الميزانيات لهذا المشروع الضخم والذي يشمل هذا العام اكثر من (٤٠) بلدة وقرية عربية تواصل ادارة بيت الكرمة ومن منطلق المسؤولية تنمية هذه الفعاليات وتوسيعها خاصة واننا نحتفل هذا العام بالسنة العشرين لشهر الثقافة والكتاب العربي والذي بدأ مشواره بأسبوع الكتاب العربي عام ١٩٧٩".

واضاف الماضي:

"يشرفني دعوة الجميع للمشاركة في هذه الفعاليات الضخمة وزيارة المعرض القطري للكتاب العربي ومعارض الفنانين في بيت الكرمة في حيفا. واشكر جميع العاملين على انجاح هذا المشروع".

وعلق مدير المهرجان ونائب المدير العام لبيت الكرمة السيد هاني الفار: نحن مصرين على تكملة مشوار الثقافة والفنون للجماهير العربية رغم كل العقبات التي وضعت في طريقنا وكان من الواضح ان سبب هذه العقبات كون المهرجان يخدم الفئات العربية والتعايش العربي – اليهودي، لكن كما يبدو ان هناك من يعادي هذه الاهداف التقدمية.




# فرجة مرصعة بالعبث!

بقلم: عزيز الحاكم

قلّما تسنى لمسرحي عربي ان ينهل من التراث دون ان تحترق اصابعه، لافراط في التماهي او مغالاة في التأويل. وحده الفنان المغربي الكبير الطيب الصديقي ظل يجوب دروب الذاكرة، متبخترا في جبته الفضفاضة، كما لو انه يتمشى في فناء داره .. فهو يعرف كل المخابئ وينبش في كل الزوايا، مستحلبا ما يفيده في تغذية رؤاه، وصوغ تصورات عميقة تخترق المستقبل دون ان تنتهك حرمة بعض تجليات الماضي النيرة، وهذا ما يعفيه من محنة التبرير: تبرير الالتفات او الاطلال على الخلف. لديه يصير الامس غدا ويغرق الحاضر في الضحك كشاهد مخبول، وفرجاته اشبه ما تكون ببُسط طائرة تحلق امام انظارنا كأحلام خرافية، فنؤخذ بها في انخطاف متقطع، لكنه انقطاع خلاق نستطيع من خلاله الامساك ببعض تلابيب الفرجة، والابقاء على تلك اليقظة الضرورية لتحقيق الهدف المزدوج من المشاهدة: الاستمتاع والاستئناس .

ومع ان الصديقي قد اغترف الكثير من خابية الموروث الشعبي، من موضوعات وحالات متفردة، الا انه لم يسقط في فخ الاجترار، رغم ما يشوب فرجاته من تشابه ربما املته طبيعة المشروع الذي كرس جهوده من اجل تحقيقه، والمتمثل في اضاءة الجوانب المهملة من التاريخ، بغية رد الاعتبار للذخائر التي تحفل بها الذاكرة الشعبية، وبث الروح في الاشكال المسرحية الجنينية، من منظور يرقى بها من طور الكمون الى مدارج التمظهر الفرجوي المطلوب، فتغدو وليدة اجتهاد حاذق قائم على بعد النظر والمام بمقتضيات التحديث. وبذلك تنتفي ثنائية التأصيل والتجريب بشكلها التقليدي، وينحسر البعد النظري امام الرغبة القوية في حبك خيوط فرجة لا تكتمل الا على فضاء الخشبة، حيث يتاح لكل العناصر المشهدية ان تحتل مواقعها المناسبة ضمن بناء فسيفساء يشد بعضه بعضا، تتخلله بين الفينة والفينة (من مقطع لاخر ومن لوحة لاخرى) ارتجالات مضبوطة يدبرها بعض الممثلين او الراوي نفسه، من اجل تحيين العرض وترك البياضات لمبادرات المشاهدة.

ويتضح ذلك بالملموس في بساطه الرابع "قفطان الحب" المرصع بالهوى الذي يتوج به الصديقي سلسلة من البساطات المتحورة حول نفس الشخصيات (الراوي - المسيّح - بقشيش) ونفس القضايا التي انشغل بها مزاولو هذا الفن العريق قبل اكثر من قرنين (فضح العيوب والجهر بالمظالم وتعرية الممارسات الخسيسة). غير ان الفرق بين البساط الاصل والبساط الصديقي يتجلى في السعي الى تحديث فن ظل حبيس النقطة التي انطلق منها، والرغبة في تثويره بشذرات من الكلم المحظور وعناصر استتيقية تجعل منه فنا منفتحا على المستقبل، قادرا على التعايش مع طوارئ الفرجة الحديثة وبهذه الاضافات تتجذر فرجة البساط، كما يطرزها الصديقي، في التربة التي تحتضنها. ومما يحمد له حفاظه على كل عناصر البساط من ديكور وملابس واقنعة واكسيسوارات وشخصيات، واعتمادها ارضية اساسية لنسج بساط جديد قائم على دعائم قديمة: التحفة (البيت الخشبي المزخرف) والمبسطين المتنكرين في زي الدراويش الذين يعتمرون طواقي وقبعات تشبه قبعات المنجمين ويحملون العصي والعكاكيز، ويتقمصون شخصيات كثيرة تجمع بين الانس والجن والحيوانات، ويتحدثون بجسارة متندرة.

من هذه المواد الخام تثبت الفرجة، بعد ان يدخل عليها المايسترو الصديقي محسنات اخرى تشكل كل مكونات العرض، بدءا بالنص (المتن الغائب في البساط القديم) وانتهاء بالمؤثثات السينوغرافية، مرورا بازياء الممثلين وحواراتهم، وايقاع تحركهم في فضاء الخشبة، وحدود الارتجال، ودور الموسيقى في تشظية الفرجة وحمايتها من التسيب وتعبئتها بايحاءات مكانية وزمانية شرقية، وحضور الاضاءة التي تنحو باللوحات صوب مراقي الحلم وتحطم الحدود الفاصلة بين المسرح والسينما، وهدم الهندسة التقليدية للخشبة من اجل تعويض الساحة العامة (فضاء البساط الحقيقي) بفضاء عائم ذي مستويين: مستوى داخلي ومستوى خارجي، حيث لا تقتصر الرؤية على ما يظهر فوق الخشبة، بل تتعدى ذلك الى ما تحت الخشبة وما خارجها (على شاكلة الـ Voix off في السينما)، الى غير ذلك من الاجتهادات الصديقية البحتة.

ويبدو لي ان "قفطان الحب" تختزل تجربة ما يربو على اربعين سنة، بكل تعرجاتها وكبواتها وكموناتها العابرة، اختزالا غير مشروط بأية حصرية. فيها تتبين ملامح العبث والتغريب والسوريالية والارجوانية و الحلقة والنو والكابوكي .. وكلها مقويات تحقن العرض بأنفاس جديدة وتنفض عنه غبار العتاقة، دون ان تجرده من طبيعته البساطية التي تشكل عصبه المحوري، وتحرسه من كل تهلهل او تميع. وذلك لحرص الصديقي (البارع في حياكة الفرجات) على ان تحافظ سفائف الفرجة على تماسكها، والا تتدلى خيوطها خارج المنول. السنا هنا امام قفطان حقيقي تتوفر فيه شروط الاصالة ومتطلبات المعاصرة؟ اما الاصالة فهي في الثوب، واما المعاصرة فاننا نستشفها من شكل التفصيلة ونوع الخياطة.

وتقوم "قفطان الحب" كفرجة مركبة، على مجموعة من الحكايات التي تتفرع عن الحكاية الام: حكاية الاب الباحث لابنته عن قفطان مرصع بالهوى. ونظرا للعزة التي يغمر بها الاب ابنته فانه يضطر الى الترحال وخلال ذلك يصادف اشخاصا عديدين من مختلف الشرائح، ويعاين احداثا وحالات لا تتيسر معاينتها الا بمبارحة المكان، لان السفر هو افضل مدرسة، والنجع وسيلة لتحريك الحدث المسرحي وتكثيف الامكنة والازمنة، وفسح المجال لقدرات الممثل كي يتلبس شخصيات كثيرة ويعبر عن مواقف شتى. وقد عودنا الصديقي في مقاماته وبساطاته على الادوار المركبة التي يؤديها الممثلون باريحية جذابة، وهذه من الثوابت التي تسبغ على فرجاته طابع اللعب، وتحرر ممثليه من النمطية ورتابة التشخيص. والحقيقة التي تتأكد في "قفطان الحب" هي ان التمثيل مجرد لعبة خطرة يقترفها بعض المجانين السعداء في كواليس الحياة، لكنها لعبة ذات وجهين، احدهما معلن (الهزل) والاخر مضمر (الجد). وكعادته في تحلية المرارة يمزج الصديقي بين هذين الوجهين مزجا حلوليا يمسي فيه ركوب الهزل تهديدا مبطنا بتفجير الجد، فيما يرتكن الراوي (على غرار الملقن في الكابوكي الياباني) جانبا من الخشبة، لكي يضبط خيوط اللعبة ويتحكم في مسارها ويسوى انزلاقاتها.

وفي غضون هذا الترحال الرمزي، الحاصل في نفس المكان (الخشبة) تتشعب الحكاية الاولى الى حكايات فرعية تتولد عنها جملة من التيمات والحالات التي تمكن الراوي من توسيع مدار الحكي، والممثلين من تقمص ادوار اخرى وتشخيص احداث جديدة، وتتيح للفرجة ان تستقطب كل الخبايا بشكل يحول المنطلق الاول (البحث عن قفطان) الى مجرد تعلة للقبض على فضائح العصر، وتجريدها من كل حصانة ودفنها تحت وابل من الضحكات.

والاضحاك الصديقي لا يفرز ردود فعل مباشرة وقابلة للخمود السريع، كما هو الحال بالنسبة للفكاهة التي تعتصم بحبل اللغة، لانه اضحاك استراتيجي ينهض على حوافز متراصة ومفارقات خفية لا تطفو على السطح، بقدر ما تحتاج الى تقليب متواصل لمقاصد الاشارات، وامعان التأمل في ادق الاكسسوارات المشحونة بروح النكتة والتريث ازاء كل حركة تنم عن الممثل، حتى تكتمل بما يوازيها او يليها من حركات الممثلين الاخرين، ومثل هذه التدابير تتطلب دراية ضرورية بسيميائية العرض المسرحي، وقدرة انية على تفكيك بعض الرموز والعلامات، للاقتراب من عوالم يحتار المرء حيالها بين الضحك والتجهم، لاحتكام العبرة فيها الى الخواتم.

وغني عن البيان ان "قفطان الحب" ليست عرضا مسرحيا عاديا يلوذ بالتراث كي يسقط الماضي على الحاضر او يحتفي باللغة على هواه بل هي فرجة انيقة مرصعة بعبث حلو، بكل ما تختزنه التسمية من نبل وما يعبق به الوصف من تشريف. لانها اذ تساعد على تفريج الغم والافراج عن المكبوت والمهمش، وتفرج المشاهد على غرائب الوقت، تصوغ محكيها ومجسدها في قالب بديع موقع برشاقة اليفة يبدو معها الممثلون كفراشات تدب فوق صراط من حرير. وهذا ما يجعلها اقرب الى كابوكي ياباني يؤالف بين الكلمة المضفورة والحركة الخاطفة واللحن الرقيق في توافق متسارع تدوزنه رقصات خفيفة تصالح الممثل مع نفسه وتحوله الى وسيط نزيه ينعم بصفاء روحي تام (مصطفى سلمات) او يتحرك بطلاقة طفولية ساحرة (امينة عمر) او يشرد في احلام جارفة (رزاق الصديقي). الا ان هذا التماثل بين الكابوكي الياباني والكابوكي الصديقي هو في نهاية المقارنة تماثل جزئي يمكن حصره في تشابه الراوي الملقن وزمن الحكي (الماضي الحاضر) ووجود شخصيات مضحكة، وتأطير الخشبة على منوال الشاشة، واعتماد التراتيل والرقص وفي غير ذلك يتميز الكابوكي الصديقي بوقوفه على ارض الواقع (عكس الكابوكي الياباني الذي تبدو شخصياته مقتلعة من خيال بعيد او مجرد كراكيز)، وانفلاته من قبضة المأساة، وتمسكه بالدعابة وروح المرح، واطلاق العنان لكل ارتجال يصب في مجرى الفرجة، وعدم الاكتفاء بالتأطير السينمائي، من خلال تجاوزه الى تقنيات التقطيع والمونتاج والتعتيم ومجاراة الموسيقى للحركة، ومقابلة المشاهد بعضها مع بعض واضفاء الطابع الشخصي (الصديقي) على الفرج، من باب الحفاظ على البصمة، وادراج بعض المؤثرات الهزلية (ملك الجن المعفون الذي يدخل اصبعه في منخره - الصيحات البدائية التي تتخلل بعض اللوحات - الايادي التي تطل من جانبي الخشبة الايمن والايسر وهي تصفق فتبدو كما لو انها منافير اوز يتكلم ...) ومحاولة توجيه حركات الممثلين توجيها كوريغرافيا وتقسيم الخشبة (البلاطو) بالماطورات والاضاءة والمناظر / الاكسسوارات المتحركة، والانزياح بمقدمة الخشبة قرب المتفرجين (ثمة كرسيان خارج الخشبة لتجسيد بعض الاحداث) ..

بهذه المبتدعات وما يشابهها يعصرن الصديقي بساطه الجديد، جاعلا منه سراة شاهقة يطل منها على ما تحقق، فاتحا لشخصياته الثابتة والمتغيرة سبيل الترحال والبحث عن اصقاع جديدة، لاستكشاف ما لم يكتشف بعد، واضاءة الزوايا الدامسة في التاريخ والذاكرة، وتحريض المخيلة على المساهمة في تعبيد ممرات المستقبل، وفتح نوافذ الحلم وعصار مقروءاته ومشاهداته، ومهاراته الكاليغرافية والتشكيلية والسينوغرافية، كي يتحف الابصار والبصائر بألذ المشاهد واجمل الحكم ولذلك يحق للمسرح المغربي ان يفخر بعطاءاته الفنية التي تضاهي اعمال نوابغ كبار من عيار: اورسون ويلز - بيتر بروك - اكيرا كوروزاوا واخرين. وخير دليل على ذلك ان ابداعات الصديقي تزداد نضجا واختمارا كلما باشر مشروعا جديدا، على طريق المؤالفة بين احتدام الرؤيا ودفء المعالجة وطراوة الاسلوب. وهذا سر تألقه.





مش فاهم إيه اللي حاصل.. مش عارف إيه الحكاية
مخي ما هضمش واصل.. أصلاً طعم النهاية
الناس عايزاني أغرش.. حتى على الفضايح
وانسى حقي الطبيعي.. إزاي (!!) وأنا دمي سايح
طبعاً إحنا الغلابة.. حنروح فين في الديابة
دي حيتان عقية خالص.. فاكرين الدنيا غابة

(محمد بغدادي)

آلوه .. حلف الأطلنطي.. حد فيكم يضرب باراك بطريق الخطأ!

الأحزاب الدينية

مقر الليكود




تحذير: قررت دائرة الصحة أن التدخين مضر بالصحة.